رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ١٤ رمضان ١٤٠٥هـ ـ ٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٦٩٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Sunday, 2 June, 1985 — 14th Year, No. 4690 — Kuwait.

أمير البلاد: سلمت الكويت يا أهل الديرة

علينا بذل الكثير لحماية منجزاتنا الديمقراطية ولا مجاملة على حساب بلدنا



وجه سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح كلمة الى الشعب الكويتي بمناسبة استئناف سموه لنشاطه الرسمي امس بقصر السيف، شدد فيها سموه على حماية المنجزات التي حققتها الكويت وبذلت في سبيلها الكثير، واكد سموه على رفض المساومة والمجاملة على حساب الكويت.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون».

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

اخواني اهل الديرة

سلمت الكويت وسلمتم من كل شر وعاشت الكويت وعشتم حماة لها وابناء بررة لترابها ومثلها. ودامت ودمتم متمسكين بمبادئها الخيرة مدافعين عن سيرتها الانسانية الطيبة وعقيدتها الاسلامية السمحاء.

ومن اجل الحفاظ على كل ما ترمز اليه الكويت ستتابع المسيرة لايوقفنا ما حدث وما قد يحدث. وبعون من الله ستبقى الكويت مرفوعة اللواء وسيبقى شعبها حاملا مسؤولياته مهما يلقى من صعاب.

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ﴾.

اخواني لازالت جراح الاسلام والعروبة تنزف. وانه ليحزننا ان نرى زحف التخريب والتآمر يزداد اتساعا وضراوة حتى المخيمات اصابها الهدم وتخضبت ارضها بدماء الاطفال والنساء والعجزة تدعو الله في هذا الشهر المبارك ان يستمع العرب والمسلمون الى نداء السلام ويعودوا الى الاخاء ويلتقوا على كلمة سواء.

اخواني:

ان مشاعر الايمان والمحبة التي قاضت بها نفوسكم على سجيتها ونحن نجتاز المحنة كانت تفيض بها نفسي. فكنا جميعا نعبر في موقف واحد ولحظة واحدة عن الرباط القوي الذي يجمعنا وكان الايمان بالله ومحبتكم دوائي وشفائي. هكذا كنا وهكذا نكون دائما.

اخواني:

اننا بذلنا الكثير لتصبح الكويت دار امان واستقرار ومنبرا للحرية والديمقراطية ونبعا للخير. وعلينا ان نبذل الكثير لحماية هذه المنجزات واستمرار اشعاعها ولاحماية دون نظام ولا نظام دون التزام دقيق بالتنفيذ ولانجاح للالتزام الا بجعله فوق المساومة والمجاملة على حساب الكويت.

ان الشرفاء لايخشون النور فلتسلط النور على كل اجزاء الكويت

ولتكن الكويت ارض النور التي يتجنبها اهل الظلم والظلام

اخواني:

باسمكم جميعا اشكر الاخوة الاشقاء الذين شاركونا بمشاعرهم الصادقة وهي لي خير زاد واشكر الاصدقاء على ما ابدوا من تعاطف معنا داعيا الله ان يجنب الجميع كل مكروه

اما انتم يا اهل ديرتي فجزاكم الله خير الجزاء.. داعيا الله سبحانه وقد ارانا من ايات رحمته وحفظه ان يسدد خطانا وان يكون لي عونا على خدمتكم.

لقد وقفتم معي في هذه المحنة. بجميع فئاتكم رجالا ونساء واطفالا وكنتم كالعهد بكم اهل الفضائل والوفاء

فشكرا لكم وشكرا للمقيمين وقد عاشوا معنا بمشاعرهم وتعاونهم. بارك الله في هذا الشعب الطيب وابعد عنه كل مكروه يراد به وايدنا جميعا بنصر من عنده انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قضية اليوم

"ديرة" الديمقراطية والحرية

.. نعم، أبا مبارك، ستبقى الكويت مرفوعة اللواء، طالما أنت ربّانها، وسيبقى شعبها حاملاً مسؤولياته مهما يلقى من صعاب.

وستظل هذه الديرة، كما تريد، ونريد، دار أمان واستقرار ومنبراً للحرية والديمقراطية ونبعاً للخير.

وعهداً، أبا مبارك، أن نتقبّل مسؤولياتنا والتزاماتنا مؤمنين، لتبقى الكويت أرض النور التي يتجنبها أهل الظلم والظلام.

إن اليد الآثمة التي امتدّت بالعدوان على رمز هذا البلد، دخيلة علينا، فليس من شيم أهل الكويت الغدر، بل هم أهل الصدق والحرية والقوة في الحق، والجرأة والتلاحم في الخطوب والملمّات.

واللحظات العصيبة التي واجهت الكويت في يوم السبت الأسود، عاش معها أبناؤك في كل بيت من بيوت هذا البلد الآمن، وفي كل خفقة قلب صادقة خوفاً عليك وخوفاً على هذا الوطن الذي أرادوا به الشر حين تطاولوا عليك، وعلى كل القيم والمُثل التي يمثلها هذا الشعب الأصيل.

لقد ارتفعت الكويت فوق المأساة، واستطعنا أن ندهش العالم بأن الصدمة لم تفقدنا الصواب، وأن تلاحم أهل الكويت مع قيادتهم، في تلك الساعات الحرجة التي تابعها العالم في انبهار كامل، كان ردَّ الفعل القوي على كل أهداف أهل الظلم والظلام، ولعل أبلغ ردّ على ما حدث، وما سيحدث، هو أننا سنظل متمسكين بالديمقراطية منهجاً، وبالحرية طريقاً، وبالوحدة الوطنية سلاحاً لا يقهر مهما تكالب من حولنا الطامعون وأصحاب المخططات الهدامة.

تلك هي الكويت على حقيقتها، وذلك هو معدن الشعب الكويتي الأصيل بقيمه وتراثه وتقاليده العريقة وإيمانه القوي بالله.

﴿ وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾.

صدق الله العظيم

القبس

ولي العهد السعودي لـ القبس:

دول مجلس التعاون يجب ان تقف بوجه من لايردعهم دين ولاخلق

الطائف ـ من محمد البرجس:

اعرب الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في السعودية، عن سعادته بنجاة امير الكويت من حادث الاعتداء الغاشم وقال في تصريح لـ القبس: «ان رعاية المولى عز وجل لسمو امير الكويت تستوجب الحمد والشكر فلقد قدر ولطف».

واضاف: «ان سمو امير الكويت رجل جبل على المواقف الخيرة لوطنه وامته العربية والاسلامية، وما حدث من ردود فعل تشجب الحادث الغاشم في العالم العربي والاسلامي تترجم بوضوح مكانة هذا الرجل».

واشار الامير عبدالله الى «اننا جميعا نرفض هذه الاعمال الغادرة التي تستهدف امن واستقرار البيت الخليجي» وقال: «ان جهود دول مجلس التعاون يجب ان تتضافر وتتلاحم من اجل ان تقف بنياننا وخصوصا امام اي محاولة يستهدفها من لا يردعهم دين ولا خلق لاثارة البلبلة والهلع في دولنا التي جبلت على الامن والطمأنينة».

واضاف: «ان دول مجلس التعاون تسعى للسلام العادل لكل شعوب العالم ولا تريد ان تكون مع طرف ضد طرف ولهذا فهي تتوقع ان تكون المعاملة بالمثل وهي ترفض كل محاولات الابتزاز والتهديد والوعيد تجاه امنها واستقرارها في جميع المجالات».

واكد: «ان التنسيق الامني الخليجي اصبح امرا مهما يستوجب التنفيذ السريع لدحر كل محاولات زعزعة الاستقرار والامن في دول مجلس التعاون».

وعن الحرب الدائرة الان في المخيمات الفلسطينية في لبنان قال الامير عبدالله: «انني اشعر بالحزن والالم في هذا الشهر الفضيل شهر الرحمة والتسامح وانا ارى ان اليد العربية تساهم في قتل الفلسطينيين هذه اليد التي يفترض ان توجه للعدو الصهيوني، ان اخبار المذابح التي تتم بحق الشيوخ والنساء والاطفال الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا تثير في النفس الشعور بالالم الشديد والحسرة على هذا الواقع.

وناشد ولي العهد السعودي جميع الاطراف المعنية العمل السريع والجاد على حقن الدماء التي تهدر بدون سبب او منطق.

وعن مسيرة مجلس التعاون قال: «انها مسيرة الخير والعطاء لصالح شعوب المنطقة وانها اعادت الثقة في نفوس ملوك ورؤساء وامراء دول مجلس التعاون وان ما تم ابرامه من اتفاقيات في مختلف المجالات حتى الان يؤكد ان المسيرة ستستمر بعطاء اكبر

وقال سموه مختتما تصريحه لـ القبس: «اننا نأمل ان نرى الجواز الخليجي الموحد قريبا الامر الذي سيساهم في مزيد من التلاحم بين شعوب المنطقة».

الكويت توافق على الاجتماع الطارىء للجامعة

وافقت الكويت على حضور اجتماع طارىء للجامعة العربية لبحث الوضع في لبنان وفي المخيمات الفلسطينية بشرط توفر الاجماع العربي لعقد مثل هذا الاجتماع.

وابلغ مصدر كويتي كبير القبس ان الكويت ارسلت بموافقتها هذه الى الجامعة العربية. واضاف: ان الكويت مع اي اجتماع عربي يهدف الى تحقيق وحدة الصف وبحث التطورات الراهنة.

في الوقت نفسه علمت القبس ان السعودية وافقت ايضا على حضور الاجتماع المذكور.

مجلس الامة :
اقرار ٣ ميزانيات
وإعادة ميزانية
«التسويات» للمالية
(ص ٤ و ٥)

امساكية رمضان

الظهر	:	١١٫٤٧
العصر	:	٣٫٢١
المغرب	:	٦٫٤٥
العشاء	:	٨٫١٥
الامساك	:	٣٫٠٥
الفجر	:	٣٫١٥

تقرير دبلوماسي أوروبي حصلت عليه القبس

سوريا تستعد لهجوم مفاجىء لاستعادة الجولان عسكريا

لندن ـ مكتب القبس :

جاء في تقرير دبلوماسي لسفير دولة اوروبية في تل ابيب، ان الموقف الراهن في منطقة الشرق الاوسط قد يتعرض لخضة جديدة من شانها ان تقلب الاوراق في اللعبة السياسية بمنطقة الشرق الاوسط.

وقال التقرير ان سوريا، تمثل الثقل الاساسي في التطورات المحتمل وقوعها، وان الرئيس حافظ الاسد عاد من زيارته السرية الاخيرة الى موسكو بموافقة شبه تامة على خطته للمرحلة المقبلة.

وتقوم هذه الخطة كما يقول التقرير الدبلوماسي على احتمالين:

● الاول: شن هجوم عسكري مفاجىء لاستعادة الجولان من الاسرائيليين.

● الثاني: ترك المساعي الدبلوماسية القائمة الان بين الولايات المتحدة ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية تاخذ مداها على ان تتحرك في مرحلة لاحقة بشكل عكسي مفاجىء.

بالنسبة للاحتمال الاول، يتوافق تقرير السفير الاوروبي مع رأي خبراء عسكريين اسرائيليين كانوا قد نقلوا الى وزير الدفاع اسحق رابين مخاوفهم من ان تقوم سوريا بضربة عسكرية سريعة لاستعادة الجولان بواسطة وحدات تتحرك بشكل متزامن من لبنان وسوريا.

وحسب تقديرات المراقبين العسكريين، فان سوريا ربما استطاعت بالفعل السيطرة على الجولان عسكريا اذا ما قامت بضربتها بشكل خاطف وسريع، اي قبل ان تتمكن اسرائيل من استدعاء احتياطها واقحامه في المعركة.

وكانت مجلة «يو. اس. نيوز» الاميركية المقربة من البيت الابيض قد نقلت عن لسان احد كبار الضباط الاسرائيليين قلقه من القوة العسكرية الهائلة التي تتمتع بها سوريا الان سواء من حيث العدة او العدد.

ويذكر ان عدد افراد الجيش السوري يقدر بحوالي نصف مليون عسكري على حد قول مجلة «جانيز ديفنس ويكلي» البريطانية، في حين لايزيد عدد افراد الجيش الاسرائيلي عن ١٨٠ الف عسكري.

وتسعى سوريا من هذه المغامرة الى تحقيق نصر عسكري يعيد عملية خلط

(البقية على الصفحة ٢٢)

مصادر أردنية موثوقة لـ القبس:

الحكومة لم تهتم باعتقال عجاج

□ عمان ـ القبس :

أكدت مصادر موثوقة في العاصمة الاردنية لـ القبس بأن الحكومة الاردنية لم تول أي اهتمام لقضية دخول السيد حسن عجاج قبل أيام متسللا الى اربد وانها تعتبره شخصا عاديا لا أهمية ولا تاثير له. وهنالك العديد من الشخصيات المعروفة من قادة التنظيمات الحزبية والسياسية والفصائل المسلحة يعيشون في الاردن ويمارسون نشاطا حزبيا وسياسيا ولا يمكن مقارنة عجاج بأي واحد منهم ومع ذلك لم يجر اعتقال أي واحد منهم في السنوات الماضية.

وقالت هذه المصادر انه يكفي للدلالة على عدم أهمية هذا الحادث ولا اهمية التنظيم الذي ينتمي له عجاج من ان السلطات الاردنية لم تلق القبض على زملاء عجاج المتواجدين في اربد وخاصة الذين كانوا معه اثناء توقيفه.

وقالت هذه المصادر ان قضية عجاج قضية عادية شانها شان قضايا تحدث يوميا بتسلل أشخاص سرا عبر جميع حدود بلدان العالم بدون استثناء.

وتستطيع القبس طبقا لما توصلت اليه من متابعة لهذه القضية بانه لا اساس لصحة الاحتمال القائل بان عجاج جاء الاردن لقيادة عناصر مسلحة للقيام بعمليات ارهابية اجتماعية وفردية وان هنالك التباسا وخلطا بين دخوله هذه الايام وبين فترة سابقة تم فيها ضبط بعض «العمليات الارهابية» عبر الحدود السورية قبل فترة، والتي كانت الحكومة الاردنية تعلن عن معظم هذه القضايا.

من جهة أخرى يتزايد الاعتقاد في عمان بان السيد عجاج دخل الاردن لحل خلافات ومنع انشقاق في تنظيم حزب البعث في الاردن التابع لسوريا.

أسماء مراكز التسجيل لزوار الضفة الغربية

عمان ـ كونا ـ بدأت هنا امس عملية تسجيل الزوار والعائدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مراكز خصصت لتسجيلهم في عمان واربد والزرقاء والسلط. وتحدد هذه المراكز مواعيد التوجه الى الجسور وفق بطاقات تعطى للزوار.

وخصصت مديرية الامن العام الاردنية مراكز التسجيل التالية:

عمان: مواطنو محافظتي القدس والخليل ـ مدرسة أروى بنت الحارث ـ جبل عمان.

مواطنو محافظة نابلس ـ مدرسة الحسين الابتدائية للبنات ـ جبل الحسين.

مواطنو قطاع غزة ـ مدرسة بسمة الابتدائية ـ جبل اللويبدة.

كما خصصت مراكز تسجيل أخرى في اربد والزرقاء والسلط تمنح بطاقات التسجيل للمسافرين الى الضفة الغربية فقط.

محمد حسنين هيكل في حوار خطير مع القبس



فوضى كاملة في المنطقة العربية

الاوطان والحقوق والارادات لاتستعاد بالتسول

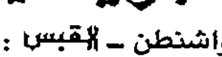
قال الاستاذ محمد حسنين هيكل في حوار خطير وساخن مع القبس ان المنطقة العربية تعيش في فوضى كاملة، واشار الى ان اسرائيل لن تقبل بشرعية فلسطينية ولا برمز لهذه الشرعية ولا باي شيء يوحي للاذهان ولو من بعيد بوجود اساس لمثل هذه الشرعية وقال «انا لا ارى املا كبيرا في المحاولة الاردنية ـ الفلسطينية» واكد ان الذين يتصورون ان في مقدور الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل امامهم اولا ان يجيبوا على مجموعة اسئلة هل لدى العرب شيء يعطونه لاميركا حتى ترضى، والرد بالنفي، واكد ان «الاوطان والحقوق والارادات لاتستعاد بالتسول!».

وعن مصر قال: «ان اتجاه السيارة المصرية غير واضح وسرعتها بطيئة جدا» واضاف: «ان الرئيس مبارك تحرك بالفعل ولكن التغيير الحقيقي والمطلوب لم يحدث بعد» واكد انه باسم الانفتاح ابيح كل شيء لشبه عصابات في جو فساد ليس له مثيل في تاريخ مصر.

(ص ١٢ و ١٣)

واشنطن تريد "اعترافاً" من شفتي عرفات

الحسين أكد للأميركيين ضمان تجريد الكيان الفلسطيني من السلاح



واشنطن ـ القبس :

علمت القبس ان الملك حسين عاهل الاردن قدم تاكيدات لعدد من اعضاء الكونغرس في جلسة مغلقة جاء فيها ان الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة سيكون مجردا من السلاح حسب دستور الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن، وان الشؤون الخارجية لذلك الكيان وشؤون الدفاع والامن ستكون خاضعة مباشرة لعمان.

وقال الملك حسين ردا على سؤال من اعضاء الكونغرس حول مطالبة الفلسطينيين بحث تقرير المصير ان ذلك سيظل محصورا في نطاق حدود الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

(البقية على الصفحة ٢٣)



● الحسين والملكة نور وابنتهما الاميرة ايمان لدى وصولهم الى لندن امس.
(اب ـ راديو)

خطوات التسجيل للفصل الدراسي ٨٥/٨٤

مساعد الدخيل: توزيع بطاقات الطلبة في نهاية الفصل الدراسي الحالي

■ السحب والاضافة يتم وفق احكام اللائحة


● مساعد الدخيل

كتب عبد الله الجنفاوي :

قال مساعد الدخيل المسجل العام بجامعة الكويت ان ادارة التسجيل ستقوم بالتعاون مع مركز خدمات الحاسب الآلي بتوزيع بطاقات التسجيل المقررات للطلبة الذين اجتازوا (٤٠) وحدة دراسية فاكثر في نهاية الفصل الدراسي الاول ١٩٨٥/٨٤.

واضاف ان الاقسام العلمية في الكليات ستقوم بعمل كشوف للمقررات التي تقدمها ويثبت في كشف كل مقرر اسم الطالب الذي يرغب في التسجيل فيه للفصل الدراسي المقبل.

وقال وعلى هؤلاء الطلبة مراجعة مكاتب التوجيه والارشاد في كلياتهم، او الاقسام العلمية التابعين لها حسب النظام الذي تعلنه كل كلية لاستلام بطاقات التسجيل التي ستوزع عليهم لاستيفائها وفقا للخطوات التالية وهي: استلام البطاقة من مكتب التوجيه او من القسم العلمي الذي يتبع اليه الطالب وكذلك مراجعة المرشد لتحديد المقررات التي يرغب في دراستها بكل دقة وعناية في ضوء المقررات المطروحة في الجدول الدراسي لهذا الفصل وكذلك اثبات هذه المقررات ورموزها في البطاقة بكل دقة وعناية ايضا. هذا ويجب ايضا مراجعة الاقسام العلمية التي تقدم هذه المقررات لاثبات الاسم في كشف كل مقرر. وبعد استيفاء البطاقة بما فيها من توقيعات والتاكد من صحة البيانات.

واضاف على الطالب بعد ذلك مراجعة امين الصندوق لسداد الرسوم او المشرف الاجتماعي في حالة الاعفاء منها، وبعد الانتهاء من كل الاجراءات السابقة مطلوب من الطالب مراجعة موظف التسجيل المتواجد بالكلية لتسليم البطاقة لختمها بخاتم «تم التسجيل» ثم استلام النسخة الخاصة به للاحتفاظ بها.

هذا وبعد الانتهاء من العملية السابقة يكون الطالب قد انهى اجراءات تسجيله. وعليه حضور المحاضرات في اليوم الاول للدراسة في الفصل المقبل.

وقال بعد ذلك يتم تعديل الجدول بالسحب والاضافة او بزيادة العبء الدراسي الى الحد المسموح به وفقا لاحكام اللائحة التي تتم في فترة السحب والاضافة.

التربية تضع لائحة الامتحانات لمدارس التعليم الموازي

انجزت مراقبة التعليم الموازي بوزارة التربية الكثير من الاعمال والخطوات اللازمة لحسن سير وتطوير العمل في مدارس التعليم الموازي من ابرزها وضع لائحة الامتحانات لمدارس التعليم الموازي بالتعاون مع ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة، ووضع الخطة الدراسية بالتعاون مع ادارة المناهج والكتب المدرسية. ومن اهم بنود هذه الخطة:

تطوير ومواءمة مناهج المواد الثقافية والعلوم الاساسية بالتعاون مع ادارة المناهج والكتب المدرسية. ومواءمة مناهج المواد الفنية العام بالتعاون مع ادارة المناهج والكتب المدرسية. ووضع المواصفات الخاصة لمدارس التعليم الموازي التي سيتم انشاؤها مستقبلا بمنطقة صباح السالم بالتعاون مع ادارة التخطيط. وتحويل بعض الفصول الدراسية الى ورش تعليمية حسب الحاجة وتزويدها بكل الاجهزة والمعدات اللازمة للعملية التعليمية. وفتح مركز التعليم الموازي المسائي لاستقبال الراغبين من الموظفين والطلاب كبار السن الحاصلين على شهادة المرحلة الابتدائية او السنة الاولى او الثانية في المرحلة المتوسطة. ونشر فكرة التعليم الموازي واهدافه واهميته بالنسبة للشباب وخدمة هذا الوطن بالتعاون مع الاذاعة والتلفزيون والصحف المحلية. وكذلك اعدت اللجنة الفنية بالمراقبة المناهج الخاصة بالهوايات والتي تتمثل في مواد: الخزف-التربية الموسيقية - اعمال الخيزران - التمديدات الصحية وطباعة جميع النماذج والمطبوعات اللازمة لحسن سير العمل بمدارس التعليم الموازي بالتعاون مع ادارة شؤون الطباعة، كما تم طباعة جميع المذكرات الخاصة بالمواد الفنية والعملية بعد تجميعها وتبويبها بمعرفة المكتب الفني بالتعليم الموازي بما يتناسب مع مستوى الطلاب. ودمج تخصصي «السمكرة والاعمال الصحية» «واللحام والاشغال المعدنية» في تخصص واحد (السمكرة ولحام المعادن) - كما تم دمج تخصصي «نجارة الاثاث والديكور» «ونجارة العمارة» في تخصص واحد (نجارة الاثاث والعمارة) واعداد المذكرات اللازمة لذلك وطباعتها بالتعاون مع ادارة المناهج والكتب المدرسية. والمشاركة في اللجان المشكلة لتطوير مناهج التعليم الموازي بمراحله المختلفة.

كما قامت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعمل استبيان عن قدرات طلاب التعليم الموازي بالتعاون مع مراقبة التعليم الموازي. وقام كذلك مركز بحوث المناهج باعداد دراسة عن خصائص الطلاب واحتياجاتهم بالتعليم الموازي وذلك بالتعاون مع مراقبة التعليم الموازي.

الشؤون: معسكرات الشباب.. مدارس تربوية لإعداد الأجيال

افادت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية ان الوزارة اولت منذ عام ٦٩ اهتماما خاصا بمعسكرات الشباب ايمانا منها باهميتها في اعداد الاجيال الناشئة باعتبارها وسيلة تربوية هادفة تعرف الشباب بمجتمعهم وتشبع ميولهم، كما تهدف الى تدريب الشباب على الاسهام في خدمة المجتمع وحب العمل واكتساب المهارات العلمية والتكيف مع الجماعة وتفهم العادات والقيم الفاضلة من خلال الممارسة والتفاعل مع الاعضاء.

وقد اعدت الوزارة مقرا دائما للمعسكرات بالجهراء وآخر بالصليبية حيث تقام معسكرات العمل والمعسكرات العلمية كل عام بالاضافة الى المعسكرات الترويحية ومعسكرات الطفولة ومعسكرات الاسرة ومعسكرات اليوم الواحد هذا الى جانب معسكرات الفئات الاخرى.

وتختلف برامج المعسكرات باختلاف الهدف من اقامتها وتتضمن برامج المعسكرات انشطة دينية، ثقافية، رياضية، اجتماعية، علمية وترويحية بالاضافة الى برامج العمل وخدمة البيئة.

وقد اقيم خلال عام ١٩٨٤ معسكر العمل الثامن والعشرين واشترك فيه ٤٥ شابا، كما اقيم معسكر العمل التاسع والعشرين واشترك فيه ٢٠٠ شاب على اربعة افواج ومعسكر الاتحاد الوطني لطلبة البحرين في الكويت وشارك فيه ٣٥ عضوا هذا بالاضافة الى معسكرات نهاية الاسبوع التي نظمتها وكالة الانباء الكويتية وحدائق الاطفال ومراكز الشباب ودار ضعاف العقول، وقد بلغ عدد المشاركين في هذه المعسكرات ٦٥٥ عضوا.

ضبط ١٢٤ صندوقا من المشروبات الروحية في شاحنة تركية

كتب عادل العنزي :

احبط رجال جمارك العبدلي «نوبة.ج» امس الاول عملية تهريب مشروبات روحية تعد من العمليات الكبرى حيث استطاع رجال الجمارك احباط هذه العملية من خلال مصادرتهم لـ ١٢٤ صندوقا من مختلف انواع المشروبات الروحية. وقاد هذه العملية سائق شاحنة تركي الجنسية حيث كان ينوي العبور عن طريق الاراضي الكويتية الى السعودية بعد ان حمل شاحنته بالبضاعة وحملها ايضا بالمشروبات الروحية.

بدأت القصة عندما قام مفتشو جمارك العبدلي وكالعادة بتفتيش الشاحنات التي تدخل البلاد الفارغة او المحملة بالبضائع وكانت هذه الشاحنة ضمن الشاحنات التي تنوي المرور عبر البلاد في طريقها للسعودية. وقام المفتش الجمركي بعملية التفتيش فشك في امر هذه الشاحنة حيث ان السائق أجرى عليها تعديلات واسعة. وخاصة في اعلاها حيث جعلها كمخزن من الاعلى فارتبك سائق الشاحنة عندما احس ان المفتش يدقق على الشاحنة وفعلا كان شك المفتش في محله حيث عثر في المكان السري على ١٤٩١ زجاجة من مختلف انواع المشروبات الروحية أي ما يعادل ١٢٤ صندوقا و٣ زجاجات بالضبط وقد تم احالة المضبوطات مع السائق الى مخفر العبدلي لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

مدير المعهد الدولي للتربية يصل اليوم

يصل الى البلاد مساء اليوم مدير المعهد الدولي - اليونسكو - للتربية في هامبورغ بالمانيا الاتحادية الدكتور ر. هـ ديف في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يرافقه خلالها خالد راشد الطرموم من مراقبة العلاقات العامة بوزارة التربية، وقد اعدت المراقبة برنامجا حافلا للضيف، حيث سيلتقي صباح غد - الاثنين - وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم، كما يستقبله في وقت لاحق وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري، وفي الساعة العاشرة والربع من صباح غد ستعقد جلسة عمل للضيف مع المسؤولين بوزارة التربية،

وفي الثامنة والنصف مساء سيقوم الضيف الالماني بزيارة لمدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد عبدالله الصانع.

ويتضمن برنامج الزيارة بعد غد - الثلاثاء - لقاء مع مدير المركز العربي للبحوث التربوية وفي الحادية عشرة صباحا يلتقي عبدالقادر الاطرش مدير الوحدة الاقليمية لبرنامج التجديد التربوي بمنطقة سلوى، وفي الثانية عشرة ظهرا سيقوم الضيف الالماني بزيارة للمدرسة الاميركية العالمية.

اسماء الناجحين في دورة القياس والتقويم في الرياضيات

اعلنت وزارة التربية اسماء المدرسين الذين اجتازوا دورة القياس والتقويم بنجاح في مجال الرياضيات التي تنظمها الوزارة خلال العام الدراسي الحالي ٨٥/٨٤ وفيما يلي الاسماء :

حسن محمد عودة، عبد العليم يوسف عبدالرحمن التمامي، عبد الفتاح احمد عبد اللطيف، محمد سيف الدين علي، محمد نبيل السعيد السيد حماد، محمود عبد المنعم وجدي، موسى الشهير بزهير محمد موسى، احمد عاطف عبد العال زيدان،

جمعة مصطفى مصطفى الهبيل، محمد ابراهيم ربيع عودة، لمعي محمد سليمان، عبد الفتاح عيسى خاطر، فوزي خالد محمد اشبير، يونس اسماعيل حسن الخطيب، احمد محمد مصطفى ، احمد حسن محمود البنتداوي، مصطفى كامل الهنداوي،

طلعت عبدالمعبود حمودة، محمد محمد كامل شبط، محمد ذياب فرحات، مصطفى عبد الرحمن محمد المراغي، حسين اسماعيل حمدان، دياب عبدالله نعمان، يوسف حسن محمود شامية، كامل محمد هبرة، خليل محمد الحنفي، عبد الرزاق محمد صالح بدر، محمد قاسم محمد الاغا، عبد المحسن محمود شلبي، كمال نوري الخالدي، محمد عبد الماجد محمد عثمان، محمود حسين حسن عوض، ناجي احمد حمادة، نصوح عبد الجواد عبد اللطيف، محمود احمد رضوان، ممدوح الدمرداش محمد، طلب رمضان الخالدي، محمد ابراهيم احمد الزنط، علي محمد بارودي، د. ابراهيم رفعت احمد عبد المطلب، حسني حسن مصطفى محمد العقدة، محمد حسين خليل الشاويش، ابراهيم عبد العزيز ابراهيم شلبي، هشام حمدي البغدادي، محمد احمد محمد الاشقر، محمد ابراهيم احمد عابد، عمر هاشم احمد الخطيب، فرحات محمد عبد الصبور، منير فضل الخالدي محمد ياسر توفيق اللحام العبد محمد الحسن، رفيق عبد الرحمن محمد .

شرفة

جابر الاحمد.. عز الكويت وفخرها

في أواخر شهر مايو من العام المنصرم، رفعت ذات يوم سماعة الهاتف على صديقنا عبدالرزاق المشاري في الديوان الاميري طالبا منه تحديد موعد لمقابلة سمو الوالد الشيخ جابر الاحمد.. واستفسر الصديق العزيز عبدالرزاق المشاري عن مضمون اللقاء مع الامير القائد، وقلت له يومها لمناسبة صدور الجزء الاول من كتاب «رجال في تاريخ الكويت» ومن الواجب ان يكون سموه حفظه الله اول من يقرأ هذا الكتاب لاهتمامه بالعديد من الجوانب المختلفة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بتاريخ الكويت.. وانتهى الحديث مع صديقنا المشاري ومرت بضع دقائق دق بعدها الهاتف عندي ورفعت السماعة واذا بصوت الاخ عبدالرزاق المشاري يقول «ان مقابلتك مع صاحب السمو بعد غد الساعة العاشرة والنصف.. واستغربت هذه السرعة في تحديد الموعد، ويومها قلت في نفسي، الحمدلله الذي اعطانا جابر الاحمد واسرة الخير التي تربطنا فيها روابط الحب الصادق الذي ينبع من الروح والوجدان، وحمدت الله اننا في بلاد لا تحكمها طقوس العساكر ولا تعرف العزلة بين الحاكم والمحكوم، وحمدت الله ايضا لاننا نعيش في بلاد فيها العدل والامن والاستقرار وحب الخير لكل الناس..

وحان موعد اللقاء مع سمو الامير، وتوجهت الى الديوان الاميري حيث مكتب الصديق عبدالرزاق المشاري، دلفت عليه والقيت بالتحية والفكر شارد فيما يأتي ذلك ان لقاء كهذا بين الحاكم والمحكوم يترك في نفس المواطن اثرا ورهبة وجلست بعض الوقت عند المشاري اسرح في ثقل المسؤولية التي يحملها أميرنا جابر الاحمد، وبقيت بعض الوقت افكر في صورة العلاقة الوطيدة التي تربط اهل الكويت بأمير الكويت.. بعدها اصطحبني صديقنا المشاري الى حيث مكتب سمو الامير، ودخلت واذا بسموه قد ترك مكتبه وجلس على احد المقاعد التي تطل على البحر وبيده قلم وبعض الاوراق يضع عليها ملاحظاته.. وصافحت سموه معانقا وكان استقباله حارا ترك في النفس اثارا طيبة، وجلست بعد ان جلس سموه، ثم قدمت له نسخة كتاب «رجال في تاريخ الكويت» وراح «ابومبارك» يتصفح صفحاته يقرأ بعض الجمل، ويطالع بعض الصور التاريخية وسأل عنها، واستفسر عن موعد الاعداد وكيفية الحصول على الصور. بعدها انتهى موعد اللقاء وغادرت سموه وانا احمل في فكري اكثر من صورة.

رأيت التواضع في جابر الاحمد ورأيت حبه الكبير لابناء الكويت الذين بادلوه الحب والوفاء والاخلاص.. رأيت عز الكويت وفخرها في جابر الاحمد.. وادركت كم ان «ابومبارك» كبيرا في عطائه للكويت ولاهل الكويت ورأيت كيف ان الابتسامة عالقة على محياه ووجهه يطفح بالبشر لفجر الكويت الذي يتجدد مع كل نهار..

تذكرت كل هذا وأنا ارى واسمع ما حدث لجابر الاحمد من عدوان غاشم ارادت به عصبة الشيطان ان تطفىء به نور الكويت، فأبى الله الا ان يديم هذا النور على الكويت واهلها فينجي جابر الاحمد لتبقى الكويت عزيزة المجد شامخة بقيادة «ابومبارك» ماذا فعلت الكويت حتى يكون هذا نصيبها وماذا فعل جابر الاحمد، حتى يتآمر عليه شذاذ الارض وقطاع الطرق.. لقد ارادوا ان ينالوا من عز الكويت لكن الله نال منهم ورد كيدهم .

يوسف الشهاب



نائب وزير خارجية ايران لـ القبس:

نرفض الإرهاب ونأمل بالتشاور وتبادل وجهات النظر مع الجيران



● اركاني والوفد الايراني لدى زيارتهم لمبنى مجلس الامة امس.

كتب عبد السلام العوضي:

قال نائب وزير الخارجية الايراني، والمندوب المتجول في دول الخليج السيد علي شمس اردكاني، ان بلاده ترفض سياسة الإرهاب.

واضاف ردا على سؤال لـ القبس حول اهداف جولته الحالية في دول الخليج العربية، ان هذه الجولة تهدف الى التشاور والتباحث في المسائل التي تهم دول المنطقة باعتبار ان ايران دولة مطلة على الخليج، وقال انه يحمل رسائل الى وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي من وزير خارجية ايران السيد علي أكبر ولايتي تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة ووجهات النظر الإيرانية تجاه هذه التطورات.

وحول مطالبة الكويت باسترجاع طائرة «الايرباص» التي اختطفت الى طهران والتي تملكها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، قال السيد اردكاني: إن مسالة اعادة هذه الطائرة مرتبطة بالجهات القضائية الايرانية التي تحاكم الخاطفين، كما ان الحكومة الايرانية تطالب باستعادة طائرة مدنية كانت قد اختطفت في وقت سابق الى العراق ولا تزال محتجزة هناك.

وكان المبعوث الايراني قد زار امس مبنى مجلس الامة الكويتي حيث عقد اجتماعا مع وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة، ويعتقد بان البحث تناول بعض القضايا البترولية ذات الاهتمام المشترك.

برقية تهنئة لصباح الاحمد من وزير خارجية هولندا

تلقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس برقية من وزير خارجية هولندا

هانس فان دين بروك اعرب فيها عن سعادته لسلامة سمو امير البلاد ونجاته من الحادث الاثم الذي تعرض له موكب سموه.

برقيات تهنئة لوزير الدفاع بنجاة الامير

تلقى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح العديد من البرقيات من خارج الكويت ومن داخلها للتهنئة بنجاة سمو امير البلاد من محاولة الاعتداء على موكب سموه.

القائم بالاعمال الكويتي في السنغال لـ القبس

مطلوب تنسيق عربي لترسيخ العلاقات مع افريقيا لمواجهة التغلغل الصهيوني

● القبس ـ السنغال ـ من د. احمد الشطي:

طالب القائم بالاعمال بالسفارة الكويتية في داكار بتنسيق الجهود العربية والاسلامية لترسيخ العلاقات مع افريقيا ومجابهة التغلغل الاسرائيلي.

وقال ان الافارقة ينظرون لاهل الخليج بتقدير كبير لقربهم من مكة المكرمة وللمعونات السخية البارزة التي تقدمها الكويت والسعودية في ظروف الجفاف وقبلها.

واشار فوزان النصار باعتزاز للاعمال الخيرية للمحسنين الكويتيين التي تعطي دفعا معنويا عاليا للعلاقات بين الشعوب الاسلامية ووجه دعوة للشباب الكويتي الواعي للانضمام للسلك الدبلوماسي لخدمة بلدهم في هذا المجال.

وتحدث النصار عن الصحافة الكويتية فقال انها وليدة الحرية المتاصلة في المجتمع الكويتي منذ «عمر الديوانية».

واشار الى حرص كل السفارات والمؤسسات العربية على التزود بها.

وتطرق بشوق الى فترة عمله ببيروت .. بيروت زمان وتمنى على اللبنانيين وقف هذه الحرب لتعود ايام زمان.

جاء ذلك في حديث تجاوز الساعة مع القبس في العاصمة السنغالية ـ داكار ـ اثناء تواجد وفد الهيئة الاسلامية الخيرية هناك في مايو الجاري.

القائم بالاعمال بدأ عن العلاقات الافريقية بدول الخليج فقال:

علاقات مميزة

● العلاقات الافريقية بدول الخليج علاقة جيدة جدا بالعرب عموما وعلينا ترسيخ هذه العلاقة .. ورغم مزايدة بعض الدول على التغلغل الاسرائيلي فانه يمكن من خلال تكثيف وتنسيق الجهود العربية والاسلامية فان العدو الصهيوني لن يتمكن من ان يسرح ويمرح هنا والافارقة ينظرون للعرب وخاصة في الخليج نظرة احترام (القرب من مكة) كل ذلك يساعدنا ولكن فقط نحتاج للدعم وتنسيق الجهود العربية مجتمعة لتعطى ثمرات اقوى وانضج.

وحول الجفاف في افريقيا قال: الجفاف بدأ من ١٥ سنة خاصة مناطق موريتانيا، مالي، تشاد، غينيا، السنغال، اثيوبيا، السودان وغيرها وهي متاثرة جدا وبحاجة للمساعدة وهي فرصة للدول العربية مجتمعة ودول الخليج لمد يد العون والمساعدة خاصة في حفر الابار وري الاراضي وانشاء المزارع النموذجية لاحياء الارض والحد من التصحر خاصة ناحية الشمال موريتانيا ومالي.

الدعم الكويتي والسعودي

وقال لا شك ان دعم الكويت والسعودية اصبح كبيرا خصوصا في نشاط صناديق التنمية ولكن بودنا ان تجتمع كل الدول العربية لتظهر الثمرات اوضح واشمل.

● هل تواجد عناصر بشرية مع المعونات الاقتصادية ضرورة؟

ـ اننا لا نملك الفنيين بالاعداد المطلوبة للخروج وانشاء ومتابعة كل المشاريع وهذا يحتاج الى متطوع وان كان هذا المتطوع موظفا ولكن الاخوان العرب موجودون ويمكنهم اعطاء هوية للمعونة المقدمة ولكن تواجد الشباب الكويتي بزيه التقليدي مع المعونة يعطي دفعا معنويا كبيرا للمساعدات ورغم الامية فهم فخورون بمشاريع الكويت هنا ويدركونها ويؤكدون عليها. هذا من واقع مشاهداتي في القرى السنغالية.

المحسنون الكويتيون لهم اياد بيضاء في بناء المساجد والمدارس ولهم صدقات يشكرون عليها ويجزيهم الله عنها كل خير وهذه مفخرة للكويت تعتز بها جميعا.



● القائم بالاعمال يتحدث لـ القبس

العمل الدبلوماسي

●عن العمل الدبلوماسي قال فوزان النصار انه عمل جيد لا شك لخدمة الكويت بالخارج وهذا يتطلب ولا شك بعض اللياقة والخبرة والاطلاع والثقافة والادراك لانه لا يمثل نفسه ولكن يمثل دولته ككل ولا بد من الكياسة واللباقة والتصرف المناسب السريع لخلق علاقات قوية بين الدبلوماسيين المعتمدين وأهل البلد لتحسين علاقة الكويت بهذه المناطق.

واضاف هناك فرصة ذهبية للشخص للتعرف على عادات الشعوب وجغرافية المناطق واوضاع البلدان كجانب شخصي مهم في اتساع مدارك كل شخص. وهذا يعطي رغبة حقيقية للعمل لانه لا يخلو من سلبيات وعلى رأسها الغربة والبعد عن الاهل خصوصا اذا كان الدبلوماسي متزوجا وعنده اولاد في مرحلة الدراسة وذلك نتيجة لعدم الاستقرار والتنقل واختلاف اللغات بين العربي والانكليزي والفرنسي وهذا يؤثر على الاطفال ولا شك.

ووجه القائم بالاعمال بسفارتنا بداكار نصيحة للشاب الكويتي المثقف ذي الميول للعمل في الخارج التوجه الى مجال حقيقي لخدمة البلد هو العمل الدبلوماسي.

حرية الصحافة

● كيف ترى الكويت بمنظار الغربة!!

ـ لا شك انني افتقد كثيرا الى وجود الاهل والربع فالحنين لهم دائم وافتقد شيئا خاصا جدا هو حرية الدواوين فالديوانية هي ليست مكان جلسة فقط ولكن هي منتدى فكري وثقافي وحضاري يمكنك من خلالها معرفة كل اخبار البلد وهمماته واعتبر ذلك جانبا من جوانب الحرية المتاصلة في البلد بعمر الديوانيات وهذا ما تحسدنا عليه شعوب العالم العربي بجانب الصحافة الكويتية.

ويستدرك النصار عن الصحافة فيقول ان الطلب على الصحافة الكويتية يتزايد من السفارات والمنظمات العربية وذلك لجوانب الحرية المتاحة لها من جانب وعدم تحيزها من جانب آخر وهذا ما يعطيها النكهة بل ان التحليلات السياسية التي تكتب بصحافتنا المحلية هي تحليلات عالية لا تستطيع الكثير من صحف العالم العربي كتابتها فحتى نشر الاخبار يحتاج الى حرية.

● ماذا عن تجربتك في بيروت بين الحرب والسلام والغربة وهل من عودة؟!

ـ لو طلب مني بشكل فوري من الخارجية الانتقال الى بيروت فلن اتردد ووزير الخارجية ابو ناصر ما يقصر فيها .. فبيروت فقدناها ونطلب من الله ثم من جميع اللبنانيين ايقاف الحرب لتعود ايامها.

● لماذا بيروت ؟! سالته فاجاب باسما: قربها من الكويت لا شك عامل مهم وساحدثك عن بيروت ايام زمان وليس بيروت الحالية التي لا اتخيلها: بيروت ايام زمان مرآة عاكسة للسياسة العالمية والعربية فمجرد العمل في بيروت يعطيك خبرة لا تتوفر لخريجي الجامعات في السياسة ... المؤامرات الدسائس بالعالم ككل والشرق الاوسط بالخصوص هناك .. تراها على شاشة بيروت آخر الاخبار اولا باول ... زيادة على المناظر الطبيعية، والجو الممتاز، ولطف الشعب والخدمات الراقية التي يصعب ان تجدها في مكان آخر ويمكنك الانتقال من جو بارد الى صيف خلال نصف ساعة فقط، خدمات الفنادق والمطاعم النظيفة خدمات الاتصالات المختلفة، مطار دولي فعلا طيارة كل دقيقتين ... انها بيروت زمان.

ويكمل حديثه دون انقطاع عن بيروت زمان هناك علاقات حصيلة ١١ سنة هناك ولعل عزاءنا حاليا هو وجود بعض اللبنانيين هنا في داكار يعطينا احساسا جزئيا ببيروت.

الجاليات العربية

● ما هي الجاليات العربية ؟!

ـ في داكار جالية لبنانية متماسكة واخرى موريتانية ومغربية لهم تواجد واضح ولا يوجد جاليات عربية اخرى غير الموظفين في مختلف الهيئات والمؤسسات والشركات العربية.

● هل من فراغ وكيف نستطيع القضاء عليه ان وجد ؟

ـ في بيروت كنا مشغولين فاذا خرجنا للصيد فاننا «نقوص لصيد الطيور» اما في داكار وقت فراغ كبير خاصة ايام العطل ومع هدوء داكار فانني اخرج عادة للاقاليم البعيدة للاطلاع على مشاريع المحسنين الكويتيين لتقييمها والقائمين عليها واحيانا تقييم الحاجة الى المساعدة اصلا ولكن ايضا نخرج للقنص في داكار ولقد خرجت كثيرا هنا للغابات والصحارى وذلك لصيد الحباري والجدو والصيد جيد خاصة دجاج فرعون ويرافقني في هذه الطلعات عادة الاخ زيد الكليب رجل الاعمال الكويتي الوحيد في داكار.

لولوة الخليفة تهنىء لولوة القطامي

تلقت الامينة العامة للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الانسة لولوه القطامي برقية من الامينة المساعدة للجنة للشؤون الاعلامية الشيخة لولوه الخليفة من البحرين تهنئها بها بسلامة امير الكويت من حادث الاعتداء الذي تعرض له موكبه يوم السبت الماضي.

وقالت الشيخة لولوه في برقيتها (نهنئكم بسلامة سمو الامير من حادث الاعتداء الغاشم ونستنكر ما حدث).

الاستقبالات الرسمية

أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وعبدالله المبارك الصباح ووزير النفط والصناعة علي الخليفة العذبي.

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح امس كلا من رئيس المجلس البلدي داود مساعد الصالح ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية فيصل الخالد ورئيس ادارة الفتوى والتشريع الدكتور عبدالرسول عبدالرضا.

الامير يهنىء الرئيس بورقيبة

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة العيد الوطني لتونس الشقيقة.

.. ويتلقى رسالة من الرئيس الاندونيسي

استقبل مدير مكتب سمو أمير البلاد السيد ابراهيم الشطي صباح أمس سفير جمهورية أندونيسيا لدى دولة الكويت حيث سلمه رسالة لسمو أمير البلاد من الرئيس الجنرال سوهارتو هنا فيها سموه على سلامته من حادث الاعتداء الاثم الذي تعرض له مؤكدا شجبه واستنكاره لهذا العمل الارهابي.

ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني التونسي

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى الاستاذ محمد مزالي الوزير الاول في الجمهورية التونسية.

الجميعان يترأس وفد الكويت لاجتماعات مؤتمر العمل الدولي

يغادر وفد الكويت برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية خالد الجميعان البلاد صباح غد للمشاركة في اجتماعات اعمال الدورة ٧١ لمؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد بجنيف في الفترة من ٥ ـ ٢٧ يونيو الجاري.

ويضم الوفد في عضويته كلا من وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل محمد شبنان الثامر ومدير ادارة عمل محافظة حولي عدنان العمر، ومدير ادارة عمل محافظة الاحمدي عبدالرحمن التوحيد وعن ادارة عمل محافظة العاصمة عايد سالم البذال،

ومن اصحاب الاعمال، نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت عقيل الجاسم، وعضو مجلس ادارة شركة الصناعات الوطنية عدنان الشلفان، وعن الجانب العمالي: نائب رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت مليحان

رمضان الحربي وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد العام راشد فلاح الحجيلان.

هذا ويضم جدول اعمال الدورة العديد من الاعمال من ضمنها الاعلان الخاص بسياسة التفرقة المنصرية في جنوب افريقيا وتكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة بين الرجال والنساء في العمل.

كما يتضمن جدول الاعمال تقارير مجلس الادارة والمدير العام، والميزانية والمسائل المالية الاخرى، ومعلومات وتقارير حول تطبيق الاتفاقيات والترقيات، وخدمات الصحة المهنية (مناقشة ثانية)، وتنقيح الاتفاقية الخاصة باحصائيات الاجور وساعات العمل (رقم ٦٣) لعام ١٩٣٨ (مناقشة ثانية)، والسلامة في استخدام الاسبستوس (مناقشة اولى).

وقف منح تصاريح عمل للوافدين في الكويت

صرح الوكيل المساعد لشؤون العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد محمد شبنان الثامر بانه قد تم ايقاف اصدار تصاريح جديدة للعمل اعتبارا من ٢٥ مايو الماضي وذلك لحين الانتهاء من اعداد الدراسات الخاصة بتقييم اوضاع العمالة في البلاد على ضوء النتائج الاولية لتعداد سكان عام ١٩٨٥ وحاجة البلاد مستقبلا للعمالة الوافدة.

وتامل الوزارة ان تنتهي من هذه الدراسات في اقرب وقت ممكن.

شبكات التلفزيون العالمية تشيد بالاعلام الكويتي

اعربت شبكات التلفزيون العالمية عن شكرها للتغطية الاعلامية التي قامت بها اجهزة الاعلام الكويتية الرسمية اثر الاعتداء الاثم على موكب الامير.

وابرزت هذه الشبكات دور الاعلام الكويتي الرسمي في نقل الحقائق المجردة ومن على ارض الواقع الى كافة انحاء العالم وبزمن قياسي ومباشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

أبناء حسن الخليل العبدالله / وآل الطقاطقة

في الكويت والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة والدهم المرحوم

[حسن خليل عبد الله]

الذي وافاه الأجل في قرية علار عن عمر يناهز (٨٠ عاما) ـ تقبل التعازي للرجال في بيت ولده جميل حسن بالفروانية ـ الشارع الشمالي ـ وللنساء في بيت ولده عبد الله حسن بالفروانية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مجلس الأمة: اعادة ميزانية «التسويات» الى «المالية».. واقرار ٣ ميزانيات



● السعدون يخاطب النواب من المنصة

كتب صفوان البني:

اعاد مجلس الامة ميزانية مؤسسة تسوية معاملات الاسهم الى اللجنة المالية، بعد ان علقت في الجلسة الماضية بعد ان ابدى النواب تحفظهم على بند المكافآت الذي ورد في الميزانية. وقد وعد وزير المالية والاقتصاد بتخفيض الميزانية غير ان مقدمي الاقتراح باعادة الميزانية اصروا على موقفهم وجرى التصويت حيث وافق ٢٣ نائبا من اصل ٤٢ نائبا.

واقر المجلس في جلسته امس برئاسة السيد احمد السعدون ثلاث ميزانيات واحالها الى الحكومة مع توصيات لجنة الشؤون المالية وبعض التوصيات من النواب، وهي ميزانيات هيئة المعلومات المدنية، وبنك التسليف والادخار والهيئة العامة للجنوب والخليج العربي.

وقد شارك معظم النواب امس في الحديث عن الميزانيات الثلاث، وفي تناولهم لميزانية هيئة المعلومات المدنية انتقد النواب الهيئة، فيما نوه البعض الى انها لا تستحق ان تكون اكثر من دائرة في وزارة التخطيط منوهين الى المبالغة في ميزانيتها. فرد مدير الهيئة ان الهيئة سوف تحصي نحو مليوني مواطن ووافد وان تكلفة الشخص الواحد حوالي دينارين.

وانتقد النواب بنك التسليف وتحدثوا عن فجوة بين مجلس الادارة والمدير وطالبوا بفصل هيمنة المجلس على الادارة التنفيذية للبنك وقد كشف وزير المالية النقاب على ان الوزارة بصدد اعداد نظام جديد للفصل بين مجلس ادارة البنك ومنصب المدير العام، وقد شهدت المناقشات مزايدات نيابية حول قرض الزواج استطاع الرئيس السعدون ان يضع لها حدا.

وحذر النائب د. احمد الربعي من ان اي تقصير في تقديم المعونات التي تضطلع بمهامها هيئة الجنوب والخليج العربي من شأنه ان يترك فراغا تنفذ منه دوائر الاستخبارات الغربية تحت غطاء ومؤسسات تنموية وهمية.

وقد اجمع النواب على ضرورة دعم الهيئة وزيادة رأسمالها وعدم ترك اليمنين والبحرين تحت ضغوطات الحاجة من البلدان الاجنبية.

ونوه احمد السقاف مدير عام الهيئة ان الهيئة تقوم بواجبها ولا تتدخل بالسياسة.

● لقطة من الجلسة (تصوير موسى عياش)

الجوعان: تجاوزات كبيرة بمكافآت مؤسسة التسويات





● وزير المالية يستمع للنائب حمد الجوعان ● يوسف المخلد ● احمد باقر

بدأت الجلسة بان عرض الرئيس اقتراحا لاعادة الميزانية للجنة المالية تقدم به النواب د. عبدالله النفيسي، وحمد الجوعان، وخميس طلق عقاب، وعباس مناور، وعباس الخضاري.

● القطامي: ليس هناك في اللائحة ما يجيز اعادة الميزانية للجنة.

● الجلاوي: القرار للمجلس في كل الاحوال.

● الغنيم: اؤيد الاخ القطامي وليس هناك ما يوجب الاعادة الى اللجنة.

● الدويلة: على ضوء بند المكافآت اتخذنا قرار الامتناع عن التصويت وفي اعادة المشروع للجنة وتعديل البند يوجد حلا للاشكال.

● وزير المالية: اقدر كل التقدير حرص الاخوان على دراسة ما يتعلق بموضوع المكافآت وايجاد التنظيم العملي الواضح وارجو ان يعطونا فرصة وانا اعدهم بأن كل هذه الامور نحن بصدد اعادة النظر بها، والاخذ بتوصية الاخوان يتسبب بارباك عملنا حاليا ويؤثر على عمل الكفاءات العاملة معنا. اعطونا فرصة وستجدون ان في الميزانية المقبلة وفرا اكثر من هذه الميزانية.

● البناي: ما دام الاخ وزير المالية تعهد بخفض بند المكافآت فاهلا، واعتقد ان المشكلة اصلا تكمن في اننا لم نسمع رأي المؤسسة قبل التصويت.

● وزير المالية: بالعكس يسعدنا ان يستمع الاخوان للاخ سليمان الدلالي ويمكن ان نشرع في بحث ميزانية اخرى لحين استدعائه.

● الجوعان: لا يجوز ذلك لان امامنا اقتراحا والنقاش انتهى والتصويت تم ومع احترامي للاخ سليمان الدلالي لكن هذا ليس ذنبه وهناك سؤال من الاخ مشاري العنجري لوزير المالية حول بند المكافآت ونتمنى على الجميع ان يلاحظوا التجاوزات التي فيه. والاخ وزير المالية يعد بتخفيض الميزانية بينما نحن نريد الا تكون هناك ميزانية مقبلة للمؤسسة والازمة يجب ان تختفي.

● وزير المالية: خفضنا هذه الميزانية عن السابق ونعد بتخفيض الميزانية المقبلة اكثر ولا يمكن القطع باي موضوع وبتر الحلول الحالية ورفض عمل المؤسسة.

الجوعان: مخرج دستوري

● الجوعان: الاقتراح الذي قدمناه يشكل مخرجا دستوريا للاشكال امام المجلس والميزانية بارقامها الحالية لا يمكن ان تمر لذلك اقترح التصويت على الاقتراح لاعادة المشروع الى اللجنة لتخفيض الارقام.

● القطامي: «نقطة نظام» اي تعديل على الميزانية يجب ان يتم بموافقة الحكومة خاصة اذا كان التعديل بالارقام.

● الرئيس: الامر للمجلس والاقتراح واضح فهل يوافق المجلس على استئناف النقاش والتصويت او الاخذ بالاقتراح.

● سامي المنيس: هناك اقتراح معدل من وزير المالية وبالامكان الانتظار لحين حضور الاخ سليمان الدلالي.

ويصوت المجلس على الاقتراح لاعادة المشروع للجنة المالية بموافقة ٢٣ من اصل ٤٢ نائبا.

ميزانية هيئة المعلومات

ويبدأ المجلس بعد ذلك بمناقشة ميزانية الهيئة العامة للمعلومات المدنية حيث تلى مقرر اللجنة النائب ناصر الروضان تقرير اللجنة المالية.

● يوسف المخلد: انا برأيي ماني هاضم بند تكاليف الاستشاريين، ومهما كان الانسان عنده عمل فلا اعتقد ان المسالة تحتاج كل يوم استشارات وخبرات، وكل هيئة تستقل وتنفصل نجد مصروفاتها تزيد. ما نبي هيئة المعلومات وانا لن اناقش فيها ولا معترف بها ولا موافق عليها.

● محمد المرشد: اجد من الضرورة ان يكون احد موجودا من الهيئة.

● وزير المالية: ليس من الضروري، اذا كان لا بد من اسئلة فانا مستعد.

نسبة التكويت

● المرشد: المواطنون فرحوا لانشاء هذه الهيئة لاهميتها وفرحنا بهذا الانجاز الحضاري وتسلم مسؤولياتها شباب نؤمن بهم ونثق بهم، لكن كل ميزانية جديدة يبدأ الانسان عندما يتردد بالنسبة لتكويت الوظائف فانا اجد توصية بهذا الشأن لكنها توصية غير دقيقة ونريد معرفة نسبة التكويت خاصة ان الهيئة من الهيئات الخطرة والمهمة لامن ومصالح الكويت ونامل ان يكون الوزير حضر جوابا عن هذا السؤال. والهيئة وقعت فيما وقع به غيرها من الهيئات. خاصة بالنسبة لبند العقود، وليس كل هيئة توقع عقودا على كيفها.

ومن مهام هذه الهيئة على الاقل الاسهام بقضية الاحصاء وهذه من مسؤوليات وزارة التخطيط. واشكر الاخ المخلد على ملاحظته بالنسبة للتشغيل والميزانية وكلها مبالغ كبيرة (٢ مليون رواتب) وهي لم تشتغل بشكل جدي بعد. الميزانية ضخمة وانا غير موافق عليها ارجو اعادة النظر بها.

● الروضان: اللجنة اوصت بشأن التدريب وكل الذين بعثت الهيئة بهم حوالي ٦ او ٧ متدربين ولدورات قصيرة الامد.

وبالنسبة للايجارات فقد لفت نظر اللجنة، وافاد مدير عام الهيئة بان هذه المنشاة عملها يتوسع بطبيعته كل سنة مالية، وان هناك سببا لزيادة الايجارات في الفروانية والجهراء والفحيحيل.

وبالنسبة للمخازن المزمع استئجارها فكان تبريرها التوسع بالعمل فلا بد من التوسع بالايجار.

● المخلد: لو سمح لي الاخ المقرر ارجو ان يجيبني كم مساحة مجمع الرحاب الذي استاجرته الهيئة، وكذلك التنظيف.

● الروضان: ايجار مجمع الرحاب اخذته املاك الدولة وهي اجرته للهيئة ولم يتم الايجار مباشرة ما بين الهيئة وشركة العقارات المتحدة، وهذا ما طمان اللجنة، ونحن لم نسال حتى عن المساحة والايجار معروف ولا مجال للمفاصلة فيه.

مدير هيئة المعلومات المدنية: الشخص يكلف دينارين

قالوا في هيئة المعلومات المدنية

■ المخلد: لا اعترف بهيئة المعلومات
■ المرشد: الهيئة مهمة لامن وصالح الكويت
■ باقر: الهيئة يجب أن تشتري كمبيوتر لا تستاجره
■ د. الربعي: الهيئة ستعاني من التضخم الوظيفي
■ الجلاوي: لا مبرر لانشاء الهيئة
■ القطامي: لا نحتاج لاكثر من دائرة في التخطيط
■ الخلف: مسؤولو الهيئة مهماتهم كلها في الصيف!
■ مناور: اعلان من الداخلية .. ويكفي
■ المنيزل: ظاهرة حضارية تواكب التقدم
■ الفضالة: تقدم الدول يقاس بهذه المؤسسات

● المخلد: اريد معرفة المساحة .. ولا يهمني ان املاك الدولة استاجرتها ام الهيئة مباشرة.

تكلم الاخ عن ان الهيئة ارسلت ٦ كويتيين وان شاء الله في المستقبل سيتضاعف العدد .. اما الاستشارات بالملايين يعني معليش بينما اولادنا ما يخالف، لكننا نحن نحب الاستشارات. ومن حبنا للاستشارات، فقد ورد في جواب لوزير الاشغال ان زرائب الماشية بانتظار التصميمات. اية زرايب هذه التي تحتاج الى تصميم؟

الاستشارات بالملايين وتذاكر السفر والبذخ فكلها هذه اموال دولة واموال الشعب نحن نقول نعم للهيئة لكن الله عرفوه بالعقل. لازم (نخش) فلسنا الابيض ليومنا الاسود انا مليت وما عدت اقدر اقرأ من مليونين الى ٦ ملايين و٦ كويتيين ترسلهم بعثات للخارج فقط هذا عجيب.

هذه اسرار دولة وانا لله وانا اليه راجعون.

● محمد المرشد: تقدمت للاخ وزير المالية بسؤال عن عدد الكويتيين لم يجاوبني ولم يسمح للمسؤولين بتقديم جواب.

● وزير المالية: اذا كان لدى الاخوان اسئلة فهناك المقرر يمكنه الجواب

التزامات سابقة

● الروضان: فيما يتعلق بموضوع الاستشارات فهي التزامات مالية من سنوات سابقة وستلحقها التزامات اخرى وبناء على توصية من مجلس الامة الى مجلس الوزراء فقد اوصى ان تقوم الهيئة ببناء مكاتب خاصة وما يخص السنة المالية ٨٧/٨٦ تبلغ ١٫٥ مليون وستزيد السنة المقبلة.

● المخلد: مجلس الامة السابق على ٥ ملايين ما هو راضي كيف نحن نرضى ٧٫٥ ملايين؟ رغم ان كل شيء انخفض وخاصة الايجارات. انا ما عندي مانع من الاستشارة لكن كل شيء بحدود.

شراء الحاسب الالي

● احمد باقر: انا لدي نقطة عن ايجار الحاسب الالي فهيئة مثل هذه كل عملها ضمن الحاسب الالي وافاجأ بأن الحاسب الالي تم استئجاره لهذا الغرض ويتبين بحسبة بسيطة ان الشراء افضل من الاستئجار واريد معرفة سبب الاستئجار بدلا من الشراء.

● المقرر: في البداية كانت الهيئة بالاستئجار حالها حال كل الهيئات، لكن يوجد في الميزانية ٦٠٠ الف دينار لشراء الحاسب الالي، واحب ان اوضح للاخ محمد المرشد بالنسبة للكويتيين فان عدد الوظائف الحتمية والمقترحة ٣٥٤ وظيفة وحوالي ٣ آلاف موظف موقت وما زالت نسبة الكويتيين في الموظفين الحتميين ٣٠٪.

ماركة جهاز الكمبيوتر

● د. الربعي: كان بودي ان يكون الاخوان موجودين ولدي ملاحظة ان الهيئة ستستخدم الكمبيوتر مستقبلا والموظفون عددهم زائد عن الحد بالنظر الى طبيعة عملها وستتضخم الوظائف فيها والحاسب سوف يخلق بطالة فيها بعد ذلك واذا لم ينتبهوا فسيكون تقليص حجم الوظائف مسالة بمنتهى الصعوبة.

ولدي سؤال بسيط اريد معرفة ماركة جهاز الكمبيوتر الذي اشترته او ناوية ان تشتريه الهيئة.

● وزير المالية: يكفي ان يعرف الزميل الفاضل ان اي شيء يدخل يكون بمناقصة اما التفاصيل فهذه اشياء ثانوية.

● د. احمد الربعي: هذا حقي الطبيعي ان اعرف ماركة الكمبيوتر. كل الهيئات تستخدم الكمبيوتر ومن نوعية محددة وهذا موضوع مهم.

● وزير المالية: كل شيء قابل للسؤال هل كل شيء ضمن القوانين؟ لا اعرف الماركة باكر تسالني عن نوع السيارة ومن حق العضو المحترم ان يتاكد من دقة تطبيق القوانين الموضوعة يسالني بذلك اقول له نعم لكن الماركة لا ادري.

تهرب من الاجابة

● محمد المرشد: يحاول وزير المالية التهرب من الاجابة ورجاء التقيد باللائحة ويجيب عن الاسئلة. يسالك ما هي الماركة قول لا ادري اذا ما تدري واذا كنت تدري قول ماركتها (سين واو نون) ما ادري شنهو.

● د. احمد الربعي: انا مصر على الاجابة.

● الرئيس: يظل السؤال قائما.

● هاضل الجلاوي: ارجو الاخ الرئيس الا تكون هذه ظاهرة، يبدو ان وزير المالية خايف على الهيئة ولو كانت هذه الهيئة مبنية على الجدية لكان هناك استعداد لمدير الهيئة بالوقوف مع مجلسكم الموقر مثل زملائه لكن الاخ وزير المالية يريد رمي الحمل الثقيل على الاخ المقرر الذي لديه بعض المعلومات لكن الفرق كبير بين مدير ومقرر وما بني على باطل فهو باطل واصلا انشاء هذه الهيئة خطأ لانه ليس هناك مبرر ولا استفادة منها.واذا رجعنا الى الكويت ففيها كويتي ووافد. الكويتي يسجل اسمه وعنوانه واسرته وزوجته واولاده، وهذا لدى وزارة الداخلية. وفرع صغير لدى وزارة الصحة للاعمار وتاريخ الميلاد ويكفي هناك مصروفات كثيرة ليس لها مبرر. هناك وافدون لهم كفلاء معروفون كافراد وكمؤسسات. واذا اردنا ان نحفظ الامن فان المؤسسة بعيدة عن تحقيقه فكل شخص مخالف لن يسجل اسمه لديها.

الشيء الثالث من يستفيد من هذه المؤسسة؟ فالموظفون غير كويتيين والابنية مستأجرة من الغير، فياليت ان نضبط مؤسسة نستفيد منها وما وجد بمرسوم ينتهي بمرسوم وخلاص.

دائرة في التخطيط

● جاسم القطامي: انا شخصيا لا اتفق مع الرأي القائل بانها ليست ذات اهمية بل مهمة وضروري ان نهتم بكل ما يتفق عالميا في ايجاد وحصر المعلومات والاهتمام بكل ما يفيد اي دارس يعتمد على هذه المعلومات لكنني اتفق مع الرأي القائل بانه في هذا العصر العصيب علينا ان نحذر ونتفادى هذا التضخم في اجهزة الدولة. هذه الهيئة يجب ان تكون دائرة من دوائر التخطيط حتى لا تكبر وتتضخم مصروفاتها وتتضاعف مرتباتها ويكثر خبراؤها.

امامنا مصروفات كبيرة وغير معقولة لا تتناسب مع ضغط المصروفات. واغرب مثال في هذه القيود زيادة المرتبات بزيادة ٦٦٪ ومصروفات التشغيل بزيادة ١٣٨٪ والايجارات زادت رغم انخفاض نسبة الايجارات الى النصف، والصيانة ايضا والاستشارات.

كشف بالمهمات

● علي الخلف: توجد بعض الملاحظات مثل تذاكر السفر والمهمات نريد كشفا بالمهمات التي ستكون كلها بالصيف، وكذلك اسكان العاملين من هم العاملون؟ اذا كانوا كويتيين لا باس اما ان يكونوا خبراء فالى متى؟ الى متى نحن بحاجة الى خبراء؟ كل يوم يجيبون خبير وبيت وسيارة. وحفلات ميزانيتها ١٣ الف دينار.

الهيئة ضرورية لكن ليس لهذه الدرجة يستفاد منها تحت بنود مختلفة.

٣ مهمات

● المقرر: سبق وناقشنا تلك البنود، والمهمات محددة وعددها ٣ مهمات لعدد ٤ افراد في كل مهمة وهي للاطلاع على نظم التسجيل المدني في الدول المشابهة للنظام المتبع بالكويت وبالنسبة للحفلات فان البند مرتفع لكنه غير متكرر وهو للاحتفال بافتتاح النظام ودعوة وفود من دول مجلس التعاون.

اعلان ويكفي

● عباس مناور: بودي ان يكون مدير الهيئة موجودا للاستفسار منه، لا شك ان هيئة المعلومات حدث جديد.

الشؤون في عام ٦٥ اعلنت ان كل شخص غير كويتي يذهب للمخفر ويستخرج بطاقة، وذهب الجميع خلال شهر، ولم يبق واحد من غير الكويتيين الا ولديه بطاقة.

● منيزل العنزي: لقد جاءت فكرة وجود الهيئة كظاهرة حضارية ومفيدة من النواحي الامنية وجاءت لتواكب التقدم الحضاري للكويت. واذا كانت توجد مصاريف زائدة فيجب ان يوجد مدير الهيئة ليرد على الاخوان.

● وزير المالية: فيما يتعلق بموضوع الزيادة والنقص فكلها اجتهادات ومفسرة ونوقشت ويجب ربطها بالبرنامج الموضوع لانه عندما سيبدأ العمل ستحتاج الى اماكن والى جهاز. وماذا تعمل الهيئة بالنسبة لواحد ليس له صفة قانونية.

وبالنسبة للمعلومات والمنشورات فهناك باحثون يقومون باعطاء البيانات. ولو يلاحظ تقرير اللجنة بين وجهات النظر بشأن الزيادة وحددتها اللجنة في تقريرها. واذا كان يوجد شيء محدد لا مانع نجاوب عنه.

● المقرر: طبيعة عمل الهيئة في مراحل تأسيسها الاولى لديها مصاريف لن تتكرر في المراحل المقبلة. لديك الان ٣ آلاف مشغل موقت للمسح السكاني وهذا لاجراء المسح فقط وهناك مصروفات اخرى قفزت لكنها ليست لها الصفة الاستمرارية.

● القطامي: الاخ المقرر رد علي بعد ٣ اخوان وجعلني انسى الموضوع. الزيادة في المرتبات بالنسبة للاستشاريين فهؤلاء يدخلون تحت بند مشروع الاحصاء وهكذا اقترحت وكان بودي ان تكون الهيئة جزءا من التخطيط.

● مناور: اعلن في هذا المجلس ان هيئة المعلومات سوف لن يكون لديها اية معلومات عن الوافدين والافضل اعلان من الداخلية: كل شخص لا يسجل نفسه خلال شهر يُسفر.

الاسئلة وموقف الوزير

● صالح الفضالة: اشعر انه نتيجة الخلاف بين وجهات النظر وصلنا الى اسئلة تعجيزية من بعض النواب لان وزير المالية لم يحضر الاخوان للجواب عن الاستفسارات. واستفسر الاخ مناور من وزير المالية عن طبيعة عمل الهيئة فلم يعرف الوزير وهذا نتيجة العند. لقد طرحت اسئلة ووزير المالية لم يستطع ان يرد عليها.

عمل الهيئة عمل حضاري والدول المتقدمة تقاس في مثل هذه المؤسسات نحن الان فكرنا وان الهيئة عملها نبيل ويجب الا نبخل عليها رغم بعض المبالغة في بعض البنود قابلة للنقاش وانا اؤيد عدم العناد، والهيئة علمها تخصصي تختص بالكمبيوتر، وهذا عمل معقد ووزير المالية عندما لم يحضر معه مدير الهيئة بخسها حقها. هناك معلومات يجب ان يعلم عنها وزير المالية.

● وزير المالية: انا مع كل تقديري للاخ صالح الفضالة، لا اعاند ابدا ولماذا اعاند نحن (يهال) نلعب مع بعض؟ حصل نقاش نحاول الاجابة عنه وفي حدود اللائحة الخاصة بالميزانية وما تحدثنا عن الاسئلة ويخص الحقوق، ويعرف نحن حريصون على الهيئة والاهتمام بها والهيئة انشئت بقانون نحن لا نتكلم عنها، نحن نتكلم عن ميزانيتها فقط وعندما نوقشت الهيئة نوقشت على الملأ بكل التفاصيل الامنية وغيرها. واذا كان الاخ صالح يتحدث فهو يذكر ماذا دار من نقاش حول الهيئة فارجو من الاخ صالح ان يقول كلاما ويستنتج استنتاجات.

هناك كمبيوتر في المالية وننسق معهم وهناك دراسة لجميع المؤسسات لايجاد قياس موحد للكمبيوتر. والنقاش الذي دار ورد عليه المقرر كان كافيا وهل لا بد لوزير المالية من الرد والاضافة.

عرف بمثابة التشريع

● العنجري: منذ عام ٦٢ جرى عرف ان يدعو وزير المالية المسؤولين وهذا بمثابة التشريع وحق الغير الهيئة والمصلحة العامة ووزير المالية لو احضر معه المسؤولين للمنصة لما حصل ما حصل فقد تظلم الهيئة بسبب وزير المالية.

والوزير اعتذر صحيح ان اللائحة لم تنص صراحة بل الاعراف منذ ٢٠ سنة وارجو من الوزير ان يدعو الاخوان. والمجلس قرر مناقشة عامة في البداية نتعرض لامور لا يعرفها المقرر ارجو اذا امكن ان يدعو المسؤولين للحضور.

● الفضالة: تعرف الاخ الرئيس انه كان ليس لدي كلمة وانا سجلت والوزير لا يزال معاندا واستن سنة لم نالفها وانه هو المشرف وهو العالم.

نحن نريد العودة الى الماضي مين علمك؟ مين دارك؟ شنو عرفك؟ اش دراك؟ ما يصير.

● د. الخطيب: الهيئة مرتبطة بوزير التخطيط اذا لم يكن موجودا فوزير الدولة. وزير المالية (وأشدراه)، اذا رقوك قل لنا والا اشحته (تناجرنا).

● وزير المالية: يعرف الاخ صالح حرصي عليه وابراز اهمية نواحي الخلق والتعامل. واؤكد للدكتور احمد الربعي انه لم يرقيني احد واذا كان هناك اعتقاد بان الاخوان موجودون ولم يدعوهم احد فانا اسجل كل الاسئلة والموضوع ليس ذي اهمية واذا وجد الاخوان ضرورة حضور المسؤولين يدعونهم ويستمعون لهم لا ان يتركوهم جالسين ثم يتخذوا اجراء معينا.

استراحة واقتراح

واستؤنفت الجلسة بعد استراحة باقتراح باعادة الميزانية للهيئة المالية لتخفيضها وقدم الاقتراح النواب: محمد المرشد، وصباح ابو شيبة، واحمد باقر، ود. احمد الربعي، ودعيج الجري.

وقد جرى التصويت على الاقتراح برفع اليد، ولم ينجح الاقتراح.

ويتلو الامين العام اقتراحا آخر لقفل النقاش العام قدمه النواب عبدالرحمن الغنيم واحمد باقر، وعباس مناور وعباس الخضاري ومبارك الدويلة.

ووافق المجلس على قفل النقاش العام ومناقشة الميزانية بندا بندا.

وعند بند المصروفات.

● القطامي: سالت فقالوا لي ان المصروفات للاعمال الطارئة والمشغلين ٣ آلاف ورجعت للمصروفات التفصيلية فوجدتها مصروفات دائمة.

● المقرر: هذه نقطة وجدتها مع الاخ القطامي لكن ارتفعت ايضا الوظائف الدائمة.

وعلق المرشد على مصروفات التشغيل.

● المرشد: انا غير موافق على المبلغ لانه كبير وارجو من زملائي عدم الموافقة.

● مدير الهيئة: نحن نتوقع تسجيل ٢ مليون نسمة منذ ٨٥/١٠/١ حتى سنة ونصف ولاسلوب زيارات لاسر بواقع ٣ زيارات، وتسجل بوثائق رسمية وحصرنا التكلفة لتشغيل الناس الموقتين للتسجيل وادخال البيانات والاستمارات والكمبيوتر. وحسبنا التكلفة فوجدنا الشخص يكلف دينارين وهذا المبلغ المقصود به الاستشارات.

وهذا لا يعني وجود استشاريين واناس بعينهم واسلوب الدفع حسب نوع الوظيفة والانتاج وحاجة العمل.

ويوافق المجلس على بنود الميزانية بندا بندا ثم يصوت على الميزانية كلها حيث وافق ٣١ وغير الموافقين ١٠ واحيل القانون الى الحكومة مع الموافقة على التوصيات الواردة في التقرير وتتعلق بقيام الهيئة بالاستفادة من الشباب الكويتي في الجامعة ضمن الـ ٣ آلاف طالب وقدمه النواب عبدالرحمن الغنيم ود. عبدالله النفيسي، ود. يعقوب حياتي، واحمد باقر ومبارك الدويلة.

وقد وافق المجلس على التوصية.

وتوصية اخرى بقيام الهيئة ببناء مبنى خاص حديث يتمشى مع اغراضها وقدمها النواب: عبدالرحمن الغنيم، ود. عبدالله النفيسي، ود. يعقوب حياتي، وصباح ابو شيبة، وعباس الخضاري.

ووافق المجلس عليها.

ميزانية بنك التسليف والادخار

وانتقل المجلس بعد ذلك لبحث ميزانية بنك التسليف حيث تلى المقرر التقرير بحضور يوسف الحوطي مدير البنك.

● عباس الخضاري: استنادا الى نص المادة ١٣٦، ١٣٧ من الدستور وعلى القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٥ بانشاء بنك التسليف والادخار. والبنك مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية مستقلة تحت اشراف وزير المالية والاقتصاد وعندما صدر القانون المذكور اعلاه حدد رأس ماله بعشرين مليون دينار، وما لبث ان اتسع نشاطه وتضاعفت خدماته في المجال العقاري والاجتماعي والزراعي وبتزايد طلبات القروض التي يتقدم بها المواطنون وعدم كفاية هذه القروض من حيث قيمتها بسبب ارتفاع اسعار مواد البناء والايدي العاملة وبسبب تعدد انواع القروض مثل التوسعة والترميم وقروض الدور الثاني وبناء القسائم، والهدم واعادة البناء وشراء البيوت الجاهزة وقروض المناطق والقروض الاجتماعية والزراعية، وكانت الضرورة ملحة في زيادة رأسمال البنك حتى اصبح اليوم رأسماله يقدر بمليار دينار.

(البقية على الصفحة ٥)

الخليفة اجتمع مع أردكاني في مجلس الامة وبحث شؤون النفط

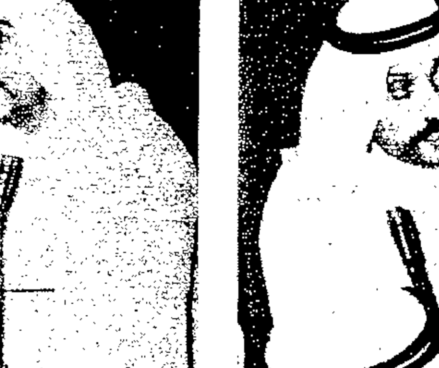
اجتمع وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح امس في مبنى مجلس الامة الى مستشار وزارة الخارجية الايرانية الدكتور علي شمس اردكاني، وحضر اللقاء القائم بالاعمال الايراني محمد رضا باقري.

وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول استطلاع وجهة نظر الكويت في جدول أعمال المجلس الوزاري للرقابة التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» اليوم.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الوزاري لـ«أوبك» اجتماعا برئاسة وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني.

"حراج نيابي" على قروض الزواج قبل إقرار ميزانية بنك التسليف

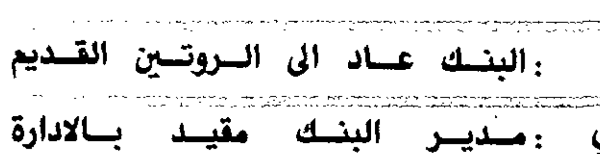





● د. احمد الخطيب ● محمد المرشد ● د. احمد الربعي ● خميس عقاب ● ناصر البناي ● عبدالرحمن الغنيم

■ وزير المالية: نظام جديد للفصل بين مجلس ادارة البنك ومنصب المدير

■ د. الربعي يحذر من "فراغ المساعدات" ويدعو لدعم اليمنين ومشروع "مارشال" عربي



قالوا في بنك التسليف

■ الخضاري: فجوة بين مجلس الادارة والمدير
■ المطوع: ضرورة التنسيق بين البنك والهيئات
■ المخلد: اختصار الاجراءات في البنك
■ المرشد: البنك عاد الى الروتين القديم
■ الحويلة: لا داعي للتفاوت بقيمة القروض
■ العنزي: مدير البنك مقيد بالادارة
■ عقاب: القروض تختلف بين المناطق
■ باقر: المواطنون يشتكون من صعوبة الاقتراض
■ الجاسر: الحاجة ماسة لتغيير مجلس الادارة
■ د. الخطيب: بنك التسليف «للحفاي»

السقاف: هيئة الجنوب لا تتدخل في سياسات الدول





● براك النون ● عباس الخضاري ● عبدالعزيز المطوع ● خلف العنزي

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

المدير ومجلس الادارة

الاخ الرئيس، على ما تقدم وبنظرة خاطفة على القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٥ الفقرة الاخيرة من المادة الاولى تنص: يدير البنك مجلس ادارة تحدد طريقة تشكيله واختصاصه في النظام الاساسي. ويمثل البنك المدير العام في علاقته بالغير وامام القضاء. وهناك تكمن الخطورة بين من يدير اعمال البنك اليومية، هل المدير العام؟ الذي يقوم بالادارة الفعلية وعلاقته بالمواطنين وتوجيه سياسة العمل لصالح الناس ويتحسس مشاكلهم ويتخذ ما يلزم وتسيير مصالحهم وتوجيه الموظفين واتخاذ الاجراءات المناسبة او مجلس ادارة ممثلا برئيسه الذي فتح مكتبه ايضا واخذ يستقبل المواطنين واصبح تدخل مجلس الادارة في اعمال اللجان التي تقر القروض الزراعية وقروض الحالات الخاصة والعقارية والكشف على بيوت الشراء والكشف على بيوت الهدم واعادة البناء؟ من هنا بدأت الفجوة الادارية واخذ هذا التضارب في الاختصاص ولا يعرفون الطريق الى اتخاذ القرار السليم واصبح عزوف الكويتيين المؤهلين هو سمة البنك وكنا نحن المسؤولون نعاني الامرين ويعاني معنا كافة الموظفين وكان هذا سائدا واخذ البنك يسير من سيىء الى اسوأ والناس تئن من وطأة هذا التضارب في الاختصاص.

وبدلا من ان يقوم مجلس الادارة بالاقتراحات وطرح الحلول واصدار قرار زيادة القروض وما احوج الناس اليها وكان يمكن ان يضع دراسات ميدانية على ما يطرأ في السوق من ارتفاع لاسعار المواد او الايدي العاملة ويقترح الحلول، ولكن بالعكس اتسعت الفجوة وفاحت الرائحة واخذ الناس يشكون من سوء الادارة الى ان جاء القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٤ لحسم المشكلة، وفعلا اراد المشرع ان يصحح بعض الاخطاء في البنك.

وجاء التعديل في نص المادة رقم ١ من القانون المذكور اعلاه الذي اعطى حق الادارة للمدير العام وهذا فعلا هو الوضع الطبيعي واعطى مجلس الادارة حق رسم سياسة البنك والاشراف عليه ولكن مع شديد الاسف رغم مرور سنة كاملة على صدور القانون لم يصدر النظام الاساسي لتحديد الاختصاصات ووضع السياسة المناسبة لحلها في ضوء القانون.

الاخ الرئيس ان ما طرحته هنا يعرفه جيدا الاخ زير المالية والاقتصاد وانا على يقين انه سوف يصحح المسار معه وانا اشكر الوزير لان هذا واجبه وبدون منة ولكن اشكره على انه وضع البنك في سلم الاولويات لديه لما يعرفه من اهمية هذه المؤسسة وارتباطها مع جمهور المواطنين.

وجاء التعديل الثاني في نص المادة ١٠ من القانون المذكور اعلاه بوضع جدول مرتبات للموظفين ليجذب الكفاءات ورفع مستوى الاداء واكد المشرع على وضع نظام العاملين يبعد البنك عن روتين قانون الخدمة المدنية ولكن اجد العكس المرتبات لا تحقق طموحات الموظفين الذين يعملون ليل نهار وهم في خدمة المواطنين يقومون بجهد خارق وكثير منهم يعمل ما بعد الدوام الرسمي ويستنفذ حقوقه من الاعمال الاضافية التي لا تسمح له اللوائح المالية فتجده يعمل بدون مقابل واما نظام العاملين فهو صورة طبق الاصل من قانون الخدمة المدنية بل هناك نص اتعس من قانون الخدمة وهي الترقية الاعتبارية جوازية في حين ان في قانون الخدمة الترقية الاعتبارية وجوبية.

اناشد الاخ مدير البنك بتكويت ادارة الاستثمار حتى لا تتكرر (حادثة الهندي)؟

روائح دائرة الكمبيوتر

اما ادارة الكمبيوتر، فانني اشتم رائحة تفوح في هذه الادارة المهمة فمديرها غير كويتي ومنتدب من وزارة التخطيط يداوم في الاسبوع يومين وكل يوم ساعتين في حين ان هناك ٣ كفاءات كويتية مؤهلة ومدربة وهذا مجالها. ولكن عقدة غير الكويتي تسيطر علينا وهذه امثلة:

- كويتي بكالوريوس كمبيوتر + خبرة في مجال هذا العمل.
- وكويتي ماجستير محاسبة + سنتين في دورات كمبيوتر.
- كويتي دبلوم تجارة وهو مؤسس هذه الادارة.

واحب ان ابين ان المدير المذكور موظف من الباطن في الشركة العربية لخدمات الكمبيوتر وشركة الكمبيوتر هذه لها عقد في البنك على تعيين اثنين من الخبراء البولنديين مرتب كل منهم ١٢٥٠ دينارا في حين انهم يستلمون من الشركة مرتب كل منهم ٣٠٠ دينار.

وهؤلاء الخبراء الان يتعلمون على ايدي الكويتيين الموجودين في هذه الادارة واخبركم ايضا ان جهاز الكمبيوتر يدخل بولندا عادة بعد خمس سنوات من تاريخ الصنع على عكس الكويت واكبر كمبيوتر تتعامل به بولندا سعة الذاكرة ٢ مليون وحدة في حين ان الكويت تتعامل مع اجهزة سعة الذاكرة بها من ١٦ الى ٣٠ مليونا واحب ان ابين للاخ المدير العام كان من الاجدر ان لا يوافق مساعد المدير العام على استقالة ايرن جوردن الانكليزية حتى يعرف سبب الاستقالة قد تكون لصالح البنك وبالذات لصالح ادارة الكمبيوتر وهي كانت مستعدة لطرح كافة التصورات.

فارجو من الاخ المدير العام ان يبحث فيجد في هذه الادارة الكثير.

الاخ الرئيس

وهناك عدة تساؤلات اود ان يجيب عنها الاخ المدير العام:

١ - لقد حصل ما حصل لبيوت مشرف الظهر قطعة ١ وقطعة ٢ وبيوت اخرى في المنطقة تضررت بيوتهم وما حصل خارج عن ارادتهم وهم يطلبون قروضا استثنائية ولم يحصلوا عليها وهناك بيوت من ذوي الدخل المحدود في الرميثية قطعة ٤ و١٣ وفي العمرية قطعة ٥ وفي مناطق اخرى لم يقرر لهم الزيادة اسوة ببيوت مماثلة في مناطق اخرى وارجو السماح لهم باكثر من ٦٠ مترا في التوسعة والترميم، وزيادة قروض منطقة بيان والعارضية وصباح السالم وخيطان والمناطق الجديدة الى ٢٠ الفا لانهم متضررون. وانشاء قرض ٢٠ الفا الى بيوت الظهر نظرا لظروف بيوتهم غير الطبيعية وما حصل من تهدم في بيوتهم ورفع قروض السكن الخاص الى ٣٠ الف دينار.

ملاحظات

● **عبدالعزيز المطوع**: بصراحة توجد بعض الملاحظات تتعلق بدور البنك ونوعية واختيار البناء والمواد وكثير من المواطنين يكونون ضحية للمقاولين ولو ان البنك لديه الخبرة والدراية فمهمته توعية المواطن لهذه الامور ويقول بشكل مستمر.

وبالنسبة لدور البنك وعلاقته بالهيئات الاخرى والمشاكل التي يصادفها خلال تجربته الطويلة وتقديم الخبرة والتنسيق مع هيئة ووزارة الاسكان لكي لا نقع بالاخطاء نفسها حيث تبني الهيئة والمواطن ياخذ قرضا، ولو ان التنسيق مسبق لما كان هذا الهدر وحبذا لو وجد تنسيق بين تلك الجهات.

النقطة الثالثة ضرورة انشاء الوعي الادخاري لدى المواطنين.

اختصار الاجراءات

● **يوسف المخلد**: مع تقديري واحترامي للقائمين على ادارة البنك لكن لدي بعض الملاحظات وباهمية البنك رأسماله الان الف مليون دينار وهذا مبلغ كبير تامل ان ينظر الى مسالة القروض الاجتماعية والمساواة في القروض.

ارجو من مدير البنك ان يختصر الاجراءات في معاملات البنك وتخفيف عدد اللجان، وكذلك قضية القروض فيجب زيادتها، وبالذات القروض الاجتماعية.

الخرافي الوزير والنائب

● **محمد المرشد**: توجد بعض الملاحظات للاخ الوزير تقدم المجلس السابق بمشروع قانون صدر باعطاء الوضع الطبيعي لمدير البنك ومن مقدميه وزير المالية الحالي ومن المؤسف القانون يصدر ولا يطبق لماذا لا يرد جاسم الخرافي الوزير على جاسم الخرافي النائب الان لا يزال المدير مجمداً رغم صدور القانون وانا الوم المدير لماذا لا تاخذ صلاحياتك ودورك وانت مستود بقانون؟ انت تتمتع باحترام كثير من المواطنين.

نقطة ثانية انه عند تكليف احد بمهمة يظل فيها حتى يموت. وفي مجلس الادارة بالبنك اعضاء ولا يحضرون وعاجزون فلماذا لا يعيد الوزير النظر بدماء مجلس الادارة فيؤدي البنك دورا افضل.

اعلم ان البنك كلف نفسه العناء وانتدب احد شبابه للجامعة وعرض نفسه لاستقبال شباب كويتيين والاخ الذي ذهب للجامعة لم يتقدم اليه اي شاب كويتي فهل هذا زهد او توجد اسباب.

البنك حاز رضا المجلس والجمهور وانتهج اسلوب تحديث الادارة لكن عاد الى الروتين فلماذا عاد الى الاسلوب القديم.

واتساءل هي توجد امكانية لانشاء فروع في سائر المحافظات او بالتعاون مع فروع البنوك في تلك المناطق؟

● **وزير المالية**: اؤكد للاخ الفاضل محمد ان جاسم الخرافي النائب وجاسم الخرافي الوزير اصدر قرارا بتطبيق نصوص القانون واجتمعت مع اعضاء مجلس الادارة للاسراع بذلك وقبل يومين استلمت النظام للفصل بين مجلس الادارة والادارة ولدي ملاحظة عليه لكن الفصل لن يكون كما تصورناه بحيث يظل مجلس الادارة مسؤولا عن السياسة العامة والادارة مسؤولة عن الجهاز التنفيذي.

وبالنسبة لتغيير مجالس الادارات فاتفق مع الاخ محمد انه كمبدأ من الخطا الاستمرار الى ما شاء الله في مجالس الادارات ويجب ايجاد دماء جديدة بمجالس الادارات وهذا يتبع الان، لكن ليس من الضروري انهاء فترة مجلس الادارة ولكن ننتظر المدة القانونية.

● **محمد المرشد**: اشكر الوزير وارجو من المدير ان يجيبني عن بعض الاستفسارات.

زيادة القروض

● **هادي هايف الحويلة**: السيد الرئيس .. في البداية اود ان اتوجه بالشكر للاخوة رئيس واعضاء اللجنة المالية على الجهد الكبير الذي يبذله من اجل اعداد هذه التقارير عن ميزانيات الادارات والهيئات الحكومية للسنة المالية ٨٦/٨٥ .. لا شك ان بنك التسليف يعتبر من الجهات وثيقة الصلة بجميع المواطنين ويقع على عاتقه العديد من الواجبات المتمثلة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد عن طريق منح القروض اللازمة للمواطنين في المجالات الاسكانية والزراعية والاجتماعية فلا شك ان القروض التي يمنحها البنك للمواطنين خاصة في مجال الاسكان تساهم الى حد كبير في حل مشاكلهم .. ولكنني اطالب الاخوة المسؤولين بالبنك بضرورة العمل على زيادة مقدار القروض التي تمنح للمواطنين في مناطق الرقة وضاحية صباح السالم والظهر، والعمل على مساواة تلك المناطق بالمناطق الاخرى .. فليس هناك اي داع لوجود اختلاف في مقدار القروض تبعا لاختلاف المنطقة بل يجب مساواة قيمة القروض في جميع المناطق .. كذلك فانني اطالب المسؤولين في بنك التسليف بضرورة العمل على تيسير منح القروض للمواطنين لاجراء الترميمات اللازمة لبيوتهم في مختلف المناطق خاصة تلك البيوت التي مضى على انشائها وقت طويل وبحاجة لاجراء هذا الترميم .. كذلك فانني اطالب المسؤولين بالبنك بالعمل على زيادة مقدار هذه القروض بسبب الارتفاع الكبير الذي طرأ على مستوى اسعار مواد البناء وارتفاع تكاليف الايدي العاملة.

كذلك فانني ارى ان قيمة القروض التي تمنح للشباب الكويتيين الراغبين في الزواج لم تعد تكفي ولم تعد تفي بالغرض الذي تقرر من اجله .. لذلك فانني اطالب بضرورة مضاعفة قيمة هذه القروض بسبب الغلاء الذي طرأ على مستوى الاسعار، وحتى نشجع ابناءنا على الاقبال على الزواج.

واخيرا .. ارجو من الاخوة المسؤولين بالبنك مضاعفة جهودهم وتشجيع العاملين في البنك عن طريق وضع الحوافز المادية لهم حتى ينعكس تاثير ذلك على مستوى الخدمات التي يقدمها البنك للمواطنين.

مدير البنك مقيد

● **خلف العنزي**: مدير البنك يشكر شكرا كثيرا لتفهمه لمشاكل المواطنين حتى الفردية منها. لكن للاسف يظل المدير مقيدا بحكم عدم تطبيق القانون السابق والذي لا اجد اي مبرر لعدم العمل به وهذا اجحاف بحق مجلس الامة وبحق البنك الذي يتولى قضايا الناس.

وبنك التسليف المؤسسة الوحيدة التي لا يتساوى العاملون فيها مع غيرهم من المؤسسات. البنك ميزانيته ضخمة والعائد الشهري للاقساط جيد لكن لا ادري ما سبب التقتير في منح القروض للمواطنين، والبنك مقيد بقوانين تحد من التحرك لايجاد مخارج لازمات الناس.

اليوم اتحدث لكم عن بيوت الدور الثاني. تقدمنا بمشروع قانون المجلس السابق، ومع الاسف افتعلوا امورا كثيرا لتعطيل القانون، وسحبنا الاقتراح على امل الاتفاق على صيغة لكن دون فائدة.

المجلس الاعلى للاسكان اشترك في المباحثات واتفقنا على ٥٤ الف دينار قيمة القرض واقتطاع المبالغ السابقة بصراحة لا يجوز. كيف تقولون المواطنين سواسية بالحقوق والواجبات، نحن نتحدث والحكومة تضحك (كاهو وزير المالية) يضحك.

● **عقاب**: كل ما اريد ان اساله القواعد والاسس للقروض ولكل مقترض. بعض المناطق يعطون قروضا مختلفة.

اسس البحث صعبة وكل المؤسسات لا تتعامل مع الموظفين الكويتيين والفنيين الكويتيين.

واسال مدير البنك لماذا لا ترسل الملاحظين الكويتيين يجب اعادة النظر بمسالة الثقة، لماذا لا يثق الكويتيون بالبنك اعتقد انه يجب ان نثق بشبابنا.

الملاحظة الثالثة تتعلق بالبحث والذي يسبب تعطيلات لامور المواطن.

اطلب من مدير البنك اشتراطات قروض بناء الدور الثاني والترميم وكيف تمت مساواتهما ببعض.

وفرة من الاموال وشح في القروض

● **احمد باقر**: لدي قضيتان، الاولى عن برامج التسليف حيث يلاحظ ان كمية كبيرة من الاموال وجهت وجهة استثمارية وهذا يدل على وجود وفرة باموال التسليف وفي الوقت نفسه يشكو المواطنون من معاناتهم بسبب صعوبة الاقتراض سواء للهدم والبناء او بشان الترميم. بينما حصل مواطنون على اراض وقسائم يصل سعرها الى ربع مليون دينار.

ولدي ملاحظات اخرى، الاولى ان تلبي الاستثمارات حاجة المواطنين. والثانية ان تذهب الى الزراعة لتحقيق الامن الغذائي.

● **جاسر الجاسر**: يلاحظان بنك التسليف من افضل المؤسسات الرسمية وانا اشعر بوضع البنك بدقة لانني كثير ما ازوره لايجاد حلول لبعض الاخوة المواطنين وانا اشكر مدير البنك على روحه الرياضية وهذا واجهة للبنك.

بالنسبة لمجلس ادارة البنك فهو مجلس قديم مع احترامي له والحاجة ماسة لاعادة النظر وتبديله.

يا ليت يسمعني وزير المالية، يوجد تعاون في منح القروض واللجنة التي تكشف على البيوت لا تقوم بعملها على الشكل المطلوب.

وبالنسبة للقروض الاجتماعية فانها لا تكفي بعض الدول تعطي بعض قروضنا «هبة» ونحن الكويت طليعة الخليج لا نجد فيها التشجيع.

الشيء الاخر بيوت الظهر طاحت على اصحابها وهي باامس الحاجة الى قروض.

وتلي اقتراح بقفل باب النقاش مقدم من النواب: سالم حماد، وعايض علوش ود. احمد الخطيب، ومحمد المسيلم، وسامي المنيس.

وجرى التصويت عليه برفع اليد حيث وافق ٢٢ نائبا من اصل ٣٨ نائبا. وتمت الموافقة عليه لينتقل المجلس بعد ذلك الى المناقشة بابا بابا.

بنك «الحفاي»

● **د. الخطيب**: قضية رواتب العاملين مهمة وهذا الموضوع ليس عفويا، وكان الامر سياسة عامة لان توجد مجموعة من هذا البلد يبدو انهم دائما ياكلون بالسخرة وليس مع غيرهم فهذا يمكن تسميته بنك الحفاي بالكويت، لانهم لا يستطيعون الذهاب الى البنوك الاخرى فهذا بنك الاغلبية ممن لم يطالهم التثمين ولا المناصب الكبيرة في المؤسسات والشركات هذا ملاذهم وهم الاغلبية. ويجب ان يعطى هذا البنك وضعا خاصا في هذا البلد.

وهذا البنك الوحيد الذي رواتب موظفيه غير موظفي البنوك الاخرى وهذا ظلم وهذه ظاهرة غريبة يجب الا تمر ولا احد قال عيب وليش لانهم هؤلاء «حفاي» ويجب مساواتهم بغيرهم والبنك يعمل بشكل وميزانيته لا تسمح باداء عمله.

كلمة اخيرة بالنسبة لمن لديهم قسائم واخذوا قروضا ثم تنازلوا عنها واختاروا بيوتا حكومية فما هو وضعهم؟

تصويت وموافقة

ويجري التصويت على الميزانية ككل بالاسم. حيث بلغ عدد الموافقين ٣٨ نائبا وامتنع نائب واحد واحيلت الميزانية للحكومة بتوصيات اللجنة وتوصية اخرى بالتوسع بالتسليف الزراعي واعلان برنامج جديد لذلك بدون فوائد. قدمه النائب احمد باقر ووافق المجلس عليه.

وتوصية اخرى بقيام البنك باصدار نظام اساسي ونظام عاملين ومرتبات مع الاسراع بتعيين نائب مدير عام وتكويت مدير الكمبيوتر قدمه النواب عبدالرحمن الغنيم وخلف العنزي وعباس الخضاري ود. يعقوب حياتي.

وتوصية ثالثة بالموافقة على السماح لخمسة من المواطنين الذين حرمهم قرار مجلس الوزراء ببناء دور ثان في منطقة الرابية.

حراج نيابي على قروض الزواج

وتوصية اخرى بزيادة قروض الزواج الى ٤ آلاف دينار واعتبارها هبة مقدمة من النواب فلاح مبارك الحجرف، وحمود الرومي، وعبدالعزيز المطوع، وناصر روضان، وخالد العجران.

واقتراح اخر بالمضمون نفسه مقدم من النواب جاسر الجاسر، ومنيزل العنزي، ود. يعقوب حياتي وبراك النون.

واقتراح برفع قيمة قرض الزواج من الفين الى ٦ آلاف دينار، وقدمه النواب سالم حماد وحمود الجبري وعايض علوش وقد اعترض الرئيس على هذه الاقتراحات وتزايدها بهذا الشكل.

● **د. احمد الربعي**: رفع القروض بدون دراسة يخلق مجموعة من المصاعب والامور الاخرى ويسهم بزيادة المهور.

● **وزير المالية**: انا بينت هذا الموضوع ومن طريقة طرح التوصيات بهذه الطريقة وقيل لي توصية وتروح للحكومة لكنها برأيي تظل توصية.

● **مشاري العنجري**: يوجد توجه باللجنة للموافقة على مثل هذا الاقتراح، لكن ننتظر الاعتمادات فنرجو من النواب ان ينتظروا بعض الوقت. وقد وافق المجلس عليها.

ميزانية الجنوب

وانتقل المجلس بعد ذلك لبحث ميزانية الجنوب والخليج العربي حيث تلى المقرر تقرير اللجنة المالية حول الميزانية.

ثم بدأت المناقشة العامة.

● **جاسر الجاسر**: نتقدم للاخ احمد السقاف بالشكر على جهوده الجبارة. هذه الهيئة لها اهميتها في مساعدة الدول العربية المجاورة وارجو من اعضاء المجلس الا يزيدوا الكلام والموافقة عليها.

● **محمد المرشد**: للمرة الثانية اتساءل لماذا رأسمال الهيئة لم يبرح مكانه ورغم شعورنا الطيب لكننا نوجه لوما من جانب اخر واسال الاخ المدير هل من المعقول ان البحرين واليمنين ليس فيهم مشروعات تعليمية وصحية الا بمقدار ما التزمت بها الهيئة؟ وهل اضطرت هذه الدول للاستعانة بدول اجنبية لعدم توفر المال لها من الدول الشقيقة.

ما هي اسس تعامل الهيئة مع الهيئات الاخرى مما يعطي دفعة اخرى؟

نهضة البلاد نهضة حتمية لا تقوم الا على سواعد ابنائها. هناك امور جدت في الساحة العالمية.

لا ينبغي ان نظل نحن في الكويت منعمين على ابعد مدى وننفق المال الطائل للدول البعيدة عنا في حين بقية الدول الشقيقة والحميمة وهما اليمنان والبحرين بحاجة اليها.

● **السقاف**: اولا اشكر الاخ للكلمة القيمة التي تحدث بها انطلاقا من شعور نبيل، اعداد ميزانية الهيئة يرجع لمجلس الهيئة العام الذي يتكون من الرئيس الذي هو وزير الخارجية ومن وكلاء وزارات الخارجية والاوقاف والمالية، والتربية والاشغال ومدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ولم يرغب المجلس في زيادة الميزانية اما نحن فعلى استعداد.

والدول المعنية تتلقى مساعدات اخرى غير مساعداتنا.

ونحن نتعاون مع بيت الزكاة ووزارة الاوقاف في شتى المجالات.

● **المرشد**: يؤسفني ان تستمر الدول في الاستعانة بالدول الاجنبية في حين نحن لدينا الاموال وانا احمل الحكومة هذا الموقف وينبغي اغناء هذه الدول عن الحاجة للدول الغربية.

العربي الغني والعربي الفقير

● **د. احمد الربعي**: نحن نواجه مشكلة اساسية، العالم العربي الان منقسم الى عرب اغنياء وعرب فقراء واعتقد ان من يزور اليمنين والبحرين ويعرف ماذا يقولون عن الكويت يعرف مدى اهمية ما طرحه الاخ الرشيد.

نحن بحاجة الى مشروع مارشال عربي للدول العربية الفقيرة. الان صنعاء مركز متقدم للمخابرات الاميركية وبعد ضرب لبنان انتقلت المخابرات بمؤسساتها المشبوهة الى صنعاء وترى في الشوارع لافتات تلك المؤسسات التي تتآمر على المنطقة كلها.

واي اموال ندفعها هي لمصلحة الكويت والعرب والمنطقة.

يجب ان تستثمر الاموال بمعرفة اهلها عملا بالمثل الصيني القائل ان تعلمني كيف اصطاد السمك خير من ان تعطيني سمكة.

يجب الا نترك اليمنين فريسة للمخابرات الاميركية وعمليات التخريب واطالب بزيادة رأسمال الهيئة.

● **المخلد**: من تصفح ميزانية الهيئة يرى ما يثلج الصدر ان المشروعات في بلدان تكن لها كل التقدير والاحترام. وهذا شيء يرفع سمعة الكويت وكل كويتي.

وكنت اتمنى ان ارى اليمنين والبحرين لا تحتاج للمساعدات ونحن لدينا الخبرات الكثيرة. ارجو ان نزيد ميزانية الهيئة.

ومع تقديري واحترامي اقول انه من بين العاملين بالهيئة ٩ كويتيين فقط، فاين سياسة التكويت. في اليمن يحترمون الكويتي ويقدرونه.

● **مدير الهيئة**: نريد الا يدور في خلد احد منكم ان هذه مرتبات موظفين بل هي مرتبات مدرسين واطباء وممرضين وغير ذلك ونحن نفتش عن منتدبين من الوزارات للعمل وهنا في الادارة عدد الموظفين ٢٠ موظفا فقط في مؤسساتنا باليمن اكثر من ٤٠٠ شخص وفي جامعة صنعاء كان لا بد من اسعافها باعضاء هيئة التدريس فنحن نتحمل اكثر من ثلث التكاليف.

وبالنسبة لما اورده الاخ د. الربعي نحن لم نقصر في كل من عدن وصنعاء، لم نبخل بالتدريس والتدريب والمساعدات المختلفة. ونحن لا نتدخل في سياسات الدول واذا كان هناك نفوذ للدول في اليمنين فهذا ليس من شاننا.

● **د. احمد الربعي**: انا لم اذكر اية علاقات محددة بل تحدثت عن نفوذ.

وتلى الامين العام اقتراحا بقفل باب النقاش وقدمه كل من النواب: د. احمد الخطيب ومحمد المسيلم ود. احمد الربعي وعبدالرحمن الغنيم وحمود الجبري.

واقتراح اخر بالقفل والتصويت وقدمه النواب علي الخلف، ومنيزل العنزي، وخميس طلق عقاب، وجاسر الجاسر، وخلف العنزي.

وقد تم التصويت بعد ذلك بالاسم وتمت الموافقة على الميزانية من قبل ٣٣ نائبا وعدم موافقة نائب واحد، مع التوصيات.

وتوصية اخرى بدراسة احتياجات الدول قبل تقديم القروض قدمه النواب حمد الجوعان، ود. احمد الخطيب، ومحمد المرشد، وحمود جبري، وناصر البناي.

وان لا تقدم الهيئة اية مساعدات للدول التي لا توجد في مناهجها مادة التربية الاسلامية.

● **محمد المرشد**: لا يجوز ذلك اية دول لا توجد فيها مناهج اسلامية؟

● **العنزي**: انا واثق من كلامي في اليمن الجنوبي لا توجد مناهج اسلامية في مدارسهم. وجرى التصويت على التوصية ولم يوافق غير ٦ نواب عليها ويرفع الرئيس بعد ذلك الجلسة ليوم الثلاثاء المقبل.





● هادي هايف ● جاسر الجاسر




● اركان هيئة الجنوب وبنك التسليف وهيئة المعلومات يتابعون الجلسة

قرصنة شعرية في بحر روائحه محاصرة !

■ العملية جرت بين تونس وبيروت والضحية .. محمود درويش


● محمود درويش



● النسخة الاصلية ● النسخة المزورة

تونس - من محمد احمد القابسي:

في مجتمع ثقافي لا يلتزم فيه اهله بالمواثيق الدولية والعربية. ولا تقاوم فيه المؤسسات والحكومات والافراد ظواهر الانحراف .. نظل نفاجيء يوما بعد يوم باخبار السرقات الادبية وقضايا القرصنة الفكرية .. فهذه مثقفة تونسية ترجمت رواية ونشرتها باسمها متغافلة ذكر صاحبها الشرعي .. وذاك استاذ جامعي ينسب اليه رسالة جامعية اعدها احد طلبته وتلك الدار المعروفة ماضية في ترجمة الاعمال الروائية ونشر القواميس دون علم اصحابها .. واخيرا ها هي احدى دور النشر العربية المعروفة تسطو على ديوان شعري طبعته لحسابها في حين ان حقوق الديوان محفوظة كاملة لدار تونسية، واما الشاعر الضحية في هذه القضية فهو محمود درويش. ملابسات القضية وفصولها كالتالي:

القصة بدات احداثها باتفاق دار النشر التونسية «سيراس» مع الشاعر محمود درويش بان يخصها بمجموعة شعرية تنفرد بطبعها ونشرها وفعلا تم الاتفاق فكانت مجموعة «حصار لمدائح البحر» التي اصدرتها الدار التونسية في طبعتين: طبعة فاخرة واخرى عادية.

ولم تمض اسابيع قليلة على صدور الطبعة التونسية حتى فوجيء اصحاب الدار التونسية بصدور المجموعة نفسها في طبعة بيروتية صادرة عن دارة «العودة».. ويقول الاستاذ محمد بن اسماعيل مدير عام دار «سيراس» للنشر بتونس في رسالة وجهها الى رئيس اتحاد الناشرين العرب تحت عنوان «رفع شكوى في قضية قرصنة».. يقول لقد اطلعنا باستغراب على كتاب صدر اخيرا عن - دار العودة - ببيروت يقع حاليا توزيعه في تونس يقدمه ناشره على انه يمثل طبعة ثانية لكتاب قمنا بنشره في طبعته الاصلية تحت عنوان «حصار لمدائح البحر» وذلك بعد ان تم الاتفاق في شانه مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش وراسم الغلاف الفنان الجزائري رشيد القريشي.

هذا ومن الملفت للانتباه ان الناشر المزيف اراد التمويه على الهيئة الساهرة على سلامة النشر العربي خاصة وجمهور القراء عموما بايهامها انه اتفق معنا في شان هذه الطبعة المسروقة بتضمينه الاشارة الى الطبعة الاولى بتونس ورفعا لكل التباس نريد افادتكم بما يلي:

١ - لم يتم الاتصال بنا من طرف دار العودة باي شكل من الاشكال ولم يسبق لنا ان اتفقنا معها في اي مجال كان وخاصة في شان نشر «حصار لمدائح البحر» لمحمود درويش في نشرة بيروتية وبالتالي لا يمكن ان يوجد سند من اي نوع كان يسبغ شرعية على هذا العمل المشين.

٢ - يجمع كل من الشاعر محمود درويش والرسام رشيد القريشي والمصفف (بروديناف) انه لم يسبق لهم ان تعاملوا مع دار العودة في شان «حصار لمدائح البحر» لا بالتعاقد في النشر ولا في تصميم الغلاف ولا في تصفيف النص.

نرجو منكم والحالة كما ذكرنا ان تساهموا معنا في تحسيب كل الاطراف المعنية حتى يتم منع طبعة دار العودة من ديوان «حصار لمدائح البحر» من الرواج في تونس حاضرا ومستقبلا.

كما نرجو منكم التدخل لدى اتحاد الناشرين العرب حتى ياخذ الاجراءات اللازمة والمتطابقة مع لوائحه وقراراته».

الملاحظ ان مدير عام دار «سيراس» قد وجه رسائل مماثلة الى امين عام اتحاد الناشرين العرب والى «دار العودة» كما وجهت الدار شكوى الى نقيب الناشرين اللبنانيين يحيى الخليل. وتقول مصادر دار «سيراس» لـ القبس ان احمد سعيد محمدية صاحب دار العودة لم يعمد فقط الى طبع الديون المذكور والذي طبعته الدار التونسية طبعة ثانية دون اي اذن بل اصدر الديوان في كتابين مستقلين: طبعة بعنوان «حصار لمدائح البحر» والاخرى بعنوان «مديح الظل العالي» عنوان احدى قصائد المجموعة مما زاد في تعقيد القضية وفجر غضب الدار التونسية التي تكبدت نفقات طائلة لاخراج الديوان في طبعتين.

الاوساط التونسية المسؤولة وعلى رأسها وزارة الثقافة وازاء ادانة «دار العودة» بالادلة والمواثيق بادرت باخذ اجراءات حاسمة منها قرار يمنع توريد النسخ المزورة من «حصار لمدائح البحر» الى السوق التونسية وقرار اخر وهو اخطر واهم يقضي بمنع مشاركة «دار العودة» في الدورة الرابعة لمعرض تونس للكتاب الذي سيفتتح هذه الايام في اكبر قاعة عرض تونس.

السيد نور الدين بن خضر مدير النشر في دار «سيراس» قال لـ القبس ان داره يهمها بالدرجة الاولى فضح هذه الاساليب المشينة التي تلجا اليها بعض مؤسسات النشر على غرار ما فعلته دار العودة .. واضاف بان دار «سيراس» قد طالبت بتعويض مادي من دار العودة لقاء ما لحقها من خسائر مادية ومعنوية.

وبعد .. فان حادثة القرصنة هذه ليست الاولى ولن تكون الاخيرة وصدق من قال «قانون الغاب هو قانون الكتاب».. فسجلات النشر في الوطن العربي حافلة بتجاوزات عديدة من ضحاياها عدد كبير من الكتاب والشعراء والمبدعين العرب وغير العرب ومن الواضح هنا ان القراصنة العرب استغلوا غياب الارضية التشريعية التي تقنن مجالات القرصنة الثقافية.

لقد عملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي المنعقد في عمان من ٢٠ الى ١٩٦٨/٢/٢٣ على ايجاد اتفاقية عربية موحدة تضمن حقوق المؤلف وتحميه من كل التجاوزات ومنذ ذلك الحين استطاعت المنظمة ان تحقق شبه اجماع عربي حول الاتفاقية بحيث وقعت عليها كل الدول العربية باستثناء لبنان الذي هو ليس عضوا في الاليكسو وهو في الوقت نفسه البلد العربي الذي يحتضن اكثر واهم مؤسسات النشر العربية مما يجعله مجالا لعمليات قرصنة متوالية يتعرض اليها كتاب عرب كبار امثال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ونزار قباني ومحمود درويش وكتاب عالميون من مختلف الجنسيات واللغات.

الظاهرة اذن منتشرة ومستفحلة في بعض اوساطنا الثقافية والبحث في طرق الوقوف في وجه اصحابها اصبح من اولويات المهام الثقافية الملقاة على عاتق المؤسسات العربية الثقافية وعلى عاتق كل مثقف شريف يرفض ان يكون يوما ضحية احد الناشرين من ذوي البطون التي لا تشبع.

المعرض الخامس للكتاب الاجتماعي يفتتح في ١٤ رمضان

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، يفتتح في رابطة الاجتماعيين في الساعة التاسعة والنصف من مساء الاحد ١٤ رمضان، الموافق الثاني من يونيو، المعرض الخامس للكتاب الاجتماعي، وذلك في صالة رابطة الاجتماعيين بالعديلية.

هذا وسوف يستمر المعرض مفتوحا لمدة عشرة ايام ما بين الثامنة والنصف والواحدة والنصف مساء.

في امتحانات البكالوريوس..

الطلبة يقدمون مسرحية (هو الذي يصفع) من إخراج د. حسن خليل

كتب بسام العثمان

ضمن مشاريع طلبة البكالوريوس، قسم التمثيل والاخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية، تم عرض مسرحية «هو الذي يصفع» تاليف «ليونيد اندرييف» واخراج الدكتور حسن خليل، استاذ مادة التعبير الحركي، وبطولة كل من: هدى سلطان، صادق الدبيس، سعاد علي، سلوى مهدي، جمال الصقر، احمد مطلق وغيرهم من المشاركين.

● المهرجان جمال صقر وسلوى مهدي

● سعاد علي «زنيدا» وصادق الدبيس «الكونت»

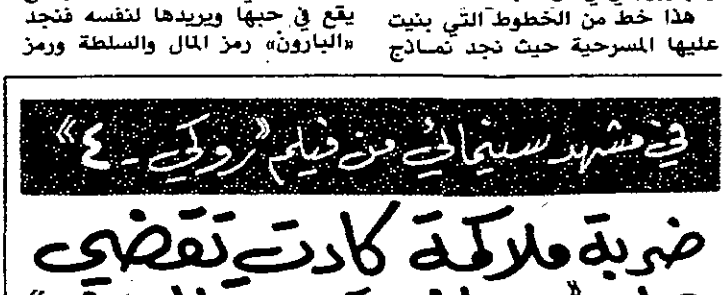
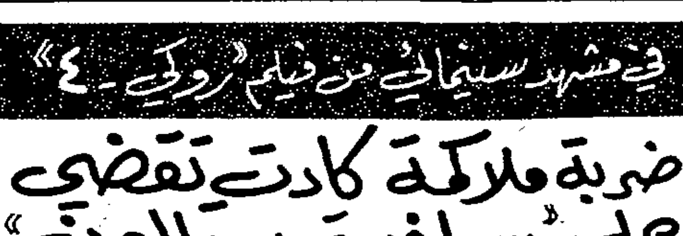
تدور احداث المسرحية داخل سيرك يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين على العاب مختلفة، لاعب الاكروبات، فارسة ومدربة الخيول، مروضة اسود، مهرجون وغيرهم من شخوص السيرك، يفاجئهم في يوم شخص غريب يطلب قبوله كلاعب في السيرك، ويقبله مدير السيرك بعد ان يختار لنفسه لقب «هو الذي يصفع» ويبدأ «هو» في تحقيق النجاح كمهرج في السيرك يوما بعد يوم، الى ان يلتقي بالشخص الذي كان يهرب منه طوال الوقت، وهذا الشخص هو سارق كتبه وافكاره، انها زوجته مدمرة حياته، يلتقيان مصادفة، ليبدأ الصراع الذي يحمل في مضمونه توضيحا لمعاناة «هو» بعد ان اخذت زوجته منه، وبعد ان تاه في خضم الانتهازية في مجتمع تدهورت فيه الاخلاق نظرا لمروره بفترة الانتقال الحرجة حيث ازدادت المعاناة في التمزق الفكري والسياسي في تلك الفترة التي مرت على روسيا في ذلك الوقت، ولكل هذه الاسباب يقرر «هو» ان يهرب في هذا العالم الى عالم السيرك ليصبح مهرجا فيه كنوع من السخرية من بعض الكتاب الانتهازيين الذين ازدادوا في تلك الفترة، في حين ان الكاتب المؤمن والذي يهدف الى اصلاح ما افسدته الظروف التي اوجدتها تلك الفترة يواجه الهجوم والمصادرة على كتبه وافكاره حتى من زوجته وابنه، كل ذلك في رمز بسيط جدا في فعله ولكنه عظيم الدلالة والمعنى، الا وهو «الصفعة» التي فضلها «هو» على مجتمع قاس سادت فيه الفوض واصبح فيه الانتهازيون هم المهيمنون والبارزون في في كل المجالات.

هذا خط من الخطوط التي بنيت عليها المسرحية حيث نجد نماذج وشخصيات اخرى ترتبط بعضها ببعض فعلى سبيل المثال، نجد ذلك الصراع بين «زنيدا» مروضة الاسود وزوجة «بابا بريكيت» صاحب السيرك، وبين لاعب الاكروبات والالعاب الخطرة «بيزانو»، الذي لايلتفت اليها، بل يصب كل اهتمامه على ابنة الكونت «مانسيني» وهي «كونسويلا» راقصة التانجو على ظهر الخيل كما يسميها والدها، كما نلاحظ ام «كونسويلا» هي قبلة اهتمام الشخصيات. وبالنسبة للخط الثاني من المسرحية فالجميع يقع في حبها ويريدها لنفسه فنجد «البارون» رمز المال والسلطة ورمز البرجوازية التي اتسعت دائرتها في ذلك الوقت، نجده يركع على قدميه امامها، وكذلك «هو» رمز الادب والثقافة يسارع الى كسب ودها بحكاياته وتشبيهها بالالهة، التي يقرأ عنها في الكتب، واخيرا «بيزانو» الذي احبها لانها لاعبة سيرك وفارسة من الدرجة الاولى، ولكنه غير موقفه بعد ان تحولت من «كونسويلا» الفارسة الى «فيرونيكا» خطيبة «البارون» الذي استطاع ان يستميلها عن طريق ابيها ويقنعها بالموافقة على الزواج منه دلالة ورمزا على نجاح البرجوازية الانتهازية متمثلة في البارون في فترة من الفترات، ولكن «هو» يرفض ذلك فيقتل «كونسويلا» ونفسه بالسم الذي يتجرعانه من كاس واحدة.

كما نجد بعض العلاقات الاخرى بين الشخصيات، مثل علاقة الكونت «مانسيني» والد «كونسويلا» بالتبني مع «البارون» وهي علاقة طمع واستغلال ومقايضة، كما نلاحظ ايضا علاقة «بابا بريكيت» صاحب السيرك بلاعبي السيرك جميعهم وبالاخص علاقته الضعيفة مع زوجته والتي تنم عن ضعفه امامها وسيطرتها عليه، ثم هناك الكراهية التي يكنها «البارون» لكل من «بيزانو» و «هو» نتيجة لغيرته على «كونسويلا»، التي يقتلها «هو» وينتحر بعد ذلك، معلنا رفضه لزواج «كونسويلا» من «البارون»، ومعلنا بذلك نهاية المسرحية والنظرة المتشائمة للكاتب.

كلمة اخيرة:

بدا واضحا اجتهاد الدكتور حسن خليل في محاولته رسم شخصيات السيرك التي جاءت بشكل عام باهتة ولاتنطوي على عمق، ويرجع ذلك الى ان مثل هذه الشخصيات تحتاج الى كثير من التدريب على بعض الحركات البهلوانية او بعض المهارات الجسدية والتدريب على بعض الحيل وذلك كنوع من اضفاء العمق على شخوص السيرك.


في مشهد سينمائي من فيلم «روكي - ٤»

ضربة ملاكمة كادت تقضي على «سيلفستر ستالون»

توقف تصوير الفيلم السينمائي «روكي - ٤» موقتا عندما تعرض بطله سلفستر ستالون الى لكمة ادت الى مضاعفات خطيرة، والى ادخاله المستشفى لمدة اسبوعين كاملين. يقول سيلفستر ان لكمة واحدة اخرى كادت تقضي عليه الى الابد. وان صديقته الممثلة «برجيه نيسلون» انقذت حياته.

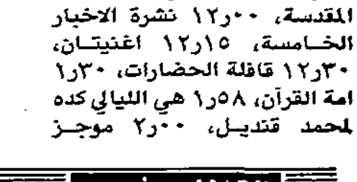
استقبل الممثل اخيرا عددا من الصحافيين والمراسلين في منزله بولاية كاليفورنيا حيث راح يتذكر معهم تفاصيل المشهد الذي صور بينه وبين الملاكم السويدي والف دوكرن وكان دوكرن يقوم بدور بطل ملاكمة سوفيتي.

قال ستالون: اردت ان تكون الملاكمة طبيعية الى ابعد حد، طلبت من دالف التصرف كملاكم لا كممثل، تلقى ستالون ضربة اوقعته ارضا، ويبدو ان الملاكم المحترف اصابه بضربة في معدته ادت الى دفع حجاب الحاجز نحو القلب، لم يدرك ستالون سبب خفقات قلبه في تلك الليلة بشكل مزعج، وبما انه لم تكن لديه في اليوم الا لقطات قليلة من الفيلم غير مرهقة، فقد قرر التحامل على نفسه والذهاب الى مكان التصوير حيث اصيبت صديقته بما يشبه النوبة العصبية عندما اصر على الذهاب، فاستدعت وكيل اعماله في اليوم الثاني حيث نقل جوا الى كاليفورنيا حيث ادخل المستشفى على عجل وبعد يومين قال له الاطباء ان قلبه ينزف دما وان المعالجة ستستغرق اسبوعين وتحتم عليه بعدها تمضية بضعة ايام للراحة.

الاذاعة

البرنامج العام

٦ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٦ر٣٠ القرآن الكريم، ٧ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧ر٢٥ حديث الاسلام وصحة الانسان، ٧ر٤٩ حديث دروس من سورة الكهف، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر١٥ برنامج صباح الخير، ٨ر٢٥ صحافتنا اليوم ومتابعة صباح الخير، ٩ر٠٠ اهم الانباء ومتابعة صباح الخير، ١٠ر٠٠ عالم الاسرة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١١ر٤٧ اذان الظهر، ١٢ر٠٠ مسلسل عالم الحسد، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١ر٥٥ اغنيتان لمصطفى احمد وكورال المعهد العالي للموسيقى، ٢ر١٥ اللطائف والمعارف، ٢ر٤٥ مسابقات رمضان، ٢ر٥٢ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، ٣ر٠٠ برنامج الزكاة والامة، ٣ر١٥ القرآن الكريم للشيخ عبد الصمد، ٣ر٢١ اذان العصر، ٣ر٢٦ حديث دروس من سورة الكهف، ٣ر٣٠ ثلاث اغنيات، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ اغنيتان، ٥ر١٥ مسلسل: لو فات الفوت، ٥ر٤٠ مسلسل: رجل تحت الصفر، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ من برامج اذاعة البحرين الشقيقة مواقف اجتماعية، ٦ر٢٠ الدرس الرابع عشر من دروس رمضان، ٦ر٢٥ القرآن الكريم، ٦ر٤٥ مدفع الافطار، ٦ر٥٠ برنامج الجانب العاطفي من الاسلام، ٧ر٠٠ يا رسول الله خذ بيدي للمجموعة المغربية، ٧ر١٥ حبابة، ٧ر٣٠ مسابقات رمضان،، ٧ر٤٥ برنامج من نور الاسلام، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر٣٠ جريدة المساء، ٩ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٩ر١٥ محاضرة دينية، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٠ مسلسل كان يا ما كان، ١٠ر٤٥ من برامج اذاعة تونس الشقيقة/برنامج خاص بمناسبة عيد استقلال وعيد النصر في الجمهورية التونسية الشقيقة، ١١ر٣٥ مسلسل الملحمة المقدسة، ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢ر١٥ اغنيتان، ١٢ر٣٠ قافلة الحضارات، ١ر٣٠ امة القرآن، ١ر٥٨ هي الليالي كده لمحمد قنديل، ٢ر٠٠ موجز


● مصطفى احمد

الانباء، ٢ر٠٥ عالم بلا حدود، ٣ر٠٠ موجز الانباء، فالقرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

١ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٢ر٠٠ القرآن الكريم، للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٢ر٢٣ قراءة فقرات البرنامج، ٢ر٢٧ برنامج: كيف نفهم القرآن الكريم، ٢ر٣٨ برنامج: فقه الصيام، ٢ر٤٧ برنامج: اجابات وشروح، والطيب من القول، ٣ر٠٠ موجز الانباء، ٣ر٠٥ حديث: من وحي رمضان، ٣ر١٣ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر، ٣ر٤٥ برنامج: قضايا فقهية، ٣ر٥٨ الختمة المرتلة الاولى للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد، ٤ر٢٨ حديث: لحظات في ظلال صحيح البخاري، ٤ر٣٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٥ر٠٩ حديث: سلوك المسلم في رمضان، ٥ر٢٠ الحديث القدسي الشريف، ٥ر٢٥ الختمة المرتلة الثانية للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٦ر٢٥ الحديث القدسي الشريف، ٦ر٢٨ دروس من المساجد، ٧ر٠٠ نشرة الاخبار، ٧ر١٥ الحديث الديني، ٧ر٢٢ مواقف خالدة، ٧ر٢٨ القرآن الكريم للشيخ عبدالله الخليفي، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣ر١٥
الشروق	:	٤ر٤٩
الظهر	:	١١ر٤٧
العصر	:	٣ر٢١
المغرب	:	٦ر٤٥
العشاء	:	٨ر١٥

التلفزيون

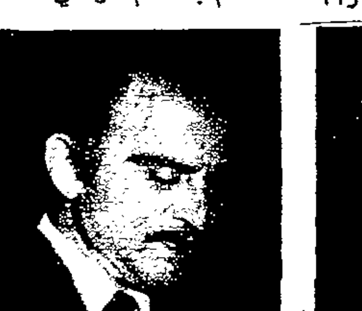
البرنامج الاول

٢ر٠٠ القرآن الكريم، ٢ر١٢ مسلسل العرائس/ كليلة ودمنة، ٢ر٣٤ المسلسل الكارتوني/ مغامرات انجي، ٢ر٥٩ فقرة من محو الامية، ٣ر٠٢ من قصص القرآن الكريم، ٣ر٢٨ رسوم متحركة، ٣ر٣٦ المسلسل العربي الجديد/ الطواحين، ٤ر٤٦ المسلسل العربي/ الشهد والدموع، ٥ر٣٣ حديث ديني، ٦ر١٩ تفسير القرآن الكريم، ٦ر٥١ المسلسل الكارتوني/ باجز باني، ٧ر١٢ حديث ديني/ بعد الافطار، ٧ر٢٢ المسلسل المحلي/ الجوهرة والصياد، ٨ر٠٩ حديث الروح، ٨ر٢١ المسلسل الفكاهي/ فايز التوش، ٨ر٥٩ ديوانية شعراء النبط، ١٠ر٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠ر٤٣ المسلسل الخليجي/ اليكم مع التحية، ١١ر٤١ برنامج المسابقات/ الجائزة الكبرى، ١٢ر٠٧ المسلسل العربي الجديد/ برديس، تمثيل: نيللي، احمد مظهر وحسن يوسف، ١ر٠٣ الفيلم التلفزيوني/ الوصية، ٢ر٣٥ اهم الانباء، ٢ر٤٠ دعاء/ اسماء الله الحسنى، ٢ر٥٣ الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٨ر٠٠ القرآن الكريم، ٨ر٠٥ البرنامج الثقافي الديني/ افاق اسلامية، ٨ر٢٢ الرسوم المتحركة، ٨ر٣٧ المسلسل الثقافي الاجنبي/ مع الطبيعة، ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٩ر٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي/ سايمون وسايمون، ١٠ر٢١ المسلسل الفني الاجنبي/ تحت الاضواء، ١٠ر٤٥ المسلسل الثقافي الاجنبي/ العالم من حولنا، ١١ر٤٢ مسلسل المغامرات الاجنبي/ ماغنوم، ١٢ر٣١ الختام بالسلام الوطني.


● نيللي


● احمد مظهر

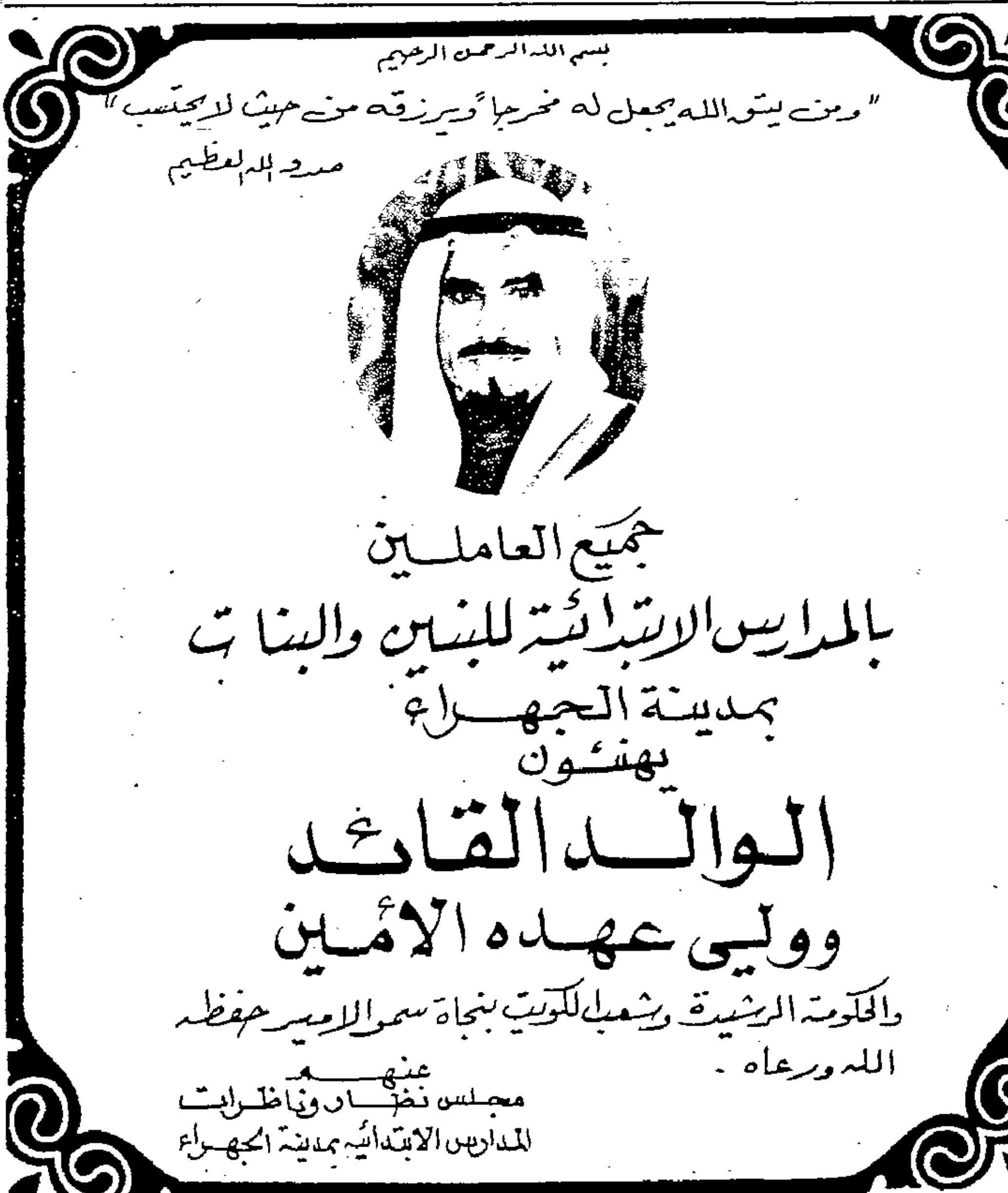
السهرة الليلة

«الوصية» و«ماغنوم»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم التلفزيوني «الوصية». وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «ماغنوم».

السينما

الاندلس : فيلم :
نساء في الجحيم - أجنبي
السالمية : فيلم :
القضية المعقدة - أجنبي
الحمراء : فيلم :
معركة القلعة - اجنبي
السيارات : فيلم :
لا من شاف ولا من دري - عربي
الفردوس : فيلم :
بهفانا - هندي
الفحيحيل الشتوي :
فيلم :
غازاتاكا - بشتو
الجهرة : فيلم :
الشرط - هندي
غرناطة : فيلم :
قاهر الجبال - اجنبي
الصليبخات : فيلم :
النمر السريع - مالايالم
الجليب - فيلم :
زينة الفرح - بشتو
سيارات الاحمدي :
فيلم :
العبقري خمسة - عربي
حولي الصيفي :
فيلم :
ايام في لندن - عربي
الفحيحيل الصيفي :
فيلم :
حياة واحدة - هندي



مساء صباحك

الطفل ثروة قومية

تقول احصائيات رسمية ان الطفل العربي يحتل قاعدة عريضة يبلغ حجمها ٦٧ مليونا تقريبا. بنسبة تصل الى ٤٥٪ من تعداد السكان وبالتالي فانها تشكل موردا بشريا ضخما وثروة قومية هائلة.

ومن احصائية رسمية لعام ٨٤ تقول ان الاطفال الكويتيين يمثلون ٤٩٫٢٪ من اجمالي تعداد السكان اذ يبلغ عددهم ٢٧٨ الفا و٢٨٨ طفلا من ٥٦٥ الفا و٦١٣ وذلك لفئات السن حتى ١٤ سنة في حين يمثل الاطفال غير الكويتيين البالغ عددهم ٢٦٧ الفا و٤٣٥ وبهذا يمثل الاطفال في الكويت ٤٠٫٢٪ من السكان.

ولكون الطفل بذرة الامل لشباب المستقبل فانه يشكل موردا بشريا ضخما وثروة قومية هائلة بحاجة ان تتضافر الجهود لرعايتها بشكل متكامل وعليه تصبح رعاية الطفل ووقايته وحمايته وتمتعه بالامن والاستقرار النفسي والاجتماعي واتاحة فرص التعليم

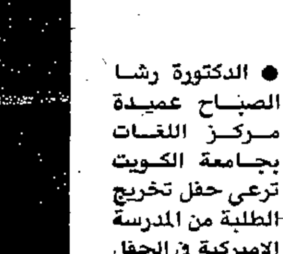
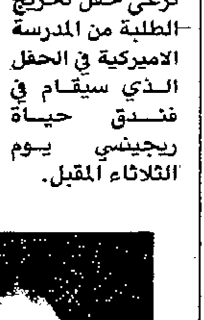
امام قدراته وطموحاته.. امرا ضروريا وتأتي المناسبات لتؤكد المظاهر والكلمات على ضرورة الاهتمام بالطفل وضرورة ترجمة الشعارات الى حقائق ملموسة فما زال الطفل ضحية الاعلام المرئي والمقروء والمسموع فقصص الخيال والدخل متوفرة بكثرة وما زال العنف

ومسلسلات الرعب متوفرة بكثرة ايضا. اما المناهج فما زالت كالتوابيت يتم فيها تحفيظ التلاميذ بمعلومات أكل عليها الدهر وشرب، والامر المؤسف اسطول الخدم والتصاق الصغير بمربيته حتى في الحفلات التي تقام للاطفال تختفي الام وتظهر الام البديلة (الخادمة) تلاحق الصغير وتحد من حريته حتى يتسنى لها

(الفرقة) مع رفيقاتها في الاغتراب والمهنة.

الطفل اليوم بحاجة الى بناء وتنمية لقدراته وتسخير الاعلام ذي البعد، التربوي الذي ينمي التفكير الحر لديهم لانه مع الارقام الهائلة التي رصدتها لنا الاحصائية بالمستقبل الشبابي لطفولة اليوم تتطلب ذلك.

ليلى نوري

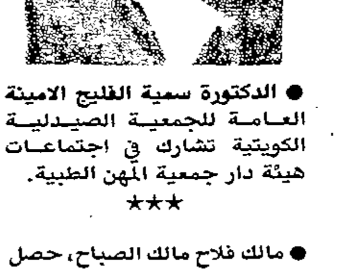
● الدكتورة رشا الصباح عميدة مركز اللغات بجامعة الكويت ترعى حفل تخريج الطلبة من المدرسة الاميركية في الحفل الذي سيقام في فندق حياة ريجينسي يوم الثلاثاء المقبل.



● السيدة عواطف البدر تشرف على الاستعدادات النهائية لمهرجان الاطفال «عيدكم مبارك» الذي سيقدم للاطفال ايام عيد الفطر المبارك ويشارك فيه باقة من نجوم مسرح الطفل.

★★★

● ماجده عبدالله المرضة بمستشفى العدان رزقت بمولود جديد اسمته «اسلام» وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.



● الدكتورة سمية الفليج الامينة العامة للجمعية الصيدلية الكويتية تشارك في اجتماعات هيئة دار جمعية المهن الطبية.

★★★

● مالك فلاح مالك الصباح، حصل على درجة امتياز في المرحلة الثانوية «مقررات» وتلقى بهذه المناسبة تهاني الاهل والاصدقاء الذين تمنوا له مواصلة النجاح في دراسته الجامعية.

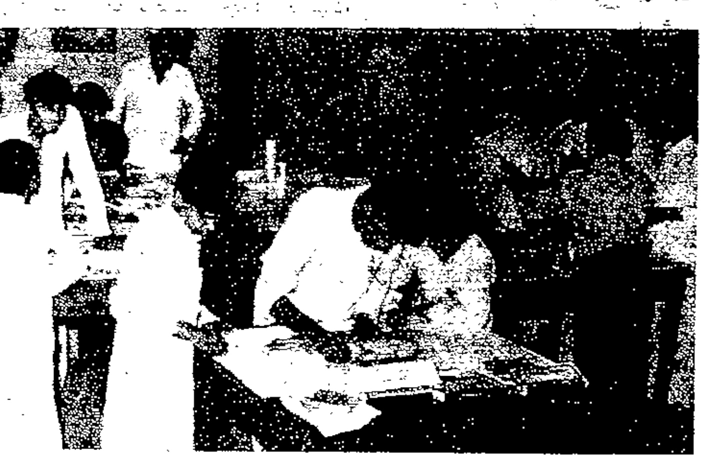
فطور جماعي بقسم الجوالة



● جانب من مأدبة الافطار

اقام قسم الجوالة فطورا جماعيا حضره مدير ادارة الشباب ابراهيم البداح، ومراقب الجوالة والمعسكرات سليمان الاشوك وقادة العشائر والموجهون. وبعد الفطور اقيمت ندوة مفتوحة.

مسابقة لمجلات الحائط الرمضانية



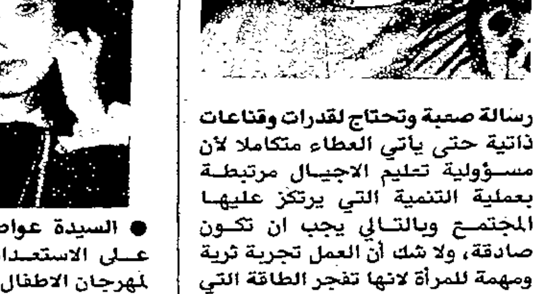
● الاعضاء خلال المسابقة

اقيمت على صالة مركز شباب الدعية مسابقة لمجلات الحائط الرمضانية الفورية للمراكز الخارجية والداخلية.

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز حيث فاز بالمركز الاول مركز شباب الصباحية.

لقاء

عبير القيشاوي: الصداقة أصبحت في هذا العصر عملة نادرة



عبير وجيه القيشاوي، انهت دراستها الجامعية بقسم اللغة الانكليزية وتستعد لخوض الحياة العملية.

تقول عبير هناك مثل اضعه امام عيني واعمل به خاصة في مراحلي الدراسية «.. ما حك جلدك مثل ظفرك» مثل متداول. فيه كل عبرة، يتاكد الفرد من فاعليته لحظة وقوعه في التجربة .. لقد علمتني تجاربي ان الانسان عندما يكون قويا يلتف حوله الجميع وعندما يتعرض لطارىء ما لا يجد احدا امامه وقوتي استمديتها من ايماني الشديد بالله .. وخلقنا في الحياة لنعيشها بكل ابعادها نتفاعل معها، وقد كان لي في صداقاتي الكثيرة الثروة التي اعتز بها في وقت اصبحت فيه الصداقة عملة نادرة.

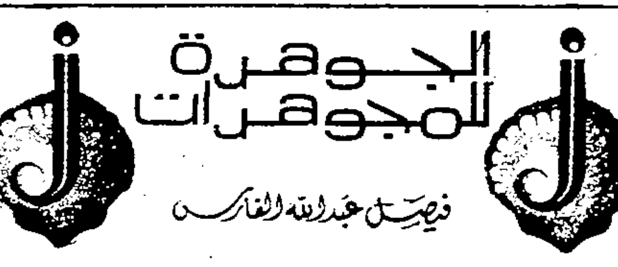
واضافت : حياتي الجامعية من خلال تعاملي مع الزميلات والصديقات منهن علمتني ان اعطي لنفسي المقدار او اكثر وان اغض النظر عن بعض التفاصيل التي قد تسبب لي الازعاج، فالبال الطويل من اهم ما يجب ان يتوفر في هذه الحياة وتعلمت ان اتوخى الحذر وان أكون «قد حالي» خاصة في ظل التفاوت في العلاقات الانسانية بسبب الصدمات الاقتصادية وبالتالي انعكاساتها الاجتماعية التي جعلت الكثيرين يكشرون عن انيابهم.

واضافت عبير : انا متفائلة بحياتي المقبلة واتهيأ للعمل الذي استعد لممارسته وهو التدريس وان كان على غير ما كنت اتمنى من اعمال حيث اهوى العمل في مجال البنوك وغيرها من المجالات التي تعتمد على الحركة ولا شك، واضافت ان رسالة المعلم رسالة صعبة وتحتاج لقدرات وقناعات ذاتية حتى يأتي العطاء متكاملا لان مسؤولية تعليم الاجيال مرتبطة بعملية التنمية التي يرتكز عليها المجتمع وبالتالي يجب ان تكون صادقة، ولا شك أن العمل تجربة ثرية ومهمة للمرأة لانها تفجر الطاقة التي تختزنها في نفسها بما يصقل شخصيتها ويبلور قدرتها على العطاء ..

● وماذا تعلمت عبير من الحياة ؟

ـ تعلمت ان الطيبة اذا ما اقترنت بالذكاء يمكن ان توثق اواصر الصداقة مع الناس فيعاملونك بالمثل ـ وكذلك يبدو لي ان حفظ الاسرار من شيم الكبار لأن الانسان يكبر بنظر الآخرين كلما كانت ثقته بهم في مكانها لذلك اقتبست من مثل ذلك القرد الذي يضع يديه على عينيه وفمه واذنيه شعارا امارسه فعليا فلا انقل عن احدهم كلمة ولا ارى الا ما هو جميل ولا اسمع ما قد يزعجني.

(ل.ن)



كلمة السر

اعداد : مازن ابوستة

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاديب لبناني.

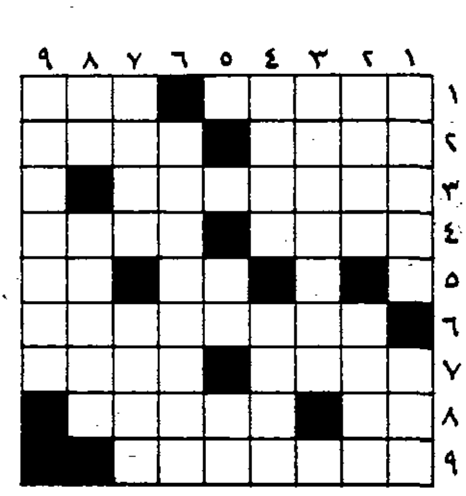
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	ف	و	ق	ن	ا	ل	ه	د	ب	ا	ف	ي	ا
٢	ث	ر	ا	ا	ا	ل	ط	ي	ب	ن	ت	ش	ر	ف
٣	د	م	ش	ق	ل	م	ا	ذ	ا	م	ح	م	ن	خ
٤	ي	ا	ب	ا	ي	ن	ه	م	ا	ن	ا	د	ب	ن
٥	ل	ش	ا	م	و	ا	ي	ن	ا	ب	ت	ع	ل	ا
٦	ع	ي	ن	ا	م	ع	ا	و	ي	ة	ا	ل	ا	ج
٧	ف	ي	ب	ك	ن	م	ل	ا	ب	ا	و	م	ح	ز
٨	د	ل	ا	خ	ر	ب	ق	و	ا	ل	ش	ه	ب	ا
٩	ي	ن	ل	ا	م	س	ه	م	ن	ن	و	ا	ر	ه
١٠	ف	ك	ر	ج	ف	ا	ل	ق	ب	ر	غ	ض	ب	ا
١١	ي	ا	س	ي	ف	ت	ق	ج	ر	ه	ج	ف	ك	ل
١٢	ا	ب	ن	ا	ل	و	ل	ي	د	ا	ص	ب	ح	ت
١٣	ق	ا	س	ي	ا	ف	ن	ا	ه	ل	ا	م	ن	ر
١٤	د	غ	ش	ب	ا	ف	ل	س	ط	ي	ن	ب	ا	ل

فرشت ـ فوق ثراك الطيب الهُدبا ـ فيا ـ دمشقُ ـ لماذا ـ نبدأ ـ العتبا ـ يا ـ شام ـ أين ـ هما ـ عينا معاوية ـ وأين ـ من ـ زحموا ـ بالمنكب ـ الشهبا ـ وقبر خالد ـ في ـ حمص ـ نلامسه ـ فيرجف القبر ـ من ـ زواره ـ غضبا ـ يا ـ ابن الوليد ـ ألا ـ سيف ـ تؤجره ـ فكل ـ أسيافنا ـ قد ـ أصبحت ـ خشبا ـ هل ـ من ـ فلسطين ...

كانت كلمة السر في العدد الماضي: «محمد القايز»

كلمات متقاطعة

اعداد : أمين ابو الأرز



افقيا وعموديا :

١ـ زهرة المدائن ـ احدى قرى مدينة الخليل، ٢ـ اربعة أحرف متشابهة ـ مؤذن الرسول، ٣ـ مدينة فلسطينية، ٤ـ برهان ـ جدها في واحات، ٥ـ وضع خلسة ـ حرامي، ٦ـ مدينة فلسطينية، ٧ـ يلعب ـ مدينة سورية، ٨ـ ثلثا طاف ـ مدينة مصرية، ٩ـ مدينة فلسطينية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ـ سعدون جابر، ٢ـ عادل امام، ٣ـ ند ـ ي ي ـ تن، ٤ـ وليد توفيق، ٥ـ نايت ـ حمدي، ٦ـ جم ـ وحل ـ اب، ٧ـ آآ ـ فم، ٨ـ ب م ت ي د أ ـ مد، ٩ـ نقيب ـ نف.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
تختلف مع الاهل والاقارب اليوم بسبب قيمك الشخصية.

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
يوم مناسب للقيام بأي نشاط على الصعيد المادي، انتبه الى الاخبار الاقتصادية.

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
لديك القدرة لان تفكر وتنفذ بسرعة، ويصعب عليك ان تحتفظ بسر ما، اذ تأتيك الاراء بسرعة وتنزل على لسانك.

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
مناقشة مع شخص يتقدمك عمرا تؤزم الامور، انها قضية اختلاف في الرأي ولكن لا تاثير كبيرا فيها.

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
من السهل عليك ان تتعامل بالوجدانيات اليوم كن معتدلا ولا تفرط في اي شيء.

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
يصعب عليك التركيز اليوم، ويمر بذهنك الكثير من الافكار فلا تستطيع تنفيذها.

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
اعمالك صعبة اليوم.. عليك ان تتحمل مسؤوليات كثيرة، وبامكانك تحملها بصورة رائعة.

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
ارتباطات اجتماعية تفرض عليك بعض الالتزامات فلا مانع من تقبلها.

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
شراكة او علاقة شخصية تتطلب انتباها كبيرا.. ابحث المشكلات بصراحة ودون خوف.

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تجد صعوبة في التركيز على اي شيء اليوم.. لا تخف فهذه ظاهرة طارئة.

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
صعوبات تطالعك وتتورط في مشاكل مع الزملاء والمسؤولين تمالك نفسك.

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
التركيز اليوم على قوة ابداعك.. يوم مناسب لشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.







الى مؤتمر الائمة والخطباء مع التحية

من اعجب العجائب واغرب الغرائب ان تلجا وزارة الاوقاف حينما تعقد مؤتمرا او اجتماعا الى قاعة معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية او غيرها من القاعات مع ان تحت ابدي الوزارة عددا من القاعات في الكويت على الاطلاق .. ان تحت يديها المساجد، والمساجد انما هي في صورتها قاعات فخمة ضخمة.

ولعل الاعجب من ذلك ان تتبادل وزارة الصحة الدور مع وزارة الاوقاف فتعقد اول واخر اجتماع لمؤتمر الطب الاسلامي - على ما اظن - في مسجد فاطمة قبل سنتين ... اليس هذا من الغرابة بمكان !!

ان الذي اثار هذه الخاطرة وحركها ذكريات رمضان الماضي حول اجتماع الائمه والخطباء العام، والذي عقد في قاعة معهد الاتصالات وحضره جميع الاخوة ائمة وخطباء المساجد ورعاه وزير الاوقاف السابق.

وقد كان هذا الاجتماع (والذي لم يرق الى مستوى مؤتمر) يتيما طيلة العام، اذ رغم الوعود المؤكدة بتكراره ووضع خطة دائمة لعقده كل ان وحين. فانا والحمد لله - الذي لا يحمد على مكروه سواه - لم نجتمع ثانية بعد .... ولا ادري ما السبب؟ .. هل السبب ان هناك من يحول دون عقد مثل هذه الاجتماعات، وجعلها دورية كل ثلاثة اشهر او ستة اشهر مثلا، اذ ان السبب في الخوف من تحول تلك الاجتماعات الى مؤتمرات ذات حول وقوة وتخطيط وتدبير، ام ان السبب هو الاصرار على ان تبقى المساجد بوصفها (الراكد) وحالتها (النائمة) كما هي.

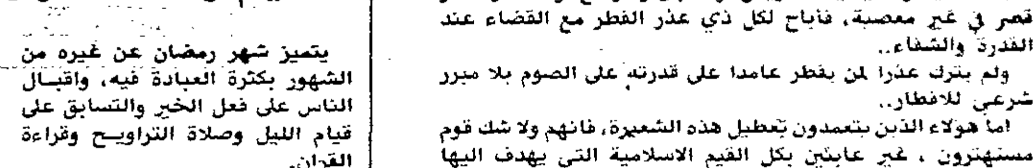
يا جماعة - انني اتكلم داخل جهاز العمل في المساجد، وانا واحد من اولئك الذين يعيشون كل يوم شؤون وشجون الائمة والخطباء والمساجد والمنابر، واعتقد مخلصا وصادقا ان احوالنا واحوال مساجدنا تدعو الى الرثاء، لا من حيث الشكل والصيانة، ولا من حيث البناء والتجهيز، ولا من حيث المرتبات والحوافز بل من حيث التخطيط والبرمجة والعمل الواعي المبصر للاخطار، الملم بالمعوقات، المدرك للمسؤولية.

ولهذا ولغيره من الاسباب فان الحاجة ماسة والضرورة مؤكدة والحال ملح في عقد اجتماعات للائمة والخطباء وبشكل دوري ومنظم والارتفاع بتلك الاجتماعات عن مستوى الاشياء الشخصية او الامور الثانوية او الدروس الوعظية وتحويلها الى مؤتمرات ثابتة يعد لها طوال العام ويستمد بالدراسات والابحاث والتجارب في جميع مجالات العمل، لكي تكون تلك المؤتمرات محطات مراجعة للنفس وضبط للعمل وتوجيه للافراد ومراقبة للنشاط.

ولا اظن - ولا يظن معي منصف - ان من الخير للمسلمين ولمستقبل مساجدهم ولمستقبل النهضة الدينية ان تبقى الامور كما هي، نهتم بالشكل والصورة ولا نهتم بالمضمون والجوهر، ننطلق الى مقدمة الحياة والتطور في كل ادارة ووزارة وتبقى مساجدنا ويبقى نظام العمل فيها والتخطيط له على الهامش وفي المؤخرة.

هذا هو المطلوب ولو انه لدى البعض غير مستحب ولا مرغوب، وسامحونا فرمضان كريم.

عبد الله سالم



اثر الصوم في التربية

حين فرض الله صيام شهر رمضان، فقد يسر فيه على غير القادر عليه صحيا او معيشيا، كالمريض، والحبلى والمرضع، والمسافر، سفر قصر في غير معصية، فاباح لكل ذي عذر الفطر مع القضاء عند القدرة والشفاء..

ولم يترك عذرا لمن يفطر عامدا على قدرته على الصوم بلا مبرر شرعي للافطار..

اما هؤلاء الذين يتعمدون تعطيل هذه الشعيرة، فانهم ولا شك قوم مستهترون، غير عابئين بكل القيم الاسلامية التي يهدف اليها الصوم.

روى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: «من افطر يوما في رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه».

وليس مقبولا قول هؤلاء المثبطين الضالين: ان الصوم حجر على حرية الانسان، وحد من نشاطه الفكري، وتثبيط لهمته عن اداء العمل وتحقيق الانتاج، اذ ان الحقائق تؤكد ان الصوم توجيه للعقل، ووقاية له من الانحراف المؤدي الى الشرور..

فهو خير مرب للنفوس، يعود الانسان على تحمل المسؤولية كما انه يربي الخلق الكريم، وينمي الارادة القوية التي تكسبه الشجاعة في الرأي، والصمود عند اللقاء .. لانه قوة تعين على مواجهة مشاق الحياة، وتنمية لخلق التضحية والايثار، حيث يتنازل المسلم الصائم طائعا عن مطالب نفسه ورغباتها ابتغاء رضوان الله، فلا تراه منقاد الهوى، او منساقا الى شهوة، لانه محصن بايمانه ضد مفاسد الاخلاق ومزالق الشهوات، والهادي ازاء الرغائب المردية.

فالاسلام بما شرع من عبادات وتكاليف انما يعد المسلم اعدادا كاملا ليرتفع الى مستوى الانسانية الكاملة ومن ثم، كان شهر رمضان للنفس فرصة للتخلص خلاله من شرورها، وموسما للمسلم ليفوز فيه بالمغفرة والرحمة، ذلك ان الله تبارك وتعالى يحب من عباده ان يكونوا متطهرين من دنس الذنوب ﴿ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾.

ولقد خسر قوم اتيحت لهم فرصة الفوز فغفلوا عنها، وفتحت لهم ابواب الرحمة فعدلوا عن الدخول فيها، روى احمد والترمذي ان رسول الله ﷺ قال: «رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي، ورغم انف رجل دخل عليه رمضان فانسلخ قبل ان تغفر ذنوبه ورغم انف رجل ادرك احد ابويه او كليهما عند الكبر، فلم يدخل الجنة».

ان رسولنا الاكرم صلوات الله وسلامه عليه يعلمنا مكارم الاخلاق، وفي الاقتداء به الخير كل الخير، فقد كان ﷺ جوادا، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ اجود بالخير من الريح المرسلة ومأثور عنه انه عليه الصلاة والسلام كان يجود بكل ما ملكت يداه، كان يبذل اليسير مما يملك للسائل والمحروم، كما كان يبذل المال الكثير اذا توفر لديه بذل من لا يخشى الفقر. بل كان يجود بالنفس في سبيل الله عندما يشتد اوار المعركة ويهرب الابطال.

يعلم اصحابه كيف يبيعون لله انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وكان عليه الصلاة والسلام يسعى لقضاء حوائج المسلمين، ويدعو الى البر بالمساكين، ليتحقق بهذا التعاون مجتمع الخير، ومن هنا، كانت مشروعية الصوم ليتحقق للنفس الانسانية سموها، وتتسلح بالصبر على العمل والانتاج.. فالصوم يوحي بالجهاد، جهاد النفس، وجهاد العدو.

اما جهاد الصائم لنفسه فيكون بمخالفة اهوائها ومقاومة شهواتها، انه الجهاد الاكبر، وبه تستقيم النفس على الجادة ويظهر ايمان المجاهد نفسه واضحا في تصميمه وعزمه واستعداده للتضحية وحبه للبذل، اما جهاد الاعداء فبقوة يمدها الصوم ويغذيها.

ونحن نعلم ان اكثر انتصارات المسلمين الاوائل في حروبهم مع اعدائهم تحققت في رمضان، فيه كانت اولى غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام ضد طغيان المشركين. ذلكم، لان الصوم يبني ذاتية المسلم، ويقوي من بناء الامم.

كما ان شهر الصوم يدرب على الاقتصاد في المال، وكذا الاقتصاد في الطعام، لانه شهر عبادة وعمل لا مجال فيه للترف او التبذير، شهر يخفف فيه الجسم من اثقال الطعام على اجهزته لينشط في العبادة والعمل لتحصيل الرزق ومعلوم ان شهر الصوم يدعو الصائم الى ان يكون عف اللسان منزها عن فحش القول، وايذاء الناس بمدلول الكلام فقد روى مسلم عن رسول الله ﷺ قوله: «اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، وان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صائم».

ونحن بحاجة ماسة الى استلهام المعاني الكريمة التي يوحي بها الصوم من صبر وقوة تحمل، وتغلب بعزم على مشكلات الحياة فاذا كان الصوم فترة استثنائية في كل عام، فما حاجتنا فيه الى الاسراف في المأكل والمشرب؟

انه يجدر بنا ان ناخذ انفسنا في هذه الفترة بما تنتظم به حياتنا المعيشية. وتصح به اجسامنا..

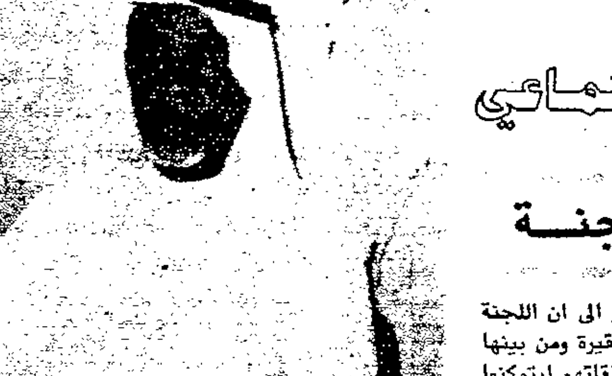
فنحن في حاجة الى الادخار، والتخلي عن مظاهر السرف والترف لان المسرفين كانوا اخوان الشياطين، وايماننا يعصمنا من الوقوع في حبائل الشيطان..

عبدالسلام الشافعي

لجان الزكاة والصدقات في الكويت

لجنة جمعية الاصلاح الاجتماعي

محمد علي الدخان رئيس اللجنة



●محمد علي الدخان

قال السيد محمد علي الدخان رئيس لجنة الزكاة والخيرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي ونائب رئيس مجلس ادارة الجمعية: ان مجمل المصروفات التي تنفقها اللجنة لسد حاجات العائلات الفقيرة يبلغ ١٩ الف دينار شهريا واشار الى ان اللجنة تقدم المساعدات لـ ٣٨٠ اسرة فقيرة ومن بينها ٣٥ طالب علم تكفلت اللجنة بنفقاتهم ليتمكنوا من متابعة تحصيلهم العلمي في بلاد مختلفة في العالم.

١٩ الف دينار مصروفات اللجنة الشهرية ونقدم معونتها لـ ٣٨٠ اسرة
٣٥ طالب علم تتكفل اللجنة بنفقاتهم ليتابعوا تحصيلهم العلمي

في البداية تحدث عن انشاء اللجنة وتطور مراحل نشاطها فقال: بدأت اللجنة اعمالها سنة ١٩٧٨ وقامت في بداية تأسيسها بالصرف على ٧٦٨ اسرة شهريا عدا الحالات المقطوعة والمستعجلة.

واضاف كما قامت اللجنة بجمع تبرعات لمجاهدي افغانستان بمبلغ ٦٠ الف دينار في العام الماضي هذا عدا عن الحالات الاخرى والمقطوعة التي انفقت فيها اللجنة او قدمت رواتب شهرية للمحتاجين والفقراء.

المهام والاعمال

وتحدث السيد الدخان عن مهام اللجنة واعمالها فاشار الى ان اللجنة تقوم بجمع الزكوات والخيرات «الصدقات» وصرفها في مصارفها الشرعية وتبحث الحالات المحتاجة وتقديم المساعدات المادية والعينية والخدمات الاجتماعية كلما امكن. واضاف وتسعى اللجنة لتوثيق صلات الاخوة بين الناس وبث روح الاطمئنان والاستقرار في نفوس المحتاجين والفقراء. وتقوم بدراسة وبحث واستقصاء حالات المستحقين لتقديم العون لها، واكد ان اللجنة تحرص على سرية الحالات وعدم تسرب اي معلومات عنها.

وقال: بان اللجنة تقوم بنشر الوعي حول ركن الزكاة بشتى الاساليب الاعلامية وتحث على احياء هذه الفريضة.

الاسر المستفيدة

وحول عدد الاسر المستفيدة من اللجنة اشار السيد الدخان الى ان هناك ٣٨٠ اسرة تقدم لها اللجنه المساعدات ومن بين هذه الاسر ٣٥ طالبا يتابعون تحصيلهم العلمي في بلاد مختلفة في اوروبا واميركا والهند وباكستان والفلبين. وليست لديهم الامكانات المادية التي تعينهم على متابعة دراستهم وتحصيلهم الجامعي، لذلك تقوم اللجنة بتقديم العون لهؤلاء الطلاب.

نفقات

وحول المبالغ التي تغطي احتياجات العائلات التي تتلقى المساعدة من اللجنة قال رئيس اللجنة يبلغ مجموع المبلغ المقدم شهريا على شكل نفقات لتلك الاسر ١٩ الف دينار ولكن يحصل احيانا ان يرتفع الرقم فيصل الى ٢٥ الفا وذلك حسب الحالات الجديدة او المساعدات المستعجلة. واضاف وقد بلغت مصروفات اللجنة في العام الماضي ٢١٨٫٣١٤ دينارا والواردات ١٩١٫٧٦٤ دينارا.

وعندما يقع النقص في الايرادات يسارع اهل الخير لدعم اللجنة وسد النقص في ميزانيتها.

تنسيق

واشار رئيس اللجنة الى ان هناك تنسيقا بين اللجنة وبعض اللجان الاخرى وبيت الزكاة ويتم تبادل الاسماء والكشوف والحالات حتى لا يستغل احد اللجنة او تكون هناك ازدواجية في المعونة.

دعم

وفي ختام اللقاء اشار السيد الدخان الى ان بيت الزكاة يقدم دعما سنويا للجنة وفروعها الثمانية المنتشرة في مناطق مختلفة، وقد بلغ دعمه في العام الماضي ٢٧٫٣٠٠ دينار.

واضاف كذلك فان هيئة شؤون القصر تقدم دعما سنويا يبلغ ثمانية آلاف دينار.

وهذه مساعدات سنوية، ومجموع نفقات اللجنة السنوية يجاوز المائتي الف دينار لذلك فانني اهيب باهل الايمان والخير المسارعة لدعم اللجنة واخراج زكاة اموالهم ليصل المال لاصحابه من الفقراء والمحتاجين ولتواصل اللجنة مهمتها في خدمة تلك العائلات الفقيرة.

صلاة التراويح سنة رمضان

■ قيام رمضان غفران للذنوب

يتميز شهر رمضان عن غيره من الشهور بكثرة العبادة فيه، واقبال الناس على فعل الخير والتسابق على قيام الليل وصلاة التراويح وقراءة القرآن.

كل ذلك ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى، وقد قال رسول الله ﷺ مرغبا في قيام الليل: «من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

عدد ركعات التراويح

وتعتبر صلاة التراويح في كل ليلة من ليالي رمضان من قيام الليل الذي دعانا اليه رسول الله ﷺ، وواظب عليه اصحابه الكرام ووصل الينا بهذه الصورة الكريمة، وصلاة التراويح سنة مؤكدة للرجال والنساء وصلاتها في المسجد بالجماعة سنة كفاية للرجال واما النساء فالافضل صلاتها في بيتها لا ما تفعله النساء في ايامنا هذه من الخروج للمسجد وارتفاع اصواتهن واصوات اطفالهن ووقتها بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر وهي عشرون ركعة باجماع جمهور العلماء والدليل في ذلك ان عمر رضي الله عنه جمع الصحابة على صلاة التراويح خلف امام واحد بعشرين ركعة.

فعن عبدالرحمن بن عبد القاري قال: خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد، فاذا الناس اوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر: اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان امثل، ثم عزم، فجمعهم على ابي بن كعب.

ثم خرجت معه ليلة اخرى. والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر: نعمت البدعة هذه، والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون - يريد اخر الليل - وكان الناس يقومون اوله) (اخرجه البخاري والموطأ).

نعمت البدعة هذه

ويحمل قول عمر رضي الله عنه (نعمت البدعة هذه) على انه يريد بها صلاة التراويح فانه في حيز المدح. لانه فعل من افعال الخير وحرص على الجماعة المندوب اليها. وان كانت لم تكن في عهد ابي بكر رضي الله عنه، فقد صلاها رسول الله ﷺ، وانما قطعها اشفاقا من ان تفرض على امته، وكان عمر رضي الله عنه ممن نبه عليها وسنها على الدوام، فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة، وما فعل عمر الا جمع الصحابة في صلاة التراويح على امام واحد، فقد صح انهم كانوا يصلون عشرين ركعة، فقد اخرج مالك في موطئه عن يزيد بن ردمان قال: «كان الناس يقومون في زمن عمر في رمضان بثلاث وعشرين ركعة.

وقد سأل ابويوسف رحمه الله شيخه الامام ابا حنيفة عن التراويح وفعل عمر؟ فقال: التراويح سنة مؤكدة ولم يتخرصه عمر من تلقاء نفسه، ولم يكن فيه مبتدعا، ولم يأمر به الا عن اصل لديه وعهد من رسول الله ﷺ.

مقارنة بين الاقوال

واما قول السيدة عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة فيحمل على صلاة قيام اخر الليل وليس على صلاة التراويح. وذلك لان السيدة عائشة انما تنقل فعل رسول الله ﷺ في بيته، وعلى هذا فلا تناقض بين قول السيدة عائشة وفعل عمر رضي الله عنهما وزيادة على ذلك فان عمر كان من الائمة الملهمين الذين لا يحيدون عن الحق وكان من احرص الناس على سنة رسول الله ﷺ، وصلاة الصحابة التراويح جماعة بعشرين ركعة ما عدا الوتر وسكوتهم على ذلك ما هو الا لاثر حفظوه عن رسول الله ﷺ.

وصلاة التراويح مع هذا سنة وامرها مبني على التخفيف فليصل الانسان ما يقدر عليه، سواء عشرين او ثمان او عشر او اثنتي عشرة.

فتوى ابن تيمية

وقد ذكر ابن تيمية في فتاواه: ان قيام رمضان لم يوقت فيه النبي ﷺ فيه عددا معينا، بل كان ﷺ لا يزيد في رمضان ولا في غيره على ثلاث عشرة ركعة. ولكن كان يطيل الركعات، فلما جمعهم عمر على ابي بن كعب كان يصلي بهم عشرين ركعة ثم يوتر بثلاث، وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد من الركعات لان ذلك اخف على المأمومين من تطويل الركعة الواحدة، ثم كان طائفة من السلف يقومون باربعين ركعة ويوترون بثلاث، وآخرون قاموا بست وثلاثين واوتروا بثلاث، وهذا كله سائغ، فكيفما قام في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن، والافضل يختلف باختلاف احوال المصلين، فاذا كان فيهم احتمال لطول القيام، فالقيام بعشر ركعات وثلاث بعدها كما كان النبي ﷺ يصلي لنفسه في رمضان وغيره فهو الافضل وان كانوا لا يحتملون فالقيام بعشرين هو الافضل، وهو الذي يعمل به اكثر المسلمين).

■ صلاة المرأة في بيتها خير من المسجد

الشيخ احمد درويش سليمان

وقد كان السلف يحرصون على قراءة القرآن كله في صلاة القيام حبا منهم بفعل الخير.

وخلاصة القول ان قيام رمضان مبني على التخفيف ويعتمد على حال المصلين.

فمن فقه الامام ان يقدر حال المصلين خلفه حتى لا ينفروا من قيام الليل ويتركوا صلاة التراويح، لان التنفير من الخير والعبادة امر خطير يجب التنبه له.

وعلى المسلمين الا يختلفوا في عدد ركعات التراويح فكل يصلي على قدر طاقة نفسه، وعليهم توحيد الجهد لمقابلة الباطل وتوحيد الكلمة وترك المسائل المبنية على التخفيف لحال الانسان نفسه.

وشهر رمضان شهر عبادة وصلاة وباحسان وقيام وهو شهر التنافس والجد، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

قبس من نور الصيام

المجتمع الملائكي

ان للصيام اثارا مشرقة في حياة الفرد والجماعة. فهو نقلة هائلة من عالم الحيوانية الى عالم الملائكية ولن تتحقق هذه النقلة بامساك عن الطعام والشراب والمفطرات الاخرى ما لم يصحب ذلك صيام الجوارح وبهذا ورد الاثر.

(كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش) فلا بد لاذن ان يصون اللسان عن فاحش القول وبذيئه وعن الكذب وقول الزور وعن الغيبة والنميمة ولا بد ايضا ان يصوم القلب عن الحقد والحسد ولا بد ايضا ان تصوم اليد عن كل حركة ايذاء وتخريب. ولا بد ايضا ان يصوم الفكر عن تدبير المكائد والمقالب للاخرين. ولا بد ان تصوم العين عن النظر الى محارم الله. والاذن عن الاستماع الى ما لا يحل. فالصوم فرملة شاملة للجسم كله عن كل نشاط ضار وهذا هو السر في مشقته وصعوبته.

لقد اهتدت كثير من الكائنات بفطرتها الى الصيام لكنها غير مأمورة ولا مأجورة لانها لا تكابد من الصوم الا معنى الامساك عن الطعام والشراب. ومن هنا يوصف من يصوم عن الطعام والشراب ثم لا يمسك عن بقية المحارم بانه صام عن الحلال وافطر على الحرام.

فقد ورد ان الرسول ﷺ قال (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه).

وهنا يأخذك العجب من ناس كابدوا الجوع والعطش واتخذوا اعراض الناس والولوغ فيها سلوة يقضون بها وقت صومهم. وفي هذا المقام يرشد الرسول ﷺ الى اثر اللسان اذ يقول لمعاذ رضي الله عنه حين قال أمؤاخذون بما نقول؟ (وهل يكب الناس في النار الا حصائد ألسنتهم). والان تعال وتخيل معي مجتمعنا تتوقف فيه نشاطات الهدم والتخريب من القلوب والعقول والابصار والاسماع والايدي والارجل والالسن والافواه - انه لمجتمع ملائكي حقا.

طايس الجميلي

من هدي النبوة

صوم الجوارح عن معصية الله

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: من لم يدع قول الزور، والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه.

(رواه البخاري)

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال: قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له الا الصيام فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جنة، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فان سابه أحد او قاتله فليقل: إني صائم إني صائم.

(رواه البخاري)

● عن ابي عبيدة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول الصيام جنة ما لم يخرقها.

(رواه النسائي باسناد حسن)

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: رسول الله ﷺ ليس الصيام من الاكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فان سابك أحد، او جهل عليك، فقل: اني صائم اني صائم.

(رواه ابن خزيمة)

● عن النبي ﷺ قال: لاتساب، وأنت صائم، فان سابك أحد، فقل: اني صائم وان كنت قائما فاجلس.

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر.

(رواه ابن ماجه)

● وعن عبيد مولى رسول الله ﷺ: ان امرأتين صامتا، وان رجلا قال: يا رسول الله ان ههنا امرأتين قد صامتا، وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش، فاعرض عنه، او سكت، ثم عاد، وأراه. قال: بالهاجرة قال: يا نبي الله انهما، والله قد ماتتا، او كادتا ان تموتا؟ قال: ادعهما. قال: فجاءتا، قال فجيء بقدح او عس، فقال لاحداهما: قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف القدح، ثم قال للاخرى: قيئي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح، ثم قال: ان هاتين صامتا عما احل الله لهما، وأفطرتا على ما حرم عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان من لحوم الناس.

(رواه أحمد)

الاحتكار

الاحتكار الذي حرمه الاسلام، هو امساك شيء من الضرورات والامتناع عن بيعها انتظارا للغلاء، حتى اذا زادت حاجة الناس الى سلعة، تحكم محتكرها ليبيعها بالسعر الفاحش الذي يفرضه عليهم، وهذا العمل حرام ولا يعد من البيع الذي احله الله.

يقول رسول الله ﷺ «من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه».

واخطار الاحتكار في المجتمع جسيمة، فهو يحدث اختلالا في التوازن المالي بين الناس، فالمحتكرون يمتصون بفعلهم الاموال بدون رأفة، ويحدثون خللا في الاسواق.

ومثل المحتكر كمثل المرابي، فهو مستغل حاجة الناس ويتحكم فيهم بسبب الحاجة، فيزداد عند الله اثما ومقتا وبذلك يبتعد عن رحمة الله سبحانه لان من لا يرحم الناس لا يرحمه الله كما يقول المصطفى ﷺ.

والعاقبة الطبيعية لهذا الضرر، الذي يقع على الناس ان الله لن يبارك في مال المحتكر، وانه يصاب باخبث الامراض وانه آثم خارج عن سبيل الله، يقول نبي الهدى ﷺ «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس، او بجذام» فمن احتكر طعاما فهو خاطىء.

وتاتي الحلقة الطبيعية للمحتكر بان تقوده الى البطر، لانه لم يبذل في جمع المال جهدا ولا شرفا، بل كان احتكاره خبثا ولؤما.

ومن مظاهر البطر كفران النعمة والترف، والاسراف والكبرياء والفساد في الارض، وهذه الامور ليست مهلكة لصاحبها فقط، بل مهلكة للامة اذا انتشرت وتمكنت من الافراد والجماعات.

ولقد حذر الله سبحانه من البطر وبين ما يترتب عليه من عواقب سيئة، فقال سبحانه ﴿وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها، فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم﴾ فالذي ينكر ان للكون خالقا انعم على الانسان بنعمة الوجود، ورزقه هذه النعم من حيث لا يحتسب فهو كافر بنعمة الله.

والذي لا يشكر الله على نعمه ويجحد فضله، كافر بنعمة الله، والذي يعصي الاله ويتخذ من نعم الله سبيلا للانغماس في الخطايا، فهو كافر بنعمة الله.

والذي يتصرف بنعم الله، بالاسراف على نفسه وملذاته الشخصية ويحرم بعضا منها جاره وابناءه وارحامه واخوانه، هو كافر بنعمة الله.

والذي يحتكر ارزاق العباد، ليزيد من ثروته ويترك الناس ولا يهتم بامر المسلمين هو كافر بنعمة الله.

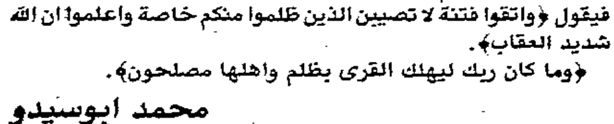
والذي لا يتصدى للفتنة في مهدها، ولا يسعى للقضاء عليها فهو كافر بنعمة الله.

يقول رب العزة في الحديث القدسي «وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم ولو بعد حين، ولانتقمن ممن رأى مظلوما وهو قادر على نصرته ولم ينصره».

ولكن البعض يتساءل، ان الذين يكفرون نعم الله فئة من الامة، فلم نر الخوف والبلاء يعم الامة باسرها، والقرآن يجيب عن هذا التساؤل فيقول ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب﴾.

﴿وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون﴾.

محمد ابوسيدو



الجدال الاخير

بينما جميع الخلائق في الحشر اذا باقوام محشورون زرق العيون من هول الموقف وفظاعة الامر ... اخذ هؤلاء يتهامسون بينهم .. (هل لبثتم في الحياة الدنيا الا عشرة ايام !؟) ... برز من بينهم اعقلهم واحكمهم - كما يبدو - قال (كلا .... كلا ... بل لبثتم يوما واحدا) واذا بطائفة اخرى تقسم اغلظ الايمان (ما لبثتم الا ساعة ايها القوم) ...

وهكذا هم في جدال يحاولون ايجاد العذر لانفسهم ان لم يعطوا الفرصة الكافية والوقت اللازم ليتوصلوا الى الهداية ... فاذا بمن يدفعهم دفعا .... ومن يسوقهم جماعات جماعات ... وبدون سابق انذار اذا هم يلجون بابا من ابواب جهنم ... فاستقبلهم احد خزنتها ﴿الم تاتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى﴾ فاجابهم ﴿ فذوقوا العذاب بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق﴾ فكبكبوا في النار ... واذا بمن سبقهم اليها يستقبلهم باللعن ... اجابوهم ﴿ انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا﴾ ... ثم نظروا يمينا ويسارا قالوا : ﴿ ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين﴾. وكانت هناك فئة من الضعفاء والمغلوب على امرهم في الدنيا قالوا لقادتهم وائمتهم : ﴿انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار﴾ ... اجابوهم بضجر شديد : ﴿انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد﴾ ... فاجابهم الضعفاء ﴿لو ان لنا كرة فنتبرأ منكم كما تبرأوا منا﴾ .... ولكنهم لم ينفعهم توعدهم اذ احاط بهم العذاب وتقطعت بهم الاسباب ...

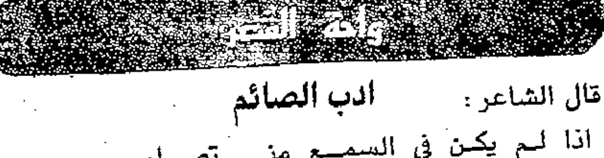
ثم توجه القوم الى بعضهم البعض قالوا ﴿مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا او زاغت عنهم الابصار﴾ وبينما هم في هول العذاب الذي اتاهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم وغشيهم من كل مكان ... جاءهم الموت ولكنهم لا يموتون - فالموت قد ظهر لهم من قبل على صورة كبش وذبح فلا موت بعد - فنادوا خازن النار ... ﴿يامالك ليقض علينا ربك﴾ فاجابهم بغلظة وشدة ﴿انكم ماكثون﴾ ... وعادوا الى ما كانوا فيه .... ثم توجهوا الى الملائكة الموكلون بالنار قالوا : ﴿ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب﴾ اجابوهم ﴿او لم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى﴾ قالوا : ﴿فادعوا ... وما دعاء الكافرين الا في ضلال﴾ وعادوا الى العذاب الشديد ﴿سرابيل من قطران وتغشى وجوههم النار﴾ ... فناداهم اصحاب الجنة : ﴿قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا﴾ .... اجابوا بغيظ (نعم) ...

فنادى مناد بين الجنة والنار : ﴿لعنة الله على الظالمين﴾ ... وكان بين الفريقين اناس لم يؤمروا الى الجنة او الى النار تساوت حسناتهم وسيئاتهم ...

فنادوا اصحاب النار ﴿ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون﴾ .... وكاد هؤلاء ان يردوا عليهم ﴿انكم لم تدخلوا الجنة مع انكم عملتم من الحسنات﴾ ... ولكن نادى مناد مبشرا اصحاب الاعراف ﴿ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون﴾ .

ورجع اصحاب النار الى العذاب والسموم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ... فنادوا اصحاب الجنة .. ﴿افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله﴾ ... فاجابهم هؤلاء : ﴿ان الله حرمها على الكافرين﴾ ... فرجعوا الى ما عهدوا من العذاب وازيد ... كلما نضجت جلودهم بدلهم الله جلودا غيرها ليذوقوا العذاب .... لايذوقوا فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا﴾ فما ظلمهم الله .... بل حاكمهم محاكمة عادلة فهم عندما القوا في النار و﴿سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ﴾ ... ﴿كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى﴾ .... ﴿قد جاءنا نذير فكذبنا﴾ ... ﴿وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير﴾ بل انهم اقروا على انفسهم ﴿وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير﴾ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ... فلذلك كان اخر نداء لهم سمعوه ﴿فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا﴾ ....

د. امير حداد

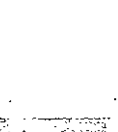
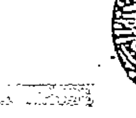


واحة الشعر

قال الشاعر : **ادب الصائم**

اذا لم يكن في السمع مني تصامم
وفي بصري غض وفي منطقي صمت
فحظي من صومي هو الجوع والصدى
وان قلت اني صمت يوما فما صمت



فتاوى رمضانية

● ما منزلة الزكاة في الاسلام ؟

ـ جاء الاسلام فاعلن وجوب الزكاة ونرى ذلك بصيغة الامر الصريح في قوله تعالى: ﴿واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾.

وقال تعالى مخاطبا نبيه الكريم ﷺ ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «بني الاسلام على خمس: شهادة أن لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة، وايتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» ـ رواه الشيخان.

ولقد حذر الله سبحانه وتعالى من منع الزكاة فقال في سورة التوبة ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾.

● آداب قبض الزكاة ؟

ـ أن يعلم القابض للزكاة أن الله عز وجل أوجب صرف الزكاة اليه ليكفيه همه ويسد حاجته، وعليه إن كان من أصحاب الحرف أو التجارة أن يشحذ همته، وينمي مال الزكاة الذي أخذ ليستغني عن الاخذ في الحول الجديد بل ان يحاول أن يكون ممن يدفعون الزكاة.

الدعاء للمعطي: فيستجيب الدعاء للمزكي عند أخذ الزكاة منه، عن عبدالله بن ابي أوفى ان رسول الله ﷺ كان اذا اتي بصدقة قال: «اللهم صل عليهم، اللهم ارحمهم».

وقال الشافعي رضي الله عنه: السنة للامام او الساعي اذا أخذ الصدقة ان يدعو للمتصدق ويقول: اجرك الله فيما اعطيت وبارك الله لك فيما ابقيت.

ألا يأخذ الا اذا كان مستحقا.

● ما أثر الزكاة في تنمية الروح الاجتماعية ؟

ـ في دفع الزكاة شعور المسلم بعضويته الكاملة في الجماعة، فهو يشارك في واجباتها وينهض باعبائها، فيتحول المجتمع الى اسرة واحدة يسودها التعاون والتكافل والتواد، قال رسول الله ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

كما ان الزكاة تعبير عملي عن اخوة الاسلام وتطبيق واقعي لاخلاق المسلم وايثاره، وجعله يحرص على الكسب الحلال، الذي يعلم وهو يكسبها ان فيه حقا للفقراء فنجد الفقير يعيش في المجتمع الاسلامي خالية نفسه من أي حقد أو حسد، يدعو للغني بالزيادة والبركة، ونجد الغني وقد طهرت نفسه من آثار الشح والكبر.

● ما شكل اخراج الزكاة ؟

ـ ذهب بعض الفقهاء كالحنفية وهو الموافقة لروايات عند المالكية والشافعية والحنابلة الى جواز اخراج الزكاة بالقيمة بدلا من العين مهما كان المال المزكي واستدل لذلك بان الامر هو باخذ صدقة من المال، والقيمة مال، ولفعل عمر، وكذلك معاذ، وكلاهما بمحضر من الصحابة، حيث قال معاذ وهو ساع على الصدقة باليمن: أئتوني بعرض ثياب آخذها منكم مكان الذرة وهو الشعير (في زكاة الزروع) وفي رواية: أئتوني بخميس أو لبيس أخذه منكم مكان الصدقة (أي مطلقا) فانه أهون عليكم وخير للمهاجرين بالمدينة. (اخرجه البيهقي والبخاري معلقا والخميس ثوب جديد قدره خمسة أذرع واللبيس: ثوب ملبوس غير جديد). ولتحقيق ذلك للمقصود من الزكاة، وللاجماع على جواز اخراج المقدار الواجب من غير غنمه أو زرعه.

دور الاسلام في بناء الاسرة

كل الشرائع التي انزلها الباري اهتمت بالاسرة اهتماما كبيرا، ونستطيع القول: ان الاسر بمثابة الخلايا التي تكون جسم المجتمعات الانسانية، وهي التي تقيم الروابط والعلائق بين ابناء المجتمع الواحد، ﴿وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا﴾. ولا يتصور ان تقوم الحياة الانسانية على استقامة اذا هدمت الاسر، وتقطعت العلائق التي تقيمها الاسر بين بني البشر، والذين ينادون بهدم نظام الاسرة، ويزعمون انه نظام قديم ينبغي الخلاص منه فهم ضالون، ولا يريدون بالبشرية خيرا، وقد كانت دعوتهم وما زالت صوتا نشازا على مر التاريخ الانساني، فالشيوعية تدعو الى شيوعية المال والنساء، وتحطيم الاسر واجتثاث اصولها ولكن دعوتهم لم تصادف نجاحا،، حتى في البلاد التي حكموها لا تزال الاسرة قاعدة المجتمع، ولا يزال رجالات الحزب في روسيا والصين يكونون الاسر ويتزوجون.

وفي مقابل هؤلاء زعم أقوام من الذين غلوا في التعبد ان العلاقة الجنسية قذارة ووساخة، وزعموا ان الرجل المثالي هو الذي يترهبن ولا يتزوج، وان المرأة المثالية هي التي تعزف عن الزواج وتتبتل، ولو رضيت البشرية بهذا المسار لانتهى الوجود الانساني في هذه الارض.

ان هذه الدعوة تصادم الفطرة الانسانية، وتصادم الحق الذي ينبغي ان تقوم عليه حياة البشر. وقد تمرد النصارى على دينهم المحرف، فعاد المجتمع الذي يدعو دينه المحرف الى الرهبنة مجتمعا أقرب الى الاباحية منه الى الرهبنة، وما حديث دول الغرب وما يجري في مجتمعاتهم بين رجالهم ونسائهم بسر.

ان الذي يقرره الاسلام ان الزواج هو سُنة الحياة، وهو يقتضي تكوين الاسرة على اسس واصول، وان لم يحدث ذلك فانه يقع فساد كبير.

حكمة الزواج

للزواج حكم تدركها عقول أولي الالباب، وقد اشارت اليها نصوص الكتاب العزيز، فمن ذلك: انه سكن للنفوس، قال تعالى ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾. وكلمة (تسكنوا) تعني حاجة فطرية بعيدة الغور في النفس الانسانية واذا لم تلب هذه الحاجة الفطرية فان البديل هو القلق النفسي، والتعب القلبي، وقد عدّ علماء النفس العزوف عن الزواج احد أسباب الامراض النفسية السائدة في عالم الغرب. فالزواج سكن لان زوج الانسان جزء منه، فحواء مخلوقة من آدم، والرجل والمرأة متوافقان نفسيا، وروحيا، ولذلك فان المشاعر الانسانية الراقية من الود والرحمة تنشا وتنمو في ظلال العلاقة الزوجية ﴿وجعل بينكم مودة ورحمة﴾.

د. عمر الاشقر

والزواج سبيل تكاثر الجنس الانساني فوق ظهر البسيطة، كذلك شاء الخالق تبارك وتعالى ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء﴾. وعزوف البشر جميعا عن الزواج ينهي الوجود الانساني ويوقفه، وقيام العلاقة بين الرجل والمرأة على الاباحية من غير نظام يؤدي الى اختلاط المياه واشتباه الانساب، وتضييع الاولاد لعدم من يدعيهم. وقتلهم وهم أجنة، واذا شاءت المرأة ان تقوم على تربية الاولاد الذين لا ينسبون الى أب فان ذلك يشق عليها، ذلك ان المرأة ضعيفة، وخاصة في حملها حيث تحتاج الى العون والرعاية، ثم حين تضع حملها، وتحتاج الى النفقة عليه نفسها وولدها، وليس من العدل ان تتولى وحدها القيام على الاولاد.

واذا قيل ان الدولة هي التي تربي الاولاد وتقوم عليهم، فالجواب واضح، ان الملاجيء لا تربي أطفالا، ولا تعطي حنانا، والاطفال ليسوا كابناء الحيوانات يمكنهم ان يتربوا في الحظائر.

ان الاطفال الذين ينزعون من أحضان الامهات، ويفقدون رعاية الاباء، ويعيشون معيشة القطيع يخرجون حاقدين على المجتمعات التي اهملتهم واحتقرتهم، يخرجون مرضى النفوس، ثم يكونون بلاء على امتهم.

الترغيب في الزواج

امتن الله على عباده بانه خلق لهم من أنفسهم أزواجا ﴿والله جعل لكم من انفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة﴾. وأمر بانكاح الايامى ـ يعني الفقراء ـ ﴿وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾.

وفي الحديث: «يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه أغض للبصر وأحصن للفرج»، وبيّن القرآن ان الزواج سنة المرسلين ﴿ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية﴾.

ولما كان الزواج له دافع فطري قوي في نفس الانسان ـ فان الاسلام لم يكثر من الامر به والحث عليه، وانما بين مشروعيته، ووضع له الضوابط، وحارب الاتجاهات المنحرفة والغالية، فقد حارب الزنا، كما حارب الرهبنة، وأبطل الاتجاهات القائمة على التقرب الى الله بترك الزواج.

رجال ونساء اسلموا

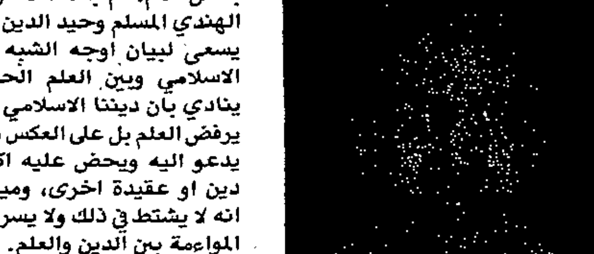
محمد نزيه خالد من مصر [٢]

نتابع القسم الثاني من قصة اسلام محمد نزيه خالد الذي كان قبطيا فثارت في نفسه تساؤلات كثيرة، ولم يرضخ لما ورثه عن آبائه واجداده، من معتقدات، بل حكم عقله وفكره حتى هداه الله الى نور الهداية واليقين ودخل دين الله.

وقد تركناه بعد ان حدثنا عن اول تجربة له في مسجد الحسين بالقاهرة، وعن تجربته مع القرآن الكريم، وها نحن اولا نعاود لقاءه لنستمع الى تعليقه على اثر القرآن الكريم في نفسه، انه يصف هذا الاثر فيقول:

في خضم هذا الفيض الالهي الغامر الجارف نطقت بالشهادتين واعلنت اسلامي، ولكي تنمو صلابة ايماني ويتوطد رسوخه اخذت اقرأ كتبا كثيرة لمفكرين اسلاميين معاصرين ممن لهم وزنهم في العالم العربي والاسلامي، فقرأت ما كتب العقاد المفكر والعالم العملاق الذي تفيض كلماته بالدفاع عن الاسلام ونبيه فاستطاع بذلك ان يوضح مدى تفوق الدين الاسلامي وشريعته على سائر القوانين والاديان السابقة له، بل وعلى القوانين الوضعية كذلك. وهو يسوق الحجة تلو الحجة في منطق دقيق وسليم وباسلوب جزل فخم لا يصيب القارىء بالسام ولا يشعره بالرتابة. فالعقاد من المفكرين الذين استطاعوا القاء الضوء الكاشف على العديد من حقائق الدين الاسلامي الحنيف واثبات صلاحيته لكل زمان ومكان، كما اظهر للعامة من الناس مدى الصلابة والتحدي في وجه الترهات والضلالات التي تبثها المذاهب المخادعة.

ومن العقاد انتقلت الى العالم الباكستاني المعروف السيد ابو الاعلى المودودي رحمه الله، الذي جعل دأبه شرح ما قد يصعب فهمه سواء في الشريعة الاسلامية الغراء او في تعاليم الدين الاسلامي بوجه عام، وهو يحاول ابراز اوجه اللقاء بين الدين والفلسفة مما جعله قريبا من روح العصر، بحيث اقبل على قراءة فكره معظم المثقفين لا في شبه القارة الهندية وحسب بل في العالم العربي والاسلامي بشكل عام. ثم بعد ذلك قرأت للمفكر الهندي المسلم وحيد الدين خان الذي يسعى لبيان اوجه الشبه بين الدين الاسلامي وبين العلم الحديث. وهو ينادي بان ديننا الاسلامي الحنيف لا يرفض العلم بل على العكس من ذلك انه يدعو اليه ويحض عليه اكثر من اي دين او عقيدة اخرى، وميزة الاسلام انه لا يشتط في ذلك ولا يسرف من اجل المواءمة بين الدين والعلم. وانما يؤكد بالبراهين والادلة العلمية الدامغة ما يريد توكيده بحيث لا مجال لعاقل ان يرفضه. ومن ذلك طرحه لقضية وجود الله، وهي القضية الاولى فطريقة الاسلام للدلالة عليها تدل على عظمة هذا الدين الذي تضمن كتابه المقدس (القرآن الكريم) حقائق كونية مدهشة أثبت العلم الحديث صحتها بعد قرون عديدة من نزول تلك الحقائق على قلب محمد ﷺ.



عرفات العشي

وهنا يختم الاخ محمد نزيه خالد قصة اسلامه بقوله: ارجو بكل تواضع ان يتقبل الله اسلامي الذي لجات اليه ملاذا اخيرا بالروح والفكر، ودخلت فيه حبا لله ورسوله النبي الكريم ﷺ صاحب المواقف المجيدة النبيلة، تلك الشخصية الفذة النادرة الذي كنت حتى قبل اسلامي اقدره واحترمه، واعتقد الان اعتقادا راسخا انه اعظم شخصية بشرية اثرت تاثيرا لا ينمحي في تاريخ العالم، وقد اضفت الى احترامي له حبا لا مزيد عليه، اذ يكفيه فخرا على العالمين انه هو الذي بشر بالدين القويم الحنيف الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة في الحياة الدنيا والاخرة الا وادلى بدلوه فيها ووصل في حكمته وقوانينه الى ما لم يصل اليه دين اخر منذ ان عرف الخلق فكرة الاديان.

بهذه الكلمات تنتهي قصة اسلام محمد نزيه خالد من مصر.

صحابيات خالدات

مسيكة النائبة

في مجتمع المدينة المنورة الذي هاجر اليه رسول الله ﷺ والمسلمون كانت المعركة بين الحق والباطل تاخذ صورا متعددة من أعنف تلك الصور محاولة اليهود والمنافقين اغواء الرجال والشباب من المسلمين.

كانت احقاد عبدالله بن ابي سلول حليف اليهود ضد الاسلام احقادا لا نهاية لها فلجأ الى المشاركة في الحرب الخفية ضد الاسلام والمسلمين حيث كانت له جيوب للدعارة بها فتيات جميلات من يهود وغير يهود، ترفع امام تلك البيوت رايات حُمر لتعرف بها، وكان من بين فتياته فتاة تدعى «مسيكة» سمعت منه تحذيره لها ولزميلاتها مما يدعو اليه محمد، بل انه كان يرصد مكافاة ثمينة لمن تستطيع ان تغوي أحدا من اتباع الاسلام وتوقع به في المعصية.

تساءلت مسيكة: «لم كل هذا الحقد من ابن سلول على الاسلام والمسلمين ؟!» وقالت في نفسها لا بد ان اعرف ما هو الاسلام والام يدعو .... لا بد ان أصل لمعرفة السر الذي جعل حقودا مثل ابن سلول يقف هذا الموقف من الاسلام.

أخذت تقترب خفيه من نساء الانصار سمعت منهن القرآن الكريم، فداخل قلبها نوره ... فسألت عن الاسلام وعن الذي يقترف الذنب فتليَ لها قول الرحمن ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم﴾.

وذات يوم بينما ابن سلول في حجرته بأحد بيوت صاحبات الرايات الحمر حضرت جماعة من تميم، لقد كان يعرفهم ... فهم زبائنه الذين يطلبون المتعة والفاحشة كلما عادوا من رحلتهم بالشام وطلبوا منه احضار مسيكة اليهم فقال لهم: سوف ارسلها لكم مع غيرها حين تشاءون.

اسلام مسيكة

أمر بن سلول قيم الدار ان يرسل مسيكة ومعها آخريات، ولكن قيم الدار أجاب: انها تابى ذلك الامر منذ اليوم فحسب فمضى ابن سلول مسرعا الى غرفة مسيكة ودفع الباب بقدمه فوجدها تصلى كما يصلي المسلمون ذهل لما رأى واندفع اليها ليضربها بشدة ووحشية قائلا لها: ويلك، أأغواك محمدا، قالت: بل هداني للحق، فزاد غضبه وأخذ يضربها بقسوة.

وبينما ابن سلول خارج من عند مسيكة اذا بقيم الدار ينتظره ويعده بان يعيد مسيكة الى ما كانت عليه ... دخل عليها ومعه واحدة من فتياتهم وتظاهر بالمه لما شاهده من حالها وأمر الفتاة بان تضمد لها جراحها ... وتحضر لها بعض الفاكهة ثم أخذ يحدثها استمعت مسيكة له ثم كان ردها وألله لن اعود الى معصية الله حتى لو قطعت اربا اربا.

هرب مسيكة

أخذت مسيكة تفكر كيف تدفع شر ذلك الشيطان ابن سلول وزبانيته. وأخيرا وجدت انها لن تستطيع مواجهتهم الا اذا مضت الى رسول الله ﷺ وشرحت له الامر وانتظرت حتى أرخى الليل سدوله وفي غفلة من الليل انتهزت الفرصة وفرت مسرعة يطويها الظلام اتجهت الى تلك المرأة العجوز المسلمة التي تعيش وحدها وقد سمعت منها القرآن، واختفت عندها حتى اشرق الصباح بنوره. ومضت العجوز مع مسيكة الى مسجد الرسول ﷺ حتى تقص عليه الامر، وعند باب المسجد كان ابوبكر الصديق رضي الله عنه يخرج من المسجد، فسألها عن الامر فاخبرته .... فدخل الى الرسول ﷺ وقص عله الامر .... وأخذ رسول الله ﷺ ما ياخذه حيث يتنزل عليه الوحي من ربه سبحانه وتعالى ... لقد انزل في شانها قوله الكريم ﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم﴾.

وعلمت مسيكة بما تنزل في شانها يؤازر موقفها ... وانتشر الامر بين الناس وانكشف موقف عبدالله بن ابي سلول وأخذ يقول: محمد يغلبنا على مملوكتنا.

ويعيش المسلم الكريم مع قصة تلك الفتاة التي آزر الله توبتها وسجل في القرآن العظيم موقفها الصادر ضد الحرب الخفية التي يحيك خيوطها اعداء الاسلام كم من شباك تنصب للمسلم ولكن لا ينجو منها الا أصحاب القلوب المنيرة بنور التوبة واليقين وهو سبحانه غافر الذنب وقابل التوب الرحيم بخلقه.

الخاتمة

قال رسول الله ﷺ:

«الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة ؟»

قالوا: بلى يا رسول الله

قال: اصلاح ذات البين، فان فساد ذات البين هي الحالقة ولا اقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين».

ـ رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح.

حوار مع الامامين ابن الجوزي وابن الجوزية

الازدواجية

تابعنا مع الشيخ بالامس تشخيصه لقضية الدعاء من المسلم وتاخر الاجابة ووضع أيدينا على اسبابه، فناسب أن نساله اليوم السؤال التالي:

قلنا: شيخنا الامام بودنا أن نطرح عليكم هذا السؤال وهو في حقيقته قضية يعيشها كثير من أفراد المجتمع اليوم، وهي قضية الازدواجية أو الجمع بين متناقضات، فكثير من الناس تراه يصلي ويصوم لكنه لا يتورع عن التعامل بالربا ويرتاد مواطن الشبهات، وبعضهم يؤدي الشعائر لكنه لا يرى بأسا بالغيبة والنميمة وهذا خاصة في النساء، وهكذا حال كثير من أفراد مجتمعنا اليوم.

قال: هذا الذي رأيت وذكرت رأيته أنا وفي كثير من أفراد مجتمعنا نحن أيضا.

قلت: كيف؟

قال: رأيت كثيرا من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبة، ويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا، ويتهجدون بالليل ويؤخرون الفريضة عن الوقت، في أشياء يطول عددها من حفظ فروع وتضييع أصول.

قلت: وهل بحثت في سبب ذلك.

قال: نعم بحثت عن سبب ذلك، فوجدته من شيئين: أحدهما العادة، والثاني غلبة الهوى في تحصيل المطلوب، فانه قد يغلب فلا يترك سمعا ولا بصرا.






د. عجيل النشمي

ومن هذا القبيل أن أخوة يوسف قالوا ـ حين سمعوا صوت المنادي ﴿انكم لسارقون﴾ ﴿لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين﴾ فجاء في التفسير انهم لما دخلوا مصر كمموا أفواه ابلهم لئلا تتناول ما ليس لهم فكانهم قالوا قد رأيتم ما صنعنا بابلنا فكيف نسرق، ونسوا هم تفاوت ما بين الورع واختطاف أكلة يملكونها، وبين القاء يوسف عليه السلام في الجب وبيعه بثمن بخس.

وفي الناس من يطيع في صغار الامور دون كبارها، وفي ما كلفته عليه خفيفة أو معتادة وفي ما لا ينقص شيئا من عادته في مطعم وملبس.

نرى أقواما ياخذون الربا ويقول أحدهم: كيف يراني عدوي بعد أن بعت داري، أو تغير ملبوسي ومركوبي؟

وترى أقواما يوسوسون في الطهارة ويستعملون الكثير من الماء ولا يتحاشون من غيبة.

وقد علمنا أن خلقا من علماء اليهود كانوا يحملون ثقل التعبد في دينهم، فلما جاء الاسلام وعرفوا صحته لم يطيقوا مقاومة أهوائهم في محو رياستهم.

وكذلك قيصر فانه عرف رسول الله ﷺ بالدليل، ثم لم يقدر على مقاومة هواه وترك ملكه.

فالله الله في تضييع الاصول، ومن اهمال سرح الهوى.

فانه ان اهملت ماشية نفشت في زروع التقى.

وما مثل الهوى الا كسبع في عنقه سلسلة فان استوثق منه ضابطه كفه.

وربما لاحت له شهواته الغالبة عليه فلم تقاومه السلسلة افلت.

على أن من الناس من يكف هواه بسلسلة، ومنهم من يكفه بخيط، فينبغي للعاقل أن يحذر شياطين الهوى، وأن يكون بصيرا بما يقوى عليه من أعدائه، وبمن يقوى عليه.

من فقه الزكاة

شروط المال الذي تجب فيه الزكاة

● الملك التام:

ا ـ معنى كلمة (الملك): هو الانفراد والاختصاص بالمال بمعنى ان يكون المال خالصا لفرد من الافراد خارجا عن امتلاك الاخرين له قادرا على التصرف به كيف شاء ومتى اراد لا ينازعه فيه احد غيره، قال ابن الهمام في «الفتح» بانه القدرة على التصرف ابتداء الا «لمانع» (١) يريد انه قدرة مبتدأة، لا مستمرة من شخص آخر. وعرفه صدر الشريعة في شرح الوقاية بانه «اتصال شرعي بين الانسان وبين شيء، يكون مطلقا تصرفه فيه، وحاجزا عن تصرف الغير.

ب ـ معنى كلمة (التام): ان يكون المال مملوكا له رقبة ويدا (٣) او كما شرحه بعض الفقهاء ان يكون المال بيده ولم يتعلق به حق غيره، وان يتصرف فيه باختياره، وان تكون فوائده حاصلة له.

● النماء: ويقصد به الزيادة والتكاثر والتوالد، اي ان يكون المال الذي تؤخذ منه الزكاة موصوفا بصفة الادرار وجلب الربح والفائدة. او بمعنى أخر ان يكون المال الذي تؤخذ منه الزكاة ناميا بالفعل، او قابلا للنماء ومعنى النماء بلغة العصر: ان يكون من شانه ان يدر على صاحبه ربحا وفائدة، اي دخلا او غلة او ايرادا ـ حسب تعبير علماء الضريبة ـ او يكون صاحبه هو نفسه نماء، او فضلا وزيادة، وايرادا جديدا.

● بلوغ النصاب: وهو عبارة عن المقدار والحد الذي يبلغه كل مال وجبت فيه الزكاة بما حدده وقدره الشارع، وذلك بتعيين ثابت منه، بينه في جميع انواع الاموال بحيث اذا ما بلغ المال ذلك المقدار وجب اخراج الزكاة فيه.

● الفضل عن الحوائج الاصلية: اي يجب ان يكون المال زائدا او خارجا عن الحاجات الماسة لحياة الفرد، وفاضلا عن الضروريات المتعلقة بمعيشته واستمرارية بقائه (كالسكن، والملبس، والماكل والمشرب).

● السلامة من الدين: أي ان يكون المال الذي تجب فيه الزكاة خاليا من الدين وسالما من مال الغير وان يكون الدين مستغرقا لنصاب الزكاة او ينقصه.

● حولان الحول: بمعنى ان يتم مرور سنة هجرية او اثنا عشر شهرا عربيا على المال المملوك في ملك مالكه الا ان اشتراط هذا الشرط انما هو خاص ببعض الاموال التي تجب فيها الزكاة وهي السائمة من بهيمة الانعام والاثمان وهي الذهب والفضة وقيم عروض التجارة اما ما يكال ويدخر من الزروع والثمار والمعدن فلا يشترط في اخراج زكاتها مرور حول.

بيت الزكاة

قبس ديني

الزكاة طهرة تطهرك

للزكاة في الاسلام اهداف كثيرة: منها انها تحقق الطاعة النفسية للمسلم، وانها تحرر الانسان من سيطرة المال عليه، وانها تحقق الرباط الاجتماعي بين المسلمين، ومنها انها تساعد على ايجاد التوازن الاقتصادي ثم الثواب العظيم الذي يناله المسلم بسبب اداء الزكاة.

والزكاة في الاسلام طاعة نفسية قبل ان تكون خطة اقتصادية، ويؤكد هذا المعنى ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه قال: اتى رجل من تميم رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله: اني ذو مال كثير، وذو اهل وحاضرة، فأخبرني كيف اصنع؟ فقال صلوات الله عليه: تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك، وتصل اقرباءك وتعرف حق المسكين والجار والسائل».

وفي القرآن الكريم ﴿خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾.

والزكاة تجعل المزكي يثق في الله اكثر من ثقته مما في يده، وان ما يزرعه في ارض الخير ينمو، وان حاجات المحتاجين هي ارض خصبة، وقد دعانا الى ان نضع فيها البذور طبقا لتعاليم الاسلام. فهي في حقيقة الامر نماء وان كان الظاهر غير ذلك كالفلاح الذي يزرع بذوره في الارض، فهو مطمئن الى نمائها بعد ذلك وان هذه الثمار ستكون في يده اضعافا مضاعفة. وفي ذلك يقول الله تعالى: ﴿مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء، والله واسع عليم﴾.

وفي الزكاة تذكير للانسان بنعم الله عليه وعهده في هذه النعمة ان ياكل منها في غير اسراف ولا تقتير وان ينفق منها في غير منٍّ ولا اذى، فالاسلام بذلك يهذب النفوس ويزكيها استجابة لمشاعر الانسانية.

كما ان الزكاة تحرر المسلم من سيطرة حب المال على نفسه تلك السيطرة التي قد تؤدي به الى مشكلات تفقده لذة الحياة وسعادتها، وحب المال غريزة من غرائز الانسان الطبيعية، وذلك لكي يحافظ على بقائه محافظة سهلة وتلقائية، وهو بذلك يدفع تهديد البقاء الشخصي، وهذه الغريزة تدفع الانسان الى العمل والسعي والتحصيل للمال وتنمية ادخاره ويوضح الاسلام ذلك في قوله ﴿واحضرت الانفس الشح﴾. ولكنه يدعو الى مقاومتها لمصلحة الفرد ومصلحة الجماعة فيقول في ذلك ﴿وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا﴾

وبذلك تكون الزكاة قاعدة للمجتمع المتكامل الذي لا يحتاج الى ضمانات النظام الربوي في اي جانب من جوانب حياته وتكفل بها كل من تقصر به وسائله الخاصة من الجماعة المسلمة حيث يشعر كل فرد بأنه في أمن واطمئنان.

غازي جرادة

آية ومعنى

الزكاة واثرها

قال الله تعالى ﴿خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ...﴾

الزكاة ركن من اركان الاسلام الخمسة التي قام عليها بنيانه وارتفع عليها صرحه، وهذه الفريضة لها اثرها في النفس الانسانية سواء الذي اخرجها او الذي قبضها، فالاول يكابد نفسه ويخالف شيطانه الذي يخوفه من الفقر ويدعوه لاكتناز المال فيتخلص بذلك من اثار الشح والبخل والثاني الذي يقبضها تسد حاجته وتقيم اوده وتخلق في نفسه مشاعر الحب لاخيه الذي بذلها له، وهكذا تتقوى روابط الاخوة في المجتمع وتشيع روح المحبة فيه، وتظلله رايات الحنان والعطف والتواد، فلا ترى فيه فقيرا او محروما او سائلا او بائسا.

وقد اعتبر رسول الله ﷺ اخراج الزكاة حصنا للمال وحفظا له من عوادي الدهر والكوارث والسرقات، وهي كما انها تحصن المال فانها تطهر صاحبها وتزكيه، والزكاة بمعناها اللغوي تعني النماء والزيادة فهي نماء للمال وزيادة فيه، وفي الحقيقة فانها لاتنقصه «ما نقص مال من صدقة».

وهي حق للفقراء يخرج اليهم، وليس في دفعها منة عليهم، لان الله هو الذي فرضها وجعلها لهم، لذلك يهدد الله الذين لايخرجون زكاة اموالهم بالعذاب الاليم في الاخرة ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ..﴾

حديث ومعنى

اخراج الزكاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: اتي رجل من تميم رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، اني ذو مال كثير، وذو اهل وحاضرة، فأخبرني كيف اصنع ؟ فقال ﷺ: «تخرج الزكاة من مالك، فانها طهرة تطهرك، وتصل اقرباءك وتعرف حق المسكين، والجار، والسائل».

الزكاة تخلص الانسان وتحرره من سيطرة حب المال على نفسه وتطهرها من السيطرة التي يمكن ان تؤدي بها الى مشكلات فتفقدها لذة الحياة وسعادتها.

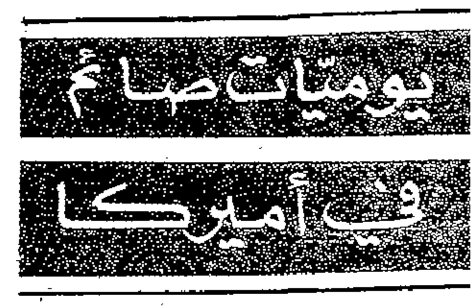
والزكاة عبادة اسلامية يؤديها المسلم رغبة في ارضاء الله سبحانه وتعالى الذي انعم عليه من فضله، ومحبة لاخوانه الفقراء الذين يحتاجون اليها في شؤون حياتهم.

وفي الزكاة معنى النماء، فالمزكي يشعر بأن ما اعطاه للفقير ما هو الا بذرة في ارض الخير ستضاعف الانتاج. والفقير يحس بأن ما ياخذه من الغني ما هو الا حق له فرضه الله سبحانه وتعالى، فهو يأخذه بكرامته، وبذلك لايحس الفقير بانعزاله عن ركب المجتمع ولايتخلفه عن الجماعة وفي الوقت نفسه لايحس الغني بانه مكروه.

وبذلك تصبح الزكاة وسيلة ايجابية لتعاون افراد المجتمع بعضهم مع بعض بما يبذله غنيهم لفقيرهم طواعية وعن طيب خاطر.

وقد جعل الله سبحانه وتعالى الزكاة احد اركان الاسلام التي بني عليها، وقد رفض ابو بكر ان يسكت عن مانعي الزكاة بعد وفاة الرسول ﷺ وقد حاربهم وقال قولته المشهورة: «والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله ﷺ لجاهدتهم عليه» وقد تكرر ورود الزكاة في القرآن الكريم في اكثر من ثلاثين آية، وجاء الامر مقرونا بالصلاة في معظم الايات الكريمة مما يؤكد اهميتها في الاسلام.

يوميات صائم في أميركا



سألنا الأصدقاء عن خبز الرقاق فنصحونا بما يصلح للقنبلة الذرية

بعد هجوم الاصدقاء على الصمون الذي اعتقدنا حسب اجتهادنا بأنه خبز رقاق كان لا بد لي من البحث عمن له خبرة في مجال خبز الرقاق، وكان جل همنا البحث عن طريقة طبقا للقول المأثور «الحاجة ام الاختراع». لذا فقد اجريت اتصالا وأنا في واشنطن مع بعض العائلات الكويتية في كالفورنيا اسألهم عن كيفية صنع خبز الرقاق واكتشفت بعد عدة مكالمات ان بعض الكويتيات كن يأكلن خبز الرقاق ولا يعرفن سر صنعه وبعضهن طلبت مني ان اخبرهن عن كيفية صنعه بعد اجادتي له، ولم يبق صديق او عائلة كويتية نعرفها الا استفسرنا منهم وخرجت بعد هذا البحث الميداني بمجموعة من الاراء والاساليب في خبز الرقاق اعتقد لو اني طبقتها حسب ما ذكروا لي لتوصلت الى صنع القنبلة الذرية في النهاية.

واخيرا توصلنا الى ام حمد زوجة احد الدبلوماسيين الخليجيين بواشنطن التي ارشدتنا الى طريقة صنع خبز الرقاق ودعاني زوجها الى مشاهدة عملية الخبز وطريقة تحضيره على الطبيعة. ولم تصدق عيني وأنا أشاهد أم حمد تقوم برفع خبز الرقاق من على التاوة الكهربائية وقمت بعمل اول رغيف رقاق تحت اشرافها حيث بدا الشبه بينه وبين خبز الرقاق وكم كانت سعادتي عندما عرفت كيفية خبز الرقاق واجدتها بنفسي في المنزل وبقدر فرحتي كان زعلي لا ننا في الوقت الذي كنا نبحث عن صناعة خبز الرقاق كان اليابانيون يبحثون عن صناعة اصغر فيديو وتلفزيون يدخل الجيب..!

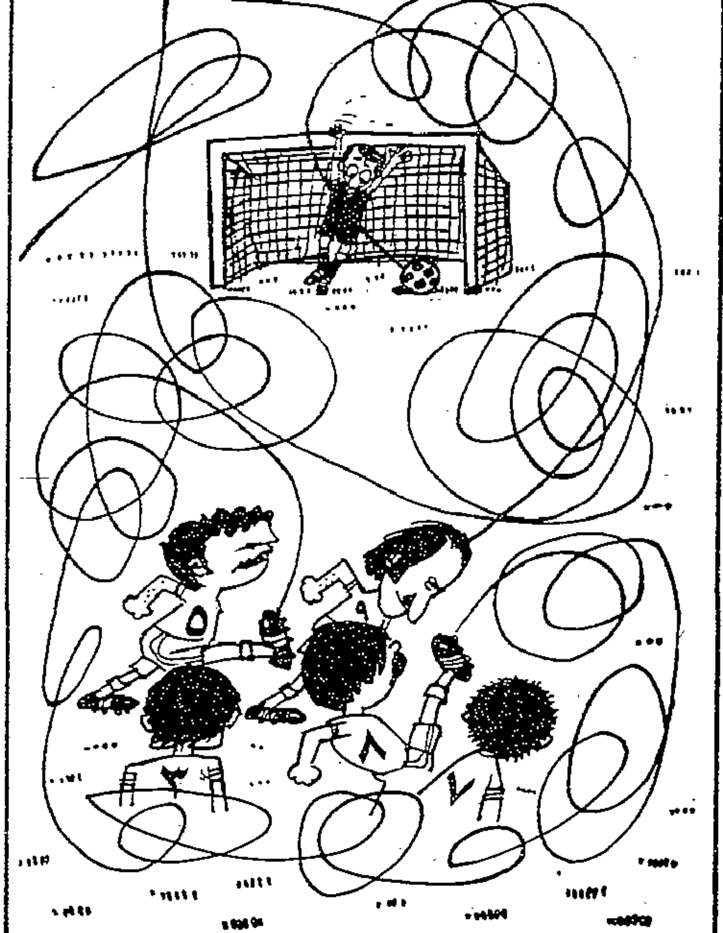
حسين عبدالرحمن

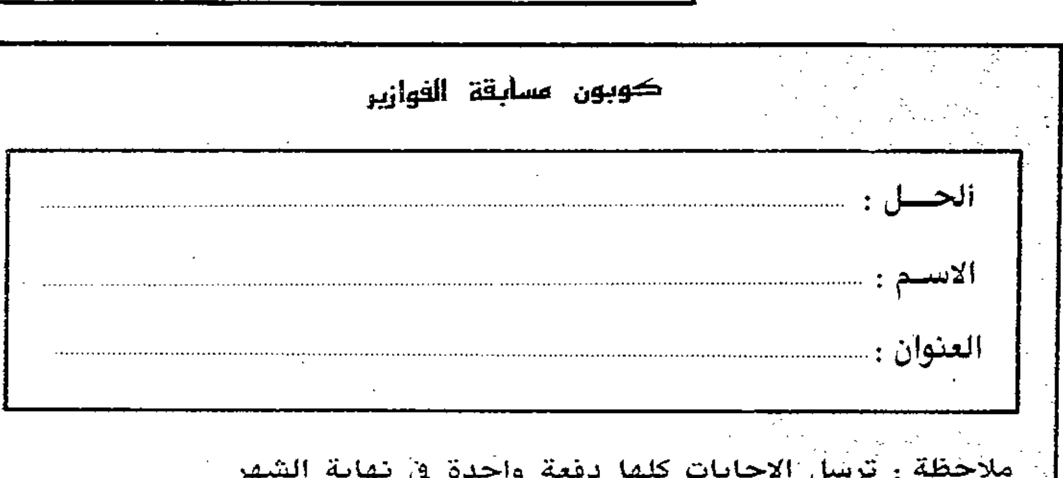
دوري الفوازير

(١٤)

● خلال شهر رمضان المبارك يقام على استاد صفحات (القبس) دوري للفوازير كل يوم مباراة وما عليك غير ان تسجل رقم فانلة صاحب هدف اليوم وفي نهاية الشهر ترسل لنا رقم فانلة هداف دوري الفوازير وعدد الاهداف التي حققها خلال هذا الشهر فقد يسعدك الحظ للفوز باحدى جوائز هذه المسابقة.. وكل عام وانتم بخير

اعداد: رؤوف عبده





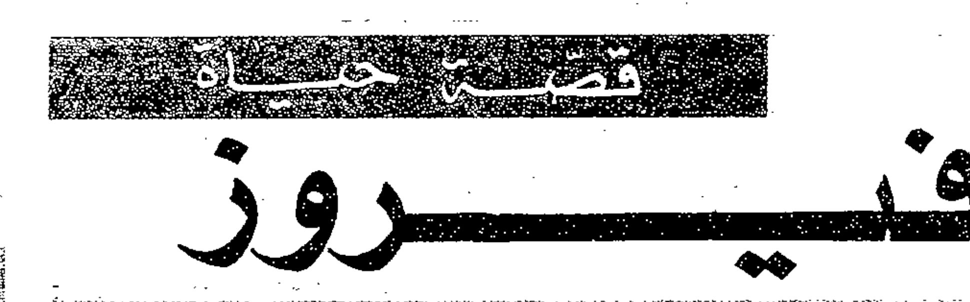
كوبون مسابقة الفوازير

الحل : ....

الاسم : ....

العنوان : ....

ملاحظة : ترسل الاجابات كلها دفعة واحدة في نهاية الشهر



قصة حياة

فيروز

أجمل الهدايا مفتاح القدس ومزهرية بيت لحم ١٤

●● ولدت نهاد حداد في الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٣٥ ، نشأت في بيئة فقيرة فعاشت في غرفة صغيرة مع اسرتها . التحقت بـ « مدرسة الاناث الاولى الرسمية » التي صدف ان زارها الموسيقي محمد فليفل فرأى فيها مشروع مطربة فالحقها بـ « الكونسر فاتوار » في الاذاعة اللبنانية بحثت عن عمل فاستمع اليها حليم الرومي واعجب بصوتها ووظفها كفتاة « كورس » براتب يبلغ المائة ليرة فقط وسماها فيروز ولحن لها . وبحكم مشاغله قام بمهمة التعارف بينها وبين عاصي الرحباني الذي لحن لها ايضا وعزف على اوتار قلبها فكان الزواج . وقد انجبا زياد ، هلي ليال وريما . ولكن هلي الذي ولد طبيعيا اصيب بالشلل فيما بعد ومن ثم رحلت والدتها عن الدنيا وهي في الثانية والاربعين . ومن خلال خطوات الطريق التي اجتازتها فيروز برفقة الاخوين رحباني استطاع الثالوث الفني ان يطبع بصماته على الاغنية اللبنانية والمسرح الغنائي ، خاصة وان اعمالهم تميزت بثلاثة عناصر اساسية هي : انتقاء الكلمة الشعرية ، بساطة اللحن بطريقة تكفل للاغنية سهولة الحفظ والتناقل والتوزيع الرشيق الملائم للاذن العربية والذوق الغربي مما جعل الناقد المصري كمال النجمي ان يقول عن اغاني فيروز : « انها مغنية الحزن والفرح معا ، ولكن حزنها وفرحها يستويان فيما يبعثانه في اعماق النفس من التعلق بالامل في الحياة على اختلاف بواعث الحزن والفرح» ●●

القدس التي كانت في ايدي العرب ضاعت بدورها كما هو معروف . استولى العدو عليها ، وعندها شعرت فيروز ان من يغني للقضية مرة ويسمع صدى الاغاني في قلوب المشردين واللاجئين يحس ان عليه ان يعطي مجددا من قلبه وروحه ، ولهذا عادت الصلة لتتجدد في « زهرة المدائن » ، وبكثير من الالم والشجن وما احدثته نتائج حرب العام ١٩٦٧ :

لاجلك يا مدينة الصلاة
اصلي
لاجلك يا بهية المسكن
يا زهرة المدائن
يا قدس يا مدينة الصلاة
* * *
عيوننا اليك ترحل كل يوم
تدور في اروقة المعابد
تعانق الكنائس القديمة
وتمسح الحزن عن المساجد
يا درب من مروا الى السماء
عيوننا اليك
ترحل كل يوم
وانني اصلي
* * *
الطفل في المغارة
وامه مريم
وجهان يبكيان
لاجل من تشردوا
لاجل اطفال بلا منازل
لاجل من دافع واستشهد في المداخل
واستشهد السلام
وسقط العدل على المداخل
حين هوت مدينة القدس
تراجع الحب
وفي قلوب الدنيا استوطنت الحرب
* * *
الطفل في المغارة
وامه مريم
وجهان يبكيان
وانني اصلي
* * *
الغضب الشساطع آت
وانا كلي ايمان
الغضب الساطع آت
سأمر على الاحزان
من كل طريق آت



● القدس الهمتنا اجمل الالحان
بجياد الرهبة آت
وكوجه الله الرحب الغام
آت آت آت
* * *
لن يقفل باب مدينتنا
فانا ذاهبة لاصلي
سأدق على الابواب
سأفتحها الابواب
وستغسل يا نهر الاردن
وجهي بمياه قدسية
وستمحو يا نهر الاردن
آثار القدم الهمجية
الغضب الساطع آت
بجياد الرهبة آت
وسيهزم وجه القوة
البيت لنا والقدس لنا
وبايدينا سنعيد بهاء القدس
بايدينا للقدس
سلام آت آت آت .

مفتاح المدينة

ولم يتوقف صوت فيروز عند حدود مدينة القدس وانما شدت ايضا بـ « جسر العودة » وغيرها من الاغنيات - الاناشيد متمنية ان تسهم في تحريك ضمير العالم ليرى المأساة . الدراما التي لم يعرفها العالم من قبل ، ومع ذلك يغفلها ولا يفكر فيها الا بقدر ما تنطلق المدافع في ساحاتها . وفي ختام هذه الاغنية تقول :

تقفون كشجر الزيتون
كجذوع الزمن تقيمون
كالزهرة كالصخرة
في ارض الدار تقيمون
وسلامي لكم وسلامي لكم
يا اهل الارض المحتلة

يا منزرعين بمنازلكم
قلبي معكم وسلامي لكم
والمجد لاطفال آتين
الليلة قد بلغو العشرين
لهم الشمس لهم القدس
والنصر وساحات فلسطين

وقد تركت هذه الاغاني - الاناشيد صداها المؤثر وانعكست من ضمن ما انعكست على اميل الغوري وخير الدين الحسني نائبي القدس في ذاك الوقت ، فقاما مع وفد يرافقهما بزيارة الى بيروت ليسلما فيروز في مؤتمر صحفي عقداه في نقابة المحررين مفتاح المدينة وصينية من صدف صدفتها نساء بيت لحم حيث ولد المسيح ، معبرين بهذه الهدية عن شعورهما وتقديرهما لما قدمه الثالوث الفني للقدس ، فكان ان قالت فيروز يومها :

« ما احلى ان اعلق في بيتي مفتاح المدينة الحبيبة . سوف نتطلع اليه كل صباح ليذكرنا بالامانة التي في اعناقنا . سوف يذكي مشاعرنا فلا نكف عن الغناء لمدينتنا المغتصبة . سوف نصلي لانبيائها ونبتهل لربها ان يعيدها لاصحابها ، وان تتفتح للمشردين ابوابها » .

وفيما كانت فيروز تقلب المفتاح بين يديها اضافت :

« من خشب الزيتون ... تلك شجرة مقدسة ، فزيت الزيتون تضاء قناديل المساجد والكنائس ، وبزيت الزيتون مسح المسيح وجوه المرضى . وهي شجرة العرب التي حملوها الى الشمال الافريقي فاصبحت سرا من اسرار رخائه . وهذا ما يعترف به الاسبان عندما نشرها العرب في الاندلس فاصبحت اليوم بندا في اقتصادهم » .

وبصوت حزين تنهي فيروز كلامها :

« من خشب الزيتون مفتاح مدينتنا الضائعة ! »

-يتبع

● اعداد رياض جركس

● عيوننا ترحل اليك كل يوم

● مزهرية من الناس.. الناطرين

الا لا يغر الحب من كان صابرا
ولكن ما اجتاب الفؤاد يضير
الاقاتل الله الهوى كيف قادني
كما قيد مغلول اليدين اسير
تشكي المحبون الصبابة ليتني
تحملت ما التاه من بينهم وحدي
نكانت لنفسي لذة الحب كلها
فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

مجنون ليلى

هل تعلم؟

قانون السير القديم

تآلفت في اوائل القرن العشرين منظمة اسمت نفسها جمعية المزارعين المناوئين للسيارات في اميركا ونشرت كتبا تتضمن قوانين يلتزم بها كل سائق يتجول في الريف اذا اراد ان ينجو بجلده..

ويقضي احد هذه القوانين بان على صاحب السيارة اذا كان «يزحف» بسيارته في الليل.. (وكانت السيارة نزحف زحفا في ذلك الحين) ان يتوقف بعد كل كيلومتر واحد ويطلق سهما ناريا ثم ينتظر عشر دقائق ليتاكد ان الطريق امامه خالية من المخلوقات ثم ينطلق.

وتقول مادة اخرى في القانون: اذا عاند الحصان او الحيوان ولم يشأ ان يقطع الطريق والسيارة عليها فيتوجب على سائقها ان يفككها ويخبيء اجزاءها بين الاجمام ريثما يمر الحيوان بسلام.

مكة المكرمة

بكة غير مكة.. فبكة هي جزء من مكة، وهي بطن مكة، اي منطقة المسجد الحرام والكعبة المشرفة وما حولهما. اما مكة فهي كل المدينة من الكعبة المشرفة الى البطحاء... ومن أسماء مكة: الحاطمة البلد الامين، ام القرى، المقدسة، وغيرها..

وللمدينة المنورة اسماء عديدة منها العذراء، المباركة، المرزوقة، المختارة، القدسية، المحرمة، الطيبة، الشافية، العاصمة، الجابرة... وطبعا اسمها المعروف يثرب.

اضحك

■ سأل الشاب الفتاة في شباك التذاكر في الصالة التي تقدم المغني الانكليزي الشهير طوم دوجنز في حفلة كبرى :
- ما ثمن بطاقة الدخول ؟
- ليرتان انكليزيتان ؟
- يمكنك ان تعطيني بطاقة بليرة واحدة . انظري هذه شهادة طبية تثبت انني نصف اصم !

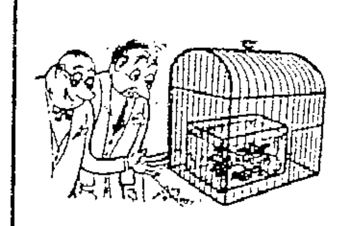
أصيل

قال الاسكتلندي لصديقه :
- أتذكر صديقنا دانكن الذي كان منذ بضع سنوات يقضي معنا سهراته في الملهى ؟
- وكيف لا أذكره ؟
- قابلته أمس مصادفة فلقد هاجر الى الولايات المتحدة حيث أنشأ مصنعا للحم المعلب ، وأصبح من أصحاب الملايين . حسنا ، فهو لم يتبدل أبدا . فقد تركني أسدد ما تناولناه من شراب ، تماما كما كان يفعل لما كان خالي الوفاض .

وجدت ابي

■ سألت احدى السيدات الثريات الاسكتلنديات ولدا فقيرا :
- ماذا وجدت السنة الماضية في شجرة الميلاد ؟
فاجابها :
- ابي ! فقد عاد الى المنزل في الرابعة صباحا ، فضربته أمي بشجرة الميلاد !

- انه يقصد تخويفك فقط!..



-اردت اتخاذ كل الاحتياطات، فهي سمكة طائرة!

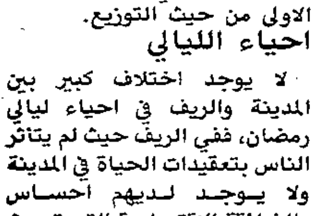
● من الامثال الكويتية الدارجة ●

بطن الشبعان على الجوعان بطي..!

رمضان عند الشعوب

السودان

صلاة التراويح يؤديها الرجال والنساء في المسجد ويحضرها الأطفال



● جامع ام درمان الكبير

شهر رمضان من الاشهر التي لها طعم خاص في حياة السودانيين حيث يبدأون في الاعداد اليه قبل وقت ليس بالقصير والاستعداد له بتهيئة انفسهم وجدانيا وروحيا من اجل قضاء ايامه وهم ممتثلون خاضعون لشرع الله الذي اختص به هذا الشهر دون سواه، وفي النفوس بشر طاغ تحس به في حديثهم وتراه في سمات وجوههم باعتبار أن النفوس ستتطهر فيه وتسمو الى افاق روحانية رحبة.

اثبات رمضان

اثبات هلال رمضان يتم الاعلان عنه عبر الاذاعة والتلفزيون بان يتحرى الناس رؤيته، وتعقد لذلك مجالس في الاحياء تمسح السماء بحثا عنه ويذهب الناس الى فراشهم ذلك اليوم في وقت متاخر من الليل ينتظرون الى جانب المذياع الذي ربما اذاع نبأ ثبوته او عدمه وفقا لم يرد اليه من المسؤولين في هذا الشأن.

من الحرم المكي

الاحتفال بهذا الشهر في مختلف المواقع ياخذ صبغة دينية خالصة اذ ان الاذاعة والتلفزيون يتجهان لهذه الناحية فتقدم من خلالهما البرامج الدينية التثقيفية التي تعلم الناس ما فات عليهم من امور دينهم وما هم في غفلة عنه في هذا الجانب، وكذلك الحال بالنسبة للمساجد حيث تكتظ بالناس في ليالي رمضان يستمعون الى الوعظ والارشاد، وبالاضافة الى ذلك تساهم الاذاعة في نقل صلاة التراويح طيلة ايام الشهر من الحرم المكي الشريف .. كما تقدم بالتعاون مع التلفزيون برامج ترفيهية خفيفة ومسلية تنقل الصائم من باب الترويح عن القلب الى مباهج بريئة لا تتعارض وامور الدين.

الكتب الدينية

الاسواق في رمضان تمتلىء بما لذ وطاب من السلع الخاصة برمضان والتي يقبل الناس على شرائها دون لفظ او جدال فالكل ممسك عن سفيه القول.

وبالاضافة الى ذلك تتحول المتاجر الى منتديات للبعض يتناولون فيها هموم حياتهم اليومية.. وتمتلىء ساحة الاسواق بالناس في شكل حلقات يستمعون فيها الى اناس تخصصوا في مدح الرسول ﷺ وذكر مناقبه. وتحتل الكتب الدينية في رمضان المرتبة الاولى من حيث التوزيع.

احياء الليالي

لا يوجد اختلاف كبير بين المدينة والريف في احياء ليالي رمضان، ففي الريف حيث لم يتاثر الناس بتعقيدات الحياة في المدينة ولا يوجد لديهم احساس بالضائقة الاقتصادية التي تحدث في المدينة نتيجة لاعتماد سكانها على المرتبات الشهرية يبرز الكرم كقيمة تفرض نفسها بقوة على توجهات سكان الريف، فقل ان تجد شخصا في الريف يتناول فطوره داخل منزله، فالكل يتجمعون في الشوارع خارج اسوار المنازل يتناولون افكارهم مع بعضهم ويتسابقون الى دعوة عابر السبيل. الا ان الصبغة الدينية للحياة في رمضان تنطبق على لياليه سواء في المدينة ام في القرية وتغلب قراءة القران على ما عداها في ليالي رمضان وخاصة بالمساجد، ويعتكف الناس في بيوتهم بغرض التوجه الى الله والابتعاد عن كل ما يجرح صيامهم، وتجري على لسانهم آيات الله طيلة ايام الشهر.

اما عن صلاة التراويح فيؤديها الرجال والنساء في المسجد الى جانب الاطفال ترغيبا لهم في شعيرة اسلامية محببة..

الصوفية

اختلفت التقاليد الاسلامية بين الماضي والحاضر وذلك يرجع الى اختلاف الحياة ذاتها فالطابع القديم كان يقوم على البساطة انطلاقا من بساطة الحياة نفسها وكان دور الطرق الصوفية كبيرا حتى ان بعض الناس درج على هجر بيته واولاده للالتحاق بشيخه والاعتكاف معه خلال ايام الشهر.

■ صور ناطقة ■



● يحليها قطوتي..!

أفكار

حبيبتي الكويت !!

لماذا تعيش الكويت كما ينبغي ان يعيش اي مجتمع كريم ؟ لماذا اتخذت الكويت من الحرية والديمقراطية مبدأ ؟ لماذا يعيش الوافدون كما المواطنون في عيشة راضية ؟ ولماذا تحقق الكويت انتصارات دائمة ومستمرة كل يوم على الفقر والحاجة والمذلة ؟ ولماذا هي في تقدمها وتطورها تسير سيرا حسنا بقيادة اميرنا الشيخ جابر الاحمد ؟ نعم هذه الايجابيات وهذه المواقف الطيبة هي التي جعلت قطاع الطرق والمجرمين يفعلون مايفعلون لخدش وجرح مسيرة الوطن !! لكن هيهات فكلنا نقف وسنقف فداء لهذا الوطن الحبيب وكلنا سنكون فداء لاميرنا المحبوب رمز الرخاء ورمز الحرية. واعلم ايها العدو ان أساليبك ستذهب ادراج الرياح بل ان كل تهديداتكم لن تخيفنا وسنسحق محاولاتكم البائسة ... انظروا الى كل بيت !! انظروا في عيون اطفال الكويت !! انظروا في عيون امهات الكويت وآباء الكويت !!

كل شباب الكويت وشيبها فداء لكل حفنة تراب !! لقد ازداد الجميع وحدة وتماسكا والتقاء ومحبة ستكون الكويت في عيون كل مواطن وسيكون القائد في قلب وفكر الجميع. هيهات ... وهيهات ايها السفلة المجرمون ان تنالوا منا ... لعنكم الله !!

جاسم حبيب

فاسلم سلمت حبيب الشعب

شعر: عبدالرزاق عبدالعزيز العسكر

الحمد لله لا نُحصى له النِعما
فقد كَفَى وَشَفَى باللُطفِ اذ رَحِما

أقالَ عثرتَنا من سوءِ ما صنعتْ
يدُ العدو وأخزاه بما اجْترما

شلَّت يَداه وقد شلَّت فما بقيت
الا الانامل تُدلى باللذى أثما

يا ظالماً نفسه ماذا أردتَ وما
نَقمتَ منْ رجلٍ ما جارَ أو ظلمَا

لقد بُلينا بقومٍ لا خلاقَ لهم
ولم يراعوا لنا الّا ولا ذِمما

قد غرهم حِلمنا عنهم فما بَرحوا
يدبرون لنا التدميرَ والعدَما

قَدى الاميرَ رجالٌ بالحياة فما
ظَنوا بها فتراموا دونه رِمَما

من حادث روع الدنيا وليس فقط
أهلَ الكويت ولكن روعَ الأمما

تلك الشهادة لا ما قالهُ خَرِفٌ
أغراً به مَن رماهم في لَظى حمما

لقد نهلْنا لما ناب الأمير ضحَىً
لكنْ فرحنَا بمرآه اذ ابتسما

فاسلَم سلمتَ حبيبَ الشعب من خطر
وقاكَ منه الذي فوق السماءِ سما

حقاً بأن الفتى لا يعتريه سوَى
ما كانَ قدِّر في الالواح أو رُقما

لكن أخو الحزْم يا مولايَ ذو حذرٍ
أليسَ ذو الغَدر في عز الضُحى اقتحما

تفاقم الشر من شتى مصادِره
فَلنستعد له ولنشحذ الهِمَما

عار علينا اذا ضاعَ الحمى وبنا
عين ترف به لم تمنع الحُرَما

من خدمك اخدميه ومن استخدمك فعليك به

من اكبر نعم الله على الكويت قدرتها على وفادة كل من يصل اليها من الاخوة العرب والمسلمين ، والترحيب بهم .. وتوفير اسباب المعيشة لهم ، واحاطتهم بالامن والطمأنينة والمشاركة في الخيرات التي حباها بها الله ، واعجب من بعض هؤلاء الاقوام ، واقول البعض لان هناك من وفد على هذه الارض الامنة الطيبة المضيافة من هو الخير في طباعة والحب يجري في عروقه ، امين على مضيفه ، ترى قلبه يفيض بالوطنية والولاء للكويت بما لايقل عما يشعر به اهل البلد انفسهم من ولاء وانتماء ، هذا البعض الذي جاء الى كويتنا ، بلد الخير والمحبة والحرية ـ التي تتحسر على غيابها في اجزاء كثيرة من الوطن العربي ـ وفتحنا لهم قلوبنا ، وسعينا ما وسع لنا السعي الى الاحسان اليهم ، وخاطرنا بحياتنا من اجلهم ، لما اقريناهم وشاركناهم فيما افردنا الله به وبانت عليهم اخلاف النعم هزوا اعطافهم وشمخوا بانوفهم وسموا الى العظمى ، وسعوا الى تهديد امتنا وابوا الا ان يثيروا القلاقل والعبث بحرياتنا ، وحاولوا بذر الفتن ودس الدسائس ، بيد ان الله خذلهم واحبط اعمالهم الخبيثة وفضح نواياهم السيئة واثبت لهم ان الكويت وطن عربي لن يترنح او ينهار كما سقط غيره ، مادامت نبضة حياة الاسرة الواحدة تسري في نفوس ابنائه ، لقد تاكد لتلك الفئة الضالة ولغيرهم ممن تسول لهم انفسهم التخريب واقتراف الاعمال اللاانسانية ، ان اهل الكويت اكثر صلابة وجلدا ، ولن ينتكسوا ابدا امام هذا الهوس بقدر ما تقوي المخاطر من عزائمهم ووحدتهم وتعلقهم بقوميتهم ورموز وطنهم ومعقد آمالهم .

لقد فتح التاريخ صفحاته ليسجل ان هذه الحادثة لاتشير الى ضعف المجتمع الكويتي واهتزاز ابنائه كما كان يتصوره البعض او يتمناه ، بل كانت مظهرا لقوته ووحدته وسمو الروح الوطنية التي تسري في جسم كل فرد فيه ، لقد سجل التاريخ لنا اسماء الرجال الذين اسهموا في نمو مجتمع الخير والحرية والمساواة .

وها هو اليوم ليسجل اسم رمز الكويت وقائدها الامير صاحب الرسالة والمبدأ ، الامين على مصالح امته ، والمكافح عن عروبته ، والذي لاتثنيه عن مبادئه مثل هذه الامور كما عبر عنها في اكثر من مناسبة وآخرها بعد المحاولة الاثمة الاخيرة ... لقد صدق الامير مع نفسه ومع وطنه ومع امته ، وسار على درب الحقيقة التي ينزعج لها ضعاف النفوس والاخلاق لقد تاكد اليوم للجميع أن المجتمع الكويتي هو مجتمع التضامن والتماسك والصلابة والوحدة ازاء التحديات والمخاطر ، وانه لن يكون العوبة في يد طغمة تحاول ان تجرفه يمينا او يسارا كما تفعل في اماكن اخرى ، وسوف يقف لهم بالمرصاد ولن يفلتوا ابدا من العقاب . وكما يقول المثل الصيني انك لن تستطيع ان تمنع طيور الهم من ان تحلق فوق رأسك ولكن يمكنك ان تمنعها من ان تعيش في رأسك ، فياكويت الشدة من خدمك فاخدميه ومن استخدمك فعليك به .

د. محمد الحداد

فلنقف وقفة رجل واحد

الحمد لله الذي بنعمته تدوم النعم .. الحمد لله الذي قدر ولطف .. الحمد لله لنجاة اميرنا وراعي نهضتنا .. الحمد لله على سلامة بلدنا .. الحمد لله استشهد ابطالنا مقبلين غير مدبرين .. افتدوا بارواحهم أمير البلاد ورمزه .. فاطفأت دماؤهم الطائرة نار الحاقدين، فكان يوم ٢٥ مايو ١٩٨٥ الموافق ٦ رمضان ١٤٠٥هـ يوما خالدا بتاريخ الكويت ظهرت فيه مدى العناية الالهية التي احاطت الكويت لطيب ابنائها وصفاء نفوسهم ولدعاء الصالحين فيها ..فيه نجا اميرنا من يد الغدر والخيانة .. وصعدت ارواح شهدائنا لبارئها واصحابها طائعين لربهم وصائمين ليومهم . فجعل الله افطارهم في جنة الخلد.

وكان يوم ٢٥ مايو لاعادة الحسابات ودراسة الافكار والتوجهات وكشف الصديق عن العدو المتلبس .. وذلك لتحديد التوجهات الجديدة بايمان قوي وعزيمة شديدة .. فالارواح بيد الله والموت حق فعلينا مواجهة التحديات والضرب بيد من حديد، ولينالوا منا ونناك منهم .. فهم أبوا الا العداء رفضوا نداء السلام والاسلام .. عميت عيونهم عن الصواب فقدوا الحجة والبرهان .. فلم يجدوا الا المتفجرات فآن لنا ان نحصن انفسنا بهدي من القرآن الكريم وسنة نبيه ﷺ وبروح عربيه تأبى الظلم والمهانة ولا ترضى الا الحياة الابية الكريمة او الموت بساحات الوغى .. آن لنا ان نترك الترف ونتعرف على واقعنا ان نعيش وماذا يدور حولنا آن لنا ان نحصن انفسنا وندرأ الخطر قبل ان يغزونا ويفرقنا شيعا واحزابا .. آن لنا ان نتوحد وننبذ كل ما يفرق بيننا .. فلنتصارح قبل ان نوجه السهام لصدورنا .. فمحاولة الاغتيال الاثمة كانت موجهة لكل نفس عربية تعيش في الكويت وادواتها الحقد فلنعمل على درء كل حقد ولنقف وقفة رجل واحد وقفة تتحد بها كل قطاعات الشعب وقفة تتحد بها السلطتان التنفيذية والتشريعية لنعيش بامن وامان وتيسر سفينتنا بعيدا عن الامواج العاتية.

المهندس هادي ذوقان الشمري

اذهبوا الى غير رجعة

على من تكذبون ايها المشعوذون ؟ اتدعون الاسلام والعروبة على اهل العروبة وقلبها النابض ؟ لاوالف لا ، ان منظماتكم الحاقدة لا علاقة لها بالاسلام . فلا ارى مصلحة للاسلام في الاعتداء على بلد آمن مسلم مؤمن بريه في هذا الشهر الكريم ، وقتل الابرياء ، وآخر محاولة قتل رمز هذا البلد المضياف ، الذي استضافكم وآواكم على ارضه الطيبة . التي ستظل دوما ارضا عربية وللعرب سواء شئتم ام ابيتم .

وستظل مواقفه العربية دائما على صفحات التاريخ وسيقف هذا البلد مع اشقائه اثناء الحروب واثناء المحن ، وسيقف في وجهكم ووجه من يسيركم من العملاء المأجورين حين تهاجمون اخواننا الفلسطينيين وتقاتلونهم بوحشيتكم المعتادة .

ايها الارهابيون هل تظنون انكم عندما تتسترون تحت اقنعة واسماء عربية انكم ستخدعوننا ، فلتعلموا ان حيلكم هذه لاتنطلي علينا فنحن قد عاصرناكم ونعلم بكرهكم المتاصل ـ والذي يشهده التاريخ ـ لكل ما هو عربي .

اقول لكم ايها المرتزقة المتسترون باسم الدين . ايها الشعوبيون الجاحدون لنعمة قدمت لكن من ايادينا السخية ، اقول لكم اننا اهل البلد الطيب وعلى رأسنا اميرنا وولي عهدنا . سننظف كويتنا الحبيبة من امثالكم ولن ندعكم تخربون ما بناه اجدادنا بروح الاسرة الواحدة والتي ننعم بامانها الان نتيجة لتعاوننا ومحبتنا لها فارحلوا عنا واذهبوا الى غير رجعة .

نجلاء يعقوب الحميضي

لولاك يا أمل البلاد

شعر: محمد علي حسني حمودة

يا جابِرَ الخَيراتِ ألف تَحيةٍ
مِنْ كُلِّ حُرِّ مُخلصٍ مُتَفاني

نُهدي إليكَ مِنَ القُلوبِ مَحَبَّةً
وَنَذودُ عَنْكَ بِصارِمٍ وَسِنانِ

يا والِداً مَلَكَ القُلوبَ بِعَطْفِهِ
فَثَناؤُه عِطْرٌ لِكُلِّ لِسانِ

يا جابِرَ العَثَراتِ يا رَمْزَ الوفا
والصِّدقِ والإخْلاصِ والاحْسانِ

* * *

لَكَ يا أميري في الكويْتِ مَآثِرٌ
بيْضاءُ لا تَخْفى، على إنْسانِ

هذي الكويْتُ وَقَدْ زَهَا أبناؤُها
بِالعِلْمِ والأخْلاقِ والإيمانِ

هذي الكويْتُ وَقَدْ نَما بِرحابِها
جيلٌ يُحَقِّقُ رِفْعَةَ الأوْطانِ

لَوْلاكَ يا أمَلَ البِلادِ لَما بَدا
في الرَّوْضِ أزْهارٌ على أغْصانِ

أبْقاكَ ربِّي لِلسَّلامِ مَنَارَةً
تَسْمُو على الأحقادِ والأضْغانِ

* * *

مَنْ جاءَ يَحْمِلُ لِلكُوَيْتِ ضَغينَةً
تَبَّتْ يَداهُ بِقُدْرَةِ الرَحمنِ

أنْتَ الحُسامُ وفي جَراءَةِ حَدِّهِ
مَوْتٌ لِكُلِّ مُخاتِلٍ وَجَبانِ

عَاشَ الأميرُ بِرِفْعَةٍ وَكَرامَةٍ
عاشَ الكُوَيْتُ بِعِزِّهِ وأمانِ

هكذا منذ الأصل

محمد حسنين هيكل في حوار خطير مع القبس:



يكتسب الحوار مع محمد حسنين هيكل ابعادا تتجاوز ما قد يكون مقدرا له في البداية .. وفي الوقت نفسه فان الحوار مع « الاستاذ هيكل » كما يسميه العاملون في مهنة الصحافة يمثل عبئا مهنيا لا يستهان به حيث تتطلب الكتابة والحوار مع ابرز القمم الصحفية خلال العصر الحديث للصحافة استخدام كل ما تملكه من امكانات .. وتجربة الاستاذ هيكل تعتبر ظاهرة فريدة بل ونادرة في عالمنا العربي .. فهو الصحافي الوحيد الذي ابعدته السلطة عن موقعه في « الاهرام » ليكون في هذا الابعاد نهايته الصحفية ولتنحسر عنه الاضواء فاذا به يتجاوز حدود الصحافة والاضواء المحلية مخترقا المجالات العالمية والدولية وليبدأ في كتابة سلسلة من الكتب حطمت كل الارقام المعروفة في التوزيع او الترجمة الى لغات اخرى غير التي كتبت بها .. وليتحول في الوقت نفسه من صحافي يسعى الى الانباء الى مصدر تسعى اليه الصحف ووكالات الانباء وعدسات التلفزيون تسائله رأيه في الاحداث الجارية ورؤيته وتحليله للمواقف السياسية المختلفة .

وعلى قدر الاحاديث التي اجريت مع محمد حسنين هيكل خلال السنوات الماضية فانه يمكن القول وبدون مبالغة ان هذا الحديث مع القبس هو اخطر ما قاله منذ كتاب خريف الغضب .. الذي اثار ضجة واسعة ما زالت آثارها باقية حتى اليوم .

وفي هذا الحديث اجاب محمد حسنين هيكل عن كافة التساؤلات المطروحة حول تجربة السجن التي مر بها واثرها في ابتعاده عن الكتابة في القضايا المصرية وعن التغيير الذي شهدته مصر منذ اغتيال السادات ورئاسة مبارك ودور مؤسسة الرئاسة في هذا التغيير .. ورأيه في تجربة خروج الصحافة العربية الى البعد الدولي من خلال «القبس» و « الاهرام » وموقف التيار الناصري في مصر والقوى السياسية في الساحة المصرية والعلاقات المصرية العربية وموقف الولايات المتحدة الاميركية والاتفاق الاردني – الفلسطيني وغير ذلك من القضايا .

واذا كان الاستاذ هيكل قد ظل لسنوات طويلة يكتب مقالاته تحت عنوان بصراحة فانه في هذا الحديث اجاب ايضا بصراحة كاملة وبلا تحفظات على كل القضايا والتساؤلات المطروحة .

فوضى كاملة في المنطقة العربية

حوار : لبيب السباعي

(مراسل القبس في القاهرة)

اتجاه السيارة المصرية غير واضح وسرعتها بطيئة جدا

● أستاذ هيكل .. منذ عام أو أكثر قلت ان الرئيس مبارك يتعامل مع الاحداث بحسابات قائد الطائرة الذي يعطي لاعتبارات الامان والسلامة الاهتمام الاول وأنه قد آن الاوان لان تقلع الطائرة .. فهل أقلعت .. والى أين ؟..

– هيكل: لم أقل ذلك منذ عام واحد ولكني قلته منذ ثلاثة اعوام ولعلي راجعت نفسي فيه . والحقيقة انني اكتشفت أننا لم نكن في طائرة ولكننا كنا في سيارة وربما اجد الآن أن ذلك أسلم .

منذ ثلاث سنوات كنت وغيري نحلم بالطيران الى آفاق بعيدة وواسعة وذلك لم يحدث وأرائي الآن على استعداد لان اقول أن الطيران في ذلك الوقت ومن حيث كنا الى حيث تمنينا كان طموحا لا تبرره الظروف .

هكذا أولا فاننا في سيارة ولسنا في طائرة .

ولعل قائد الطائرة ، اذا واصلنا نفس التشبيه ، وجد أن السماء ملبدة والاجواء عاصفة وهكذا اختار السيارة بدلا من الطيارة .

هذا – كما قلت لك – أولا .

فاذا سألتني – ثانيا – ما اذا كانت السيارة قد انطلقت ؟ فان ردي هو : أنها تسير .

وفي ظني أنها تسير بأبطأ من السرعة المتوقعة – والمطلوبة – لكنني احيانا ألتمس العذر للبطء بان الحمولة زائدة والعبء على المحرك ثقيل .

لكن هناك مشكلة أخرى غير مشكلة السرعة وأعني بها مشكلة الاتجاه . وصحيح ان الارض التي تمشي عليها السيارة محروثة . ضاعت عليها كل المعالم . لكني أظن أنه كان يمكن اتخاذ بوصلات لتحديد الاتجاه .

الخلاصة كما يلي :

نحن في سيارة ولسنا في طائرة .

ونحن لم ننطلق وانما نحن نسير . وسرعة السير أبطأ مما هو ضروري في رأيي لكن هناك حركة .

فاذا سألتني الى أين؟ وجدت نفسي في حيرتها . لا أعلم تماما الى أين؟ أعني أن الاتجاه ليس واضحا أمامي لكني أعلل نفسي بانني اذا كنت لا أعرف فلا بد أن هناك غيري يعرفون !

واذا تركنا لغة الرموز وسمينا الناس بأشخاصهم والاشياء بطبائعها : اذن فنحن نتحدث عن الرئيس مبارك ، وعن ما أطلقنا عليه في وقت من الاوقات وصف «التغيير» .

مبارك تحرك بالفعل

ولعلي أستطيع كمراقب للساحة المصرية بما يجري عليها أن أقول ان الرئيس مبارك يحاول ،وقد تحرك بالفعل شوطا لكني أظن أن السرعة تحتمل زيادة أكثر كما أن الاتجاه ينتظر تحديدا .

اضافة الى ذلك فان التغيير ما زال مطلوبا من وجهة نظري على الاقل .

ولعلي اقول للانصاف ان أشياء تغيرت .

تغير المناخ العام في مصر من التوتر الشديد الى الهدوء ، وكان هدوءا مصحوبا بانتظار ومشوبا بقلق في بعض الظروف ولكن درجة الحرارة العامة في مصر هبطت من الحمى الى حالة شبه طبيعية وهذا شيء لا بأس به .

ظهر في مصر أيضا نوع من التعددية لا يحقق المطلب الديمقراطي بالقطع لكنه خطوة متقدمة عما كان قبله ، فهناك قرابة ستين نائبا من غير حزب الحكم في مجلس نيابي ، ثم ان هناك عددا من التنظيمات الحزبية تملك صحفا تصدرها وتعبر فيها عن نفسها . وربما كانت لي تحفظاتي على انتخابات السنة الماضية وهي تحفظات شديدة ومع ذلك فالاطراف جميعا تحركوا بعد تلك الانتخابات ولم يتركوا ما جرى فيها يسد كل الطرقات .

ظهر في مصر أيضا شيء من الاهتمام الاداري خصوصا بمشروعات الهيكل الاساسي : المواصلات والاتصالات والطرق والكباري الى آخره . وذلك الى جانب الاهتمام بما يطلق عليه وصف «الخطة» وهذا شيء لا بأس به وان كان من رأيي انه لا يمكن أن تكون هناك «خطة» بالمدلول الحقيقي للكلمة الا في اطار استراتيجية شاملة تجمع السياسة الداخلية بكل مناحيها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ، وتجمع السياسة العربية ، وتجمع في الوقت نفسه السياسة الخارجية . بدون ذلك – في رأيي – نكون في أحسن الاحوال أمام عملية تجميع مشروعات ، وليس هذا بالضبط هو التخطيط أو الخطة . ومع ذلك فاني اقول أن ذلك لا بأس به .

أقول لا بأس به لكني اقول أيضا ان المطلوب بل الضروري بعد هذا كثير وحيوي .

في تجربة السجن .. لم أشعر بالخوف قدر ما شعرت بالدهشة

● هل صحيح ان تجربة سبتمبر ١٩٨١ ما زالت تترك بصماتها على الاستاذ هيكل وكيف تفسر اذن ابتعادك طوال هذه السنوات الاربع عن مناقشة أي قضايا داخلية لمواقف النظام المصري وسياساته ؟

– هيكل : اذا كان فهمي صحيحا فانك بتعبير «تجربة سبتمبر» تقصد «تجربة السجن» . وأنا لا أظن بأمانة – وأرجو أن لا يكون في قولي هذا مظنة ادعاء – أن هذه التجربة تركت في نفسي اثر الخوف. اريد أن أقول لك ان الخوف انساني وأنا لا أخجل من الاعتراف به اذا أحسست به ، ومثلا فأنا على استعداد لان اعترف لك أن الخوف راودني مرات في لحظات حرجة عشتها في ميادين الحروب التي تابعتها كصحافي في العلمين – في الحرب الاهلية في اليونان ، في كوريا ، في الهند الصينية ، في فلسطين الى آخره ...

لكني في «تجربة السجن» لم أشعر به ... لقد شعرت بالدهشة ربما ... بالاستغراب من الشكل والتفاصيل ربما .

لقد كنت اعرف ان وقت الخوف ، بل حتى وقت الحرص ، قد فات – فقد كنت أعارض سياسات الرئيس السادات منذ انتهت معارك حرب أكتوبر حتى اللحظة التي أصدر فيها قراره باعتقالي ضمن ما نسميه بـ «تجربة سبتمبر» .

لو كنت على استعداد لان أخاف لما عارضته ابتداء من اتفاقية فك الاشتباك الاول واتفاقية فك الاشتباك الثاني ومبادرته الشهيرة بالذهاب الى القدس ثم كمب دايفيد .

ولو كنت على استعداد لأن أخاف لما عارضته في مجمل سياساته الداخلية ابتداء من سياسة الانفتاح كما اطلق عليها وأطلقها علينا – الى سياسته التي اثارت في البلد فتنة طائفية – الى سياسة القبضة الحديدية التي انتهت به الى قرارات سبتمبر والتي قادته الى تجربة أكتوبر .

لقد قلت رأيي في كل مكان وبكل الوسائل .

وتعرضت لما هو أسوأ من السجن . تعرضت للتشهير وأوله تهمة الاساءة الى سمعة مصر في الخارج وهو شيء لم يحدث بالطبع وبالقطع . لكنه – يرحمه الله – كان يخلط بين شخصه وبين شخصية مصر فاعتبر كل معارضة لسياساته تطاولا على الوطن ذاته وهو شيء غير معقول .

وحينما منعني الرئيس السادات من السفر وحولني للتحقيق أمام المدعي الاشتراكي فاني لم أتردد فور انتهاء التحقيق في أن أنشر وقائع التحقيق معي في كتاب . وأظنها المرة الاولى التي يتولى فيها المتهم بنفسه نشر صحيفة الاتهام ضده ومحاضر التحقيق معه بنصوصها .

ولعلي أقول فوق ذلك انني توقعت السجن واعددت نفسي له من سنة ١٩٧٤ ولم أفاجأ به في سبتمبر ١٩٨١ . ولعل مفاجأتي كانت هي حجم الاعتقالات واتساع نطاقها بحيث شملت كل القوى والاتجاهات في مصر ، وكان ذلك مثيرا لدهشتي واستغرابي واعتبرت ذلك – وقلته لبعض رفاقنا في تلك التجربة – تصرف يأس وليس تصرف قوة وأظنني واحد من الذين يعتبرون العنف تعبيرا عن الضعف .

دعني اقول لك فوق ذلك أنني لا أعتقد أن ما تسميه «تجربة سبتمبر» قابل للاعادة في مصر ، وليس سرا أن أصدقاء الرئيس السادات قبل خصومه يسلمون اليوم بأن تصرفه في سبتمبر ١٩٨١ كان اختلالا في التوازن ادى بصاحبه الى نتيجة مأساوية .

ومع ذلك فانك تنسى في سؤالك نقطة مهمة وهي انني قلت في أواخر نوفمبر وحين أطلق سراحنا في ذلك الوقت من القصر الجمهوري «انني لا أريد أن أكون طرفا في صراعات السياسة في مصر ولا في صراعات الصحافة المصرية» .

عندما اطلق سراحنا من القصر الجمهوري خرجت فوجدت عشرات من المراسلين في انتظاري يسألونني ماذا أنوي ان أفعل الآن ؟ وقلت وكررت «انني لا أريد أن أكون طرفا لا في لعبة السياسة ولا في لعبة الصحافة» .

ذلك قلته بالحرف وتستطيع ان تراجعه ، وأنا لم أقله بمشاعر لحظة وانما قلته بعد تفكير عميق وطويل .

انني بعد حادث المنصة في ٦ أكتوبر ١٩٨١ كنت واثقا أن السجن المقفول علينا بأبواب وسلاسل الحديد سوف ينفتح وسوف نخرج الى الحياة العامة بعد أسابيع لن تطول . وكانت ثقتي أن ذلك سوف يحدث ثقة سياسية بالدرجة الاولى لان النظام لم يكن يستطيع أن يبدأ محاولة استعادة شرعيته بعد خلل سبتمبر ١٩٨١ – الاعندما يبدأ في ازالة آثار هذا الخلل .

لم يكن دليلي في هذا التقدير هو الثقة في عدالة شخص بعينه أو مجموعة من الناس ... كان تقديري ان الامور تعدت مثل هذه المقاييس الشخصية مع كل احترامي للاشخاص والمجموعات . في ذلك الوقت وبكل التقدير العميق لكافة الاطراف لم يكن هناك سبيل آخر لاستعادة شرعية النظام كما أسلفت الا ازالة آثار سبتمبر وترك وقائعه تذهب الى النسيان .

وحتى عندما ظهر اتجاه مخالف بين قيادات الحزب الوطني ، ونحن لا نزال بعد وراء القضبان ، وصدرت احدى الصحف بعنوان كبير يقول ان «ثورة سبتمبر مستمرة» كان تقديري ان مثل ذلك هراء حتى وان تصور اصحابه انهم يتكلمون جدا ... كان معنى استمرار سبتمبر ذهاب النظام كله ، وكنت واثقا ان غيري خارج السجن سوف يستبينوا الرشد حتى في ضحى الغد كما يقول شاعر القبيلة المشهور .

وهكذا ففي الاسابيع الاخيرة من السجن كنت دائم التفكير فيما عساه يكون موقفي بعد ذلك ، وقد وجدت أن خير ما أفعله هو أن لا أقترب مباشرة من المجال السياسي ولا من المجال الصحفي في مصر لسبب واحد وهو أن أيا من هذين المجالين – وعلى فرض أنني جاهز له او هو جاهز لي – سوف يفرض عليّ أول ما يفرض ان أتعامل مع الامر الواقع الذي نشأ نتيجة لسياسات وتوجهات عارضتها بشدة وتصديت لها ومثلت نقيضها في بعض الظروف .

أتحدث هنا عن الامر الواقع والتعامل معه وليس ما يطلق عليه هذه الايام وصف الواقعية السياسية وهو شيء آخر .

بمعنى أوضح وعلى سبيل المثال فانني اذا قررت العودة الى مجال السياسة أو الصحافة في مصر وفي ظل الامر الواقع فيها – فكيف أستطيع أن ارفض أي اتصال بسياسي اسرائيلي أو صحافي اسرائيلي ؟ وكيف أستطيع أن ابتعد بنفسي عن التعامل مع أشخاص ورموز وأوضاع لا أريد أن اقترب منها ولا أريد لها أن تقترب مني ؟

التعامل مع الواقع ، ولو حتى بقصد تغييره ، يفرض على صاحبه أن يقبل قواعد اللعبة كما هي دائرة وليس له أن يغير القواعد – على فرض أن ذلك في مقدوره – الا عندما يبدأ تغير الظروف .

وهكذا فقد وجدت مبكرا – وحتى ونحن ما زلنا وراء قضبان السجن – أنه ليس لي مكان في المواقع السياسية أو الصحفية في مصر والا كان عليّ قبلها أن أقوم بمساومات تجور ليس فقط على تفكيري ومشاعري ولكنها ايضا تجور على تاريخ أعتز بأنني عشته .

ومن ناحية أخرى فلقد كنت أتمنى للمرحلة أن تفرز رجالها وتلك طبائع الاشياء . وكان رأيي ولا يزال في السياسة والصحافة والفكر والفن أن أسوأ المشاهد هو مشهد ناس ... بقايا تلكأوا من أيام سبقت ومضت وراحوا يتمسكون بالبقاء على حساب التطور . وربما كنت أزعم لنفسي أنني واحد من القابلين للتطور ولكني كنت مقتنعا ان السبيل الوحيد لاثبات ذلك – اذا كان صحيحا – أن يكون دوري خارج الاطر الرسمية أو المؤسسية . اذا ظل لديّ ما أقوله فسوف يسمعه الناس من حيث أكون ، واذا لم يكن لديّ ما يساوي القول فانني لم أفرض نفسي على أحد ولم أتمسك بموقع يستحقه رجل آخر . وفي كل الاحوال فانني لم أكن أريد وقتها ولا الآن ولا غدا أن أكون «رجل كل العصور» .

منذ البداية اذن قلت ، وعن اقتناع وبعد تفكير ، انني لست طرفا في كل هذه الصراعات السياسية والصحفية . كان متاحا امامي بالطبع أن أكتب في جريدة أو مجلة رسمية ، وكنت اعرف مقدما – وأظهرت التجربة فيما بعد عمليا – أن لهذا شروطه . وكان متاحا أمامي بالطبع أن أخرج فأنضم الى حزب معارض أو أكتب في صحيفة معارضة لكن ذلك لم يكن متسقا مع تكويني المهني .

فأنا أومن أن الصحفي لا يجوز له ان يتحزب .

واذا كتب رأيا فان عليه أن يتأكد من استقلالية رأيه .

ثم ان تفكيره يجب أن يتحرر من أي التزام مسبق بقيد حزبي .

وأعود الى سؤالك .

أنت تقول أنني ابتعدت طوال أربع سنوات عن مناقشة أي قضايا داخلية لمواقف النظام المصري وسياساته .

وأرجو أن تأذن لي في الاختلاف معك . فلقد ناقشت قضايا كثيرة في مواقف وسياسات «النظام المصري» كما تسميه .

أقول ناقشت ولا أقول أكثر من ذلك لسبب واحد وهو انني اعرف ما يكفي من حقائق الامور .. أعرف ما يكفي عن تركة اكتوبر ١٩٨١ . ان الاحوال والوقائع والارقام فادحة ومن الظلم أن تطلب على الفور ما تعرف انه مستحيل . كان لا بد من اتاحة فرصة لالتقاط الانفاس على الاقل .

وربما كان في ذهنك وأنت توجه لي هذا السؤال واقع أنني لم أكتب حتى الآن في مصر . وهذا صحيح فأنا فعلا لم أكتب ، وكانت لذلك أسباب بعضها باختياري وبعضها كان خارج هذا النطاق .

في البداية لم أكن أريد أن احرج أحدا لا من اصدقائي وزملائي في الصحف والمجلات المصرية ولا من صناع القرار في مصر .

بالنسبة لاصدقائي وزملائي كنت أرى صعوبة وضعهم .

وبالنسبة لصناع القرار فقد كنت أرى ضخامة الارث الذي آل اليهم .

وحين ألح عليّ داعي الكتابة بعد ذلك فلقد وجدت بالتجربة العملية أن القول له حدود . أستطيع أن أتكلم عن القضايا في المطلق – عن الديمقراطية وعن العدالة الاجتماعية وعن الاستقلال وعن عدم الانحياز وغيرها – ولكن دون تفاصيل ودون نقاش يدخل في هذه القضايا الى أعماقها . وأنا واحد من الذين يعتقدون ان صميم حرية الكتابة السياسية هو مناقشة عملية صنع القرار وطبائع السلطة التي تصنعه الى آخره .

ولقد حاولت وجربت ثم طويت راضيا صفحات كتبتها فعلا واكتفيت بأن أدلي برأيي بين الحين والآخر حيث يتاح لي . انني لم أكتب كما كنت أفعل من قبل مقالات منتظمة ودورية .



● هيكل يتحدث لمراسل القبس لبيب السباعي

لماذا نناقش قضايا مصر بالتفصيل خارج مصر

كان أمامي أن أكتب على هذا النحو اذا شئت في صحف عربية تصدر خارج مصر ، ولكني لم أجد داعيا لذلك ، وبصراحة فلست أفهم لماذا نناقش قضايا مصر وحدها بالتفصيل خارج مصر؟

في كل بلد عربي محرماته ومقدساته ، والحرية فيه ممكنة تجاه الآخرين والى أقصى حد ولكن ليس تجاه هذا البلد نفسه وهذا وضع غريب .

انني قبلت مخاطرة الكتابة المنتظمة والدورية في ظروف سابقة وحين أقدم الرئيس السادات على قرارات اعتبرتها مصيرية بالنسبة للامة العربية كلها ، وكنت أعتقد أنه من الاهمية بمكان أن يصدر من مصر ولو صوت واحد يعلن ان مصر كلها لم تنقلب على نفسها ولم تتنكر لدورها ومسؤولياتها الى الحد الذي يبدو من قرارات السلطة الحاكمة فيها . ولكن أما وقد مضت تلك الظروف الحرجة – فلست أفهم لماذا تكون الحرية كلها كل الحرية ازاء مصر ثم يكون الصمت بل والتستر ازاء غيرها .

ان ذلك في حد ذاته اطراء لمصر لانه يعني في ناحية منه ان الرأي العام العربي يهتم بها أولا وقبل غيرها – ولكن في النهاية يبقى أمامنا مبدأ مهم وهو ان الحرية لا تتجزأ .

ولهذا السبب لم أعد الى كتابة مقالات منتظمة ودورية حتى الآن في العالم العربي مع ايماني بأنني اذا كتبت في أي وطن عربي فأنا في حقيقة الامر لا أكتب خارج مصر ، ومع ذلك يبقى أن هناك خطوطا يجب مراعاتها والا اختلطت الامور .

وفي مصر كان أمامي بعد كل ما قلته ان أكتب في صحف المعارضة ، لكن تلك كانت مشكلة أيضا .

فهذه الصحف تصدر عن أحزاب لها مواقفها ولها آراؤها .

ثم ان أصحاب هذه المواقف والآراء أولى بسطور جرائدهم من وافد غريب عليهم .

ومن الحق أن أقول أن جريدة «الشعب» التي تصدر عن حزب العمل أفسحت صدرها كريمة لكتاب كامل نشرته لي .

ومن الحق ان أقول أيضا – أن جريدة «الاهالي» التي تصدر عن حزب التجمع أفسحت صدرها كريمة أيضا لكثير من آرائي .

لكن الضيف يستطيع ان يقوم بزيارة فاذا حولّ زيارته الى اقامة فانه بذلك يتجاوز الاصول .

التغيير الحقيقي والمطلوب لم يحدث بعد

● بعد مرور ٤ سنوات على حادث المنصة ورئاسة حسني مبارك ما هو التغيير الذي طرأ على الساحة المصرية وما هو دور مؤسسة الرئاسة في هذا التغيير ؟

– هيكل : بعض التغييرات التي وقعت أشرت اليها من قبل ، ولكني ما زلت أقول ان التغيير بالمعنى الحقيقي المطلوب والضروري لم يحدث بعد ، وبودي أن نفهم جميعا وبيقين ان كل مطلوب تاريخي سوف يقع حتما وأمام الذين يهمهم الامر احتمالان : أما الاخذ بزمام المبادأة والتخطيط للتغيير واما ان التغيير سوف يأخذ زمام المفاجأة – وليس المبادأة – ويفرض نفسه فرضا على الجميع وبطريقة غير مخططة .

واعرف مقدما أن هناك من تحيرهم أحاديث التغيير .

بعضهم يتساءل عن ما هو المقصود بالتغيير ، أهو استبدال وزارة بوزارة أو وزير بوزير ، وبالطبع فليس تلك جوهر التغيير ، المطلوب أعمق وأوسع وأشمل .

والبعض يتساءل : ألم تكن الانتخابات التي جرت في مصر في صيف العام الماضي – ١٩٨٤ – هي عملية التغيير المطلوبة ؟ وبالطبع فانه من الامور الواضحة أمام الكل أن شيئا لم يتغير . ربما تحقق مجال أوسع للتعبير والتنفيس لكن الباقي لم يحدث .

والبعض يتساءل : لماذا التغيير اذا كانت الامور تسير ؟ ولست متأكدا من ان الامور تسير فعلا أو أنه خداع البصر كذلك الذي يحدث لراكب قطار يتحرك قطار آخر غيره في المحطة ويتصور أن قطاره هو الذي يسير .

وأحب أن أقول انصافا انني أكثر من يستطيع تصور العقبات التي تحول دون التغيير وتجعل منه معضلة يصعب حلها أو عبئا مهولا تصعب مواجهته فضلا عن حله .

انني اعرف ان جماعة من الناس في مصر تأخذ عليّ انني أتعرض كثيرا لتجربة الرئيس السادات وفيهم من يتصور ان موقفي هذا مرجعه الى ان الرجل وضعني في السجن وانني بما أكتب عنه أثأر لنفسي ولو حتى من ذكراه .

ولست أعرف كيف أؤكد لهؤلاء ان موقفي غير ما يظنون ، ويعلم الله ان أي مسألة تتعلق بالمشاعر الانسانية بين الرئيس السادات – يرحمه الله – وبيني ، ليس لها أثر لا في تفكيري أو مشاعري الآن ولا فيما أبديه من آراء .

لو ان الامر كان شخصيا – لا سمح الله – فان الحوادث تكفلت بتصفية كل الحسابات على فرض أنه كانت هناك حسابات .

والذي لا يفهمه البعض – حقيقة – ان الرئيس السادات لم يضرني شخصيا بشيء .

فالرجل أتاح لي فرصة العمل معه الى ما بعد حرب أكتوبر . وبعد حرب اكتوبر فقد كنت أنا الذي اختلفت ونشرت علنا أسباب خلافي .

والرجل حتى بعد هذا الخلاف سعى الى وصل ود قديم فعرض عليّ من المناصب والمواقع ما عرض وكنت أنا الذي اعتذرت .

والرجل – أمانة أمام الله – صبر عليّ بأكثر مما كان يمكن ان يصبر حاكم شرقي على واحد من مواطنيه . ولقد كانت له في ذلك حساباته وتصوراته . وعلى أي حال فقد ظللت سنوات أقول رأيي خارج مصر ولم يفعل هو الا أن شن حملة عليّ داخل مصر ، وكان في مقدوره أن يفعل أكثر خصوصا وأنا باق في مصر تحت سلطته وخاضع لقوانين دولته وهو سيد هذه القوانين .

والرجل أخيرا وفي حالة اختلال موازين اعتقلني مع مئات غيري فيهم كثيرون خيرا مني ثم كان ما كان .

اذن ليس شخصيا ما هو بيني وبينه .

والحقيقة انه ليس بيني وبينه وانما هو بين سياساته وبين ما أؤمن به .

واذا كنت أتعرض لهذه السياسات ولا أكف عن التعرض لها فلسبب واحد وهو أن هذه السياسات ما زالت معنا بكل ما ترتب عليها وأوله ما حدث لامة بأسرها .

لقد كان في يد هذه الامة عمل عسكري كبير حققته في أكتوبر بتضحيات ملايين الرجال والنساء في مصر وفي العالم العربي كله وبدلا من استغلال النصر سياسيا فان السياسة – مع الأسف الشديد – ضيعت ما حققه السلاح .

وكان لهذه الامة مشروع قومي – يتمثل في تحقيق وحدتها .

وكان لهذه الامة تنظيمها أو شبه تنظيمها لتجسيد مشروعها القومي – وهو الجامعة العربية وما يتصل بها من مواثيق وبينها ميثاق الدفاع العربي المشترك .

وكان لهذه الامة هدفها المرحلي وهو المواجهة مع عدو لها تمكن من رأس جسر على شواطئها وكان هدفها المرحلي أن تحصر خطره مجرد حصر وأكثر من ذلك كان صعبا لأن رأس الجسر هذا كانت وراءه قوة سيطرة عالمية عاتية .

وفجأة طاحت سياسات الرجل بكل هذا – طاحت به كله .

انشرخ المشروع عند الاساس ، وانهار التنظيم أو شبه التنظيم ، وتبدد الهدف المرحلي ، والعدو الذي كان محصورا على رأس الجسر وصل بالسلام وليس بالحرب الى قلب الامة ذاته ، ثم ان قوة السيطرة العالمية العاتية استباحت المنطقة بغير ضوابط ، لقد كانت هذه القوة من قبل موجودة في المنطقة وكانت مؤثرة في بعض المواقع حتى من قبل أنور السادات لكن سياساته فتحت لها الابواب على مصاريعها وغرقت المنطقة كلها في الفوضى ووصل الدم فيها الى الركب .

ولا أظننا نحتاج الى احصاءات مفصلة لكي نعرف ان مرحلة السلام الرسمي في الشرق الاوسط سال فيها من الدم ما يزيد عشر مرات تقريبا عن مرحلة الحرب الرسمية في الشرق الاوسط .

ولا أظننا نحتاج ايضا الى احصاءات مفصلة لكي نعرف ان مرحلة السلام الرسمي في الشرق الاوسط استنزفت من الموارد العربية ما يزيد عشرين مرة تقريبا عن مرحلة الحرب الرسمية في الشرق الاوسط .

أي سلام اذن وأي حرب .

وفي داخل مصر حدث ما هو اشد وأنكى . كان في مصر أساس لبناء اجتماعي متماسك ، ويكفي هذا الاساس انه استطاع أن يتحمل مسؤوليات الحرب وبناء السد العالي وبناء أضخم المجمعات الصناعية الى جانب تثبيت الاسعار في الوقت نفسه طوال السنوات ما بين ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ .

وربما كان صحيحا ان هذا الاساس كان يجب أن يتطور ، وربما كان صحيحا ان هذا الاساس كان مثقلا بما لا ضرورة له من قيود .

لكن التطور كان يمكن له أن يتخذ مجرى مختلفا عما حدث تحت اسم «سياسة الانفتاح» .

لقد كنت واحدا من الناس الذين يرون حجم المتغيرات التي طرأت في الدنيا والتي غيرت وكان يجب أن تغير بعض مناحي تفكيرنا واتجاهنا . لقد كنت أرى أن الوقت قد حان لفتح المجال امام طبقة متوسطة مصرية تنمو وتدخل في ميادين الانتاج والخدمات المختلفة . لكننا بما فعلناه باسم «الانفتاح» لم نفتح الطريق لطبقة متوسطة وانما أبحنا كل شيء لشبكة من العصابات في جو من الفساد ليس له في تاريخ مصر مثيل .

ومع ذلك فأنا لم أتهم الرجل في كل ما كتبته الا بعدم الفهم . لقد لعب بموازين ومقادير وهو يتصور انه يمارس سياسة ، والنتيجة ما نرى حولنا هنا وهناك وكلها عوائق أمام التغيير لا يمكن لأحد أن يتجاهلها .

لا يمكن قبول «الواقعية»

لكنني أفرق بين مسألتين :

مسألة التعامل مع الامر الواقع وبقصد تغييره . ومسألة ما يسمونه في مصر هذه الايام بالواقعية .

أعترف انني أجد نفسي في مرات كثيرة على خلاف مع بعض المتحدثين عن الواقعية ، وخلافي معهم ليس بشطحات الخيال ولكن بحقائق الممكن كما أراه .

وحينما يقول لنا أحد «لنكن واقعيين» فاني لا أملك نفسي من الاعتذار عن قبول هذه الدعوة الى الواقعية .

مثل هذه الدعوة الى الواقعية تنتهي بأصحابها دائما الى القبول بما يفرض عليهم . وأليست تلك هي النتيجة المحتومة .

ومثلا تقول لنا اسرائيل : انها لن ترحل عن الضفة الغربية وغزة – وعلينا بالواقعية ان نقبل .

ومثلا تقول لنا اسرائيل : انها لن تقبل بالجلوس على مائدة مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية – على فرض ان ذلك كان ممكنا للثورة الفلسطينية في ظل الاوضاع الراهنة – وعلينا بالواقعية أن نقبل .

ثم تصل الى أن تقول لنا : انها لن تقبل ان يكون في وفد المفاوضات عضو في المجلس الوطني الفلسطيني لأن هذا المجلس والمنظمة شيء واحد . وعلينا بالواقعية أن نقبل .

أين هي نهاية هذه الواقعية؟ لا أعرف . أعرف شيئا أهم من هذه الواقعية التي يكثر الحديث عنها هذه الايام .

(البقية على الصفحة ١٣)

لا أرى دور مصر الذي اعرفه ولا اجد دواعي امنها القومي كما افهمه



■ اسرائيل جادة في تحقيق ما تريده وهو كامل التراب الفلسطيني ولا ارى املا في (المحاولة) الاردنية ـ الفلسطينية

■ مسؤولية مصر كما يراها مسؤول اميركي كبير: حماية نميري .. ومحاربة القذافي!







الاوطان والحقوق والارادات لا تستعاد بالتسول

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

أعرف أن يكون هناك هدف قومي مطلوب. وان يكون تحقيقه في متناول الطاقة القومية. لكني في الحقيقة لا أعرف ان هدفا تحدد ولا ان هناك طاقة جندت الى كل امكاناتها. أعرف أيضا أنه اذا كان الحد الادنى من هدفنا المطلوب غير متاح في الاوضاع الراهنة فالحركة للحركة يمكن أن تؤدي الى كارثة أفضل منها التحول الى شيء آخر غير محاولة بلوغ الهدف بالتنازل عنه جزءا بعد جزء ويوما بعد يوم.

مبارك يملك الفرصة

بقي جزء في سؤالك عن دور مؤسسة الرئاسة.

والحقيقة أنني كنت وما زلت حتى هذه اللحظة واحدا من الذين يعتقدون أن الرئيس حسني مبارك يملك الفرصة حتى الآن في يده.

ولكن أرجوك أن تأذن لي بشرح نظرتي الى قضية مؤسسة الرئاسة.

ما هو معنى تعبير «مؤسسة الرئاسة»؟

مؤسسة الرئاسة في مجتمعات الغرب مثلا، ولنأخذ أميركا، هي قمة الهرم في بناء عناصر القوة الفاعلة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

انها ليست فقط شخص الرئيس، وليست فقط مبنى البيت الابيض، وليست فقط جيوش المستشارين والخبراء المحيطين به، انها فوق ذلك تعبير عن حقائق اقتصادية اجتماعية سياسية، ثم يجيء بعد ذلك شخص الرئيس ومقره الرسمي ومستشاروه وخبراؤه ووراءهم أجهزة السلطة الاخرى تقرر وتشرع وتنفذ.

في مثل بلادنا هناك أوجه للشبه وهناك أوجه للخلاف.

في مثل بلادنا وفي مثل مرحلة التطور التي نعيشها فان مؤسسة الرئاسة يجب أن تكون تعبيرا ورمزا لقوى اجتماعية واقتصادية وسياسية غالبة في أوطانها بل وخارج أوطانها.

ان احوال التطور لم تستطع بعد أن تقيم بناء متكاملا لحقائق القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الوطن ـ ليس هناك بعد بناء متكامل ولكن هناك عناصر مثل هذا البناء .. كتل وتيارات تتقابل أو تتعارض مواقعها بتقابل أو بتعارض مصالحها في بعض الاحيان.

وهنا يكون أول مرتكز لما يمكن ان نسميه «مؤسسة الرئاسة» هو تعبيرها عن الكتل والتيارات الفاعلة في أوطانها.

في القصور الملكية يختلف الأمر فالاختيار الاجتماعي لقمة السلطة ليس مطروحا لأن القصر تصبح له ـ كما في انكلترا مثلا ـ مهمة واحدة وهي مهمة كفالة الاستمرار طبقا لما يسفر عنه رأي الاغلبية في صناديق الانتخاب، وهكذا فان مهمة الملكة اليزابيث مثلا أن تقابل رئيس وزراء خسر حزبه في الانتخابات لتقبل منه استقالته وتقابل رئيسا آخر نجح حزبه في الانتخابات لتسلمه ورقة التكليف برئاسة الوزارة.

أكثر من ذلك لا شيء غير تمثيل الدولة ككل في المراسم والاحتفالات.

في الحالة الرئاسية الامر مختلف. وهو أشد اختلافا في رئاسات تقوم شرعيتها على ثورات، لأن المعنى الاجتماعي أو الحقيقة الاجتماعية وراء رئاسة الدولة هو مصدر شرعيتها الاساسي.

ولنا أن نسأل أنفسنا:

لماذا أصبح البكباشي جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية في مصر؟

لماذا أصبح القائمقام أنور السادات رئيسا للجمهورية في مصر؟

لماذا أصبح اللواء حسني مبارك رئيسا للجمهورية في مصر؟

الرد واحد واضح وهو: لمعنى اجتماعي ولحقيقة اجتماعية.

المعنى الاجتماعي والحقيقة الاجتماعية هما ما يحول الرئاسة من شخص الى مؤسسة لها نفوذها المعنوي على الناس ولها قدرتها على تحريكهم بأكبر وأوسع من كل الاوامر والقرارات المكتوبة على الاوراق الادارية والرسمية.

واذا كان الموضوع هو موضوع قرار يصدر وتتفذه سلطة الدولة وهذا كل شيء فنحن اذن أمام رئيس ولسنا أمام مؤسسة رئاسة.

وأما اذا كان القرار الصادر تعبيرا اجتماعيا أعمق وأشمل له القدرة على تحريك جماهير أكبر وأوسع اذن فنحن امام مؤسسة رئاسة.

انني أتمنى أن أكون قد اوضحت فكرتي.

باختصار مؤسسة رئاسة في تقديري شيء أكبر من مجرد شخص رئيس، وأكبر من قصر جمهوري، واكبر من اثنين أو ثلاثة من المستشارين، وأكبر من عشرة أو عشرين من الاصدقاء نقول لهم أو تسمع منهم. ذلك كله ليس كافيا.

وهكذا ترى ان تحول الرئاسة من شخص رئيس الى مؤسسة رئاسة هو نتيجة اختيار اجتماعي. وفي حالة مصر فهو نتيجة ضرورة اجتماعية لأن شرعية النظام من الاساس لا سند لها الا ثورة ٢٣ يوليو.

ومن الحق أن أقول ان الرئيس حسني مبارك يبذل جهدا كبيرا وان كان ما زال عليه أن يتخذ اختياره الاجتماعي.

للأسف .. لا أظن اننا غير منحازين!

● العلاقات المصرية ـ الاميركية هل صححت مسارها وهل استطاعت مصر أن تحقق ما تدعو اليه من اقامة علاقات متوازنة مع القوتين الاعظم ؟..

ـ هيكل: أخشى ان العلاقات المصرية ـ الاميركية في وضعها الحالي لم تحقق ما كنت أتمناه من قيام علاقات متوازنة مع القوتين الاعظم.

وعلى أي حال فسياسة مصر في رأيي لا ينبغي أن تكون قاصرة على العلاقة مع القوتين الاعظم فالعالم أوسع بكثير من هذه الحدود الضيقة.

وبالنسبة لي فان العلاقات المتوازنة مع القوتين الاعظم هي واحدة من ضمانات تحقيق سياسة غير منحازة، ومع الأسف فاني لا أظن اننا غير منحازين.

فأنا مثلا لا أعرف ان وصف دولة «غير منحازة» ينطبق على دولة تحصل على معونات عسكرية من احدى القوتين الاعظم ـ ببساطة لانه لا توجد قوة عظمى تعطي السلاح مجانا ـ اذا صح الزعم ـ لدولة صغيرة الا اذا كانت على ثقة بأن هذا السلاح يحارب معركتها هي وليس معارك الذين يحصلون عليه بالمعونة، وهذا هو الفارق بين السلاح الذي كانت تشتريه الهند مثلا من الاتحاد السوفيتي والسلاح الذي كانت تحصل عليه فيتنام الجنوبية بالمعونة من الولايات المتحدة الاميركية. هناك فرق كبير بين السلاح بالمعونة وبين شراء السلاح.

وأنا مثلا لا أعرف ان وصف دولة «غير منحازة» ينطبق على دولة تقوم بمناورات عسكرية وتدريبات عسكرية مع احدى القوتين الاعظم فالمناورة العسكرية المشتركة لا يمكن ان تكون الا في اطار حلف عسكري مزعج حتى وان اختاروا للمناورات أسماء شاعرية من نوع «الهواء الجميل» و «النسيم العليل» و «القمر الطالع» و «النجم الساطع» ... الى آخره.

ولو قست على هذا المنوال فسوف أجد كثيرا يحزنني وآخره تصويت مصر في مجلس الأمن بالامتناع في شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة. والحقيقة انني لم أجد مصر ـ في هذا التصويت بالامتناع ـ على الاقل لم أجد مصر في مكانها كواحدة من قيادات حركة التحرر الوطني في العالم.

وأخشى ان هناك من يتصورون انهم يرسمون لمصر دورها. وأتذكر في شهر نوفمبر الماضي وكنت في الولايات المتحدة الاميركية أتابع انتخابات الرئاسة ـ انني دعيت الى عشاء أقامه لي أصدقاء في نيويورك. وكان بين حضوره عدد من الساسة الاميركيين وبعض السفراء العرب وكان هناك أيضا أحد السفراء المصريين في الخارج تصادف وجوده في نيويورك أثناء وجودي ودعي معي الى حفل العشاء.

وكان بين الحضور الدكتور «كيمب» مستشار شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في البيت الابيض، وسألته أمام آخرين بينهم سفير مصري كما قلت عن المتوقع والمنتظر في أزمة الشرق الاوسط؟ واذا هو يرد عليّ بقوله:

ـ لا أعرف لماذا تشغلون أنفسكم في مصر بما يجري في المشرق .. المشكلة الفلسطينية أو غيرها؟

أمامكم في المرحلة المقبلة مهمتان وليس ثلاثا.

أن تحموا نميري في السودان. وأن تحاربوا القذافي في ليبيا».

وتمالكت أعصابي وقلت لـ «كيمب»:

ـ «ان نميري لا يعنيني في شيء وكذلك القذافي لا يعنيني في شيء، ولكن ما تتحدث عنه ليس دور مصر».

ورد «كيمب» بهدوء:

ـ «ولكن هذا هو الذي ينبغي على مصر أن تفعله وهذا هو الذي ستفعله»!

وقلت للسفير المصري الذي كان بجانبي ـ وأنا على استعداد لأن أسميه كشاهد لمن يعنيه الامر:

ـ «هل ترى هذا الجنون والى أين سيؤدي بالمنطقة كلها؟»

لقد ذكرت هذه الواقعة باسم بطلها لانه غادر البيت الابيض ولم يعد هناك حرج ... لكن الواقعة مزعجة!

ومن سوء الحظ ان التصرفات من جانبنا تصور لهم ان في وسعهم أن يقرروا لنا لاننا على استعداد كما يظهر أمامهم أن ننسى كل شيء أمام ما نتوهمه في أهمية المساعدات (!) التي نحصل عليها منهم.

والحقيقة ان المساعدات الاميركية لمصر أصبحت موضوعا لا بد من دراسته وأنا لا أقول بأكثر من ذلك. مجرد دراسته بعلم وعمق.

ان آخر الارقام المؤكدة تشير الى أن العالم الثالث سنة ١٩٨٤ أعطى للعالم الاول ـ الغرب ـ واحدا وعشرين بليون دولار زيادة عما أخذه منه في تلك السنة.

ونحن ضمن هذا العالم الثالث الذي أصبح مصدرا للاموال وليس مستدينا لها.

أخشى اننا ستكتشف أننا نحن الفقراء هنا مع غيرنا من الفقراء في العالم ندفع للغرب أكثر مما نأخذ منه. نقدم للولايات المتحدة أكثر مما تعطيه لنا أو تقول وتتصور لنا أنها تعطيه لنا. ومع ذلك فانا أقول شيئا واحدا وهو أن الامر يحتاج الى دراسة من ناحية الارقام ومن ناحية الحقائق العملية وأيضا من ناحية الاستقلال الوطني.

ولعلي أقول في المحصلة ان سياسة مصر الخارجية ما زالت تتخبط في ضباب مرحلة سابقة قلنا فيها ان ٩٩٪ من أوراق قضية الشرق الاوسط في يد أميركا وساورتنا فيها أوهام لعب دور شرطي المنطقة مهمته أن يحمي نظام «نميري» في السودان وأن يكون صديقا للجنرال «موبوتو» في زائير ثم أن يلعب دور الوسيط أو يقوم بمهمة الجسر بين العرب واسرائيل أو يعتبر ان معركته المقدسة هي مع الشيوعية الدولية حيث تكون!

بصراحة في هذا كله لا أرى دور مصر الذي أعرفه ولا أجد دواعي أمنها القومي كما افهمها.

● بعد مرور ٦ سنوات على كمب دايفيد كيف ترى خريطة المنطقة العربية وموقف العلاقات المصرية العربية ؟..

ـ هيكل: فوضى كاملة.

الاوطان والحقوق لا تستعاد بالتسول!

● الموقف الفلسطيني والتحديات التي تواجهه ورأيك حول الاتفاق الاردني الفلسطيني وهل يصلح بداية لعملية سلام حقيقية أم سلام على منهج كمب دايفيد .. وهل تعتقد ان اسرائيل جادة في أي حديث عن مساعي السلام ؟..

ـ هيكل: لا أظن ان هناك سلام حقيقي. ومنهج كمب دايفيد ليس سلاما. واسرائيل جادة ليس في مساعي السلام وانما في تحقيق ما تريده. وما تريده هو كامل التراب الفلسطيني وهو في رأيها ـ وأظنه صحيح ـ لا يتسع لشعبين ولا يتسع لسيادتين ولا يتسع لدولتين. وليس هذا اكتشافا جديدا وانما هو حقيقة قديمة من أيام بن غوريون. بل وقبل أيام بن غوريون على عهد هرتزل صاحب فكرة الدولة اليهودية. تتذكر أن «ماكس نوردو» وفي أيام هرتزل ـ في أواخر القرن الماضي ـ بعث باثنين من الحاخامات الى فلسطين لالقاء نظرة عليها قبل أن يقرر المؤتمر اليهودي تأسيس الدولة اليهودية بشكل نهائي فيها، وسافر الاثنان فعلا الى فلسطين ثم أرسلا برقية شفوية الى «نوردو» قالا فيها: «ان العروس جميلة لكن لها زوجا».

أي ان الوطن يستحق لكن هناك شعبا يعيش على أرضه.

كان الحل الاسرائيلي هو قتل الزوج. الخلاص من الشعب الذي يسكن الارض.

واسرائيل لن تقبل بشرعية فلسطينية ولا برمز لهذه الشرعية ولا بأي شيء يوحي للاذهان ولو من بعيد بوجود أساس لمثل هذه الشرعية.

ومن هذه العقيدة الاسرائيلية أولا، ثم من ضعف الموقف العربي عموما ثانيا ـ فانا لا أرى كبير أمل في المحاولة الاردنية ـ الفلسطينية. والذين يتصورون ان في مقدور الولايات المتحدة أن تضغط على اسرائيل أمامهم أولا أن يجيبوا على مجموعة اسئلة.

هل لدى العرب شيء يعطونه لاميركا حتى ترضى؟ والرد بالنفي.

هل لدى العرب شيء يحجبونه عن أميركا الى أن ترضى؟ والرد انهم أعطوا كل شيء.

هل يستطيع العرب أن يحلوا محل اسرائيل منطقا أو كفاءة فيما تقدمه لاميركا كحليف استراتيجي في المنطقة؟ والرد أن اسرائيل لا يمكن تعويضها الآن كأداة في يد السياسة الاميركية. أليست هي الآن القوة الاقليمية التي تسوق العرب أمامها بالسياط في اتجاه واشنطن وفي طلب حمايتها وعطفها ؟!

ان السياسة الخارجية بالدرجة الاولى علاقات قوة وأما الضعف فانه يستطيع أن يتسول دولارا. لكن الاوطان والحقوق والارادات لا تستعاد بالتسول!

● أكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته للصين على ضرورة عقد المؤتمر الدولي الذي يضم الاعضاء الدائمين بمجلس الامن لمناقشة القضية .. ألا يعتبر ذلك اعلانا لعدم نجاح مبادرة الرئيس مبارك ؟

ـ هيكل: لا أظن ان هناك مبادرة للرئيس مبارك بالمعنى المعروف.

والحقيقة انني لا اريد لاسمه أن يقترن بكلمة «مبادرة». فبعد كل ما حدث في المنطقة أصبحت هذه الكلمة في موازيني كلمة غير مقبولة.

ان الرئيس مبارك فيما أظن حاول القيام بجهد لتحريك الموقف ولكني أخشى أنني لم استطع أن اتابع مطلبه من هذا التحرك بشكل كامل.

لقد قرأت نص الحديث الذي أدلى به الرئيس مبارك منذ عدة شهور للصحافية الاميركية «فلورا لويس» وقد نشرته في مقالها في «نيويورك تايمز»، وما فهمته من الحديث ان الرئيس اقترح عقد مؤتمر متعدد الاطراف: أميركا واسرائيل والاردن ومنظمة التحرير ومصر اذا اقتضى الامر ـ لبحث حل للقضية الفلسطينية.

وأنا لم أقرأ النص فقط وانما استوثقت من «فلورا لويس» شخصيا عما سمعته من الرئيس ونقلته عنه.

ثم بدأ الاقتراح يتعدل كل يوم.

عندما اعترضت اسرائيل اصبح الاجتماع المقترح قاصرا على أميركا والاردن والفلسطينيين.

وعندما اعترضت أميركا بانها لا تتعامل مع المنظمة أصبح الاجتماع المقترح قاصرا على أميركا والاردن وفلسطينيين لا ينتمون صراحة الى منظمة التحرير.

ثم أصبح هدف الاجتماع المقترح مجرد الحوار وليس البحث عن حل.

ولقد لفت نظري ان اقتراح الاجتماع جاء مفاجأة للجميع، لاميركا واسرائيل والاردن والمنظمة. وقبله كان الحديث قاصرا على مؤتمر دولي يحضره كل الاطراف.

ولعلي الآن آرجح ان الرئيس مبارك لم يقصد أن يتقدم بمبادرة، وانما هو ـ فيما أظن ـ تحدث حديثا مرسلا مع «فلورا لويس»، وحين قامت الضجة على الحديث تكفلت الضجة نفسها بتحويله الى شيء آخر ثم كان الالتباس والا فلو أنها كانت مبادرة مقصودة بالفعل ومرتبة لكانت أبسط ضروراتها التشاور المسبق مع الاطراف قبل الاعلان.

هكذا من منظوري لا أرى مبادرة.

ومن المنظور نفسه فانني لا أعتبر أن رحلة يقوم بها وفد أردني فلسطيني الى الصين دليل على فشلها كما أن رحلة يقوم بها وفد مماثل الى أميركا دليل على نجاحها.

«شيطان مريد» صاغ قانون سلطة الصحافة

● بين فترة وأخرى تتردد أنباء قوية عن عودة الاستاذ هيكل الى ممارسة دور ايجابي في الحركة الصحفية المصرية والعربية من خلال اصدار صحيفة مستقلة تماما .. ما هو رأيك في هذه الانباء ؟

ـ هيكل: انني أتمنى. ثم انني أحاول. المشكلة انني لا اريد أن أحاول خارج مصر. وفي داخل مصر فان قانون سلطة الصحافة واحد من تلك القوانين سيئة السمعة. وأتذكر انني طلبت من الصديق الكبير المستشار «ممتاز نصار» أن يدرسه لكي نستطيع تحديد امكانات العمل في اطاره، وكانت نتيجة دراسة الصديق الكبير هي قوله لي بالحرف: «ان الذي صاغ مواد هذا القانون شيطان مريد».

● ما هو تصورك لواقع القوى السياسية في مصر اليوم ومدى تأثير كل منها على الساحة السياسية المصرية ودلالات استمرار تعاظم حجم البناء الديني ؟

ـ هيكل على الساحة المصرية تياران لا ثالث لهما حتى الآن.

التيار الديني والتيار الناصري.

ولست أقول ان المستقبل محكوم بالصراع بينهما ولكني واحد من الذين يدعون الله مخلصين أن يكتشف الطرفان أن جوهر الدين وجوهر التقدم ليس بينهما تعارض الا اذا استحكم سوء الظن وسوء الفهم وضاع الغد بسبب معارك جرت في الأمس وفي ظلام ضاعت فيه امكانية رؤية الحقيقة.

تجربة القبس الدولية طموح مشروع.. ولكن!

● ما هي رؤيتك لواقع الصحافة العربية وهل تستطيع ان تحقق مفهوم سلطة الصحافة بنفس القدر الذي تحقق به التقدم التكنولوجي واقتحام البعد الدولي من خلال تجارب «الاهرام» و «الشرق الاوسط» ثم «القبس» ؟..

ـ هيكل: سوف اقول لك ما افكر فيه بصرف النظر عما اذا كنت تعتبره اجابة مباشرة او كافية على سؤالك ام لا.

رأيي كما يلي:

١ ـ الصحافة جزء من الحياة السياسية في اوطانها ولا يمكن عزل الجزء عن الكل. بمعنى اننا اذا اردنا ان نعرف حقائق اوضاع الصحافة العربية كان علينا ان ننظر اولا الى حقائق اوضاع السياسة العربية. ما هو موجود في «كل» يعكس نفسه على الـ «جزء» وتظهر عليه كل الاعراض والظواهر وبطريقة اكثر تركيزا وتلوينا.

٢ ـ التقدم التكنولوجي في الصحافة مطلوب ولكن ارجوك ان تتذكر دائما ان التكنولوجيا محايدة اي ان هناك قوى كثيرة لا تمانع بل ربما تشجع الاخذ بكل عجائب التكنولوجيا. واما الصحافة نفسها كخبر ورأي فهي عملية معبأة بالقيم وهناك قوى كثيرة لا تريد هذه التعبئة بالقيم التي هي ليست محايدة بالطبع لان الفكرة فيها والرأي فيها والموقف فيها.

٣ ـ تجربة «الشرق الاوسط» لها ظروف اخرى وانا لا اريد الآن ان اناقشها. واما تجارب «الاهرام» و «القبس» فهي تستحق الاهتمام والتشجيع لكنها حتى الان ليست صحافة عربية دولية، وانما هي اقرب الى ان تكون طباعة دولية ـ اي صحف تطبع خارج حدود بلادها. واعترف انني لم ار الطبعة الدولية من «القبس» حتى الان. وفي كل الاحوال فانه طموح مشروع ونامل له ان يتطور ليتحول من مجرد طباعة دولية لكي يكون بالفعل صحافة عربية دولية.

● كيف تفسر اصرار «الوفد الجديد» كقوة سياسية في مصر على ان يخوض معارك ٣٠ عاما مضت يحاول فيها تصفية حساباته مع الثورة؟..

ـ هيكل: ليس صحيحا في ظني ان الوفد يخوض معارك الامس.

ان حزب الوفد بسياساته الحالية منطقي مع نفسه، فهو يعتبر انه النقيض لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وهو يطرح تجربته الليبرالية قبلها باعتبارها النموذج الاصلح. فاذا كان يعود الى ما قبل ثلاثين سنة فهو بذلك يحاول ترجيح حجته.

ان الذين يتهمون الوفد ويتهمون غيره بانهم يحاربون معارك الامس لا يعرفون ان التاريخ الوطني محصلة حركة صراع بين المصالح والقوى والتيارات الخ.

ماذا يفعل الوفد اذا اراد مهاجمة نقيضه؟ اليس من حقه ان يتلمس كل سبب لكي يثبت ان كل ما جرى لم يكن له لزوم... بل ان كل ما جرى كان ضرره اكثر من نفعه؟

ولنفرض انه اساء في استخدام امثلة تدلل على وجهة نظره. ولنفرض انه راح يتصيد حكايات من هنا وهناك ـ اليس ذلك حقه في المفاضلة بين خيارات؟

على الاخرين ان يردوا عليه.

على الذين يعتقدون ان سجل ثورة ٢٣ يوليو حافل وان ما صنعته الثورة كان ضروريا وانه كان مفيدا ـ ان يدخلوا في حوار معه.

المشكلة في صميمها ان طرف ٢٣ يوليو غائب عن الحوار والمناقشة وانما الذي يتصدى للوفد فيها هو طرف لا يعرفها ولا يعرف ما فعلت او ما انجزت بل انه على العكس من ذلك اول من هاجمها وحاول هدمها وهو الحزب الوطني.

ثم لماذا نلوم الوفد وهو في اطار حقه باعتباره نقيض ثورة ٢٣ يوليو.

منذ فترة قرأت تصريحا لرئيس الوزراء السيد كمال حسن علي تحدث فيه عن فترة الستينات ووصفها بانها كانت كارثة او وصف من هذا القبيل.

وانا لا اعرف السيد كمال حسن علي شخصيا ولكني اسمع كثيرين من اصدقائه يصفونه بانه رجل كفء وذكي.

واعترف بأنني تعجبت من هذا الحكم المطلق من رجل يوصف بانه كفء وذكي.

وفي حدود علمي ـ وقد اكون مخطئا ـ فان الستينات كانت فترة بالغة الاهمية في تاريخ مصر، فترة كانت القاهرة فيها عاصمة العالم العربي والعالم الثالث كله، ويكفي انها شهدت مؤتمرين عربيين على مستوى القمة وشهدت اجتماعا على مستوى القمة لمنظمة الوحدة الافريقية واجتماعا على مستوى القمة للدول غير المنحازة. فترة نفذت فيها مصر بنجاح مشهود اول خطة للتنمية الشاملة. فترة كانت نسبة النمو فيها بشهادة البنك الدولي ٦ر٧٪ وذلك بدون مساعدات عربية او اميركية. ثم انها فترة شهدت التحول الاشتراكي. وشهدت بناء السد العالي.

وشهدت بناء مجمعات الحديد والصلب والالمنيوم. وشهدت كهربة الريف المصري. وشهدت وشهدت كثيرا.

صحيح ان هذه الفترة شهدت ايضا هزيمة سنة ١٩٦٧. ومع ذلك فاي الامم لم يتعرض لهزيمة وايها لم يخرج من التجربة اقوى اذا ظل محتفظا بارادته؟ ثم من قال ان التاريخ توقف عند يونيو ١٩٦٧؟ ثم الم يحدث ان مصر وبقية امتها العربية خاضوا معركة اعادة بناء قوتهم وعادوا الى الميدان سنة ١٩٧٣؟ ثم الا يستحق العنصر الخارجي، عنصر التآمر الخارجي، وقفة بالدرس والتحليل فيما جرى سنة ١٩٦٧؟

واذا كان من حق السيد كمال حسن علي ان يصف الستينات بأنها كانت كارثة فلماذا لا يصبح من حق حزب الوفد الجديد او القديم ان يقول ان الخمسينات والستينات والسبعينات كلها كانت سنوات كوارث؟

واعترف لك انني احيانا اتمنى ان يبدأ كل مسؤول مصري يوم عمله بان يوجه لنفسه اسئلة يستذكر لها بعض ما يلزم عدم نسيانه.

عليه ان يسأل نفسه كل صباح: من انا؟ ومن امثل؟ ولماذا انا هنا في هذا الموقع المسؤول؟ وما هو المطلوب مني في هذا الموقع بناء على ما تقدم؟

ان النسيان في طبائع البشر، والناس ـ وهم بشر ـ معرضون الى ان يشعروا باسباب السلطة في يدهم دون ان يسألوا انفسهم لماذا هي في يدهم؟ ومن وضعها؟ ولاي غرض؟

بالطبع سوف يذكرون ان الحق الالهي لم يعط واحدا منهم ما هو في يده. ثم ان سلم الترقي الوظيفي لم يكن ليصل باحد منهم الى هذا الحد.

واذن فهناك عنصر اساسي اخر... ماهو ؟

واعود الى نص سؤالك.

باختصار لا اعتقد ان الوفد تجاوز حدوده.

وليس من شأن الوفد ان الاخرين لم يعرفوا حدودهم او لم يتركوا اصحاب هذه الحدود يدافعون عنها؟!

حزب سياسي ناصري نعم ولكني لست فيه

● هل تعتقد ان التيار الناصري في مصر يحتاج الى حزب سياسي يعبر عنه واذا كان ذلك مطروحا فاين يقف الاستاذ هيكل من هذا الحزب؟

ـ هيكل: أعتقد ان التيار الناصري يحتاج بالفعل الى حزب سياسي يعبر عنه. لكني أقول لك بصراحة انني لست فيه لاسباب أوضحتها من قبل وهي ان الصحافي لا يحق له ان يتحزب. ان له حقه الثابت في رأيه بينما الحزبية من أي نوع التزام ثابت برأي تنظيم وهذا ما لا أعتقد انني مهيأ له أو مستعد.

انني كنت وما زلت اعتبر نفسي صديقا لجمال عبدالناصر وشاهدا على تجربته لكنه في هذا كله ينطق برأيه ولا يلتزم بقيد حزبي حتى وان كان اسم عبدالناصر منقوشا على هذا القيد.

● هل تمارس المؤسسات الدستورية في مصر دورا حقيقيا مشاركا في صياغة القرار المصري بعد ان كشف حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية عن الفجوة الكبيرة بين القرار وبين وجدان الشعب ومشاعره حيث مثل حكم المحكمة ادانة لاصدار القرار بالاهواء والمصالح الشخصية وهو الامر الذي كان مالوفا في عصر السادات؟

ـ هيكل: ان القضاء المصري في واقع الحال يتحرك الان على المساحة الخالية بين مطلب التغيير وبين عدم حدوثه. وهذه ظاهرة صحة وحيوية لكنها لا يمكن ان تكون قاعدة دستورية.

ان السياسة لا تريد ان تبت على ضوء تصور عام وواسع فيما تصادفه من مشكلات وهكذا تجري ازاحة هذه المشكلات جانبا لكن المناخ العام يدفعها الى القضاء.

ولم افهم مثلا ـ لماذا يعود حزب الوفد بحكم قضائي ولا يعود بقرار سياسي؟ ـ وهذا مجرد نموذج وغيره نماذج كثيرة.

ولقد كنت خارج مصر حينما صدر الحكم بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية على اساس انتفاء أسباب العجلة في اصداره. والحقيقة انني كنت اعتبر هذا القانون خطوة ايجابية. واذا كانت السيدة جيهان السادات قد لعبت دورا في صدوره فان هذا الدور لصالحها وليس ضدها.

ولست أعرف ان هذا القانون كان ضد وجدان الشعب كما تقول. فنصف هذا الشعب ـ وأي شعب ـ نساء بالطبيعة ولا يعقل ان تكون هناك أغلبية مضادة لقانون يصون بعض حقوق نصف الشعب على الاقل. وقد كنا في حاجة الى مناقشة أوسع واعمق لكي نستطيع ان نستبين ما اذا كان وجدان الشعب فعلا معارضا لهذا القانون.

واخشى ان بعض الناس وبحجة عدم توافر عنصر الشكل على نحو ما في صدور القانون رحبوا بالغائه ليكون من ذلك الالغاء الهاء عن مناقشة حقيقية في موضوع تطبيق الشريعة وهو موضوع آخر يحتاج الى مناقشة واسعة وعميقة لكي نعرف حقيقة ديننا ونتذكر ان دور الشرائع فيه يسبق دور الحدود ؟

ومع كل احترامي لوجدان الشعب ـ اليس من حقي ان اسأل: لماذا لا نترك الفرصة أيضا لعقل الشعب ؟

■ باسم الانفتاح ابيح كل شيء لشبه عصابات في جو فساد ليس له مثيل في تاريخ مصر

■ الحقيقة الاجتماعية مصدر الشرعية للرئاسة وعلى الرئيس مبارك ان يتخذ اختياره الاجتماعي

■ اخشى ان يكون وراء الغاء قانون الاحوال الشخصية الهاء عن مناقشة حقيقية لتطبيق الشريعة



اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٢	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٣٩٣	—
مصري نقدي	١	٢٢٠	—
مصري تحويل	٤٤٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٤٨٩	—
دينار اردني	١	٧٥٧	—
دينار عراقي	١	٢٩٥	—
دينار تونسي	١	٣٦٩	—
دينار بحريني	١	٨٠٥	—
دينار يمني ج	١	٨٨٣	—
درهم امارات	١٠	٨٢٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣٨	—
ريال قطري	١٠	٨٣٤	—
ريال عماني	١	٨٧٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٩٥	٤١
ريال ايراني	١٠٠٠	٣٠٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	—	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٧٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠	٩٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٠٠	٣٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٠	١١٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	—	٥
بيزيتا اسباني	١٠٠٠	٧٨٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	١
فلورين هولندي	١٠٠٠	٥٠	٨٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣٩٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٢٥٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٠٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٧
ذهب تولات	١١٦ ع	—	٣٦٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٠٠

* عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
ذهب عشر تولات	٣٦٢
ذهب اوقية	١٠٠

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٣,٩٠	٣١٣,٩٠
الفضة بالدولار	—	٦,١١٥٠

الفائدة على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٣٠/٥ ١٢:٤	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/١٦	٦ ٣/١٦
شهر	٧ ١/١٦	٦ ٥/٨
٣ اشهر	٧ ٥/١٦	٦ ٧/١٦
٦ اشهر	٧ ١/٤	٧ ١/١٦
سنة	٧ ٧/٨	٧ ٣/٨

الفائدة على الدولار

	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
لندن	٧ ٣/٤	٧ ٧/٨	٨ ١/٨
باريس	٧ ١/٢	٧ ٥/٨	٧ ٧/٨
نيويورك	٧ ٥/٨	٧ ٣/٤	١

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٥١,٩٨	٥٢,٠٨
الريال السعودي	٤,٣٥	٤,٣٦
الدولار الاميركي	١٥,٨٥	١٥,٩٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٧٠	١,٧١

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٣	١,٣٤٦
غرام الذهب ٩٩٩	١٥,٢٠	
غرام الفضة	٣,٨٠	

سعر البيع بالجنيه المصري

غرام الذهب ٩٩٩ — ١٥,٤٠

غرام الفضة — ٣,٨٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	نجمو ٨٥	سامية
٣	ابن شهيد	امارات عربية
٤	شنغولاند	هولندية
٦	المنصورة	سعودية
٩	كريانتس	يونانية
١٠	لوك مهار	هندية
١١	كانجدا	بريطانية
١٢	ناسيف امبونو	ليبيرية
١٣ساحل٢	رفا	قطرية
١٥	مانوس	بنامية
١٦	سين ييغو	بانامية

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الكويتية والخليجية

الأنباء عن تأسيس شركات صانعة للسوق تكسر ركود التداول الصيفي

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٢٥٫٨٥ نقطة، بارتفاع طفيف مقداره ٠٫٠٤ نقطة عن الاربعاء الاسبق. وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٣٤٫٢٦ نقطة، بارتفاع طفيف ايضا ومقداره ٠٫٠٩ نقطة للفترة نفسها.

وقد تميزت الحركة خلال الاسبوع بارتفاع طفيف (يكاد لا يذكر) في المستوى العام للاسعار بالنسبة للسوقين. اما على مستوى الكميات المتداولة، فقد انخفضت بالنسبة للاسهم الكويتية وارتفعت بالنسبة للاسهم الخليجية، حيث بلغت كميات الاسهم الكويتية ٣١٨٥١٥ سهما بمعدل يومي حوالي ٦٣٧٠٣ اسهم وبانخفاض مقداره حوالي ٢٣٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٨٢٦٥٧ سهما. اما بالنسبة للاسهم الخليجية فقد بلغت الكميات المتداولة ٧٫٨١ ملايين سهم بمعدل يومي حوالي ١٫٥٦ مليون سهم وبارتفاع مقداره حوالي ٢٥٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ١٫٢٥ مليون سهم.

ويبدو ان السوق قد اخلست بالسيناريو المعتاد في الهبوط العام لمستوى الاسعار والكميات وتاكيد ذلك مع فترة ركود التداول الصيفي المعتاد. ويعود ذلك الى ما يتردد هذه الايام من احتمال قيام الحكومة وبعض الشركات بتاسيس شركات صانعة للسوق تتولى عملية شراء الاسهم بغرض الحفاظ على سقف ادنى لها على اقل تقدير. وبطبيعة الحال فصناعة السوق في الاتجاهين عملية ملازمة لنجاح سوق الاوراق المالية في مهمته، ولكن يفترض ان يحدث ذلك ضمن نظم وضوابط للسوق بشكل عام ولهذه الشركات بشكل خاص. وخشيتنا تكمن في ان الوضع الحالي قد يقود ـ كما فعل في السابق ـ الى اتخاذ قرارات شراء خاطئة لشركات لا يفترض شراؤها بهذه الاسعار مما يعرض الشركات الصانعة للسوق للمشاكل المالية، كما انها قد تستهلك رؤوس اموالها ومواردها المالية الاخرى في وقت قصير وتبقى مكبلة مثلها مثل تجاربنا السابقة، ولا يكون لها اثر موجب على الاسعار سوى في الزمن القصير.

البحرين والصندوق العربي يبحثان علاقات التعاون

اجتمع ابراهيم عبدالكريم، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني امس الى الدكتور محمد العمادي، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وصرح وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني عقب الاجتماع بانه تم خلاله بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالعلاقات بين البحرين والصندوق وبرامج البحرين في المجالات التنموية والاقتصادية والاجتماعية المستقبلية، وامكانية مساهمة الصندوق في هذه البرامج من خلال التمويل او المشورة الفنية.

وقال عبدالكريم انه استعرض مع الوزير السوري العلاقات بين البحرين وسوريا في المجالات الاقتصادية.

التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٨٦

البطالة في أوروبا ١١,٢٥٪ وفي أميركا ٧,٢٥٪

فيما يلي التوقعات الاقتصادية الرئيسية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لعام ١٩٨٥ وعام ١٩٨٦ ..

	عام ١٩٨٤	عام ١٩٨٥	عام ١٩٨٦
معدل البطالة/بالنسبة للقادرين على العمل/			
الولايات المتحدة	٧٫٥٪	٧٫٢٥٪	٧٫٢٥٪
اليابان	٢٫٧٪	٢٫٥٠٪	٢٫٥٠٪
اوروبا	١٠٫٧٪	١١٪	١١٫٢٥٪
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	٨٫٤٪	٨٫٢٥٪	٨٫٥٠٪
النسبة المئوية لارتفاع الاسعار الاستهلاكية			
الولايات المتحدة	٣٫٢	٣٫٢٥	٣٫٥٠
اليابان	٢٫١	٢٫٢٥	٢٫٥٠
المانيا الاتحادية	٢٫٦	٢٫٢٥	٢٫٢٥
فرنسا والمملكة المتحدة وايطاليا وكندا..	٦٫٩	٥٫٧٥	٥٫٢٥
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	٥	٤٫٧٥	٤٫٧٥
معدل النمو/بالنسبة لاجمالي الناتج القومي/			
الولايات المتحدة	٦٫٨٪	٣٫٢٥٪	٢٫٧٥٪
اليابان	٥٫٨٪	٥٫٢٥٪	٤٫٥٠٪
اوروبا	٢٫٤٪	٢٫٢٥٪	٢٫٢٥٪
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية/٢٤ دولة/	٤٫٩٪	٣٫٢٥٪	٢٫٧٥٪
ميزان التبادل التجاري الحالي/التجارة والخدمات .. الارقام بالمليار دولار/			
الولايات المتحدة	- ١٠١٫٦	- ١٢٠	- ١٤٥
اليابان	+ ٣٥	+ ٣٩	+ ٤٨
اوروبا	+ ٩٫٣	+ ١٦	+ ٢٩
المانيا الاتحادية	+ ٦٫٢	+ ١٢	+ ١٨
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ..	- ٦٥٫٤	- ٧٢	- ٧٤

■ تقرير البنك التجاري ■

الاسترليني أكبر المستفيدين من تراجع الدولار

■ مؤشرات باستمرار ارتفاع الجنيه وتراجع الدولار

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري الكويتي انه نظرا لانعقاد مؤتمر العملات الاجنبية لعام ١٩٨٥ في نيويورك والذي استقطب العديد من المتعاملين بالاسواق، فقد هدأت حركة التبادل نوعا ما خلال الاسبوع واقفل الدولار على اكثر معدلات صرفه انخفاضا.

ويبدو ان صدور الارقام التجارية غير المشجعة في الولايات المتحدة ادى الى هبوط في قيمة طلبات المصانع، في حين كان من المتوقع زيادتها خلال الاسبوع الى جانب تراجع نسبة الطلبات الواردة على السلع المعمرة، ما عزز من صحة التوقعات السائدة بانخفاض الدولار الاميركي.

ومع استمرار تراجع معدلات الفائدة المصرفية، فان سعر العرض لفائدة ستة اشهر يبلغ الان ٨ بالمائة. وهذه ادنى معدلات الفائدة منذ بضع سنوات. ولا تزال النظرة العامة ترجح انخفاض الدولار.

وكان الجنيه اكثر العملات الرئيسية المستفيدة من تراجع الدولار، كما استمد دعما ملموسا من ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية وتقليل التركيز على موضوع تخفيض اسعار النفط.

اما بالنسبة لسوق الدينار الكويتي، فقد توفر عرض جيد عموما للاموال الائتمانية قصيرة الاجل في حين اجتذبت الاموال مستحقة السداد بنهاية الشهر فقط المتعاملين الراغبين في دفع فوائد.

وتراوح سعر الفائدة على الاموال الاسبوعية بين ٥ ١/٢ و٦ ١/٢ بالمائة.

وقد ادت السيولة المتوفرة في الاموال الائتمانية اليومية الى تراجع اسعار الفوائد على الفترات الثابتة حيث تراوحت معدلات الفوائد بنهاية الدوام الرسمي بتاريخ ٣٠ مايو ١٩٨٥ كما يلي:

	عرض	طلب
لمدة شهر	٪ ٧	٪ ٦ ١/٢
لمدة شهرين	٪ ٧ ١/٨	٪ ٦ ٥/٨
لمدة ٣ اشهر	٪ ٧ ٣/٨	٪ ٦ ٧/٨
لمدة ٦ اشهر	٪ ٧ ٥/٨	٪ ٧ ١/٨
لمدة ١٢ شهرا	٪ ٧ ٧/٨	٪ ٧ ٣/٨

وبالنسبة للجنيه الاسترليني، فمرة اخرى كان الجنيه اكثر العملات الرئيسية المستفيدة من تراجع الدولار الاميركي اذ اقفل بنهاية الاسبوع على اعلى سعر صرف له منذ ستة اسابيع بلغ ١٫٢٩٣٠ امام الدولار الاميركي. هذا وقد ادى ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية في بريطانيا الى اجتذاب مستثمرين بالجنيه بينما انخفضت نسبة العائد على الوسائل الاستثمارية بالدولار الاميركي بشكل حاد مما ادى الى تحويل مبالغ كبيرة من الدولار الى عملات اخرى.

وقد تبددت المخاوف التي سادت الاسواق حول احتمال تخفيض اسعار النفط وتقدم الجنيه امام كافة العملات الاوروبية الرئيسية، منهيا الاسبوع على معدلات صرف مرتفعة.

وتراوح سعر صرف الجنيه امام الدولار خلال الاسبوع بين ١٫٢٩٦٠ و١٫٢٥٠٠.

وتراجع الدولار الاميركي بشكل حاد امام المارك الالماني بينما ابدى السوق تجاوبا ملحوظا مع الاحصائيات الاقتصادية المتدنية التي تم الاعلان عنها في الولايات المتحدة، مؤكدة على ضعف وتباطؤ نمو الاقتصاد الاميركي. ومما اسهم في تراجع الدولار انخفاض نسب العائد في اسواق الائتمان، حيث تراجعت اسعار الفوائد طويلة الاجل الى ادنى معدلاتها منذ عامين.

وقد استفاد المارك ايضا من الانباء الاقتصادية التي اشارت الى وجود فائض في ميزان الحساب الجاري والميزان التجاري لالمانيا الغربية في شهر ابريل بمقدار ٣٫٧ و٥٫٥ ملايين مارك لكل منهما على التوالي.

وتراوح سعر صرف المارك امام الدولار بين ٣٫١٢٠٠ كاعلى سعر و٣٫٠٤٣٠ كادنى سعر.

ولا يزال الين الياباني يتقلب ضمن نطاق ضيق امام الدولار، واتسمت حركة تبادله بانعدام الاتجاهات وسط سوق هادئة خالية من المتعاملين النشطين. الا ان الين اظهر تحسنا في وضعه امام الدولار بنهاية الاسبوع، اذ سجل سعر صرف بلغ ٢٥٠٫٥٠ ينا نظرا لانتشار معاملات بيع الدولار في السوق في اعقاب صدور بيانات اقتصادية غير مشجعة وانخفاض اسعار الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة.

وتراوح سعر صرف الين امام الدولار بين معدلات اعلاها ٢٥٢٫٢٠ وادناها ٢٥٠٫٥٠ ينا.

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٥/٢٩	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦١٠	٠,٣٠٣	١,٩٨٢	٩,٤٨٠	٢,٥١٦	٢,٦١٥	٠,٧٩٦	٣,١١٠
دينار بحريني	٢,٦٥١	—	٩,٧٣٧	٩,٥٧٣	٠,٨٠٤	٥,٢٥٧	٢٥,١٣٩	٦,٦٧٧	٦,٩٣٤	٢,١١٣	٨,٢٤٧
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٨٣	٠,٠٨٢	٠,٥٣٩	٢,٥٨١	٠,٦٨٥	٠,٧١٢	٠,٢١٧	٠,٨٤٦
ريال سعودي	٠,٢٧٧	٠,١٠٤	١,٠١٧	—	٠,٠٨٤٠	٠,٥٤٩	٢,٦٢٦	٠,٦٩٧	٠,٧٢٤	٠,٢٢٠	٠,٨٦١
دينار كويتي	٣,٢٩٧	١,٢٤٣	١٢,١٠٨	١١,٩٠٤	—	٦,٥٣٧	٣١,٢٦١	٨,٣٠٣	٨,٦٢٣	٢,٦٢٧	١٠,٢٥٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٠٤	١,٩٠٢	١,٨٥٢	١,٨٢٠	٠,١٥٢٩	—	٤,٧٨١	١,٢٧	١,٣١٩	٠,٤٠١	١,٣٦٨
فرنك فرنسي	٠,١٠٥	٠,٠٣٩	٠,٣٨٧	٠,٣٨٠	٠,٠٣١٩	٠,٢٠٩	—	٠,٢٦٥	٠,٢٧٥	٠,٠٨٤	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٣٩٧	٠,١٤٩	١,٤٥٨	١,٤٣٣	٠,١٢٠	٠,٧٨٧	٣,٧٦٤	—	١,٠٣٨	٠,٣١٦	١,٢٣٥
فرنك سويسري	٠,٣٨٢	٠,١٤٤	١,٤٠٤	١,٣٨	٠,١١٥	٠,٧٥٨	٣,٦٢٥	٠,٩٦٢	—	٠,٣٠٤	١,١٨٩
جنيه استرليني	١,٢٥٥	٠,٤٧٣	٤,٦٠٨	٤,٥٣٠	٠,٣٨٠	٢,٤٨٨	١١,٨٩٧	٣,١٦٠	٣,٢٨١	—	٣,٩٠٣
مارك الماني	٠,٣٢١	٠,١٢١	١,١٨٠	١,١٦٠	٠,٠٨٤	٠,٥٤٩	٣,٠٤٨	٠,٨٠٩	٠,٨٤٠	٠,٢٥٦	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٥/٦/١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٤٫٩٠٠		٤٫٩٠٠	١٠٠٠	١	٤٫٦٠٠	٥/٢٩	٤٫٩٤٠		٠٫٣٠٠+
٢	بنك الخليج	٣٫٤٤٠	٣٫٠٦٠	٣٫٢٤٠	٣٤٠٠٠	٢٩	٢٫٩٨٠	٥/٢٩	٣٫٢٤٠	٣٫١٨٠	٠٫٢٦٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٢٫٦٤٠		٢٫٦٤٠	١٠٠٠	١	٢٫٤١٠	٥/٢٩		٢٫٦٤٠	٠٫٢٣٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	-					٣٫٥٠٠	٥/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٢٫٥٠٠	٥/٢٩			
٧	بنك برقان						٣٫٥٠٠	٤/١			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٢٧٠	٢٫٢٤٠	٢٫٢٦٠	٤٠٠٠	٤	٢٫٢٠٠	٥/٢٩			٠٫٠٦٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠٫٩٠٠	٥/٦		٠٫٩١٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٠٫٧٥٠	٥/٢١		٠٫٧٣٠	
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا: قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤٫٢٨٠	٥/٥			
١٦	الخليج للتامين						١٫٩٠٠	٥/١٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣٫٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٢٫٣٤٠	٥/٢٩		٢٫٤٦٠	
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٥٠٠	٥/١٥			
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٥/٨		١٫٥٠٠	
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت						٢٫٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٥٠	٤/٩			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٢٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	٦٧٠٠٠	٣٦	١٫٠٣٠	٥/٢٩		١٫٠٦٠	٠٫٠٣٠+
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا: قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠٫٣٥٠	٥/٢٨			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية						٣٫٨٤٠	٥/٢٠			
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٦٠٠	٥/٢٧	*	٠٫٦٠٠	
٤١	مجمعات الاسواق						٠٫١٧٤	٥/٢١		٠٫١٦٨	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨٨٥	٠٫٨٥٥	٠٫٨٥٥	٦٥٠٠٠	١١	٠٫٨٢٥	٥/٢٩		٠٫٨٤٥	٠٫٠٣٠+
	سابعا: قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١٫٧٥٠	٥/٢٠		١٫٧٥٠	
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٢٥٠	٥/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية						١٫٠٠٠	٥/٢٨			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٣٠	٥/٥			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤١	٥/٤			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٥٤	٤/٢٣			
٥٣	المربعة للاستثمار (شماع) (٢٥٪)	٠٫٠٢٣		٠٫٠٢٣	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٢	٥/٢٧	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٣	٠٫٠٠١+
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠١٦	٥/١٢			
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠١٥	٥/١٨		٠٫٠١٦	
	المجموع الكلي				٣٧٢٠٠٠	٨٣	القيمة ٢٦٥٣٦٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت — التاريخ: ١٩٨٥/٦/١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠٫٢٠٠	٥/٢٨			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٣٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٩	٥/٢٩	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٧	٠٫٠٠١-
٧	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠١١		٠٫٠١١	٤٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٠	٥/٢٢	٠٫٠١٢		٠٫٠٠١+
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠٠٧	٥/٢٩	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٦	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢١	٥/٢٧	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٢	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٢		٠٫٠١٢	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٢	٥/٢٩	٠٫٠١٣	٠٫٠١١	
١٢	الانماء العربي الدولية										
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠٫٠١٩	٥/٢١		٠٫٠٢١	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠٫٠١٥	٥/٢٨			
١٥	الخليج العالمية للتامين										
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠١٠	٥/٢٨		٠٫٠١١	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠١٠	٥/٢٧	٠٫٠١٢	٠٫٠١١	
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٥	٥/٢٨			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٣		٠٫٠٢٣	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢١	٥/٢٧		٠٫٠٢٢	٠٫٠٠٢+
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٦	٥/٢٧		٠٫٠١٦	
٢٥	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٤/١٣			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)						٠٫٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية						٠٫٠٤٥	٥/١١			
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١١	٤/٢٤			
٢٩	الدواجن والعلف	٠٫٠١٦		٠٫٠١٦	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠١٥	٥/٢٨		٠٫٠١٦	٠٫٠٠١+
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٠٨	٥/٢٢			
٣١	المناجم والصناعة						٠٫٠١٢	٥/٢٢		٠٫٠١٠	
٣٢	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٣	٠٫٠١٢	٠٫٠١٢	٥٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠١٣	٥/٢٩		٠٫٠١١	٠٫٠٠١-
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠٫٠٢٢		٠٫٠٢٢	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٦	٤/٣٠			٠٫٠٠٤-
٣٤	عقارات الخليج	٠٫٠١٧	٠٫٠١٦	٠٫٠١٦	٤٠٠٠٠٠	٣	٠٫٠١٦	٥/٢١	٠٫٠١٧	٠٫٠١٥	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠٫٠٠٧	٥/٥		٠٫٠٠٥	
	المجموع الكلي				٢١٠٠٠٠٠	١٤	القيمة ٢٩١٠٠ دينار				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/٥/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٤
بوردن انك	٧٣ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٦١ ١/٢
داتا جنرال	٣٧ ٣/٤
كاتربيلر	٣٤ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٥٨ ١/٢
كرايزلر	٣٦ ٧/٨
سيتي كورب	٤٦ ٧/٨
كلوريكس	٣٦
دير آند كومباني	٢٩ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢
دو كيميكالز	٣٣ ١/٢
دوبونت	٥٩ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ١/٤
ايكسون	٥٣ ٥/٨
فايرستون	٢١ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٢
فوستر ويلير	١٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٠ ١/٢
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جنرال داينامكس	٧١ ٧/٨
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٣١ ١/٤
هيلت اند باكارد	٣٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٥
هوليداي ان	٥٦
هوندا موتورز	٥٣
اي بي ام	١٢٨
اي تي تي	٣٢ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٤٦ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٤ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٦ ٧/٨
مينسوتا ماينينغ	٧٥ ٣/٨
جيه بي مورغان	٥٠ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٢٩ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٠ ٥/٨
بان اميركان	٦ ٥/٨
بيبسي كومباني	٥٧
بولارويد	٢٩ ٧/٨
شلومبرغر	٣٨ ١/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٧ ٣/٤
سينجر كومباني	٣٦ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٦ ٥/٨
سكويب	٦١ ١/٢
سينتكس	٦٢ ١/٤
تيليداين	٢٥٦ ٣/٤
تكساسكو	٣٦ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٧ ٣/٤
ال جونز	١٠٤ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٤ ١/٨
مؤشر داو	١٣٠٥٫٧٨
حجم التعامل بالملايين	١٠٨٧٦

بورصة لندن

١٩٨٥/٥/٣٠

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٥	٢٨
بيتشام	٣	٧٨
بووتر	٢	٦٨
امبريال كروب	١	٨٦
أي.سي.أي	٧	٧٩
نادتست	٦	٦٧
رانك أورغانيزيشن	٣	٥٣
راكال	١	٩٢
صن الليانس	٤	٥٨
فيتش لافل	٢	٧
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٢٧	
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز	١٠٠٤,٦	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٩٠٫٢٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٠٠٤٫٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٣٢٫٩٥
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٠٢٫٩٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٧٫٦٨
حجم التداول في نيويورك	٩٧٠٢٢٫٤٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٥/٢٩)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي تي تي	٣٣ ١/٤	- ٧/٨
٢) تي. دبليو. اي	١٨ ٧/٨	+ ١ ١/٨
٣) بان اميركان كوربوريشن	٦ ٣/٤	+ ١/٨
٤) لايتون	٨٣ ٣/٨	- ١/٨
٥) اتلانتيك رايتش	٦٠ ٧/٨	-
٦) سايبرس رو	٣٧ ١/٨	+ ٣/٤
٧) اميركان اكسبرس	٤٦	+ ٥/٨
٨) سايلاند	٢٠ ٥/٨	+ ١ ٣/٤
٩) اي بي ام	١٢٩ ٣/٤	- ٥/٨
١٠) ترانس ولرل	٢٨	+ ١ ٥/٨

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٧٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤١١/١٦
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢٥/٨
انتربانك (اسبوعان)	١٢٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦٥/٨

البورصة

السوق الرسمي يتراجع ٣٠٪ بسبب الركود ونشاط في "الموازي" على عكس "الرسمي"

السوق الرسمي:

حدث ركود واضح في السوق الرسمي حيث سجلت حركة السوق انخفاضا مقداره ٣٠٪ وهذا انعكس بدوره على كمية الاسهم المتداولة والتي انخفضت بمقدار ٥٢٪ وقيمة الاسهم المتداولة انخفضت ايضا بنسبة ٣٨٪ وبالنسبة لاسعار الشركات في السوق فهي متجهة نحو الانخفاض حيث انخفضت اسعار ٦ شركات وارتفع سعر شركتين فقط وبقي سعر ثلاث شركات كما هو، ويعتبر كل من بنك الخليج والاستثمار البترولي من اكثر الشركات نشاطا في السوق. اما بالنسبة لاكثر الشركات تداولا، تأتي الشركة العربية للاستثمار في المقدمة تليها الهواتف المتنقلة ويعد قطاع البنوك اكثر قطاعات السوق نشاطا، وقد استحوذ على ١٥٪ من التداول و٦٥٪ من قيمة التداول، ومن اكثر القطاعات تداولا قطاع الشركات غير الكويتية، حيث حصل على ٦١٪ من كمية التداول و٢٪ من قيمة التداول. اما بالنسبة لقطاعات الشركات العقارية والصناعية والاغذية فقد تركز التداول فيها على شركة واحدة فقط.

واخيرا حصل قطاع الاغذية على اكبر نسبة ١٦٪ من كمية التداول بالنسبة لقطاعات الشركات الكويتية.

السوق الموازي

نشط السوق الموازي خلافا للاوضاع السائدة في السوق الرسمي بشكل ملحوظ حيث سجلت حركة السوق زيادة مقدارها ١٥٪ نتجت عنها زيادة في كمية الاسهم المتداولة نسبتها ٤٨٪ وكذلك القيمة الكلية للتداول ٣٢٪ وذلك بالاضافة الى الاتجاه الصعودي الملحوظ للاسعار حيث ارتفع سعر ٦ شركات من مجموع ١٣ شركة تم عليها التداول وانخفض سعر ٤ شركات وبقي سعر شركتين كما هو.

ومن اكثر الشركات تداولا في السوق الموازي، المتحدة للخدمات، تليها الاستثمارات الخليجية واكثر الشركات نشاطا الاستثمارات الخليجية تليها المتحدة للخدمات.

البيـــان		الاسبوع الحالي	الاسبوع الماضي	الفـرق د. ك	%
اجمالي السوق الرسمي	كمية الاسهم المتداولة	٨١٨٥١٥	١٧١٣٢٨٣	- ٨٩٤٧٦٨	- ٥٢,٢٣
	قيمة التداول	٥٣٨٧٧٤	٨٦٨٤٧٦	- ٣٢٩٧٠٢	- ٣٧,٩٦
	عدد الصفقات	١٢٨	١٨٢	- ٥٤	- ٢٩,٦٧
اجمالي السوق الموازي	كمية الاسهم المتداولة	٧٣٣٤١٥٨	٤٩٥٠٠٠٠	+ ٢٣٨٤١٥٨	+ ٤٨,١٦
	قيمة التداول	٩٠٧١٢	٦٨٩٠٠	+ ٢١٨١٢	+ ٣١,٦٦
	عدد الصفقات	٣٨	٣٣	+ ٥	+ ١٥,١٥
اجمالي السوقين الرسمي والموازي	كمية الاسهم المتداولة	٨١٥٢٦٧٣	٦٦٦٣٢٨٣	+ ١٤٨٩٣٩٠	+ ٢٢,٣٥
	قيمة التداول	٦٢٩٤٥٦	٩٣٧٣٧٦	- ٣٠٧٩٢٠	- ٣٢,٨٥
	عدد الصفقات	١٦٦	٢١٥	- ٤٩	- ٢٢,٧٩

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	%
١	بنك الكويت الوطني	+٠١٥ر	+٣٤ر
٢	بيت التمويل الكويتي	+٠٠٨ر	+٣٧ر

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	%
١	بنك الخليج	-١٦٧ر	-٥ر٨١
٢	البنك التجاري	-٠١٠ر	-٤١ر
٣	البنك العقاري الكويتي	-١ر٠٠٠	-٢٨ر٥٧
٤	الاستثمار البترولي	-٠١٨ر	-١ر٧٥
٥	المخازن العمومية	-١٥٣ر	-٢٠ر٣٢
٦	الهواتف المتنقلة	-٠١٤ر	-١ر٧١

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	%
١	الخليج الاستشارية العقارية	+٠٠١ر	+١٣ر٠٠
٢	مركزالكويت والخليج	+٠٠١ر	+١٦ر٦٧
٣	الاستثمارات الخليجية	+٠٠١ر	+١٠ر٠٠
٤	الاسمنت الابيض	+٠٠١ر	+٤ر٥٥
٥	الدواجن والعلف	+٠٠٣ر	+٢٣ر٠٨
٦	المتحدة للخدمات	+٠٠١ر	+٩ر٠٩

■ حقيبة «القبس» الاقتصادية ■

"سيتي كورب" يبيع قروضه لتحسين نسبة أرباحه

● رفض المراقب المصرفي الفدرالي في الولايات المتحدة قيام بنك « سيتي كورب » بشطب مجموعة من القروض من حساباته . بعد ان باع هذه القروض لشركة « كتسورث منديتك » لشراء المديونيات .

وجاء في رسالة بعث بها المراقب المصرفي الفدرالي الى المسؤولين في مصرف « سيتي كورب » انه لا يمكن شطب هذه الديون من حسابات البنك ، لانه تعهد بتحمل ١٠٪ من خسائر هذه القروض .

وقال ناطق بلسان مصرف « سيتي كورب » ان المصرف يعتزم بيع عدد من قروضه لشركة شراء المديونيات بهدف المحافظة على موجوداته وتحسين الارباح .

مصارف

● اعلنت السلطات المالية في ولاية نبراسكا الاميركية انها اغلقت اربعة مصارف زراعية صغيرة بسبب ضخامة حجم القروض الهالكة لديها .

واضافت السلطات ان هذه البنوك اصبحت غير قادرة على تجاوزازمتها ، وغير قادرة على جمع المال اللازم لتغطية القروض الهالكة لديها واصبح من الضروري ايقافها عن العمل .

ويعتبر « بانك اوف تايلور » البنك الاول حيث يبلغ مجموع ودائعه ١٣,٨ مليون دولار وقد قام بنك « يونيون بانك اوف لنكولن » بشرائه وسيعيد تشغيله في غضون عدة ايام .

اما البنوك الثلاثة الاخرى ، فيبلغ مجموع ايداعاتها ١٥ مليون دولار .

واغلقت السلطات المالية الفدرالية مصرف « كوميني بانك » في ولاية « اركنساس » ومصرفا اخر في ولاية مينيسوتا .

تقارير

● قال رئيس بنك « بميبترا ماليزيا » بصير اسماعيل ان البنك انشا قسما خاصا لمتابعة عمل فروع البنك الدولية ، حيث سيتمين على الفروع تقديم تقارير بشكل منتظم لهذا القسم عن نشاطاتها ، كما وسيقوم البنك بعملية مراجعة مستمرة لنشاطاته واعماله المحلية والدولية لضمان تحسين الارباح .

وياتي هذا القرار بعد ان سجل فرع المصرف في هونغ كونغ قروضا سيئة بلغ مجموعها نحو بليون دولار بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٣ .

فكانت شركة النفط الوطنية الماليزية قد استولت على المصرف في العام الماضي بناء على طلب من الحكومة لانقاذه من الازمة التي تورط فيها بسبب القروض السيئة لفرع هونغ كونغ .

ويقوم مدققون حكوميون بمراجعة حسابات فرع المصرف في هونغ كونغ ، كما طلب المسؤولون في المصرف من حكومة هونغ كونغ التحقيق في نشاط فرع المصرف .

موجودات

● قال مسؤولون في بنك الاقراض المحلي الفدرالي في الولايات المتحدة ، ان موجودات بنوك الادخار في الولايات المتحدة انخفضت ٦٧ مليون دولار في الشهر الماضي .

وتراجع النمو في مطلوبات هذه المصارف الى ٣,٥٪ في شهر ابريل الماضي ، وهو ١/٣ نسبة النمو في شهر مارس الماضي .

تراجع

● ذكرت مصادر بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي ان القروض المقدمة من البنوك الاميركية العشرة الرئيسية باستثناء المقاصات بلغت بليون دولار في ٢٢ مايو الماضي ، وذلك بانخفاض قدره ٤٠٥ ملايين دولار .

وانخفضت القروض بما في ذلك المقاصات ٤٢٠ مليون دولار لتصل الى ٢٥٤,٤٣ بليون دولار .

■ تقرير «القبس» التجاري ■

انخفاض أسعار السلع في سوق لندن

تراجعت اسعار عدد من السلع في سوق السلع بلندن يوم الجمعة الماضي. وقال تجار ان تراجعا طفيفا في سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار هو العامل الوحيد الذي يمكن ان يدفع اسعار هذه السلع الى مستوياتها السابقة .

وتراجعت اسعار الكاكاو بالاجل الى اقل معدل لها منذ شهر اغسطس عام ١٩٨٤ . وتراجع سعر الالمنيوم الى اقل معدل له منذ سبعة اشهر ليصل الى ٨٤٦ جنيها استرلينيا للطن .

مطاط

● ذكر تجار ان منظمة المطاط الطبيعية الدولية اشترت نحو ٢٠٠٠ طن من خام المطاط من اندونيسيا وسيتم شحنها من ميناء «بالاوان» الاندونيسي .

تخفيض

● خفضت شركة «فيالي مونتاغن» الفرنسية سعر الاساس لمادة الكاديموم (مادة تشبه القصدير) الى ٢١ فرنكا فرنسيا للكيلو .

ذرة

● ذكرت مصادر مطلعة ان هنغاريا تعتزم تصدير نحو ٣٠٠ الف طن من الذرة هذا العام مقابل ١٦٠ الف طن عام ١٩٨٤ .

زيوت

● وقعت شركة التجارة والاستثمار الماليزية عقدا تقوم بموجبه بتصدير ١٠٠ الف طن من زيت النخيل الى نيجيريا .

■ تقرير الاسواق الاوروبية ■

■ بريطانيا: تداول نشط على اسهم الشركات الحكومية

■ فرنسا: اقبال على تداول اسهم الشركات الجديدة

■ المانيا: ارتفاع ملحوظ في اسعار اسهم المؤسسات المالية

استمر التداول حارا ونشطا في بورصة لندن في الاسبوع الماضي، واستولت العقود الجديدة التي تنوي الشركات ابرامها وعمليات الدمج واحتمالات قيام شركة بشراء شركة اخرى لتوسيع اعمالها ، استولت على اهتمام المتداولين، بالاضافة الى التقارير المالية السنوية التي اصدرها عدد من الشركات .

ويبقى التداول في بورصة لندن حرجا هذا الاسبوع ويحتاج الى الحذر نظرا للزيادة في العرض النقدي في بريطانيا، وهو الامر الذي قد يدفع اسعار الفوائد للارتفاع .

وطرحت اسهم عدد من شركات القطاع الحكومي للاكتتاب العام «الخطوط الجوية البريطانية، شركة الغاز البريطانية» الامر الذي قد يمتص كمية ضخمة من السيولة في البورصة وتضاف الى عوامل السوق مؤشرات اخرى منها التخوف من ارتفاع معدل التضخم للاشهر المقبلة، ويميل المزاج السياسي البريطاني لتاييد حزب العمل والنفور من حكومة تاتشر .

في باريس استمرت اسعار الاسهم الفرنسية بالارتفاع في بورصة باريس طوال الاسبوع الماضي، واستمر مؤشر البورصة الفرنسية «كاك» بالارتفاع حتى وصل الى ٤ر١٣٠ نقطة عند الاقفال يوم الجمعة الماضي. وكانت ثمة عدة اسباب لهذا التحسن الجيد في اسعار الاسهم الفرنسية اهمها ميل اسعار النفط للانخفاض وانخفاض معدلات الفوائد المصرفية والقوة التي اظهرها سعر صرف الفرنك الفرنسي مقابل عدد من العملات الاوروبية، وظهور احصائيات رسمية تشير الى تحسن الانتاج الصناعي الفرنسي وانخفاض نسبة البطالة وعدد الشركات المنهارة .

وتم طرح عدد من الاسهم الجديدة في البورصة الفرنسية ولاقت هذه الاسهم قبولا لدى المتداولين. وكان للذكاء في التداول وتحسن ارباح عدد من الشركات الاهمية الاولى في حركة السوق الفرنسية .

وفي المانيا الغربية، شهدت اسعار الاسهم انتعاشا ملحوظا، فيما استمر المارك الالماني مصدر جذب للعديد من المستثمرين وما زال المتداولون والتجار يبدون ميلا لاقتناء اسهم المصارف ومصانع الكيماويات والسيارات .

وقد اعطى احتمال انخفاض اسعار الفوائد في المانيا دفعة جيدة لاسعار الاسهم، وشهدت اسعار اسهم المؤسسات المالية ارتفاعا ملحوظا في المانيا وسويسرا على السواء .

اكتشافات نفطية جديدة في العراق ترفع الاحتياطي الى .. ١ بليون طن

اعلن في بغداد امس عن نجاح التحريات في العثور على العديد من الحقول النفطية الجديدة جنوبي العراق خلال فترة الحرب.

وقال موجد عبدالزهراء العبيدي، رئيس المؤسسة العامة العراقية لنفط الجنوب ان الحقول الجديدة تقع في محافظتي ميسان وذي قار، واشار الى استمرار العمل في تطوير الحقول المكتشفة سابقا.

وجاء الاعلان عن هذه الاكتشافات في غمرة احتفالات العراق امس بالذكرى الثالثة عشرة لتاميم حصص الشركات الاجنبية في شركة نفط العراق.

وكان قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي قد اعلن ان احتياطي العراق المعلن من النفط الخام سيرتفع من ٦٥ بليون طن الى مائة بليون طن قريبا، وقال في تصريحات نشرت في وقت سابق ان العراق سيصبح قريبا ثاني اكبر دولة بعد السعودية في احتياطي النفط.

ولم يتطرق العبيدي في حديثه الذي جاء في هذه المناسبة الى اي تفاصيل عن حجم الحقول الجديدة وكميات النفط المكتشفة، واكتفى بالقول ان كل النتائج تبشر بالخير الوفير.



● قاسم احمد تقي

وكان قرار التاميم الذي اصدره مجلس قيادة الثورة ووضع موضع التنفيذ في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٢ قد انهى سيطرة الشركات على ثروة العراق النفطية التي استمرت ٤٥ عاما.

وياتي احتفال ذكرى التاميم في هذا العام قبل ثلاثة اشهر فقط من الموعد المقرر لانجاز مشروع مد الخط الجديد لنقل نفط العراق الى العالم عبر السعودية بطاقة للمرحلة الاولى تبلغ خمسمائة الف برميل يوميا، ترتفع في المرحلة الثانية الى مليون وستمائة الف برميل يوميا.

ويعتبر هذا الخط الذي يبلغ طوله ٦٤٥ كيلومترا وكلفته ٥٠٨ ملايين دولار احد مشروعين يجري تنفيذهما لزيادة منافذ العراق التصديرية، تعويضا عن الموانىء النفطية عبر الخليج العربي التي دمرت منذ بدء الحرب في سبتمبر عام ١٩٨٠، والخط الذي اغلقته سوريا اعتبارا من ابريل عام ١٩٨٢.

وكانت مصادر وزارة النفط قد ذكرت ان المسؤولين العراقيين والاتراك يعكفون الان على دراسة عطاءات الشركات تمهيدا للبدء بالعمل في مد خط جديد عبر تركيا بطاقة خمسمائة الف برميل يوميا، يكون موازيا للخط الموجود حاليا والذي وصلت طاقته بعد التوسيعات الى مليون برميل يوميا.

قانون الماني لضمان امداد البلاد بالنفط تحسبا للازمات

في بون اقر مجلس الوزراء الالماني الغربي برئاسة المستشار هلموت كول مشروع قانون جديد لضمان امداد البلاد بما يكفي من النفط الخام في حالة حدوث ازمة طارئة او اختناق ظرفي في العرض في السوق العالمية.

واوضح الناطق بلسان وزارة الاقتصاد الالمانية ديتر فوغل لوكالة الانباء الكويتية، بان هذا القانون يلزم المصافي وشركات استيراد النفط الالمانية التي تملك احتياطيا عاليا من النفط على امداد القطاعات الصناعية والمؤسسات العامة التي قد تتعرض لصعوبات ظرفية في سد حاجياتها من الطاقة في حالة وقوع ازمة نفطية طارئة.

واضاف الناطق ان الحكومة الالمانية احتفظت بموجب هذا القانون لنفسها بالحق في اتخاذ الاجراءات الكفيلة باجبار الشركات والمصافي في قطاع صناعة النفط على تسليم جزء من احتياطيها للشركات المهددة بالعجز في ضمان حاجياتها من الطاقة، وقال ان الهدف من هذا القانون هو ضمان الحركة في الاقتصاد الوطني.

وردا على سؤال حول دوافع هذا القانون، وعما اذا كان هذا القانون مدعوما بتوقعات سلبية ازاء التطور المقبل في السوق النفطية العالمية اكد فوغل انه ليس لهذا القرار اي دوافع سياسية او عوامل اقتصادية راهنة، بل انه يندرج ضمن اطار سلسلة الاجراءات التي كانت الوكالة الدولية للطاقة قد اوصت باتخاذها لضمان تزويد الدول الصناعية في حالة حدوث اي ظرف طارىء قد يعرقل امداداتها النفطية.

السوفيت يعرضون برميل النفط بـ ٢٦ دولارا

ذكرت اوساط النفط في نيويورك ان الاتحاد السوفيتي عرض على بعض عملائه الاوروبيين بيع البرميل الواحد من النفط السوفيتي بدولار اقل من سعره السابق.

ويرجح ان يكون الاتحاد السوفيتي قد عرض بصفة خاصة بيع النفط الذي يستخرجه من الاورال بسعر ٢٦ دولارا بدلا من ٢٧ دولارا وهو سعره الحالي مع تسليمه في الموانىء الاوروبية.

الغاز بدل البنزين وقودا لسيارات البحرين

اجرت شركة غاز البحرين الوطنية «بناغاز» تجربة ناجحة على استخدام الغاز المسال الذي تنتجه وقودا للسيارات بدلا من البنزين .

ونسبت وكالة انباء الخليج الى الشيخ ابراهيم راشد آل خليفة رئيس مجلس ادارة الشركة قوله، ان دراسات الجدوى الاقتصادية التي اجرتها الشركة اثبتت ان تكلفة استخدام الغاز للمستهلك ستكون اقل من تكلفة البنزين بنوعيه الجيد والممتاز بنسبة تتراوح ما بين ٣٠و٤٠ بالمائة.

واكد آل خليفة ان الغاز سيكون من ناحية السلامة اكثر ضمانا من البنزين وان استخدامه لا يؤثر اطلاقا في تلوث البيئة وذلك لخلوه من مادة الرصاص التي تضاف للبنزين.

واشار آل خليفة الى انه تم تحويل ثلاث سيارات خاصة بالشركة الى الغاز المسال وذلك كمرحلة اولى في خطة الشركة التي تنوي تحويل جميع سياراتها البالغ عددها ٥٠ سيارة.

وتستعرض عملية تحويل السيارة مدة ٢٤ ساعة بكلفة قدرها ٥٠٠ دولار اميركي تقريبا.

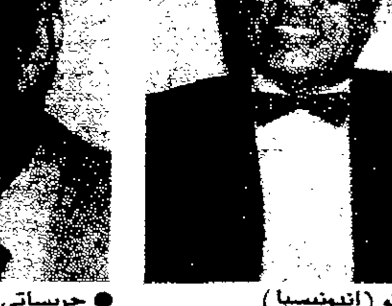
مخزون استراتيجي من منتجات النفط في الامارات

انتهت وزارة النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة من اعداد وتنفيذ دراسة متكاملة بشان تكوين مخزون استراتيجي من المنتجات النفطية على مستوى الدولة تمهيدا لاقرارها من الجهات المسؤولة.

واوضح تقرير اعدته الوزارة عن انجازاتها للعام الماضي اطلع عليه مجلس الوزراء بدولة الامارات مؤخرا، واذيع امس، ان هذه الدراسة تشكل جزءا من خطة شاملة ومتكاملة تعدها دول مجلس التعاون لتكوين مخزون استراتيجي من المنتجات النفطية على مستوى دول المجلس كما انها تاتي تنفيذا لقرارات اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون النفطي بدول المجلس.

وزراء أوبك وصلوا الطائف للاعتراض على دعوة "يماني" خفض أسعار النفط الثقيل

● يماني (السعودية)



● سوبروتو (اندونيسيا)

● جريساتي (فنزويلا)



● ويست (نيجيريا)

● العتيبة (الامارات)

من المتوقع ان يعارض وزراء نفط «اوبك» اثناء اجتماعهم في المملكة العربية السعودية اليوم دعوة الشيخ احمد زكي يماني، وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الى خفض السعر الرسمي للانواع الثقيلة من النفط الخام.

ويقول محللون نفطيون انه على الرغم من ان الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» وعددها ١٣ دولة تجد صعوبة في بيع نفطها بالاسعار الرسمية في السوق الحالية التي تشهد وفرة نفطية، فان عدم التاييد السياسي لخفض الاسعار يعني استعداد القليلين لتاييد الدعوة صراحة.

وقد دعا الشيخ يماني الى خفض اسعار الانواع الثقيلة للنفط الخام في مقابلة صحفية يوم الاربعاء الماضي، وتضم تلك الانواع منتجات الوقود الثقيلة ذات القيمة المنخفضة بنسبة اكبر من الدرجات الخفيفة، كما ان السعودية تنتج الدرجات الثقيلة بكميات كبيرة.

وقال يماني ان الوقت حان لخفض الاسعار بسبب انخفاض الطلب وهبوط سعر زيت الوقود الثقيل. الا انه قال ان الدرجات الخفيفة للنفط الخام يجب الايتغير سعرها.

وقال فيليب الجار، وهو خبير نفطي في وكالة معلومات الطاقة ومقرها لندن لرويتر «انني اتصور ان المنتجين الاخرين في اوبك سيصابون بصدمة وفزع وعدم تصديق».

وتنبع رغبة يماني في خفض سعر الخام الثقيل وزيادة المبيعات تبعا لذلك من الانخفاض الهائل في انتاج السعودية.

وفي حين لايلتزم معظم باقي دول «اوبك» بالحد الاقصى المتفق عليه للانتاج، حيث يتجاوز انتاجها هذا الحد، فان السعودية تخفض تدريجيا انتاجها النفطي في محاولة لتحقيق استقرار للاسعار.

■ السعوديون يسحبون من احتياطياتهم المالية لان «الانتاج» لايغطي «الانفاق»

ولايمكن رسميا لاي من اجتماعي هذا الاسبوع تقرير اي تغيير في الاسعار، على الرغم من ان اقتراح يماني قد يكون موضوع البحث الرئيسي.

ويجتمع وزراء نفط اندونيسيا ونيجيريا والامارات العربية المتحدة وفنزويلا اليوم برئاسة يماني للنظر في تقرير عن الانتاج النفطي لاعضاء «اوبك».

وكانت «اوبك» قد عينت في بداية العام الحالي شركة «كلينفيلد كرينهوف» الهولندية لمراجعة انتاج كل عضو فيها. وعلى الرغم من عدم تصور اي عقوبات ضد الاعضاء الذين يتجاوزون حصتهم الانتاجية التي اتفقت عليها «اوبك» فانه يرجى ان يؤدي الاحراج من كشف عدم الالتزام الى منع تجاوز حصص الانتاج.

وفي حين يقل انتاج «اوبك» الحالي عن الحد الاقصى البالغ ١٦ مليون برميل يوميا حيث تقول التقديرات الاخيرة لشهر مايو انه يبلغ نحو ١٥ر٤ مليون برميل يوميا، فمن المحتمل ان يشكو يماني من ان بلاده تتحمل نصيبا غير عادل في خفض الانتاج.

والاجتماع الثاني تعقده يوم الثلاثاء المقبل لجنة مراقبة السوق «باوبك» ويضم ايران والجزائر والاكوادور والعراق والجماهيرية الليبية برئاسة الامارات العربية المتحدة.

السحب من الاحتياطي المالي

وتقوم اللجنة بدراسة سوق النفط الى جانب التوصية بالدعوة الى عقد مؤتمر موسع اذا شعرت بضرورة اتخاذ «اوبك» اجراء بشأن الاسعار.

وعلى الرغم من الهبوط الحاد للاسعار في السوق الحرة العالمية، حيث عرض متعاملون في الاسواق النفط الخام السعودي الخفيف بسعر ٢٦ر٨٠ دولارا للبرميل، في حين يبلغ السعر الرسمي ٢٨ دولارا، فانه لايتوقع ان تدعو اللجنة الى عقد مؤتمر موسع قبل المؤتمر المقرر عقده في ٢٢ يوليو المقبل بجنيف.

وتقول تقارير انه من المرجح ان يبلغ الانتاج السعودي هذا الشهر ٢ر٨ مليون برميل يوميا في المتوسط، بالمقارنة مع حصتها في «اوبك» وقدرها اكثر قليلا من اربعة ملايين برميل يوميا.

ومن ناحية اخرى تنتج نيجيريا نحو ١٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا زيادة على حصتها البالغة ١ر٤٥ مليون برميل يوميا. كما ذكرت تقارير في الشهر الماضي ان ايران زادت انتاجها النفطي الى اعلى معدل منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، حيث كانت تنتج نحو ٣ر٦ ملايين برميل يوميا بنهاية ابريل الماضي في حين تبلغ حصتها التي حددتها اوبك ٢ر٢ مليون برميل يوميا.

ويعتقد محللون نفطيون ان الانتاج السعودي حاليا لايكفي لتغطية حجم الانفاق الوارد في الميزانية في المملكة، وان البلاد تجد نفسها مضطرة الى سحب مبالغ من احتياطياتها المالية.

السعوديون قلقون

وقال مهدي فرضي المحلل بشركة «جريفستون جرانت» للسمسرة ومقرها لندن «ان السعوديين قلقون جدا. ومع الاتجاهات الحالية فان العجز سيبلغ لديهم ١٥ بليون دولار في العام الحالي. وحتى مع الاحتياطي الذي يتراوح بين ٨٠ و١٠٠ بليون دولار فان السعوديين اوشكوا على الشعور بالالم».

ويقول متابعون لنشاطات «اوبك» ان رغبة يماني في خفض اسعار النفط الثقيل يمكن النظر اليها ببساطة على انها رغبة لزيادة صادرات النفط السعودي وجعل السعر الرسمي للنفط الخام الثقيل السعودي الذي يبلغ حاليا ٢٦ر٥٠ دولارا للبرميل مقاربا بشكل اكبر لسعره في السوق الحرة البالغ نحو ٢٥ دولارا، ويقولون ان اقتراحه قد يكون بمثابة اشارة بدء «لعملية تخفيف» طويلة الامد لاقناع اعضاء اوبك بضرورة خفض الاسعار من اجل استعادة جزء من النصيب الذي فقد في السوق امام منتجين من خارج «اوبك» مثل بريطانيا والنرويج والاتحاد السوفيتي ومصر.

ويقول المحللون انه ربما كان يماني يستخدم الان مسالة خفض اسعار النفط الخام الثقيل كمقدمة لاقتراح اكثر عمومية من اجل خفض الاسعار لجميع الانواع.

وقال الجار «اعتقد اننا يجب ان ننظر الى ملاحظات يماني على انها تمهيد استعدادا لخفض الاسعار المحتوم في وقت لاحق من هذا العام».

ومع انقضاء موسم الشتاء الذي يحتاج الى تدفئة وانتهاء اضراب عمال الفحم البريطانيين الذي دام عاما، مما ادى الى زيادة الطلب العالمي على النفط بنحو ٥٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا حيث ان محطات الطاقة استخدمت زيت الوقود بدلا من الفحم، فقد تجد «اوبك» ان طلب يماني خفض الاسعار امر يصعب تجاهله.

وزير الطاقة الاكوادوري في السعودية

وصل خابيير اسبينوزا تيران، وزير الطاقة في الاكوادور الليلة قبل الماضية الى مدينة الطائف في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها الى وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني.

وذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» ان منظمة «الاوبك» هددت باعادة النظر في انضمام الاكوادور الى عضويتها اذا اصرت كويتو على عدم احترام الحصص التي حددتها لها المنظمة في نوفمبر الماضي والبالغة ٨٣ الف برميل نفط يوميا.

مقاولات الطرق والمباني .. للسعوديين فقط

صدر امر ملكي في المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية يلزم جميع الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات العامة السعودية بقصر جميع مقاولات الطرق والجسور العادية والمباني الصغيرة والمتوسطة على المقاولين السعوديين.

وتضمن الامر الملكي السعودي ايضا بذل اقصى الجهد لاتاحة الفرص للمقاولين السعوديين لتنفيذ المشروعات الحكومية الكبيرة.

وصرح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الشيخ محمد ابا الخيل ان الامر تضمن ايضا التاكيد على الاوامر الملكية السابقة بقصر المقاولات غير الانشائية مثل الصيانة والتشغيل والنظافة والنقل وتوريد المواد الخام على المقاولين السعوديين.

وقال ابا الخيل ان الامر الملكي تضمن ايضا تشكيل لجنة دائمة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة وديوان المراقبة العامة تختص بتنفيذ جميع هذه الاوامر والتاكد من تنفيذها على الوجه المطلوب.

واوضح المسؤول السعودي ان هذا الامر الملكي يكمل ما سبقه من توجيهات تهدف الى دعم المقاولين السعوديين بالقرار الخاص بالزام المقاولين الاجانب بان يعهدوا بما لايقل عن ٣٠ بالمائة من قيمة عقد اي عملية يتعاقدون مع الحكومة لتنفيذها الى مقاولين سعوديين، وغيرها من القرارات التي تهدف الى توفير الفرص لمساهمة المقاولين السعوديين في تنفيذ المشروعات السعودية الحكومية واعتبار ذلك من الاهداف الاولية.

صندوق «الاوبك» يمنح ١٠٠ الف دولار لبنغلادش

اعلن صندوق «الاوبك» للتنمية الدولية امس عن تقديم منحة قدرها مائة الف دولار لبنغلادش لمساعدتها في تنفيذ برنامجها للغوث عقب الاعصار الشديد الذي اصاب البلاد في الاسبوع الماضي وتسبب في مصرع الالاف.

وقال اسامة فقيه رئيس مجلس ادارة الصندوق في رسالة الى الرئيس البنغلادشي حسين محمد ارشاد انه على الرغم من ان هذا الصندوق انشيء لتقديم المساعدات الانمائية لدول العالم الثالث الا ان فداحة الدمار الناجم عن هذا الاعصار حتمت تقديم مثل هذه المعونة العاجلة.

وذكرت وكالة انباء «الاوبكنا» ان صندوق «الاوبك» للتنمية الدولية قدم كذلك مؤخرا منحة خاصة لمساعدة الدول الافريقية التي اصابها الجفاف.

العالم سيستهلك الاحتياطي النفطي في ٣٤ سنة

■ «اوبك» ستعود الى كرسي القيادة في عالم النفط

ذكرت معظم الدراسات حول الطاقة التي نشرت في واشنطن مؤخرا، ان المستوى الحالي للاستهلاك السنوي العالمي من النفط البالغ ٢٠ بليون برميل يعني انه سيتم نضوب الاحتياطي العالمي من النفط البالغ ٦٧٧ بليون برميل خلال اقل من ٣٤ سنة.

ولكن اكتشاف احتياطي اضافي وزيادة الطلب العالمي على النفط سيكون لهما تاثير كبير على نسبة الاستنزاف وبالتالي دوره في المستقبل كمصدر رئيسي للطاقة.

وبينما بلغت النسب الاميركية البديلة ما معدله ٥٥ بالمائة خلال الفترة من ٨٠ - ١٩٨٣، فان النسب الاجنبية بلغت ٧٠ بالمائة. ولكن عندما اضيف تعديل تصاعدي على احتياطي النفط وصلت النسبة الاميركية ٧٥ بالمائة مقارنة مع ٩٥ بالمائة في الدول الاجنبية.

اما في معظم الدول العربية، وخصوصا الدول الاعضاء في «الاوبك» ومصر فان النسبة زادت فعلا عن مائة بالمائة.

ومع ان هذه الارقام لا تشير الى ان احتياطيات النفط ستدوم لفترة طويلة، فان الانتاج السنوي قد يزداد في انحاء كثيرة في العالم ويجبر معظم الدول المنتجة على البحث عن مصادر اجنبية للنفط لمواجهة احتياجات الاستهلاك الاضافية.

فالولايات المتحدة على سبيل المثال كانت مضطرة لاستثمار مئات البلايين من الدولارات في عمليات التنقيب والاستكشاف والتطوير منذ عام ١٩٧٠، لمجرد ابقاء انتاج النفط في مستواه وعدم هبوطه.

ولما كان الشرق الاوسط يضم اكثر من ٦٠ بالمائة من احتياطي النفط العالمي المعروف، ويستهلك اقل من اربعة بالمائة من الانتاج العالمي السنوي فان الولايات المتحدة واوروبا الغربية تضم اقل من ١٠ بالمائة من الاحتياطي وتستهلك اكثر من ٢١ بالمائة من الانتاج، وهكذا فان على العالم ان يستنجد بالشرق الاوسط لمواجهة معظم الزيادات في الطلب على النفط.

وبينما كان معظم المحللين النفطيين الغربيين يتنباون بموت منظمة «الاوبك» في عام ١٩٨٢، كانت «الاوبك» تتطور بشكل فعال، وجاء تطورها نتيجة الكفاح الذي خاضته الدول الاعضاء لزيادة عائداتها وتاكيد سيادتها على حقول النفط التي تم تطويرها داخل حدودها والتي تدار وتستغل من الاجانب.

وقد دفعت الرغبة في منع كارثة محققة كان يمكن ان تؤذي المصالح القومية الى درجة غير قابلة للاصلاح، الدول الاعضاء في «الاوبك» الى تعديل مواقفها والتاكيد على اهدافها المشتركة ونفي خلافاتها.

واثبت النجاح النسبي الذي حققته «الاوبك» في استقرار اسعار النفط منذ اواخر عام ١٩٨٤ على قدرتها على الحياة والرغبة في التعاون بين اعضائها.

وبعد ان كان على «الاوبك» ان تتبادل المعلومات وتنسيق سياسات التفاوض خلال العقدين الماضيين، اخذت الدول الاعضاء تتعلم الان كيف تخطط وتعمل سوية واصبحت معتادة على التضامن مع بعضها في وقت الازمات.

وعلى كل حال، فان المشاكل المالية المتزايدة لبعض الدول الاعضاء في «الاوبك» ومحاولات بريطانية تحدي هيكل الاسعار فيها ادت الى زيادة فرص اندلاع حرب اسعار لن تتوقف اذا ما بدأت قبل ان تصل الاسعار الى مستوى ٢٠ - ٢٤ دولارا للبرميل، وترغم الدول المنتجة الرئيسية غير الاعضاء في «الاوبك» وخصوصا بريطانيا والمكسيك ومصر على ان تحذو حذو استراتيجية «اوبك» واسعارها.

وادى الخوف من بدء هذه الحرب في اي وقت والضعف المركب في طلب النفط الى زيادة حساسية السوق وعدم تشجيع الاستثمار في تطوير مصادر الطاقة البديلة.

وهكذا فان اسعار النفط ستكون في المستقبل كما كانت في الماضي رهينة التغيرات السياسية.

وتشير قوى العرض والطلب الى توقع اسعار نفط اعلى وامدادات اقل في المستقبل، خصوصا وان الطلب على النفط سيزداد مع نهاية العقد الحالي الى معدل سنوي يبلغ مليون برميل يوميا على الاقل.

وخلال ذلك فان طاقة «اوبك» ستخفض الى نصف مستواها الحالي البالغ ١٠ - ١٢ مليون برميل يوميا.

وسيخدم مثل هذا التطور «الاوبك» على استعادة السيطرة على سوق النفط العالمي ويعيدها الى كرسي القيادة.

احتفالات فندق شيراتون



جريا على عادتها كل عام، اقامت ادارة فندق شيراتون الكويت حفلها السنوي لمناسبة شهر رمضان المبارك، حيث دعت جميع موظفي الفندق وعائلاتهم الى حفل افطار سخي اعد خصيصا لذلك. القى بعده السيد اندريه بتدارس مدير عام الفندق كلمة لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا، شكر فيها جميع العاملين بالفندق على جهودهم العظيمة التي بذلوها طيلة مدة خدمتهم بالفندق للمحافظة على المستوى الرفيع والمكانة المرموقة التي يتمتع بها فندق شيراتون الكويت. كما رحب بالمدير العام الجديد للفندق السيد خوزيه منتدز وتمنى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة. ثم قام بعدها السيد اندريه بتدارس والسيد خوزيه منتدز والسيد غسان رهونجي نائب المدير العام بتوزيع شهادات التقدير والجوائز للموظفين الذين خدموا الفندق لمدة خمس سنوات وعشر سنوات وخمس عشرة سنة. ولهذه المناسبة استحق السيد فوزي قانصوه مدير التغذية جائزة رئيس شركة شيراتون وذلك نتيجة لجهوده الكبيرة التي بذلها في خدمة الفندق وهذه الجائزة تقدم مرة واحدة كل عام لافضل رئيس قسم بالفندق.

بنك الخليج ينهي دورة تدريبية للصرافين



دائما يعمل بنك الخليج على تقديم خدمات افضل لزبائنه الكرام ويعد لذلك دورات تدريبية لموظفيه للتدريب على ما هو جديد في الخدمات المصرفية، وقد انتهت في الاسبوع الماضي دورة تدريبية للصرافين استمرت اثني عشر يوما. هذا وقد شارك اكثر من مائة صراف في مثل هذه الدورة لفترات مختلفة. في الصورة اعلاه بعض المشاركين في الدورة.

بريد المستهلك

علب لبن طازجة ولكنها منتفخة

السيدة ماجدة عبد الرحيم وجدت علب اللبن الرائب الطازج في جمعية ضاحية عبدالله السالم غير مطمئنة للاستهلاك فاتصلت بنا لتستفهم وتنبه الى ذلك..

● المحرر :

على اثر المكالمة الهاتفية توجه احد الزملاء الى السوق المركزي بالضاحية، وعلى رف الالبان الطازجة شاهد بعض العبوات منتفخة الغطاء مما يدل في اكثر الاحيان على وجود غازات. وكان تاريخ الانتاج المكتوب على العبوات هو (٣٠) اي ٣٠ مايو في الوقت الذي تكون الصلاحية فيه ممتدة لثلاثة ايام من تاريخ الصنع اي ان السلعة صالحة للتسويق من الناحية القانونية لغاية يوم السبت ايضا. ولكن هذا لا يشفع ولا يجعل اللبن سائغا للاستهلاك. وشكرا لاهتمامك ووعيك.

وقد لفت الزميل نظر مساعد امين السوق الذي كان مناويا بعد ظهر يوم الجمعة وعلى الفور نادى العمال وامرهم برفع العبوات المنتفخة من مكانها.

اما السبب لتكون الغازات قبل انتهاء الصلاحية فهو اما سوء التخزين او الاهمال اثناء النقل والمناولة كان تترك البضاعة في الشمس او في مكان غير مبرد قبل ادخالها الى السوق المركزي. واحيانا عطل الثلاجات يكون وراء تكون الغازات التي تعبر عن فساد المواد الغذائية المعلبة.

تقدير جودة الخبز :

من اجل المحافظة على معدل عال من الجودة، يجب على اصحاب المحلات اختبار جودة منتجاتهم بصفة متكررة، وطبقا لمنهج معين. ولا يجب تقدير جودة الخبز استنادا الى رأي الخباز، او صاحب العمل لوحده، بل يجب ان تقدر جودة المنتجات استنادا الى ما يحبه ويتوقعه المستهلك. وقد تختلف متطلبات المستهلك من مكان لاخر.

معدلات الاستهلاك الفردي قبل رمضان

كيلو من الدجاج المثلج وربع كيلو من الطازج ونصف كيلو من لحم المواشي الطازج وكيلو من المجمد



● لحم العجل الطازج

● لحم الغنم المجمد

أصدرت مراقبة العلاقات العامة والاعلام والاحصاء في بلدية الكويت نشرتها الشهرية عن شهر ابريل مظهرة خلاصة أعمال مختلف ادارات البلدية خلال الشهر المذكور.

وقد تضمنت بيانات الشؤون الصحية في البلدية حملة معلومات عن الانشطة المتعلقة بادارة الاغذية، كما تضمنت تلك المعلومات سبعة جداول قرأنا فيها معلومات واستنتاجات عن أوضاع الاغذية في الاسواق.

ونستنتج من جدول رقم (١) أنا الطاقة الانتاجية بلغت في المسلخ المركزي ١٣٤٧٣٢ ذبيحة في الشهر بمعدل ٤٤٩١ ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الفحيحيل ٣٠٦٨٦ ذبيحة في الشهر بمعدل ١٠٢٣ ذبيحة في اليوم وفي مسلخ الجهراء ٦٧٠٧ ذبيحة في الشهر بمعدل ٢٢٤ ذبيحة في اليوم وأما في مسلخ الوفرة ٥٣٤ ذبيحة في الشهر بمعدل ١٨ ذبيحة في اليوم كذلك في جزيرة فيلكا ١٠٠ ذبيحة في الشهر بمعدل ٣ ذبائح في اليوم. وفي كافة المسالخ ١٧٢٧٥٩ ذبيحة في الشهر بمعدل ٥٧٥٩ ذبيحة في اليوم. وبذلك يكون نصيب استهلاك الفرد من لحوم المسالخ (٠,١) من الذبيحة في الشهر.

نستنتج من جدول رقم (٣) أن الكمية التي طرحتها الشركات الثلاث المحليات لتربية وتسويق الدجاج الطازج في الاسواق هي ٣٥٨٢١٣ دجاجة، بلغت أوزانها ٣١٥ طنا بمعدل ١١٩٤٠ دجاجة في اليوم، وبذلك يكون نصيب استهلاك الفرد من الدجاج الطازج ربع كيلوغرام في الشهر. وبلغت كمية الدجاج الطازج المستورد من المملكة العربية السعودية (٤٥٥٠) دجاجة بلغت أوزانها (٣) أطنان بمعدل (١٥٢) دجاجة في اليوم.

ونستنتج من جدول رقم (٦) عدد اللحوم الطازجة الواردة الى البلاد بنوعيها الغنم والبقر كان ١٥٢٣٩ ذبيحة في ابريل بمعدل ٥٠٨ ذبائح في اليوم وبلغت أوزانها ٣٤٥ طنا.

أما أكثر الدول المصدرة للحوم فهي: هولندا حيث بلغ عددها ١١١٥ قطعة، بينما أكثر الدول المصدرة للحوم الغنم هي: تركيا، حيث بلغ عددها ١٠٢٨٣ ذبيحة. وبحساب الاستهلاك الفردي بلغ نصيب استهلاك الفرد من هذه اللحوم ربع كيلوغراما شهريا.

نستنتج من جدول رقم (٧)، ان أوزان اللحوم المجمدة بنوعيها البقر والغنم بلغت ١٠٨٩ طنا.

وكانت أكثر الدول المصدرة للحوم الغنم هي: استراليا وصدرت ١٥٨ طنا، ثم تركيا التي صدرت ٢٦ طنا، اضافة الى دول أخرى.

أما أكثر الدول المصدرة للحوم البقرية فهي بالمرتبة الاولى الهند وصدرت ١٩٧ طنا، ثم المانيا الغربية وصدرت ١٥٩ طنا. اضافة الى دول أخرى.

وخلال ابريل بلغ نصيب استهلاك الفرد من اللحوم المجمدة الواردة نصف كيلوغراما بينما بلغت اوزان الدجاج المجمد ٢١٣٢ طنا وكانت اكثر الدول المصدرة لها هي: الدانمرك حيث صدرت ٧٢٦ طنا ثم تليها بالدرجة الثانية، البرازيل التي صدرت ٦٦٢ طنا، بالاضافة الى دول أخرى.

وبلغ نصيب استهلاك الفرد من الدجاج المجمد كيلوغراما واحدا في شهر ابريل.

كما ان مقارنة لثلث السنة تعطينا صورة عن اتجاهات الاستهلاك اللحوم الطازجة والمثلجة ولحوم الطيور والمواشي ذلك كما يلي:

مقارنة احصائية بانجازات مراقبة المسالخ بين الاشهر من يناير ١٩٨٥ حتى ابريل ١٩٨٥

البيان	اللحوم الواردة الى البلاد (بالطن)		ذبائح	الدجاج الطازج (بالطن)		الدجاج المجمد
الشهر	اللحوم الطازجة	اللحوم المجمدة	كافة المسالخ بالعدد	المنتج محليا	المستورد من المملكة العربية السعودية	الوارد الى البلاد بالطن
يناير ٨٥	٣١١	٨٦٧	١٧٨٤٠٤	٣٣٦	١٠	٢١٣٦
فبراير ٨٥	٤٧٢	١١٣٣	١٥١٨٨٨	٢٧٩	١٤	١٩٧٩
مارس ٨٥	٤٣٥	٩١٧	١٧٠٥٢٥	٤١٠	١٥	٤٠٥٣
ابريل ٨٥	٣٤٥	١٠٨٩	١٧٢٧٥٩	٣١٥	٣	٢١٣٢

الجراثيم والحرارة

تنتج الفطريات جراثيم حرة يحملها الهواء بسهوله. وبهذه الطريقة يمكن للجراثيم ان تنتشر من مصدر واحد فوق مساحة كبيرة.

وعندما تستقر هذه الجراثيم فوق اي شيء يحتوي على قدر كاف من الرطوبة، مثل الخبز، فانه من الممكن ان تبدأ بالنمو الفعال.

واذا كانت هناك ايضا مواد غذائية اخرى، وكانت درجة الحرارة مناسبة، فان عملية النمو والتكاثر يمكن ان تكون سريعة. وكذلك فان الفطريات يمكن ان تنتشر بواسطة اللمس المباشر. ويتم القضاء على معظم الفطريات خلال الخبيز او الغلي، ولكن اعادة التلوث تحدث فورا بعد ان يبرد الطعام المطبوخ.

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العالمية - ٤٣١٠٨٠ - شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية السلام - ٤٢٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة: صيدلية الخيام - ٢٥١٣٤٥٥ - النقره/شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد - شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة - ٩١١٢٣٨ - الاحمدي/ شارع المخفر.

■ خيطان الجديد: صيدلية التسامح - خيطان الجديد.

■ الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الطوارئ

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

محامية الحيوانات







قالت بريجيت باردو وهي في نهاية الثلاثينات من عمرها انها ستعتزل العمل السينمائي عندما تبلغ الاربعين لتتفرغ لنفسها.

وقد اوفت بريجيت بوعدها وعزلت نفسها في فيلتها الفخمة «المادراغ» التي تطل على البحر الابيض المتوسط في سانت تروبيز لكنها لم تف بوعدها الثاني وهو التفرغ لنفسها بل تفرغت للدفاع عن جميع الحيوانات في العالم وقد استقبلها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في قصر الاليزيه وناقش معها ما يمكن عمله للتحقيق عن «الحيوانات» المظلومة !

اسطورة التنين في صراع الخير والشر

لماذا يعمد الاوروبي حين يرسم الشيطان فيجعل عينيه باللون الاسود، وحين يرسم فنان شرقي الشيطان يجعله بعيون زرق؟ الواقع ان العداء بين الشرق والغرب - ليس بالمفهوم الاستعماري الحديث بل حسب الصراع الديني القديم وقبل ذلك بكثير هو السبب في هذا الموقف. الشيطان او الشر بالنسبة للشرقي له ملامح غربية وعيون زرق، والشيطان او الشر بالنسبة للغربي له ملامح شرقية وعيون سود.

ما يقال عن العيون - رغم ان الشيطان - صورة رمزية لا يراها الانسان متجسدة يمكن قوله عن التنين، فالتنين كما هو ثابت اليوم ليس اكثر من اسطورة، لانه لا يوجد حيوان اسمه التنين او له مواصفات كما تصوره الاساطير القديمة بالف رأس او الف الف رأس وفي كل رأس فم وفي كل فم الف سن وغير ذلك ... او تصوره اساطير اخرى على انه حيوان شرس له الف ذراع تلف حول الضحية فيجرها الى فكه او يهصرها ...

صورة التنين متباينة بين شرق وغرب، والغريب ان القصة موجودة في تراث كل شعوب العالم حتى لدى الهنود الحمر وفي تراث قبائل الازتيك في اميركا الجنوبية، كما لدى الاسكيمو وسكان سيبيريا، وفي الهند وبلاد الهند الصينية القديمة، ولا توجد بقعة واحدة في العالم حيث عاش شعب من الشعوب بدون اسطورة التنين .

الدكتور ولتر اوفنبرغ، اخصائي في تتبع الاساطير القديمة وهو اول من وجه عنايته لدراسة موضوع التنين واستطاع خلال عشرين سنة متواصلة من البحث والتنقيب والمقارنة ايضا ان يتتبع الاسطورة، والغريب الذي يلفت النظر هو تباين الصورة بين الشرق والغرب .

التنين الخير شرقا

في اساطير الهند والصين وبلاد ما بين النهرين يرسمون التنين ويصورونه على انه رمز النفع للانسان ولكن لدى السومريين القدامى - ويعتقد ان الاسطورة بدأت عندهم في بلاد ما بين النهرين قبل ستة او سبعة الاف سنة، كان التنين يريد السيطرة على الانسان ولذلك انقلب عدوانيا واستطاع الاله القديم - البعل - ان يصارع التنين ويصرعه، والبحوث الدينية والمعتقدات الدينية في الشرق قاطبة تتحدث عن صراع القديسين والالهة مع التنين - ولدى المسلمين كتابات تتحدث عن ان الخضر عليه السلام قد صارع التنين وصرعه ايضا .

والاساطير القديمة تبين لنا التنين كما لو كان يجر الخير للبشرية، الا انه تمرد وصار عدوانيا - في الغرب تختلف الصورة كثيرا عما هي عليه في الشرق .

ولكن - كما يقول الدكتور اوفنبرغ - كان الشرق اكثر وعيا واعمق ادراكا لمعنى التنين ومغزى تلك الاسطورة، ذلك لان الغرب صور التنين على انه معادل للالهة القديمة، واختلطت الصورة في تنقلها من آسيا الى اوروبا بحيث صار التنين متنوع الاشكال والاهداف.

بعض الدراسات التي استعان بها الدكتور اوفنبرغ تشير الى ان اسطورة التنين قد رافقت البشرية منذ مائة الف سنة، ولكن ليس من دليل على ذلك، واول اشارة ملموسة كرسوم على الجدران للتنين في شكله المتصور كانت في بلاد سومر قبل اكثر من ستة الاف سنة تقريبا.

هناك تشابه في الاساطير بين التنين والثعبان الطائر، فكلاهما رمز للشر لدى الشرقيين في ازمنة مختلفة، وقد يقول قائل الان .. ما نفع دراسة هذه الاساطير، ويرد العلماء بأن دراسة التنين او اسطورة التنين ستعود بالفائدة لمعرفة كيفية تنقل الشعوب القديمة، وما هي المعتقدات التي كانت سائدة لديهم في تلك العصور ... وانه لا يمكن معرفة تحرك الشعوب الا من خلال هذه المتابعة او ما يشابهها، وكمثال على ذلك، امكن تتبع هجرة الغجر - النور - فاذا بهم من مناطق في شمال غرب الهند، بينما كان الاعتقاد السائد حتى في الاوساط العلمية حتى وقت قريب انهم من رومانيا ويوغسلافيا في اوروبا.

واستطاع الشرقيون وخاصة الشعوب القديمة في بلاد ما بين النهرين ان يرسموا صورة التنين للشر المجرد، ولذلك امتلات اساطيرهم بالصراع بين الالهة والتنين، أي بين الخير والشر، ودوما كان الانتصار لقوى الخير.

الدارسون يحاولون اليوم التعمق في هذه الدراسات لدراسة تطور الضمير البشري وكيف انتقل من الخوف المادي واليومي الى تمثل صورة الخير والشر المطلق،

جولة علمية في باطن الارض

بواسطة الاقمار الاصطناعية ومحطات الفضاء والتقدم التكنولوجي الحاصل حاليا استطاع الانسان ان يعرف الكثير عن الفضاء، ومع ان هذه المعرفة - كما يقدر الخبراء - لا تشكل اكثر من وقفة خاطفة ومحدودة على شاطيء المحيط، الا انها اكثر بكثير مما يعرف الانسان عن باطن الارض التي نعيش عليها.

من الاشياء التي لا يخطر في بال الانسان الاعتيادي ان يعرفها او يسأل عنها هي مسألة «الجرف القاري وحين نقرأ التعبير تتضارب الصور في الذهن لان الكلمة غير محددة المعاني بالنسبة لغالبية الناس، الا ان التعبير مقدار تحرك القارات تقاربا او تباعدا، والعلماء يعرفون اليوم ان القارات تتحرك وانها في حركة مستمرة منذ وجودها اي منذ ملايين السنين. وفي وقت متاخر جدا عرف العلماء ان الجرف القاري امر مهم ليس لمجرد المعرفة بل لامكانية استخدام ذلك في التنبؤ باحوال الكرة الارضية مستقبلا ومعرفة احتمالات الخطر التي تتعرض لها الارض.

اجهزة بالغة الدقة

بواسطة الاجهزة الحديثة التي تستخدم اخر ما توصل اليه العقل من دقة، يمكن قياس الجرف القاري حتى ولو كان بمقدار بوصتين فقط. قياس بوصة او بوصتين على مكتب مهندس ليس بالامر العسير ولكن مقياس بوصتين على الكرة الارضية كلها وفارق بين قارتين امر يكاد يكون في حكم المعجزة ثم، يقول رودغر شونمان في مقال نشرته صحيفة «دي فيلت» الالمانية، ان الاجهزة الحديثة حين توضع في قمر اصطناعي او في طائرة، فانها تستطيع ان تقيس اي جسم على الارض ولو كان بوصة او خمس بوصات ... وبهذا امكن وضع خرائط ثلاثية الابعاد - جيوديسية - للكرة الارضية تعتبر النهاية بالنسبة لدقة القياس.

لا يمكن التنبؤ بما يمكن ان يصيب الارض دون الاستعانة بالمعلومات عن باطن الارض، فذلك يعطينا القدرة لنلم بكثير من المعلومات عن الزلازل والبراكين وعن الفيضانات وعن الحقل المغناطيسي والمغناطيسية الكونية والفضاء الجوي والاجسام الفضائية كلها...

وقد يقول قائل ان ذلك ليس بالامر المستعجل او الملح، ولكن العلماء يقولون انه بقدر ما نعرف عن حركة الجرف القاري نستطيع ان نعرف عن المعادن التي تترسب في قاع المحيطات او في الفجوات الفراغية التي تشبه الغرف الواسعة تحت قشرة الارض الخارجية.

دون هذه المعلومات لا يمكن التنبؤ بحالة الطقس على الارض بدقة علمية، وبالتالي حين لا نعرف تلك المعلومات ولا نعرف حقيقة التوقعات على الارض، فلا يمكن اطلاقا ايجاد حاصلات زراعية تحمي الانسان من الجوع ولا يمكن اعداد خطط لمواجهة الكوارث الطبيعية كالزلازل وغيرها.

ولكن المشكلة الاخرى التي لا تزال تواجه العلماء اليوم انه لكي يمكن الحصول على معلومات دقيقة جدا ومفيدة لا بد من ايجاد بقعة ثابتة يمكن من عندها مراقبة دوران الكرة الارضية ومراقبة التغيرات التي تحصل في باطنها بواسطة الاجهزة الحديثة. ولكن لا يوجد جسم ثابت في هذا الكون ليكون منطلقا للمراقبة، الا ان الاجسام الفضائية الموغلة في الفضاء لبعدها ولكبر المسافة بملايين السنين الضوئية، يمكن اعتبارها ثابتة نسبيا. انها تشبه حالة قطار يمر بسرعة واحدة، مائة كيلومتر في الساعة مثلا، فان كنت تقف على مقربة من خط السكة الحديد فلن تلاحظ كل شيء في القطار لانه يمر سريعا جدا. ولكن ان ابتعدت عنه مسافة كيلومتر واحد فانك تستطيع تمييز الوانه ورؤية المزيد من خصائصه ولكنك تدرك انه ينطلق مسرعا، اما اذا نظرت الى القطار من مسافة عشرة كيلومترات فانه يبقى امام ناظريك لمدة اطول، وان استخدمت المنظار المقرب فانك تستطيع ملاحظة اي جديد فيه او اي تغيير ... ويبدو لك كما لو كان جسما ثابتا مع انه يتحرك بنفس السرعة. وكواكب الكوسار في الفضاء البعيد تعتبر ابعد ما عرف الانسان من اجسام فضائية، تبدو بحكم حجمها وبعدها عنا، وكانها ثابتة.

الزلازل - نوافذ المعرفة

يقول خبراء الفلك والجيولوجيا ايضا ان الزلازل اشبه ما تكون بنوافذ نطل منها على طبيعة الكرة الارضية، ليس فقط عن طريق تحليل الغبار والغازات المتصاعدة ولا من خلال البراكين ومعرفة طبيعة تلك المواد المنبعثة منها، بل عن طريق دراسة التغييرات الحاصلة في الكرة الارضية وتاثر ذلك كله بحركة دوران الارض وبالتالي كيفية الافادة من تلك المعلومات لتحسين حياة الانسان على الارض.

وكمثال على ذلك نلاحظ ان بعض التيارات المائية الدفينة على عمق كبير في المحيط الهادي، تبلغ من القوة حدا جعل العلماء يعتقدون انها تتاثر وتؤثر في جاذبية الارض، ويقول الخبراء ان بعض تلك التيارات تدفع الماء الساخن بقوة في اتجاه معاكس للتيار العادي الناجم عن دوران الارض، ون درجة سخونة الماء في تلك الدوامات المعاكسة تبلغ احيانا ٣٨٠ درجة مئوية اي ثلاثة اضعاف درجة غليان الماء.

وتفكر اليونسكو اليوم باقامة ما يشبه المرصد، على صعيد عالمي للتحذير من الزلازل ومن البراكين في وقت واحد. ويبدو ان فكرة مثل هذا المرصد تستلفت اهتمام الخبراء والعلماء الى درجة انهم يدرسونها جديا على امل امكانية تطبيقها خلال الخمس سنوات المقبلة.

ومتابعة التيارات والغليان في باطن الارض يعطينا فكرة عن حركة المعادن التي تطفو على السطح او تقترب من قشرة الارض الخارجية ليمكن الحصول عليها بالتعدين ومن المناجم.

الصحون الطائرة بدأت هجومها على الارض بعمليات عنف واسلحة اشعاعية متطورة



ان كنت تؤمن بالصحون الطائرة اوتعتبرها خرافة ووهما، ان كنت تقبل الفكرة او ترفضها، وان كان لديك اي تفسير لتلك الظاهرة ام لا، فانه امر مهم ان تقرأ هذا البحث نقلا عن تقارير مستقاة من ملفات سلاح الطيران الاميركي والسوفيتي ومن دراسات قام بها عدد من الخبراء في حلف شمال الاطلسي .

الادلة تقول ان الصحون الطائرة ليست مجرد خيال او رواية من الخيال العلمي، ولا هي وهم، بل حقيقة لم يعد هناك مجال لانكارها. الصحون الطائرة تاتي الى جو الارض من كوكب بعيد او ربما من عدة كواكب، وهي ليست ظاهرة عرفتها البشرية في السنين القليلة الماضية فقط، فهناك اثباتات انها شوهدت تكرارا منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى، وبالضبط كانت اول اشارة لتلك الاجسام في ٢٢ يوليو من عام ١٩٢١ فوق منطقة الفلاندرز في فرنسا .

كثرت الدراسات عن الصحون الطائرة وفي العالم اكثر من مائة كتاب عن الصحون الطائرة وكلها تتارجح بين الدراسة والرواية الخيالية - الا ان احد كبار الضباط في سلاح الجو الدانمركي وكان يعمل في قيادة حلف الاطلسي قبل ان يحال الى التقاعد، وهو الميجور «هانز باترسون»، تابع الموضوع وكان منذ ثلاثين سنة يجمع المعلومات الموثوقة، وليس ما ينشر في الصحف والمجلات. واعد في الاونة الاخيرة تقريرا تستعين به الان الاجهزة المختصة في حلف الاطلسي وفي قيادة الجو الاميركية .

وما يعطي هذا التقرير الضخم المكون من خمسة الاف صفحة اهمية خاصة، ان باترسون استطاع ان يجمع معلومات من الجانب الاخر، من الاتحاد السوفيتي وهي معلومات رسمية موثوقة ايضا .

اختصار التقرير

من الاكيد انه لا يمكن متابعة كل ما ورد في التقرير المكون من خمسة الاف صفحة وهو في الحقيقة دراسة شاملة، الا ان في الامكان التركيز على بعض الحوادث التي يقول الميجور باترسون انه قام الدليل عليها لانها مستقاة من الملفات الرسمية، وانه لم يترك شيئا للظروف ولا للذاكرة او الخيال. ونستقي من هذه الدراسة بعض ما تسرب منها الى الجهات العسكرية الرسمية، فباترسون يقول ان الصحون الطائرة التي ظهرت في فضاء الارض في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن بدت عادية وفضولية، لم تقع حوادث عنيفة من جراء ظهور الصحون الطائرة، ولكن يبدو ان شيئا ما قد حدث فقلب سلوك تلك المركبات او المخلوقات فيها الى العنف وحب الايذاء .

ويبدو ايضا ان اقدام سكان الارض، وسلاح الطيران في اميركا وروسيا على التصدي لتلك الصحون الطائرة ومحاولة اسقاطها بالصواريخ في كثير من الاحيان قد اقنع تلك المخلوقات ان الانسان عدواني بطبعه ولذلك لجات هي الاخرى الى العنف .

ويصر الميجور باترسون على القول ان الصحون الطائرة برهنت في اكثر من موقع انها بدأت تتعامل مع سكان الارض بمنطق العدوانية والتعدي والعنف. والتقرير الذي اعده باترسون يعتمد في كثير من الاحيان على الوثائق الرسمية وشهادات شهود عيان، وفي الاخير على الاستنتاج والتحليل العقلي لانه استشار وراجع العديد من الخبراء والمختصين قبل ان يكتب اي فصل من ذلك التقرير، الذي يمكن الان ان يصدره في كتاب بعد ان يحذف الوصف لحوادث تعتبر من الاسرار العسكرية .

فوق كوبا بطائرة روسية

من ابرز حوادث العنف الذي تمارسه الصحون الطائرة ضد سكان الارض ما حدث لطائرة سوفيتية فوق كوبا في عام ١٩٦٧، ولقد وصف الطيار لرؤسائه في القاعدة عبر اللاسلكي ذلك الجسم بانه كروي تقريبا ويبدو انه من مادة معدنية وتنطلق منه اصوات هي خليط من الهدير والاشعاعات .

تلقى الطيار السوفيتي الامر بضرب ذلك الجسم لاسقاطه ... ولكنه قبل ان يستعد لتسديد الضربة، انطلقت من حنجرته صرخة اقشعر لها بدن رجال المراقبة الجوية على ارض المطار .... وفي اللحظة نفسها انفجرت الطائرة وتناثرت اجزاؤها الصغيرة فوق منطقة شاسعة .

الطيار لم يشك قبل ذلك من طائرته ولم يكن في الجو ما يمكن اعتباره مبررا لما حدث .

وطائرة يابانية ايضا

لو كان تقرير الميجور باترسون يروي الحوادث فقط لقلنا ان فيها بعض الخيال، ولكنه يسند كل حادث بالوثائق المستقاة من ملفات سلاح الجو والدوائر الرسمية وكبار المسؤولين الرسميين. وفي تقريره يروي ما حدث لطائرة من قوة الدفاع الجوي الياباني في يوم التاسع من يونيو ١٩٧٤، وكان الطيار قد تلقى امرا عسكريا بمطاردة واسقاط جسم طائر شوهد مخترقا المجال الجوي لمنطقة عسكرية قرب طوكيو. وانطلق الطيار باقصى سرعة وراء الصحن الطائر الذي توقف قليلا حتى صارت الطائرة المطاردة على بعد ميل او ميلين منه .... واذا بالطائرة تطلق صاروخا ولكن الطيار فتح فمه دهشة مما رأى، الصاروخ انفجر على بعد كبير من الصحن الطائر، وبدا لكل خبير يعرف هذه الامور ان الصاروخ انفجر كما لو كان قد اصطدم بجدار غير مرئي .

الدكتور جاك نورمان من نيويورك يقول انه لا بد ان تلك الصحون الطائرة تتعرض للخطر بسبب اشعاعات قوية تنطلق احيانا من سكان الارض ولو عن طريق الخطأ .

ولكن في هذه الحادثة يمكن القول ان الصحن الطائر كان يحمي نفسه بجدار من اشعاعات او ذبذبات يبعد عنه اكثر من نصف ميل، وما ان تخترقه الطائرة حتى تنفجر، وهذا ماحدث في ثلاث او اربع حالات مسجلة رسمية لدى المسؤولين في سلاح الجو الاميركي .

هل يمكن ان يكون هذا حقيقيا ،ان يحمي الصحن الطائر نفسه بجدار من الاشعاعات ترتطم عندها اية صواريخ او طائرة تطارد الصحن الطائر؟ وهل هذا يفسر ظاهرة ان بعض الصحون الطائرة لم تعد تهرب وتبتعد بسرعة كما كانت تفعل في بداية ظهورها ؟

حادثة جديدة بعد

في تقرير الميجور باترسون حادثة يعود تاريخها الى قرابة تسعة اشهر مضت، في ٢٦ اغسطس من العام الماضي ١٩٨٤ حين كان سرب من سلاح الجو الروسي يقوم بدورية روتينية وشاهد قائد السرب جسما طائرا فوق لتوانيا، واتصل قائد السرب بالقاعدة وجاء الامر سريعا ان يهاجم بالسرب كله ذلك الجسم ليسقطه. واعطى الامر بالخطة واندفع هو اولا نحو الصحن الطائر، ولكن في ثانية او لحظة تلت الامر بالهجوم حصل انفجار في الطائرة - طائرة قائد السرب، وبدا كما لو انها تبخرت في الفضاء. وتولى نائب قائد السرب ابلاغ ما حدث عبر الراديو وجاء الامر سريعا بالغاء خطة الهجوم والابتعاد عن الصحن الطائر ... ثم العودة الى القاعدة بسرعة .

وماذا بعد في ملف الميجور باترسون؟ انها قصص يؤكد انها حقيقية ووقعت بشهادة شهود او استنادا الى وثائق رسمية موجودة لدى القيادات المعنية في الشرق والغرب، ولكن باترسون لا يوضح كيف حصل على تلك المعلومات .

طيار اميركي واجه صحنا طائرا فوق سهول الاسكا، وحين كان يتحدث مع قيادته عما يشاهد تدخل على الخط صوت غريب غير مالوف، ولكنه واضح ويعطي الانطباع بانه لم يكن صوتا بشريا ... الصوت قال بلهجة تحذيرية ان على الطيار الانسحاب بسرعة وخلال عشر ثوان فقط ان اراد ان ينجو بجلده. الطائرة الاميركية من طراز ف - ١٥ ويقول طيارون اخرون كانوا في المنطقة ان الصحن الطائر اطلق على الطائرة التجارية ما يشبه اشعة ليزر، وتفتتت الطائرة الى نتف في الفضاء .

وفي الاخير، يبدو الخبر اشبه بالخيال العلمي، ولكن الخبراء يقولون ان موضوع الصحون الطائرة سيكون حديث العام بسبب تقرير الميجور باترسون .

بعد ان نوه «القديس فلاديمير» بسعادة السوفيت بالفودكا

الديلي تلغراف

هل يستطيع غورباتشيف تحريمها .. ؟!

اي شخص سواء كان داخل او خارج الاتحاد السوفيتي يعتقد جديا بأن الاجراءات التي اعلن عنها الكرملين لمقاومة انتشار ظاهرة تعاطي الكحول بين «الرفقاء السوفيت» سيحالفها النجاح، انما لا يعرف شيئا عن الاتحاد السوفيتي.

ويكفينا هنا ان نتذكر الكلمات التي قالها القديس «فلاديمير» ما بين ٩٦٥ ـ ١٠١٥ وهو يعتبر اول مسيحي سوفيتي على الاطلاق:


● غورباتشيف

«سعادة السوفيت هي في تعاطي الكحول. ولا نستطيع ان نعمل بدونها».

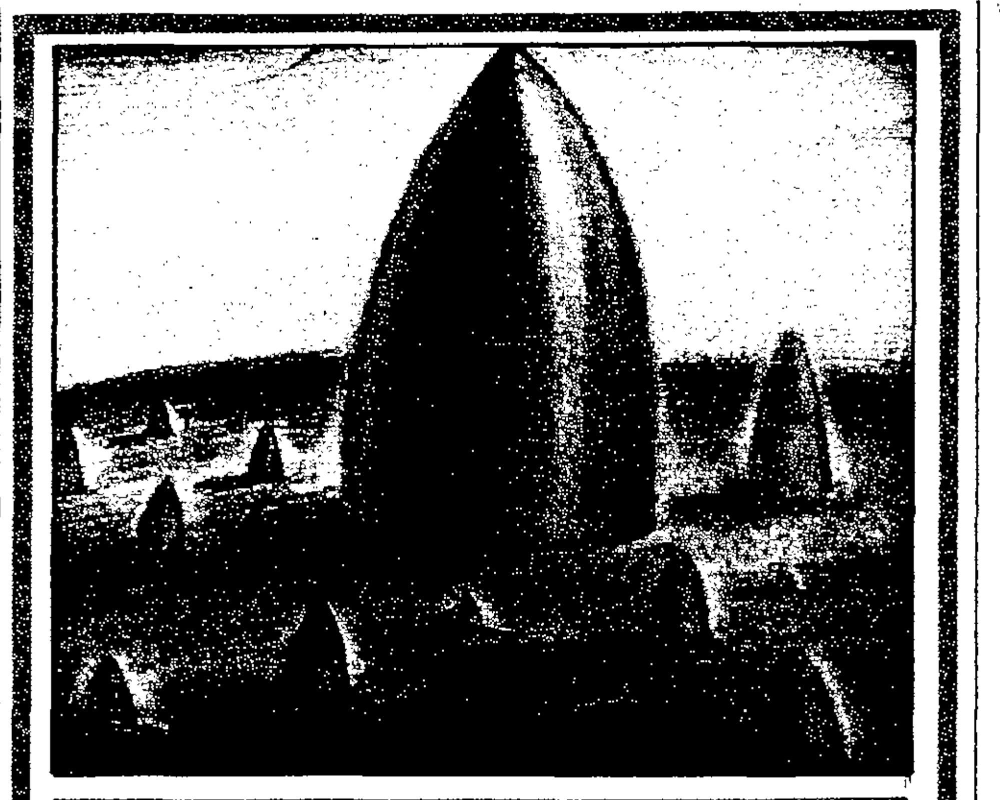
وهكذا يبدو الامر الان. البريطانيون الذين سافروا الى الاتحاد السوفيتي في القرن السادس عشر علقوا كثيرا على هذه المشكلة، وقال احدهم ويدعى جورج تيربرفيل: «الشرب رغبتهم الوحيدة، والكأس مدعاة تفاخرهم».

وقد شجع القياصرة الروس على الشرب حتى انهم اقاموا حانة في كل مدينة.

كما ان لينين والبولشفيك كانوا منشغلين بارساء دعائم النظام الجديد فلم يكن لديهم الوقت للتصدي لهذه المشكلة. وقد وجد ستالين ان الايراد الذي يدر من مبيعات مشروب الفودكا يوازن الميزانية. وخروتشوف الذي كان يحب الخمرة، اعترف بأن منظر السكارى في شوارع موسكو على غرار ما في المدن الغربية، يضر بسمعة الاتحاد السوفيتي.

وقد اعلن زعيم الكرملين الجديد ميخائيل غورباتشيف عن اقتراحه الخاص بتخفيض انتاج الفودكا، وفرض عقوبات صارمة على من يتعاطى المشروبات في الشارع.

ومن غير النزاهة القاء اللوم على النظام بسبب افراط السوفيت في تعاطي الكحول، وانما يجب القول بأن الاتحاد السوفيتي بلاد باردة جدا، ومشروب الفودكا يعطي وسيلة جيدة للهرب من البرد. ولكن كما هو الحال في العالم الرأسمالي «الشرير» فان الكحول تترتب عليها آثار رهيبة على الحياة الاسرية، وقلة الانتاجية في المصانع، وازدياد معدلات الجريمة، ووقوع حوادث في المصانع وما شابه ذلك. ومع ذلك فانه من غير المحتمل ان يسجل غورباتشيف في التاريخ على انه الرجل الذي حرم المسكرات في بلاده.



الانتشار النووي ...

نشرت مجلة تايم الاميركية في عددها الاخير (٣ يونيو) تحقيقا موسعا عن الانتشار النووي في العالم، وذلك لمناسبة ما ذكره رئيس وزراء الهند راجيف غاندي عن قناعته بامتلاك باكستان اسلحة نووية من صنعها ، والضجة التي نجمت عن اكتشاف تهريب كرايترونات (ادوات تفجير) اميركية لاسرائيل. هذا وسينعقد في جنيف في شهر سبتمبر المقبل مؤتمر يحضره مندوبو ٨٥ دولة ملتزمة بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، التي تم التوقيع عليها في عام ١٩٦٨ برعاية الامم المتحدة وتنتهي في عام ١٩٩٥. والهدف من هذا المؤتمر مراجعة مدى التقدم الذي حققته هذه المعاهدة في الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ورغم ان النادي النووي الرسمي يتالف من خمس دول فقط هي الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا ، وفرنسا ، والصين، الا انه من المعتقد ان دولا عديدة اخرى تمتلك اسلحة نووية او انها على وشك امتلاكها او قادرة على تصنيعها . ومن الدول التي يرجح ان لديها فعلا اسلحة نووية اسرائيل، وجنوب افريقيا ، اما الهند فانها وان كانت قد اجرت تجربة نووية في عام ١٩٧٧ فانه لا يعرف ما اذا كانت قد اكتفت بقدرتها على صنع الاسلحة النووية او انها صنعتها بالفعل . ومن الدول المرشحة لامتلاك اسلحة نووية قريبا ، باكستان، والبرازيل، والارجنتين. وهناك تسابق محسوس، وان كان لا يظهر على السطح، بين عدة دول خارج النادي النووي للحصول على القنبلة ...

واوحى هذا الموضوع لرسام مجلة تايم بلوحة جعلتها غلاف عددها الاخير .. وتنشره القبس لروعته الفنية، ودلالته السياسية...

إعلامي بريطاني يروي اسرار خمسينات الشرق الاوسط

الصنداي تايمز

وودرو وايت : «حماقة ايدن.. استعدت مصر علينا»

كنت اول من يجري مقابلة تلفزيونية مع الملك حسين. وكان في ذلك الوقت يبلغ من العمر ٢٠ سنة وقد مضى على جلوسه على عرش الاردن ثلاث سنوات. وكان الوضع في المملكة مهزوزا حتى انني كتبت اقول انه سيكون محظوظا اذا بقي على العرش لمدة ثلاث سنوات اخرى. ولكنه ظل ملكا على الاردن زهاء ٣٠ سنة بعد ذلك التاريخ، ونجا من محاولات اغتيال عديدة، ومن محاولات عبد الناصر والحكومة السورية والفلسطينيين لازاحته عن العرش. وكان يجب ان اعرفه بشكل افضل، فقد امتزجت عنده الشجاعة بالفطرة السليمة. والحكم الغريزي على اراء الناس السياسية بصورة صائبة.

وبعد ان قابلته بفترة وجيزة، الغى تحالفه تقريبا مع بريطانيا، وعزل الجنرال غلوب باشا عن قيادة اشهر جيش في المنطقة العربية .. وقد تعرضت للقذف بالحجارة لدى دخولي الاردن قادما من اسرائيل، فاعتقدت بان هناك شيئا جديدا طرأ على الموقف، ولكن السفير البريطاني في عمان ابلغني بان شعوري بالقلق ناتج عن قلة خبرتي بشؤون الشرق الاوسط، وبان النفوذ البريطاني ونفوذ غلوب باشا لا يزال راسخا كالطود، وكان هذا التقويم مما يستهجن على مثله.

فقد ادرك الملك حسين ان نجم بريطانيا أخذ في الافول من سماء الشرق الاوسط، وان ارتباطه بها بشكل وثيق، مع ما كان بينها وبين اسرائيل من غرام، لن يكون وسيلة حماية بقدر ما يكون محاولة انتحار. وكان جده الملك عبد الله قد قتل بسبب محاولته التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل، والسلام لم يكن عملة رائجة بين القوميين العرب والفلسطينيين في ذلك الوقت.

ومخاوفه صار لها ما يبررها عندما قتل الملك فيصل، ملك العراق انذاك، الموالي لبريطانيا في شهر يوليو من سنة ١٩٥٨، مع انه كان هو ومعظم اعضاء حكومته يشعرون بالسعادة بسبب اعتمادهم على بريطانيا، وهذا ما عرفته منهم في مقابلة تلفزيونية اجريتها معهم في وقت سابق، ولقائي بعبد الناصر تأخر عن لقائي بهم قليلا، فقد اجتمعت به عدة مرات قبل وبعد حرب السويس وكانت معظم لقاءاتنا غير خاصة بالتلفزيون. وبسبب كثرة تنقلي ما بين مصر واسرائيل تمكنت من ترتيب اجتماع سري بين بن غوريون وعبد الناصر، إذ ابلغت عبد الناصر بان بن غوريون متحمس للقائه، وقلت لبن غوريون ان عبد الناصر ميال لمثل ذلك، ومع ذلك فان التقارب بين الجانبين ظل بانتظار خلفه انور السادات، الذي حققه مع آخر من يتوقع ان يكون ميالا للتقارب، مناحيم بيغن. وكان عبد الناصر مخلصا ويمكن التفاهم معه. فقد عاش ببساطة وحاول تحسين مستوى حياة الفلاحين الذين عانوا الامرين في ظل الحكومات الفاسدة التي سبقته، وكان يريد صداقة بريطانيا وقد روى لي كيف تدهورت الامور بين الجانبين. فقد بدأت المسألة عندما توقف انطوني ايدن، وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت. في القاهرة اثناء توجهه لحضور اجتماع لمنظمة معاهدة جنوب شرق اسيا. وكان عبد الناصر قد تلقى رسالة تقول ان ايدن يريده ان يحضر لمقابلته في تمام الساعة السادسة مساء في السفارة البريطانية، ومع ان عبد الناصر وجد ذلك امرا غريبا وغير مالوف لانه كان من الاولى ان يحضر ايدن لمقابلته في مقر رئاسة الوزراء، إلا ان ابتلع تلك الاهانة، وذهب لمقابلة ايدن في سفارة بريطانيا، وجلس عبد الناصر لفترة في غرفة الاستقبال بانتظار مجيء ايدن.

وعندما دخل ايدن الغرفة خاطبه بلقب «العقيد عبد الناصر» وهو لقب كان يكرهه، واخذ ايدن يمشي جيئة وذهابا امام عبد الناصر، وهو يلقي عليه محاضرة عن السياسة البريطانية في الشرق الاوسط وموقع مصر من هذه السياسة دون ان ينتظر منه تعليقا، او مناقشة. وعندما اوشك على الانتهاء من حديثه نظر الى ساعته وقال: «اخشى ان اكون قد تاخرت، فانا يجب ان ابدل ملابسي لاجل حفل العشاء. فقد اعتقدت انك ترغب في معرفة سياستنا، طاب لي لقاؤك يا عقيد ناصر».

وقال لي عبد الناصر بعدها «انا اعرف انني لست مهما، وان مصر ليست مهمة، ولكنني تاثرت كثيرا، السوفيت ارسلوا لي نسخا من مراسلاتهم السرية مع واشنطن، وعندما سالتهم لماذا، قالوا: لان مصر بلد مهم جدا. وانا اعرف ان ذلك كان مجرد مغازلة لنا، ولكنهم على الاقل تحملوا عناء التظاهر بمعاملتنا كاعضاء».

وودرو وايت


● الملك حسين

● عبد الناصر

تومونـد

واشنطن تؤكد اتهامات لويس

دافار تنشر نص الحوار بين « الجنرال الصاخب » وحبيب

اصبح وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارييل شارون مرة اخرى في قفص الاتهام. اما المسؤول عن المتاعب التي يواجهها «الجنرال الصاخب» فهو صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في تل ابيب، الذي شغل هذا المنصب لمدة ثماني سنوات متتالية. فقد ادلى الدبلوماسي الاميركي قبل مغادرته العاصمة الاسرائيلية بتصريح جاء ليشوه سمعة شارون، الذي لم يستلطفه لويس ابدا طيلة وجوده في اسرائيل، فقال ان شارون ابلغ في شهر ديسمبر من عام ١٩٨١ (أي قبل ستة أشهر تقريبا من قيام اسرائيل بغزو لبنان) المبعوث الاميركي الى منطقة الشرق الاوسط في ذلك الوقت «فيليب حبيب» عن خطة اسرائيل لغزو لبنان. وما افضى به لويس ليس جديدا لكنه مجرد تاكيد على لسان مسؤول كبير ومعتمد. اذ ان بعض الصحافيين الاسرائيليين قد كشفوا النقاب بان شارون ابلغ حبيب بخطة اسرائيل لغزو لبنان في اجتماع عقد في مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية في الرابع من شهر ديسمبر من عام ١٩٨١، وحضر الاجتماع عشرة من الدبلوماسيين والعسكريين الاسرائيليين والاميركيين، وقال شارون في هذا الاجتماع مؤكدا انه يتحدث باسمه فقط:« لو استمر الارهابيون في مهاجمة اسرائيل فلن يكون امامنا خيار اخر سوى طردهم بشكل نهائي من لبنان، وتدمير بنية منظمة التحرير الفلسطينية».

وشعر حبيب المعروف بروحه الطيبة بما قاله شارون وقال له : «يا أيها الجنرال اننا الآن في القرن العشرين ولا تستطيع ان تقوم بغزو دولة بهذه السهولة، وسيؤدي غزوك هذا الى حرب مع سوريا، وستشتعل المنطقة بأسرها». ورد شارون على احتجاجات حبيب بابراز خريطة كبيرة للمنطقة واشار باصبعه الى مدينتي صيدا والدامور دون ان يلمح الى اية افكار حول فرض حصار على بيروت وقال بهدوء «انها الوسيلة الوحيدة لتدمير مركز الارهاب الدولي».

وبما ان افضل وسائل الدفاع الهجوم، فقد عمل شارون بهذا المبدأ، واتهم صموئيل لويس بانه «لا يقول الحقيقة، وبانه احد العوامل الرئيسية لفشل السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة، وفي لبنان بصفة خاصة». وقال بالحرف الواحد : «انه خدع الرئيس رونالد ريغن» اما لويس فقال معلقا على ما قاله شارون : «ان تصرفه لم يفاجئني فقد قال عني الشيء نفسه في الماضي». اما وزارة الخارجية الاميركية فاكدت صحة اقوال سفيرها في تل ابيب، وهي مسألة لا يشك فيها احد في الدولة اليهودية. هذا وقد نشرت الصحافة الاسرائيلية بتاريخ ٢٧ من شهر مايو الماضي تفاصيل جديدة لم تنشر من قبل عن هذه المقابلة بين فيليب حبيب واريبل شارون، اما صحيفة دافار وهي الصحيفة الناطقة باسم اتحاد العمال الاسرائيلي المعروف باسم الهيستدروت فنشرت جزءا من الحوار الذي جرى بين فيليب وشارون جاء فيه :

شارون : «كل الذي نستطيع أن نقوم به هو أن نجبر في ظرف ٢٤ ساعة ،او ٤٨ ساعة،السوريين على الانسحاب، وأن نلحق بمنظمة التحرير الفلسطينية اكبر قدر من الخسائر بحيث تضطر الى مغادرة لبنان، ثم يقوم بشير الجميل وسعد حداد بالسيطرة على الطريق الذي يربط بين بيروت ودمشق وزحلة ومنطقة جنوب لبنان، وتنظم انتخابات رئاسة في لبنان، ويبقى السوريون في الشمال.

حبيب : «انك تخيفني، انك ترغب في تكرار عملية عام ١٩٦٧ في عام ١٩٨١ وماذا سيحدث للفلسطينيين ؟..».

شارون : «سنسلمهم للبنانيين، وفي جميع الاحوال لن نبقى في لبنان اكثر من بضعة ايام وسنعمل على طرد ٥٠ الف «ارهابي» اما الفلسطينيون الاخرون فسيتصرف معهم اللبنانيون».

جان بيير لانجيلييه

لوفيغارو

رغم تدهور شعبيتها

تاتشر: «لن أغير سياساتي وأنا في منتصف الطريق»

في مواجهة التصعيد المتزايد للاستياء الشعبي في بريطانيا لا تزال رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر مصممة على الاستمرار في انتهاج سياستها. وقالت أخيرا معلقة على شائعات مفادها انها تفكر في اعادة تقييم سياستها: «لم يتم انتخابي لاغير من سياستي وأنا في منتصف الطريق». وقد أفضت بهذا التصريح امام مؤتمر للنساء المحافظات (من حزب المحافظين)، واضافت: «انه لم يسبق لحكومتي ان ضحت بخططها الطويلة الامد لتتبنى خططا قصيرة المدى، وهي لا تعتزم ان تفعل ذلك الآن».

ولا شك بأن السيدة الحديدية تواجه في الوقت الحاضر اوقاتا عصيبة فوصلت معدلات البطالة الى ١٣,١٪ من مجموع المواطنين العاملين في بريطانيا، ووصل عدد العاطلين عن العمل الى ٣,٢ مليون شخص في شهر ابريل الماضي. كما ازدادت معدلات التضخم الى ٧٪، وكانت في العام الماضي ٥٪ فقط أما حزب المحافظين فسجل تراجعا واضحا في الانتخابات المحلية التي أجريت في الثاني من شهر مايو الجاري. وأما استفتاءات الرأي التي تجري بصفة دورية في جميع انحاء بريطانيا فهي تشير وبشكل متزايد الى تدهور شعبية مارغريت تاتشر.

وأشارت دراسة اجرتها مؤسسة غالوب المتخصصة في اجراء دراسات لاستفتاء الرأي العام في الدول المختلفة بأن حزب المحافظين اصبح يحتل المرتبة الثالثة، اذ من المتوقع ان يحصل على ٣٠٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية المقبلة. وأما التحالف بين الليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين فهو في المرتبة الثانية حيث يؤيده ٣٣,٥٪ من الناخبين، وحزب العمال في المرتبة الأولى بـ ٣٥٪ من الاصوات.

أما الدراسة التي أجرتها مؤسسة ماريلان، وقامت صحيفة الغارديان بنشرها فاعطت الدراسة ٢٩٪ من الاصوات للمحافظين، و٣٥٪ لحزب العمال، و٣٥٪ للتحالف بين الليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين. المهم ان جميع الدراسات تشير الى فقدان بريق نجم الحكومة البريطانية الحالية بزعامة مارغريت تاتشر.

وينبغي ان لا نشعر بالدهشة من التذمر الذي بدأ يتفشى في صفوف حزب المحافظين في ظل هذه الظروف. فعلى سبيل المثال قرر فرانسيس بيم، وزير الدفاع البريطاني السابق، والذي اقصي من منصبه اثناء حرب فوكلاند، تشكيل جماعة تضم ٣٠ نائبا من المعتدلين، واطلق على هذه الجماعة الجديدة اسم «مركز المحافظين من اجل التقدم». وهدف تكوين هذه الجماعة السياسية هو الضغط من الداخل على السياسة التي تنتهجها تاتشر، والتي يعتبرها بيم وفاته بانها تتسم بقدر كبير من الراديكالية.

ومن ضمن الاصلاحات التي قامت بها الحكومة وكانت سببا في تدهور شعبية السيدة الحديدية، الغاء القوانين الخاصة بمنح المعاشات التكميلية (التقاعد) وتغيير نسب (زيادة) الضرائب المحلية. والغاء أية مجالس محلية غير المجالس البلدية، واعادة النظر في نظام التأمين الصحي. ويرى البريطانيون بأن التركيز على مكافحة البطالة يجب ان يحظى بأولوية اهتمامات الحكومة البريطانية. وادركت تاتشر الامر فبدأت تغير من لهجتها، لكن الجوهر لم يتغير وقد وصف احد كتاب الافتتاحيات في احدى الصحف البريطانية هذا التغيير بانه «كبد من حديد ملفوفة في قفاز من الحرير».

لكن هل هذا التغيير في الاسلوب كان ليجعل مارغريت تاتشر تعزز موقفها.

بودوان بولير

اريبيا

المعونة الاميركية لمصر.. ثمنها باهظ

وزير مصري :«واشنطن تريد تركيعنا»

انفردت الصحف المصرية، من دون سائر الصحف في العالم، بعدم نشر اخبار وفاة تشيرنينكو واختيار خليفته غورباتشيف على صفحاتها الاولى. ولم يكن الهدف من ذلك التقليل من اهمية الحدث وانما التأكيد على اهمية زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة، التي تزامنت مع تلك الاحداث المهمة في الاتحاد السوفيتي، حيث قامت الصحف المصرية بتغطية تلك الزيارة بدقة واهتمام على حساب كل شيء آخر.

على كل حال، عندما انتهت الزيارة، طغت ردود فعل سلبية على وسائل الاعلام المصرية. وفوق ذلك، قام الرئيس المصري بزيارة مفاجئة الى عمان بعد ساعات قليلة من عودته الى القاهرة، واتبع ذلك بزيارة اخرى الى بغداد حيث كانت الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس مصري لبغداد منذ توقيع اتفاقات كمب دايفيد سنة ١٩٧٩. وقد فسرت تلك التحركات بانها اشارة الى اهمية الدور المصري في مسرح الاحداث السياسية العربية.

وتشير المعلومات المتوفرة الى ان الجانب الاميركي لم يتجاهل المقترحات المصرية حول المسائل الاقتصادية والسياسية وحسب، وانما ذهب الى فرض شروط جديدة اذهلت المفاوضين المصريين. فقد كتب رئيس تحرير الاهرام المصرية في مقال له نشر يوم ٨ مارس، يقول: «الكونغرس الاميركي يعتقد بأن الولايات المتحدة يجب ان تحصل على مقابل للمساعدات التي تقدمها لمصر».

والمقابل او العائد الذي تفضله اميركا يمكن تلخيصه في ثلاثة شروط رئيسية، هي عودة السفير المصري لاسرائيل (وكانت مصر قد سحبت سفيرها من تل ابيب في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان)، والسماح للسفن النووية الاميركية بالمرور عبر قناة السويس، وهذا الامر يخالف نصوص معاهدة القسطنطينية التي تكفلت بحرية المرور في القناة مع استثناء المعدات العسكرية والحربية، ولو ان الولايات المتحدة حصلت على الاذن بمرور سفنها النووية لطالبت قوى نووية اخرى بمنحهما نفس الحق، والشرط الثالث يتلخص بموافقة مصر على طلب اميركا الخاص ببناء قاعدة عسكرية في راس بناس على البحر الاحمر.

ويبدو ان الولايات المتحدة لم تكتف بالضمانات التي عرضتها مصر لاثبات التزامها بواقع «العلاقات الخاصة» مع الولايات المتحدة واسرائيل. فالكونغرس والبيت الابيض يطالبان بالمزيد من الضمانات. ويذكر انه في معرض التمهيد لزيارة الرئيس مبارك لاميركا، اتخذت مصر الخطوات التالية:

● على صعيد العلاقات الثنائية، وافقت مصر على استئناف المناورات العسكرية المشتركة المعروفة باسم «النجم الساطع»، والمقررة في الخريف المقبل. وهذا يعد تراجعا عن الموقف المصري السابق الذي اكد عليه ابوغزالة وزير الدفاع المصري عندما قال ان المناورات المشتركة لن تعقد.


● حسني مبارك

● بخصوص تسوية المشكلة الفلسطينية، امتنعت مصر عن ممارسة ضغوطها بشان عقد المؤتمر الدولي حول القضية، واقترحت بدلا من ذلك اجراء حوار اميركي ـ اردني ـ فلسطيني كخطوة سابقة للمفاوضات الاسرائيلية ـ الاردنية ـ الفلسطينية التي ستشارك فيها القاهرة وواشنطن. وهذا يشير في مضامينه الى ان مصر تنازلت لقبول المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. ...

● وعلى صعيد العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية، وهي على قدر كبير من الاهمية بالنسبة لاميركا، بدأت مصر اتصالات مكثفة مع الحكومة الاسرائيلية، وسمحت لاسرائيل بالمشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي اقيم في القاهرة في شهر يناير الماضي، وثانية في معرض القاهرة الذي اقيم في مارس الماضي، بالرغم من المعارضة الشديدة من جانب كافة القوى الوطنية في البلاد. وعلاوة على ذلك فان الرئيس حسني مبارك اعرب قبل الزيارة بوقت طويل عن رغبته في تحسين وتطوير العلاقات مع اسرائيل، ولدرجة عقد اجتماع مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز. وبالتالي، كانت في جعبة الرئيس الاميركي مطالب كثيرة مقابل المساعدات الاقتصادية والعسكرية، بما في ذلك زيادة المساعدات الاميركية لمصر بواقع ٧٥٠ مليون دولار لتصبح ١ر٥٠٠ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٦، وزيادة المساعدات العسكرية من ١ر١٧٥ مليار دولار الى ١ر٧٠٠ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٦. وطلبت مصر من اميركا اعفاءها من تسديد قيمة الديون العسكرية المستحقة لاميركا.

من المعروف ان الديون العسكرية المصرية لاميركا تزيد قيمتها عن ٤ مليارات دولار بالاضافة الى ما يقارب ٥ر١٣٪ من الفوائد السنوية المستحقة على هذه الديون. وهكذا فان قيمة الفوائد السنوية تصل الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار، هذا الى جانب قيمة الديون الاصلية. وقد اصبحت مصر غير قادرة على تسديد قيمة ديونها العسكرية منذ السنة الماضية. واثناء زيارة سابقة قام بها الى واشنطن، طالب وزير الدفاع المصري ابوغزالة بالتعجيل في ارسال شحنات الاسلحة الاميركية لمصر المتفق عليها في وقت سابق وبخاصة ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز اف ١٦.

وجاء الجواب الاميركي وقحا. وقبل الزيارة جعل الاميركيون من الواضح بأن المساعدات الاميركية لمصر «لن تكون بدون ثمن». وهدد الاميركيون بمنع اية مساعدات اخرى عن مصر اذا لم تسدد ديونها المستحقة لاميركا. وكان الجنرال «كينيث يورينز» مساعد وزير الدفاع الاميركي قد اعلن قبل الزيارة بوقت قصير بأن المصريين سيقعون ضحايا لـ «قانون بروك»، اذا لم يسددوا ديونهم خلال اربعة او خمسة اشهر. والقانون المذكور يمنع تقديم اية مساعدات للاقطار التي لا تسدد قيمة ديونها المستحقة خلال المدة المتفق عليها.

وحول تسوية مشكلة فلسطين، اعلن مسؤولون اميركيون قبل وصول مبارك الى واشنطن بساعات بأن «الوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة يجب ان يتقرر بواسطة المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل، التي يجب ان تعقد على اساس قرارات الامم المتحدة».

ولاجل التاكيد على هذه النقطة، قال ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاسط:

«لما كان الرئيس المصري يدعو لعقد مفاوضات عربية ـ اميركية باعتبارها الخطوة التالية في مساعي السلام، فاننا نهتم بالمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية المباشرة اكثر من المباحثات التمهيدية الخاصة بوجهة نظرنا تجاه المسالة».

في اعقاب الاستقبال الفاتر للرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن، واساءة الصحف الاميركية لمصر اثناء الزيارة، اثمرت الزيارة عن توقيع اتفاقات معدة مسبقا، وما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات الاضافية لمصر، علما بأن هذا القدر يشكل نصف قيمة الفوائد المستحقة على الديون العسكرية لاميركا.

لذلك كان من الطبيعي ان تظهر ردة الفعل ازاء ذلك على شكل سؤال همس به وزير مصري وهو: هل تريد اميركا ان تركع لها مصر اكثر مما هي راكعة الان؟ والجواب على ذلك واضح.

الغارديان

تحصينات المنطقة الامنية صارت جاهزة

اسرائيل باقية في الجنوب تحت علم لحد

يضع الجيش الاسرائيلي في الحصن الفرنسي القديم القائم على احدى التلال المطلة على مرجعيون، اللمسات الاخيرة على المنطقة الامنية التي سيخلفها وراءه في جنوب لبنان. وتستمر قوافل الجنود في التوجه عبر الحدود لاستكمال الانسحاب في الوقت المحدد.

وتحاول القيادة العسكرية عدم ابراز المرحلة الاخيرة من الانسحاب، غير ان الجولة التي قمنا بها يوم امس كشفت النقاب عن وجود تدريب مكثف لجيش لحد، وعن عمليات تشطيب للتحصينات في المنطقة الامنية. ورغم التزام الحكومة الاسرائيلية المعلن بالانسحاب الكامل في الذكرى الثالثة لغزو لبنان التي تصادف يوم الخميس المقبل فانه يتضح بانه سيبقى بعض الاسرائيليين في المنطقة الامنية. ومن الطبيعي ان يحس الضباط المستجدون في جيش لحد بالخجل عندما يسالون اين سيكون مقرهم في الاسبوع المقبل.

ولا يعلق الاسرائيليون على تقارير تفيد بأن ٥٠٠ خبير سيبقون للعمل مع جيش لبنان الجنوبي، وان كان هؤلاء الضباط يختلطون بحربهم مع الجنود اللبنانيين في ساحة مقر القيادة الاسرائيلية في الحصن فليس بالامكان تمييزهم، لانهم يرتدون نفس الملابس العسكرية الميدانية الخضراء اللون.

والجنرال انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي، رفض ان يتكلم عن مدى الدعم الاسرائيلي، وانما اكتفى بالقول انه يكفي لتمكين جيش لبنان الجنوبي من المحافظة على السلام والنظام في المنطقة. وفي حالة التعرض لهجوم منظم مدعوم من قوة اجنبية، كسوريا، اتوقع الحصول على مزيد من الدعم من اسرائيل، انما لن تطلب ابدا مساعدتها الا في حالة الضرورة الفعلية.


● انطوان لحد

وقد حذر لحد من ان جيش لبنان الجنوبي ما زال مصرا على الدخول والمرور من المناطق التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة التي حاولت منعه في الماضي.

ويقول الجنرال لحد الذي تقوم اسرائيل بتدريب، وتجهيز، ودفع رواتب جنوده البالغ عددهم ٢٠٠٠ رجل بان حركة امل التي استولت على معظم المناطق التي جلت عنها اسرائيل في الجنوب «لن تكون في وضع يسمح لها بالسيطرة على كل المنطقة».

هذا ولقد اوضحت المصادر الاسرائيلية انه اذا امكن التوصل الى اتفاق مع حركة امل المنهمكة الان في معارك ضارية مع الفلسطينيين حول بيروت فان تل ابيب تعيد النظر في مفهوم المنطقة الامنية وفي دور جيش لبنان الجنوبي فيها . وفي غياب مثل هذا الاتفاق، ووجود خطر حقيقي من قيام اللبنانيين او الفلسطينيين بهجمات، يشكل رجال الجنرال لحد عازلا بين هذه المخاطر وحدود اسرائيل الشمالية.

ومن قرية المجيدية التي يملكها احد الزعماء الدروز والتي كانت توجد له فيها مزرعة لتربية الجنود، كنا نشاهد رائدا في الجيش الاسرائيلي وهو يشرف على اطقم دبابات تشيرمان تابعة لجيش لبنان الجنوبي، اثناء تدربهم على اطلاق النيران على برميل زيت برتقالي اللون في الوادي المنبسط الواقع الى الشرق من مرجعيون.

ومن جانب اخر، كان العمال الاسرائيليون يشيدون مجمعا كبيرا، وقد احيط باسوار عالية من الاسلاك، وباضاءة قوية، وبابراج مراقبة، ويبدو هذا المجمع وكانه معسكر اعتقال.

وقال احد الحراس من جيش لبنان الجنوبي لا تسالني ماذا يشيدون.. فالاسرائيليون هم الذين يقومون بالتشييد.

ويمتلىء الحصن في مرجعيون بالشارات العبرية، وتزدحم شوارع البلدة بسيارات المرسيدس اللبنانية المحطمة. ولا يزال مكتب الارتباط التابع للجيش الاسرائيلي موجودا في البلدة رغم ان بعض العاملين فيه قد اجتازوا الحدود.

إيان بلاك

هكذا من الأصل

مطلوب بناية للايجار

شركة فرنسية بحاجة الى بناية تحتوي على ٢٠ شقة (٣ غرف نوم) في المناطق التالية :

السالمية ـ الرميثية ـ الجابرية ـ ميدان حولي

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم : ٢٤١٢٤٢٦ ـ ٢٤٤٣٢٥١ ـ ٢٤١٠٢٦٧

للايجــــار

شقه سوبر لوكس تكييف مركزي مقابل مدرسة بيان الخاصة بالجابرية تتكون من ٣ غرف نوم ٣ حمامات وصالون واستقبال وسفره وغرفه للحارس ومطبخ ـ للاستعلام الاتصال رقم ٨٣٢٥٩٤

للايجــــار

مكاتب وشقق ودكاكين وسرداب في مجمع الجري التجاري بالفروانية على الشارع الرئيسي ـ تليفون ٧١٠٢٣٥ من الساعة ٨ مساءً حتى ١١ ليلاً

لدينا فيلات ومنازل وشاليهات

(في جنوب فرنسا)

تعلن الشركة العربية الأوربية للادارة المالية بالتعاون مع :

Sunclass FRANCE S. A. R. L.

Project Sunclass Val D'AZUR

Tel : 65.08.53 France.

عن وجود عقارات وأراضي للاستثمار والايجار والسكن على ساحل مدينة كان ونيس وباقي مناطق جنوب فرنسا ـ لمزيد من المعلومات ت/٢٤١٠١٨٠/٥ خطوط أو الحضور الى مقر الشركة الكائن في سوق الصفاة ـ الدور الثالث المنطقة التجارية التاسعة من ٨ ـ ١,٣٠ ظهراً .

مكاتب ممتازة للايجار

١ ـ شارع السور ٣٠٠ متر مربع بالقواطع والسجاد .

٢ ـ قرب مجمع دسمان ٩٠ متر مربع وجميعها بدون خلو.

المراجعة ت/٢٤٢١١٨٦ ـ ٢٤٢١١٨٧ ـ ٢٤٢١١٨٨ من ٩ صباحاً ـ ٢ بعد الظهر.

مطلوب مستودعات للايجار

شركة بحاجة الى مخزن مساحته حوالي ٢٥٠٠ متر مربع لاستعماله كمخزن ومكاتب ، ٢٠٠٠ متر مربع مفتوحة وحوالي ٥٠٠ متر مربع مغلقة ، يفضل في منطقة الشويخ .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم : ٢٤١٢٤٢٦ ـ ٢٤٤٣٢٥١ ـ ٢٤١٠٢٦٧

وَرشة البَسّام

فرصـــة !!

للشركات المتخصصة بادارة الأسواق الشعبية للمشاركة بسوق شعبي بموقع ممتاز بشارع فهد السالم بمساحة ٧٠٠ متر مربع ـ يرجى الكتابة الى ص . ب ٢٦٦٥٥ الصفاة

فرص عمل

تعلن .. مؤسسة الهدايا العالمية عن حاجتها إلى مندوبين مبيعات

للعمل في مجال الهدايا السويسرية ، ويشترط بالمتقدم أن يكون لديه سيارة وإقامة صالحة.

الشرق / شارع جابر المبارك / عمارة عبدالوهاب العيسى رقم ١٠ / الدور الأول شقة ٥

المراجعة ت : ٢٤٩٩٢٢٦ / ٢٤٥٢١٨٤ من ٨ ـ ١١ صباحاً

قطـــع علاقـــة

تعلن شركة منابع الخليج عن قطع علاقاتها بالسيدين :

١ ـ محمد خير زمزم

٢ ـ منال محمد خير زمزم

سوريا الجنسية ـ علماً أنهم لا زالوا تحت كفالتنا والشركة غير مسؤولة عن أي تعامل يقوم به المذكورين باسمهما ـ لذا نحذرهم بمراجعة الشركة لاتمام اجراءات الغاء أو تحويل اقاماتهم .

مطلـــوب

• سيارات أمريكية وانيتات قمرتين وجيبات

• سكرتيرة تجيد الطباعة العربي

المراجعة ت/٨٩٥٥٧٢ ـ ٨٩٥٧٣٢

للبيـــع مكتـــب

موقع ممتاز في شارع السور مؤلف من غرفتين وصالة استقبال ـ أثاث جديد وممتاز مع تلفون وخط تلكس للاستفسار ت/٧٤٦٧١٩ من ٩ صباحاً ـ ٢ بعد الظهر ـ نصري عواد

مطلـــوب

١ ـ مهندس معماري .

٢ ـ مراقب بناء .

خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الكويت ـ لديه اجازة قيادة سيارة ـ الاتصال ت/٢٤٦٠٩٩٩ من ٩ ـ ١ ظهراً .

مطلـــوب

شركة تجارية بحاجة الى :ـ

١ ـ سكرتير يجيد الطباعة الانجليزية مع استعمال التلكس .

٢ ـ محاسب خبرة سابقة لا تقل عن خمس سنوات .

للوظيفتين بدوام كامل ـ المراجعة ت/٢٥٢٢٢١٥ ـ ٢٥٣١٦٩٩

للبيع بداعي السفر

دور من فيلا ديلوكس مستقل ـ تكييف مركزي مؤثث بكامل محتوياته الايجار ٤٠٠ دينار الاتصال ت/٢٤٤٦٦١٣ ـ ٢٤٤٦٦٢٣

مكتب الشطي العقاري

لقضاء فصل الصيف لدينا ـ شقق للبيع وللايجار في ملقا باسبانيا (تورمولينوس ، فانخرلا ، ماربيا) ت/٢٤٢٩٣٨٠ ـ ٢٤٥٧٨٣٤

للايجار بالأندلس

ملحق من ثلاث غرف بقسيمة مسورة ـ للمراجعة ت/٧٣٧٥٢٥ ـ عبد الرؤوف ـ من ٢ ظهراً حتى ٩ مساء

للايجــــار

في الاسكندرية

شقق مفروشة في المعمورة بالاسكندرية من ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة وحمامين و ٢ تراس أول وثاني بلكونة بحرية الايجار ٥٠٠ دينار شهرياً المراجعة ت/٥٦١٥٢٨١

للبيـــع

شقة من غرفتين وصالة كبيرة كاملة الأثاث في حولي شارع اليرموك مقابل مكتبة اليرموك بناية براك الطخيم شقة ٨ الدور الثاني السعر عند المعاينة المراجعة ت/٢٥٤٩٩٤٠

للبيـــع

بداعي السفر

بقالة الخال بالنقرة ـ شارع بيروت ـ خلف أضواء الرومي ـ المراجعة ت/٢٦٤٣٢٥٢ المنزل

شقـة للبيع

غرفتين نوم وصالة وصالون مع العفش والأدوات الكهربائية . الايجار الجديد ١٨٠ د.ك ، السالمية قرب مستشفى المواساه . المطلوب ١٥٠٠ د.ك المعاينة من ٣ الى ٥ مساءً ت/٥٦٣٠٨٣٤

مطلـوب

فلل وادوار من فلل وشقق للايجار

ت/ ٤٣٤٢٨٠ ـ ٢٤٦٢٤١٩

مطلوب فـوراً

فلل وأدوار من فلل وشقق لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية ـ شركة السواحل العقارية ت/٢٤٥٩٨٩٩ ـ ٢٤٦٠٢٧٢

محلات ومكاتب

بدون خلـو

في شارع تونس ـ الأسعار مناسبة ت/٢٥٤٤٥٧٧ ـ ٢٥٤٨٦٥٦

مطلوب ممرضة

مطلوب ممرضة مسلمة تعتني بسيدة كبيرة والاقامة معها ـ الاتصال بالهاتف بعد الساعة الثانية ظهراً ت/٥٦٣٩٥٢٤ ـ ٥٦١٠٩٦٦ ـ محمد

مفقــود

دفتر خدمة عسكرية عراقي وجنسية عراقية وأوراق أخرى باسم / يونس كريم عبد علي ـ الرجاء ممن يعثر عليهما الاتصال ت/٢٤٤٣٧٣٥ أو للسفارة العراقية .

مطلـــوب

فنين ماكنات تصوير مستندات خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات مع سيارة والراتب مغر المراجعة ت/٢٤٢١٧٢٨ ـ ٢٤٤٢٦٩٦

للايجار

فلل وادوار من فلل عمارات في جميع مناطق الكويت / ت ٢٤٦٨٣٨٠ ـ ٢٤٦٩١٩١

للايجــــار

يوجد عندنا فيلا للايجار في القنطاس قرب البحر تحتوي على ١٢ حجرة سنترال وملحق خارجي سنترال مع التلفون الاتصال ت/٢٤٣٣٥٤٢ ـ المحل ـ ٢٥٣٠١٦٧ ـ منزل

مطلـــوب

وانيت صغير مع موزع لبضاعة صنف واحد على الجمعيات التعاونية والأسواق التجارية نصف دوام براتب وعمولة المراجعة ت/٨٠٦٢٣١ ـ ٨١٩٥٨٥

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة : ٥٣١٦٢٢٤ ـ ٥٣١٦٦٩٥

للبيـــع

بداعي السفر

ملحق نظام شقة غرفة وصالة كبيرة في سلوى أمام فندق ساس بجميع الأثاث والكهربائيات المطلوب ٧٥٠ د.ك المراجعة ت/٢٥٤٤٧٥٣ بعد الثالثة مساءً محمد

سقوط الاصدقاء | ٢

من اصدقاء اميركا الايلين للسقوط، او الذين سقطوا فعلا، وبقوا في الواجهة بقدرة قادر، الرئيس الفلبيني فيرديناند ماركوس.

وارتبط اسم ماركوس خلال، ما يقارب، السنتين الماضيتين بالنهاية المأساوية لمنافسه زعيم المعارضة بينيغنو اكينو، لذي لقي مصرعه برصاصة غادرة، فور ان وطئت قدماه ارض بلاده بعد نفي اختياري في اميركا استمر ٣ سنوات.

وارتبط اسم ماركوس خلال الفترة الاخيرة ايضا بسلسلة مظاهرات مادت، وتميد بها لعاصمة مانيلا، احتجاجا على سياسة من الفها، الى يائها!

ويتساءل الكثيرون عن المعجزة التي ابقت على الرئيس المتداعي - برغم طوفان السخط القائر من كل الجهات.

فهل هذا العجوز بمثل هذه القوة؟

الاجابة على هذه التساؤلات يمكن معرفتها بكل بساطة بالعلاقة (الجدلية) التي تربط الفلبين من جهة، وماركوس، من جهة اخرى، بالاميركيين.

فعلاقة الاميركيين بالفلبين اقدم من علاقتهم مع ماركوس... ان كان وجود الاخير يعتبر دعامة لهذه (العلاقة) او بالاصح للنفوذ الاميركي!

وقصة النفوذ الاميركي في الفلبين بدأت بهزيمة اليابانيين في الحرب العالمية الثانية وخروجهم من مستعمراتهم! وحلول التنافس الاميركي السوفيتي مكانهم.

وقد ركز الاميركيون على منطقة جنوب شرق اسيا وكثفوا وجودهم العسكري في الدول «الصديقة» واوثقوا رباطها بحلف يعرف «برابطة جنوب شرق اسيا» التي تنضوي تحت لوائها الفلبين ضمن دول اخرى.

ولم يكتف الاميركيون بالوجود العسكري فحسب وانما، بذلوا جهدهم لتحويل الفلبين اقتصاديا واجتماعيا كما يقتضي المفهوم الرأسمالي.

ومن ثم انتقلت اليها مئات الشركات العابرة للقارات، حامدة للفتح الجديد... ولكي لانبخس الفلبينيين اشياءهم نقول ان بلادهم شهدت، لحين ازدهارا اقتصاديا، لكن من نوع الاقتصاد المعد سلفا للتصدير والذي تؤول خيراته لصالح الشركات الاجنبية - والى مراكزها الاصلية.

ولكيلا ندخل في تفاصيل معقدة نقول ان النمط الانتاجي الغربي له انعكاساته في تشكيل المجتمعات، واظهار قوى جديدة... اساسية، وهامشية!

قوى لها مصلحتها في استمرار مثل هذا النظام، وقوى ترفع راية العصيان، وتناطحه!

اذن فان عملية النفوذ الاميركية محتاجة الى دعامة ثالثة اضافة على التواجد العسكري والاقتصادي، وهي نظام سياسي يعمل لصيانته.

ومن الخطأ بمكان ان نتصور ان الاميركيين سيسمحون لقوى المجتمع الفلبيني ان تقود تغييرات بلادها وفق ارادتها، فمثل تلك التغييرات تدخل من جملة «التابو» المحرمات التي فرضوها - اي الاميركيين على الفلبين.

ولذلك، ومن هذه الزاوية نستطيع تسليط الضوء بوضوح الى حكم الرئيس ماركوس!

فالرئيس الذي وصل الى السلطة منذ ٢٠ عاما، وحفاظا على الاستثمارات الغربية، اخذ يركز السلطة في يده عاما بعد عام! وكان اشتعال حروب الهند الصينية، وبدء نشاط الثوار اليساريين في الفلبين فرصة مناسبة لماركوس لتحقيق طموحاته.

فاعلن حالة الطوارىء في سبتمبر ١٩٧٢، مع سلطات واسعة لشخصه تخوله صلاحية الحكم بالاوامر الرئاسية.

وبعد عام واحد من ذلك وضع دستورا جديدا، ليزين له الجمع بين رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة، وكانت اجابته واضحة لمعارضيه!

ان امن البلاد يقتضي التوجهات الجديدة.

وان «وحدة البلاد» مهددة بثورة يسارية، وثورة اسلامية في الجنوب!

ومادرى ماركوس ان حالة عدم الاستقرار، المتمثلة في التململ الاجتماعي، والثورات ما هي الا نتاج طبيعي لارتماء بلاده، الذي لايحسد عليه، بين براثن النسر الاميركي.

وان قراءة بسيطة لسفر «الارتماء» تشير الى ان ديون الفلبين بلغت حاليا حوالي ٢٥٫٦ بليون دولار، وان حكومة ماركوس تسعى لاستدانة ١٠ بلايين دولار اخرى في محاولة لحقن الاقتصاد، الذي وصل الى طريق مسدودة.

ويؤكد حجم هذه الديون الهائلة «اكذوبة» وفشل، تصدير النمط الاميركي الى دول العالم الثالث والى الفلبين بصفة خاصة!

وترتب على هذا الطريق المسدود، اهوال اجتماعية لايستطيع ادراكها الا من زار الفلبين ووقف على حال شعبها!

ويكفي ان نشير الى ان عدد العمال العاطلين عن العمل في عام ١٩٨٣ وحده تجاوز الاربعين الف عامل بكثير. وليس من المستبعد ان يكون هذا العدد قد تضاعف الان، اضافة الى الصفوف الجرارة من العاطلين من النساء والقرويين النازحين الى المدن.

ويكفي ايضا للحكم على الحالة التي وصل اليها نظام ماركوس المظاهرات المطلبية، والطلابية والشبابية، التي ما انفكت تطالب بفك الارتباط بالوجود والنفوذ الاميركي.

وكان متوقعا، ان يتصدى ماركوس للتحدي الجديد، بمحاولة تشديد قبضته الحديدية والبطش بخصومه وقد ادى اسلوبه القمعي الى نزوع معارضيه (الاحزاب السياسية، والثوار، والقوى الجديدة) الى التحدي - والاصرار على اسقاطه!

واذا سقط ماركوس بهذه الطريقة، تكون المعادلة الاميركية قد سقطت على فمها وتعفرت...

(فما هو الحل ايضا؟!!

كان سيناريو الحل موضوعا في واشنطن، وكان من المقرران يكون زعيم المعارضة ومنافس ماركوس، اكينو هو الخليفة المنتظر.

ولكن عملية «الانقاذ» المفترضة - لم يذهب مداها ابعد من مطار مانيلا، وهو المكان الذي تلقفت فيه اكينو رصاصات اسكتته الى الابد، وازاحته عن طريق ماركوس!

كيفية اغتيال اكينو في اغسطس ١٩٨٣ احدثت غضبا عارما في الفلبين، وطمست صورة ماركوس تماما لدى الرأي العام العالمي!! وفي ذات الوقت اضجرت الاميركيين سوى انهم كانوا سريعين في حل لغز رسالة، ماركوس.

وتتلخص رسالة ماركوس العنيفة في انه لايعارض الرحيل من حيث هو، ولكنه يعارض رحيلا، يحط من شأنه ويرفع من قدر خصمه!

وان كان لابد من الرحيل، فمن المستحسن ان يكون الخليفة من طاقم ماركوس، الذين يعج بهم قصر الرئاسة في مانيلا واولهم... زوجته الحسناء ملكة جمال الفلبين السابقة اميلدا التي طرح اسمها مرارا لتكون (ايزابيلا بايرون) بلادها.

وبعد مقاومة ماركوس لعملية التخلص منه، وتقديم مجموعة من العسكريين وعلى رأسهم قائد قواته الجنرال «فير» كبش فداء لتهدئة الخواطر في مقتل اكينو... اضطر الاميركيون لمباركة بقائه عملا بالقول بان الجن الذي تعرفه خير من الذي تحاول ان تالفه.

وماركوس صديق اميركي متداع - لنظام متداع ولكنه اضمن من المجهول!

والمجهول قد يكون رئيسا متمردا على النفوذ الاميركي! والمجهول قد يكون نظاما اجتماعيا مغايرا، وربما يساريا كالذي يرفع بندقيته اليوم «جيش الشعب» الجناح العسكري للحزب الشيوعي المحظور!!..

الطيب اكليل

رسالة الى القيادتين المصرية والسودانية

العلاقات بين مصر والسودان ليست وليدة الامس القريب او التاريخ الحديث، بل تضرب بجذورها في اعماق الماضي السحيق، انها، على حد قول الفريق اول سوار الذهب، «علاقة تاريخية ازلية» وعلى حد تعبير رئيس الحكومة السودانية الدكتور الجزولي «علاقة عريقة لايمكن فصلها» هذه العلاقة فرضتها معطيات الجغرافيا والسياسة، فالبلدان متجاوران يربطهما نهر النيل الذي وهب الخصب والنماء لابناء الشعبين منذ القدم، وكان دوما يربطهما شريانا مائيا لانتقال البشر والبضائع بكل ما رافق ذلك من احتكاك وتفاعل اجتماعي كثيف خاصة بين مصر العليا وشمال السودان. يتصل بهذا تلك الرابطة التي لا انفصام لها بين الامن المصري والامن السوداني، ان كلا من البلدين بمثابة عمق استراتيجي للاخر، وما يحدث في السودان تحسب له القاهرة الف حساب، وما يحدث في مصر يؤثر مباشرة وبقوة على الاوضاع في السودان.

انطلاقا من هذه الصلات العضوية بين الشعبين، ارى ان هناك امورا يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المسؤولين في القاهرة والخرطوم وهم بسبيل التفاوض والتخطيط لمستقبل العلاقات المصرية - السودانية.

اولا: ينبغي على القيادة المصرية ان تقدر مشاعر المرارة لدى السودانيين، شعبا وحكومة، بسبب الدعم الذي قدمته مصر «الرسمية» لنظام جعفر نميري طيلة ستة عشر عاما فالمواطن السوداني يعتقد، عن حق، ان هذا النظام الذي ضرب البلاد وحكمها بالحديد والنار وحولها الى واحدة من اشد الدول فقرا وتبعية في العالم، ما كان له ان يستمر لولا الدعم العسكري المصري، ويعلم الجميع ان القوات المسلحة المصرية كانت لها اليد الطولى في احباط كل المحاولات الانقلابية والحركات الشعبية ضد حكم نميري، لاعجب ان تكون في نفوس السودانيين غصة تجاه مصر. والسودانيون في ذلك ليسوا حالة متميزة او متفردة، فما من شعب على وجه البسيطة يخضع عنوة لحكم غير شرعي مدعوم من الخارج الا والمت بابنائه مشاعر غير مواتية تجاه مصدر هذا الدعم، ولو كنا نحن معشر المصريين في مكان السودانيين لاصابنا تفسيا ما اصابهم.

ثانيا: غير ان ما يهون على السودانيين - وهذا شيء لااظنه غائبا عن القيادة الجديدة في القطر الشقيق - ان مصر «النظام» هي التي آزرت نظام نميري وليس مصر «الشعب»، وشتان بين الاثنين، لقد كان السادات ونميري وجهان لذات العملة، ومثلما كره شعب السودان حكم نميري، كانت الجماهير المصرية تضمر بغضا لحكم السادات لنفس الاسباب: تراجع معدلات الانتاج الزراعي والصناعي، التفاوت الرهيب في توزيع الثروة، الارتفاع الجنوني للاسعار، استشراء الفساد، تدهور الخدمات، القهر السياسي، الارتماء في احضان الغرب، والصلح مع الكيان الصهيوني، وبعيدا عن الدخول في تفصيلات تتعلق بالاختلاف او التطابق بين نظام مبارك ونظام السادات، يجب على القيادة السودانية الا تتعامل مع مبارك باعتباره صورة كربونية من سلفه، فالرجل طاهر اليد، وهامش الديمقراطية في عهده اكبر، ورغبته قوية واكيدة في عودة مصر الى الصف العربي.

ثالثا: لدى السودانيين ما يمكن تسميته «عقدة الوصاية المصرية» التي كثيرا ما تطل برأسها كلما عنّ لهم الحديث عن العلاقات المصرية - السودانية. وحسب المرء ان يطالع تصريحات المسؤولين وزعماء القوى السياسية المختلفة في الآونة الاخيرة ليلمس ذلك دون عناء، هذه العقدة لها جذورها التاريخية وغذتها القوى الامبريالية ونظرا لما ينجم عنها من افرازات تمس الكرامة الوطنية والسيادة القومية، يتعين على القيادة المصرية، وصولا الى تعاون اصلب عودا وارسخ قدما، ان تعمل على ازالة الندية والتكافؤ كاساس للعلاقة بين البلدين فاذا طلب السودانيون الغاء اتفاقية الدفاع المشترك، وهي الاتفاقية التي تعطي لمصر حق التدخل في شؤون السودان حتى لو لم يطلب ذلك، على القيادة المصرية ان تلبي الطلب عن طيب خاطر.

رابعا: قد تستغل بعض الدول حاجة السودان للمال، فتسارع بمد يد العون اليه لقاء شروط يمكن ان تحمل في ثناياها تهديدا لمصر على اي وجه. هذا الامر يجب ان تكون القيادة السودانية الجديدة مدركة له واعية بمخاطره تجنبا لاية مضاعفات او تعقيدات تتوتر معها وبها العلاقات المصرية - السودانية واذا كان من حق السودان ان يرفض اتفاقية كمب دايفيد وان يعيد ترسيم العلاقات مع الجيران بما يتفق والمصالح السودانية في المقام الاول، فلا ينبغي ان يتضمن ذلك اية ترتيبات تضر بأمن وسلامة مصر.

خامسا: ان نميري رئيس مخلوع رفضه شعبه بعد ان ارتكب في حقه جرائم يندى لها الجبين. ويسيء الى مصر كثيرا ان تكون له ملاذا ومأوى مثلما اساء اليها احتضان الشاه من قبل بعد ان لفظته عواصم الدنيا قاطبة، واظهارا لحسن النوايا، وتقديرا واحتراما لمشاعر الاشقاء في السودان، حري بالقيادة المصرية ان تسلم نميري للسلطات السودانية كي يحاكم على ما قدمت يداه او على الاقل تطلب منه المغادرة الى بلد آخر، سيادة الرئيس مبارك: ليس من قبيل الشهامة المصرية ان يبقى نميري في مصر، ولا تصدق من قد يقول لك: لنحتفظ به كورقة سياسية للضغط على السودان، ذلك ان الشعب هو الذي لفظه، ولا جدوى من الضغوط على الشعوب، ان علاقتنا مع السودان هي الاهم والابقى، ولا ينبغي ان يعكر صفوها اي شيء، الحكمة العملية تقتضي منكم سيادة الرئيس ان يرحل نميري وعلى وجه السرعة من ارض الكنانة غير مأسوف عليه.

سادسا: قد يثير حفيظة المصريين كثيرا ان تطالب القيادة السودانية بفتح ملف مسألتي الحدود وتوزيع مياه النيل، ولست اعتقد ان هناك مكاسب ذات بال يمكن ان يجنيها السودان من وراء اعادة ترسيم الحدود مع مصر، بل ان هذا الامر قد يكون مدعاة لتوترات ومشاحنات - خاصة اذا عمدت اطراف خارجية الى الاصطياد في الماء العكر - لاقبل للبلدين بتحملها وهما في امس الحاجة الى تعبئة كل الموارد والطاقات من اجل معركة التنمية، من ناحية اخرى، لا ارى جدوى من اثارة قضية مياه النيل في الظروف الراهنة بدعوى ان مصر فرضت اتفاقية مياه النيل على السودان مستغلة ضعف نظام حكم الفريق ابراهيم عبود، حقا ان السودان قد تكون بحاجة الى مزيد من المياه للتنمية الزراعية، ولكن الحصة التي تحصل عليها مصر بموجب الاتفاقية لاتكاد تكفيها، من هنا، وبدلا عن المطالبة بتعديل الاتفاقية، قد يكون من الاوفق والاصوب التفكير في اقامة مشروعات نهرية يمكن عن طريقها استغلال الفاقد من مياه النيل والاستفادة المثلى من المخزون المائي خلف السد العالي.

سابعا: نأتي اخيرا الى موضوع التكامل بين البلدين الذي لم يكن، على مايبدو، سوى تكامل مظهري او بالاحرى ضربا من التعاون الامني والسياسي واستهدف توفير الحماية لنظام نميري ودفعه الى معسكر كمب دايفيد، واذا كان هذا التكامل لم يعد باي خير على شعب السودان، فان الشعب المصري بدوره لم يستفد منه البتة، لذا يتعين على القيادات في البلدين ان تعيد النظر في موضوع التكامل ليصبح في جوهره اقتصاديا اجتماعيا ثقافيا يخدم المصالح العليا للشعبين ويعزز المسعى نحو زيادة الانتاج وتحقيق العدل الاجتماعي وبناء الديمقراطية والتحرر من قيود التبعية.

د. كمال المنوفي

الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.. أين،

اشارت مجلة «كل العرب» في العدد ١٤١ سنة ١٩٨٥ الى ان ياسر عرفات قد صرح بأن سقوط مؤتمر عمان سيجعل منظمة التحرير الفلسطينية تسلك منعطفا جديدا يدعو للنزول الى تحت الارض واعادة النظر في الكفاح المسلح السري..

كما انه ليس مستبعدا ان يدعو عرفات المجلس الوطني الفلسطيني الى اجتماع جديد استثنائي لمناقشة هذا التوجه الجديد على الساحة الفلسطينية.

قبل فترة زمنية لاتتجاوز السنة حاولت بعض المصادر التي يهمها امر الثورة الفلسطينية ان ترصد الوضع النفسي لياسر عرفات على اعتبار ان هذا الرجل لايكل ولايمل وانه يتمتع بقدرة كبيرة على تجاوز الاحداث والتغييرات التي قامت وتقوم في نطاق منظمة التحرير..

ويعتقد المقربون من عرفات، ان الرجل بدأ يعاني من القرف.. والقرف هو نوع من الهبوط يصيب القدرة التفاؤلية عند رجال السياسة بالذات... وخاصة اولئك الذين يشرفون على تسيير الامور الصعبة كالتي تمر بها القضية الفلسطينية هذه الايام، حيث لايدري الجميع، ومنهم عرفات نفسه، اين هي القضية؟! وما هي؟! وذلك لكثرة العوامل المتشابكة التي تتحكم بها..

من هذا المنطلق يسال المهتمون بموضوع الشعب الفلسطيني ماذا يريد الفلسطينيون والعرب من عرفات.؟!

فالفلسطينيون منقسمون على انفسهم، قسم مؤيد لعرفات والقسم الاخر معارض، ونتيجة لهذا التطور الذي شق الوحدة الفلسطينية اصبح عرفات يحارب على جبهتين بدلا من جبهة واحدة المتمثلة باسرائيل والصهيونية.

اما القسم المعارض فهو يعتقد ان ياسر عرفات قد باع القضية الفلسطينية نتيجة ضغوط كثيرة، منها ضغوط عربية تتعاطف مع الحلول الغربية وخاصة الاميركية منها.

ولقد اوضح اجتماع بغداد بين اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لفتح ان هناك تغييرا كبيرا في التصريحات التي ادلى بها عرفات بعد الاجتماع، وكذلك تصريحات بعض اعضاء اللجنة المركزية لفتح..

اللجنة التنفيذية (ابو اياد) ترى ان اجتماع بغداد قد اسقط اتفاق عمان دون ان تبدي هذه اللجنة الاسباب والمؤشرات لذلك، وهي تؤمن بهذه النتيجة وتريد من عرفات السير في خطها في حين يقول بعض اعضاء اللجنة المركزية بضرورة قبول هذا القرارا (٢٤٢) لانه يمثل بادرة اميركية جيدة ومتفهمة لموقف الشعب الفلسطيني وعلى الفلسطينيين استثمار هذه المواقف لصالحهم... (هاني الحسن).

وسواء حدث هذا او ذاك، فان الدعوة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قائمة في ذهن عرفات نفسه والمؤيدين له، على اعتبار ان هذا الاجتماع سيؤدي عاجلا ام آجلا الى تسوية الكثير من المشاكل التي تقف حائلا منيعا دون اتخاذ اي قرار في شان القضية واذا ما تم تعجيل انعقاد (الدورة الثامنة عشرة) والتي ستجيء في وقت غير مناسب لانعقادها، فان احتمالات كثيرة يتوقع لها الحدوث منها:

١ - ان هذا الانعقاد سيعمق الخلافات بين الاطراف المعنية بالقضية الفلسطينية ويسير بالامور الى الاسوأ.

٢ - سيكون هناك تراجع واضح عند بعض الجهات الدولية التي حضرت (الدورة السابعة عشرة) لعدم اقتناعها بهذا الاجراء ولعدم نضوج المواقف الجديدة تجاه القضية الفلسطينية.

٣ - في الدورة الثامنة عشرة قد ينتصر شعار العودة الى باطن الارض ورفع شعار الكفاح المسلح مرة اخرى، وهذا التوجه هو اكثر ما يخيف اميركا واسرائيل وبعض الجهات السائرة في ركابهما، خاصة بعد بروز (هوية الكفاح اللبناني الجنوبي العربية) الفذة والتي ستتحد مع الكفاح الفلسطيني المسلح الجديد حيث تشير كل الامور الى ذلك..

ان الامة العربية والفلسطينيين بشكل خاص ينتظرون هذه اللحظة وذلك القرار بفارغ الصبر.

فما الذي اقترحه اجتماع بغداد؟! وما هو دور الدبلوماسية العراقية في هذا الصدد؟!

ثم اين... ومتى... ستنعقد الدورة الفلسطينية الثامنة عشرة؟!

د. سهيل السامرائي

الاجتماع هو الاهم .. في محادثات غروميكو - شولتز

على الرغم من ان البيان الموجز الذي اصدره فلاديمير لوميكو، رئيس الدائرة الصحفية بوزارة الخارجية السوفيتية، في موسكو كان مكرسا للنتائج العامة لزيارة اندريه غروميكو الاخيرة للنمسا، فان معظم الاسئلة التي طرحت عليه كانت منصبة على الاجتماع الذي عقد بين وزير الخارجية السوفيتية ونظيره الاميركي.

واتسمت الاسئلة بوجه عام بالقلق ازاء الحالة الراهنة للعلاقات السوفيتية - الاميركية، التي لم تشهد اي تقدم منذ وقت طويل، وازاء المصاعب التي تواجه محادثات جنيف، والتي من المقرر ان تبدأ الجولة التالية منها في نهاية مايو الجاري.

وفي تعليقه على المناقشات التي جرت بين غروميكو وشولتز، لم يستطع فلاديمير لوميكو ان يقول شيئا مشجعا لاولئك الذين كانوا يأملون بانعطاف سريع نحو الافضل في العلاقات السوفيتية - الاميركية، بعد الاجتماع الذي عقده الوزيران في جنيف في يناير الماضي، والذي مهدا السبيل لمحادثات الاسلحة النووية واسلحة الفضاء وقال انه في موازاة التأكيد على الحاجة لاتخاذ جهود فعالة لوقف تنامي الاتجاهات السلبية في الشؤون العالمية، ولتأمين تحول نحو الافضل في العلاقات بين الدولتين، فان الجانب السوفيتي قدم تقويما دقيقا للخط العام لسياسة واشنطن خلال لقاء فيينا، وخاصة ما يتعلق بمشاكل الامن، كما وصف الموقف الاميركي في المفاوضات بانه «غير بناء».

والنقطة المهمة هي ان اندريه غروميكو وجورج شولتز توصلا اثناء محادثاتهما الصعبة جدا، التي اجرياها يومي ٧ و٨ يناير الماضي، الى تفاهم حول موضوع واهداف محادثات اسلحة الفضاء والاسلحة النووية فقد اتفق الجانبان على ان يكون موضوع المحادثات كل المسائل المتصلة باسلحة الفضاء النووية، وبضمنها الانظمة الاستراتيجية والمتوسطة المدى، وعلى ان تؤخذ كل هذه المسائل بالاعتبار وتسوى معا كقضايا وثيقة الصلة ببعضها وغير قابلة للفصل، ففي تلك المرحلة كان مجرد التوصل الى اتفاق كهذا يعتبر خطوة رئيسية في الاتجاه الصحيح.

ومع ذلك، فانه بينما كان هذا الاتفاق واضحا وضوحا مطلقا بالنسبة للاتحاد السوفيتي، صدرت عن الولايات المتحدة سلسلة من التصريحات، بينها تصريحات صدرت عن كبار المسؤولين في الادارة الاميركية، تفيد بان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف لم يكن الزاميا، وان للولايات المتحدة تستطيع المضي قدما بمبادرتها المسماة «مبادرة الدفاع الاستراتيجي».

وكان لابد لوجهة النظر هذه ان تترك بصماتها على موقف الوفد الاميركي في محادثات جنيف الجديدة، التي لم تسفر جولتها الاولى عن اية نتائج.

وبالرغم من ان الاميركيين يحاولون ان يدللوا على ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي في الوقت الحاضر مجرد ابحاث، فانها في الحقيقة تشكل عقبة خطيرة على طريق التفاهم السوفيتي - الاميركي المشترك. والحجج السوفيتية المتعلقة بعدم صحة محاولات تصوير هذه المبادرة على انها مشكلة لاصلة لها بمعاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات السارية المفعول، هي حجج مبنية على النقاط التالية التي ابرزها اندريه غروميكو اثناء اجتماعه الاخير مع جورج شولتز.

● فاولا: ان البحث والتطوير جزء لايتجزأ من اي برنامج اسلحة جديد، وهذه حقيقة معترف بها من الجميع وهناك العديد من الامثلة التي تشير الى ان البحث والتطوير يشكلان ٩٠٪ ان لم يكن ٩٥٪، من حجم التعامل الكلي اللازم لبناء انظمة اسلحة جديدة.

● ثانيا: تنص معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات لعام ١٩٧٢ على انها تحظر تطوير انظمة صواريخ دفاعية تغطي سائر اراضي احدى الدولتين، مع ان برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي يتطلب انشاء نظام دفاعي صاروخي يغطي سائر الولايات المتحدة.

● وثالثا واخيرا، فان معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية نفسها تحظر بناء انظمة صواريخ دفاعية منشورة في الفضاء، وبرنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي موجه للفضاء بشكل كبير.

ومن اللافت للنظر في هذا المقام التصريح التالي لجيمي كارتر الذي فعل الكثير للعودة بالعلاقات السوفيتية - الاميركية نحو «الحرب الباردة»، فقد كتب الرئيس الاميركي السابق في صحيفة النيويورك تايمز: ان من الواضح ان مشكلة حرب النجوم تخلق عقبات بالغة الخطورة في جنيف». فالجانب السوفيتي لايرغب في النظر باجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة الهجومية طالما هناك امكانية لان يقوم الجانب الاميركي بنشر انظمة دفاع استراتيجية جديدة، واما الجانب الاميركي، فانه في الوقت الذي يريد فيه فعلا اجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية، الا انه يريد كذلك الاحتفاظ بخيار مبادرة الدفاع الاستراتيجي لفترة طويلة غير محدودة.

والان لنقارن هذا الوضع مع البيان السوفيتي - الاميركي المشترك الذي سبقت الاشارة اليه.

انه لمن الطبيعي ان تثير محادثات جنيف، والعلاقات السوفيتية - الاميركية بوجه عام قلقا عميقا. ومع ذلك، فاني لا اعتقد ان هناك اساسا للتشاؤم الاسود. ففي مقابلة صحفية اجرتها معه اخيرا وكالة «برس ترست» الهندية، اكد ميخائيل غورباتشيف انه منذ ان اخذ الاتحاد السوفيتي على عاتقه مهام عظيمة وبعيدة المدى للتطور السلمي، فانه من الطبيعي ان يحتاج للسلام الدائم، وسيبذل كل ما بوسعه للمحافظة على السلام على هذا الكوكب وتعزيزه، ومن بين المظاهر الملموسة لهذا الخط الرئيسي، الجهود التي تبذل لتامين تحول نحو الافضل في العلاقات السوفيتية - الاميركية فالاتحاد السوفيتي كرر الاعلان عن استعداده لمثل هذه الجهود اخيرا، وعلى اعلى المستويات.

والاجتماع الاخير بين اندريه غروميكو وجورج شولتز كان خطوة عملية رئيسية في هذا الاتجاه، والاشياء الايجابية في هذا الاجتماع هي حقيقة انعقاده ذاتها، وطول فترته غير العادي الذي يشير الى ان الجانبين وجدا الامكانية والضرورة لتبادل وجهات النظر بشكل تفصيلي حول سلسلة واسعةمن المسائل. ومن هذه الناحية، فان الجانبين لاحظا ان الاجتماع كان ضروريا ومفيدا، وذلك اولا وقبل كل شيء لانه مكن كلامنهما من عرض آرائه حول مشاكل بالغة التعقيد، والى جانب ذلك، فان الجانبين اكدا على الحاجة لاضافة ابعاد مادية جديدة للعلاقات السوفيتية - الاميركية.

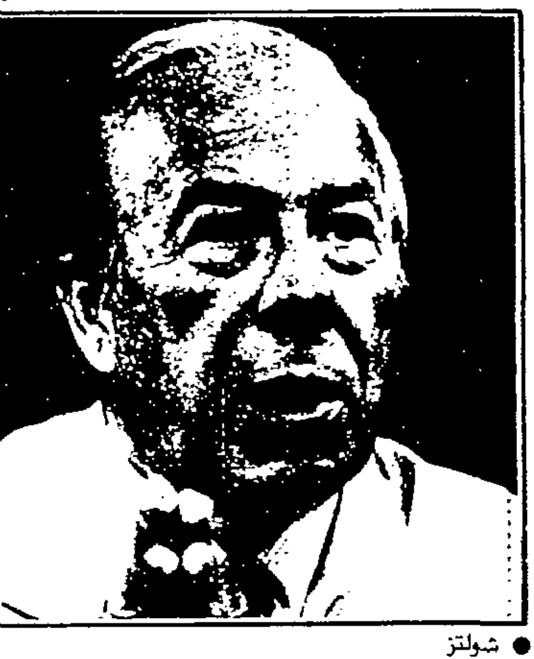
وفي تقريره الذي قدمه للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، في اجتماعها الذي عقدته في شهر ابريل الماضي بكامل اعضائها، اشار ميخائيل غورباتشيف الى ان المواجهة بين الدولتين ليست حتمية، ولو ان المرء حلل كل التجارب الايجابية والسلبية المتراكمة في تاريخ العلاقات السوفيتية - الاميركية، فانه سيخلص الى نتيجة واحدة، وهي ان المنطق يقضي بالبحث عن السبل الكفيلة بتطبيع هذه العلاقات، وبناء جسر التعاون من الاتجاهين. والفكرة نفسها ترددت اثناء المناقشة التي اجراها ميخائيل غورباتشيف مع وزير التجارة الاميركي «مالكولم بالدريج»، حيث قال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان الوقت مناسب لتنشيط التعاون السوفيتي - الاميركي، ولتجميد سباق التسلح او كبحه، ولوقف تصعيد العداء بين الجانبين.

وقد عزز الاتحاد السوفيتي بناء الجانب الخاص به من الجسر مؤخرا، من خلال تجميد عملية نشر الصواريخ المتوسطة المدى، والتوقف عن اتخاذ اجراءات مضادة في اوروبا، وهما امران اعلن عنهما كاجراء من طرف واحد يظل ساريا حتى نوفمبر المقبل كما اقترح تجميدا ثنائيا لتطوير اسلحة الفضاء طوال فترة محادثات جنيف، وتجميد الاسلحة النووية الاستراتيجية، وهي مقترحات تتطابق في جوهرها مع الالتزامات السوفيتية السابقة والمعروفة جيدا.

وفي الجانب الاميركي، وبالرغم من انه لم يصدر شيء، الا ان المنطق يقضي بانه ان عاجلا او آجلا، فان الاميركيين سيجدون انه ينبغي لهم ان يبدأوا ببناء جانبهم من الجسر كذلك، وسيكون من الافضل لو شرعوا في ذلك عاجلا لان (آجلا) قد يتبين فيما بعد انها تعني «بعد فوات الاوان».

ب. بيتينسكي

● غروميكو



● شولتز

الفلاشة ... والصوفلاشة

قضية اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» تسربت انباؤها اول ما يكون عن وسائل اعلام غربية ذكرت ان السودان في عهد الرئيس المخلوع جعفر نميري يسمح باستخدام اراضيه كترانزيت لتهجير الفلاشة الى اسرائيل.

وقوبلت الانباء الغربية في حينها باستياء كبير مقرون بنفي وانكار شديدين... اذ كيف يمكن لحكومة عربية يحكمها رئيس مؤمن طبق الشريعة الاسلامية بعد ان تحول دمه الى خمر بفعل الادمان ان تسمح بمثل ما تزعمه الصحافة الغربية التي تم التشديد في حينه على انها تعمل لصالح خدمة اسرائيل؟!

ودارت الايام وقامت الثورة في السودان في السادس من ابريل الماضي وكشف النظام السوداني الجديد عن ان قضية تهجير الفلاشة وانباءها هي قضية صحيحة وان وقائعها حصلت بالفعل وانه - اي النظام السوداني الجديد - بصدد محاكمة كل من كان له ضلع من قريب او بعيد من مسؤولي السودان السابقين بتسهيل عملية هجرة ١٠ الاف يهودي اثيوبي الى فلسطين المحتلة.

وقبل الاطاحة بنظام نميري سكت العرب كل العرب كما تحفظت، جامعة الدول العربية على الانباء وان كان المسؤولون فيها قد تحركوا على وزن - رفع العتب - لاحتواء الموضوع ان كان جديا لكن الموضوع وكما اثبتت الايام لم يحتو بالمفهوم العربي وانما بالمفهوم الاسرائيلي ونجحت - عملية موسى - اين مايكون النجاح وكلنا شاهد عبر شاشة التلفزيون بعضا من اليهود الفلاشة وهم يتلقون تدريبات نفسية وغيرها للدخول في المجتمع الاسرائيلي الذي يفوق مجال ادراكهم بعشرات السنين.

وان لم يكن بعضنا قد شاهد الفلاشة عبر شاشة التلفزيون يكون قد سمع بهم وبرحيلهم الى فلسطين المحتلة ان هو قرأ صحيفة او سمع نشرة اخبار من اذاعة غير عربية ايام كان نميري.

واليوم تتحدث انباء غربية وفرنسية بشكل خاص عن ان دولة عربية وافريقية غير ملتزمة بقيود معاهدة صلح مع اسرائيل تتلقى اسلحة اسرائيلية لتنفذ بها اهدافا «قومية» في اطار خطة «صو فلاشية».

ونحن بانتظار ما ستفعله جامعة الدول العربية هذه المرة وقبل ان يفوت الاوان... فاما ان تنفي صحة الانباء الفرنسية (المغرضة) او....

عبد الرحمن الامام

مسؤولون سوريون يفكون اشتباك بيروت قريبًا
الجميل: اخترنا الخيار السوري عن قناعة

نقلت الصحف اللبنانية عن بعض الذين التقى بهم الرئيس امين الجميل قوله ان سوريا « لا تطمح في اي قطعة او اي قسط من السلطة في لبنان ثمنا للجهود والتضحيات التي وظفتها على الساحة اللبنانية » .

وقال الجميل « ان هناك من يعتقد ان سوريا لن تقدر على قطف ثمار التضحيات التي قدمتها الا باخذها قطعة من لبنان » لكنه اعرب عن اعتقاده بان الرئيس حافظ الاسد « لا ينظر الى لبنان من هذه الزاوية » .

واضاف ان سوريا « وظفت جهودا جهودا كبيرة على الساحة اللبنانية وقدمت تضحيات بشرية ومادية ولكن هذا التوظيف واجهته اختراقات فلسطينية وعربية عدة منعت سوريا من قطف ثمار جهودها » .

ورأى ان الرئيس السوري هو « القادر الان على اداء دور الحكم وعلى جمع اللبنانيين كافة خصوصا بعدما اخترنا الخيار السوري عن قناعة واختاره غيرنا ايضا وعاد آخرون الى الاقتناع به مما حقق توافقا على اهمية هذا الدور » . وشدد الرئيس اللبناني اخيرا على « ان مهمتنا في هذه المرحلة هي انجاح الدور السوري من اجل تعويم لبنان » .

وفي هذه الاثناء قالت صحيفة « السفير » ان من المتوقع وصول مسؤولين سوريين الى لبنان قريبا لمتابعة ما جرى البحث فيه في قمة دمشق التي انتهت امس الاول بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد .

واضافت ان الجهود ستتركز على تحقيق « فك اشتباك » بين اركان حكومة « الوحدة الوطنية » واعادة فتح المعابر بين شطري بيروت الغربي والشرقي المغلقة منذ شهر نتيجة للمعارك .

● الاسد في وداع الجميل بدمشق (رويتر – راديو)

مجلس الأمن يدعو الى انهاء "أعمال العنف" في بيروت

الامم المتحدة – الوكالات – حث مجلس الامن الدولي بالاجماع الليلة قبل الماضية على انهاء اعمال العنف ضد المدنيين في لبنان وخاصة بحق اللاجئين الفلسطينيين . ولكن لبنان رفض القرار لانه خرق لسيادته .

وانتقد السيد رشيد فاخوري المندوب اللبناني المجلس لاجتماعه رغم اعتراضات حكومته على ما اصر انه قضية داخلية تجري معالجتها اقليميا ومحليا .

واضاف يقول « من الطبيعي ان ما يعقب تلك المعارضة هو الحقيقة اننا نعارض اي قرار يتخذه المجلس » .

وكرر القرار الذي تبناه المجلس دعوة المجلس الى احترام سيادة واستقلال الاراضي اللبنانية .

ودعا جميع الاطراف المعنية الى التعاون مع الحكومة اللبنانية وسكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من اجل تطبيق هذا القرار .

وناشد القرار جميع الاطراف « اتخاذ الاجراءات اللازمة لتخفيف المعاناة الناجمة عن اعمال العنف وبالتحديد تسهيل اعمال مؤسسات الامم المتحدة » .

واشار بشكل خاص الى نشاط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (اونروا) والى المنظمات غير الحكومية بما فيها منظمة الصليب الاحمر الدولية .

واكد المجلس عزمه على متابعة الوضع عن كثب وطلب من سكرتير عام الامم المتحدة تقديم تقرير الى المجلس حول هذا الموضوع .

وقال السفير السوفيتي اوليغ ترويا نوفسكي ان تاييد بلاده لقرار المجلس « ينبع من موقفه الانساني فيما يتعلق بالقتال الاخير في لبنان » .

واعرب السفير السوفيتي في الوقت نفسه « عن اسفه لتجاهل موقف الحكومة اللبنانية من الذين تقدموا بالدعوة الى عقد المجلس » .

واعرب المندوب السوري ضياء الله الفتال عن اسفه ايضا « لتجاوز مجلس الامن ارادة لبنان قبل وخلال اجتماع المجلس وهاجم مصر لدعوتها مجلس الامن الدولي الى الانعقاد » .

وقال المندوب السوري « ان المندوب المصري يريد زرع بذور الشقاق في الصف العربي لصالح اسرائيل بالطبع كما انه يريد احراج العرب في الدوائر الدبلوماسية مما يضر بالمسالة الفلسطينية » .

ووصف الخطوة المصرية « بانها مناورة مفضوحة لتحقيق اهداف سياسية معينة » واضاف « ان هذه المناورات المصرية لن تخدع احدا » .

وكان المجلس قد انعقد ردا على مبادرة من مصر وهي العضو العربي الوحيد في المجلس ، وقد انحت جانبا وجهات النظر اللبنانية واكد المندوب المصري احمد توفيق خليل ان لدى الامم المتحدة مسؤولية تجاه الفلسطينيين .

وحصل المندوب المصري على تاييد قوي من السفير الفرنسي كلود دي كيمولاريا الذي طار الى باريس يوم الاربعاء للبحث في الازمة اللبنانية من وزراء وعاد الى الامم المتحدة امس الاول للانضمام الى المشاورات والضغط من اجل القرار .

وكرر قرار المجلس دعوته السابقة من اجل احترام سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه .

اضراب رمزي احتجاجا على «الفلتان الامني»

بيروت – كونا – نفذ امس موظفو بنك في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية اضرابا رمزيا احتجاجا على الفلتان الامني وعلى عمليات السطو المتكررة على المصارف .

وذكر مصدر امني ان موظفي «بنك عبر الشرق» نفذوا اضرابا رمزيا وقطعوا طريق فندق البريستول باتجاه الطريق المؤدية الى شارع الحمراء المركز الرئيسي التجاري في بيروت الغربية .

وكان «بنك عبر الشرق» قد تعرض امس الاول الى عملية سطو مسلح قام بها ستة مسلحين وسلبوا من البنك المذكور مبلغ (٥٠٠) الف ليرة لبنانية (حوالي ٣٥ الف دولار اميركي) .

اضراب مضاد

اضربت عدة قرى في جنوب لبنان امس تاييدا للهجمات التي تشنها حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في بيروت .

وقال مراقبون ان هذا «الاضراب المضاد» يشكل ردا على الاضراب الذي جرى منذ يومين في صيدا وفي المخيمات الفلسطينية احتجاجا على هجمات «آمل» .

حول المخيمات

● نفى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت شائعات عن «قتل جرحى ادخلوا الى المستشفى اثناء حرب المخيمات .

● دعت هيئة طلابية تعمل للسلام في بيروت الى ارتداء الثياب البيضاء بعد غد الثلاثاء تعبيرا عن حب السلام ورفض الحرب .

● غادر وفد من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية بيروت امس بعد سلسلة مباحثات اجراها حول «حرب المخيمات» .

● وجهت «اللجنة الفرنسية للعدل والسلام» نداء لصالح الفلسطينيين في لبنان الذين يعانون من القصف والمذابح وطالبت بتقديم يد العون لهم .

اللواء السادس اسر عضوا في المجلس الوطني

دمشق – الوكالات – قال متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني وقع في الاسر اثناء معركة لفك الحصار عن مخيم الداعوق قرب بيروت .

وابلغ المتحدث الصحافيين امس ان السيد زيدان محتجز الان لدى اللواء السادس في الجيش اللبناني في تكنة هنري شهاب .

وقال « اننا نحمل جميع المعنيين في قيادة حركة امل والجيش اللبناني مسؤولية الحفاظ على سلامة القائد الفلسطيني زيدان ونطالب الجميع بالتدخل الفوري والسريع لانقاذ حياته وحياة رفاقه الاسرى واطلاق سراحهم فورا » .

المقاومة اللبنانية

اشتباك في «الحزام الامني»

قال متحدث عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان الجيش الاسرائيلي قتل اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في اشتباك في «الحزام الامني» بجنوب لبنان مساء امس الاول .

واضاف المتحدث انه لم تقع اصابات بين الجنود الاسرائيليين في الاشتباك الذي وقع بالقرب من حاصبيا .

وزير الدولة: فرنسا مع الدولة الفلسطينية

أبوظبي – كونا – أكد سكرتير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية جان ميشيل بايليه بأن فرنسا تؤيد انشاء دولة فلسطينية ويكون مركز هذه الدولة هو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأضاف في لقاء مع صحيفة «الاتحاد» بانه لا بد من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الوجود ووضع نهاية لهذه المشكلة الموجودة منذ ٤٠ عاما. وذكر المسؤول الفرنسي بأن فرنسا تؤيد أي اقتراح لوقف الحرب العراقية الايرانية وتدين انتهاك حقوق الانسان والمعاملة السيئة للاسرى واستخدام الاسلحة الكيماوية وحرب المدن ... وحول الابطاء في عملية توقيع العقد الخاص ببيع ٤٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠ للسعودية قال ان هذا العقد ضخم وكبير ولا تزال هناك مناقشات حول الجوانب الفنية والمالية ولكن تم الاتفاق من حيث المبدأ على هذا العرض.

وذكر بايليه بان فرنسا تساند وتؤيد جميع الجهود التي تبذلها الاردن ومصر لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط وانه على كل دول المنطقة البحث عن السلام. وحول تعاون فرنسا النووي مع اسرائيل قال ان الامر ما زال في مرحلة البحث والنقاش ولم يجر اتخاذ أي قرار حتى الان.

قنبلة على دورية اسرائيلية في غزة

انفجرت قنبلة القيت على سيارة دورية اسرائيلية في غزة امس على بعد مسافة قصيرة من سيارة الدورية وجرحت اربعة من السكان.

وقال الجنود الاسرائيليون الذين كانوا يستقلون السيارة انهم شاهدوا الذي القى القنبلة يهرب امامهم، وقد اطلقوا النار في الهواء لايقافه، ولكنه لم يتوقف.

وقد طوقت الشرطة الاسرائيلية المكان واعتقلت بعض المواطنين.

محاكمة ٦ من «الجهاد» في ايطاليا

روما – ي.ب – يمثل ستة من أعضاء منظمة «الجهاد» أمام القضاء الايطالي بتهمة التخطيط لهجوم انتحاري على السفارة الاميركية في روما.

وطلب روزاريو بريوري – رئيس محكمة الدولة. من الانتربول المساعدة في كشف أعضاء آخرين في «الجهاد» لهم علاقة بهذ المخطط.

ويرجح أن جميع المعتقلين لبنانيو الجنسية وكان قد قبض على خمسة منهم في نوفمبر الماضي عندما اكتشف رجال الامن الايطالي خطة نسف السفارة، أما السادس فاغلب الظن انه سيحاكم غيابيا.

عدن: وفاة قائد القوات الخاصة

عدن – رويتر – اعلن في عدن ان العقيد عبدالله صالح يوسف قائد الوحدات الخاصة في اليمن الجنوبي توفي مساء امس الاول اثر حادث سيارة.

وقال راديو عدن الذي لم يورد اية تفصيلات اخرى ان العميد الركن علي احمد ناصر عنتر نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والعميد صالح مصلح قاسم وزير الدفاع وعددا من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين اشتركوا في تشييع جنازته.

مات

مات ديفيد روكسياه الشاعر الاسرائيلي (٦٩ سنة) اثر نوبة قلبية بينما كان في زيارة لالمانيا الغربية لالقاء بعض المحاضرات. ويذكر ان ديفيد الماني المولد وهاجر الى فلسطين عام ١٩٣٤ اثناء الانتداب البريطاني.

حرب المخيمات امتدت الى البقاع والجنوب
بري: مستعد لتسليم السلاح لقوات الردع بشرط تسليم أسلحة "الاعداء الفلسطينيين"!

امتدت «حرب المخيمات» في بيروت التي مضى عليها ١٣ يوما الى البقاع والجنوب. وقال صحافيون في تقارير من المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية في شرق لبنان ان ميليشيات حركة «امل» تبادلت قصفا مدفعيا في القرى الواقعة شرقي مدينة بعلبك في اول اشتباك من نوعه بهذا الحجم بين الجانبين منذ ان بدأت حركة «امل» هجومها على مخيمات بيروت في ١٩ مايو الماضي.

واضافوا انه لم يعرف في الحال عدد الاصابات في القتال الذي توقف بعد تدخل الجيش السوري الذي اوضح انه سيعيد المقاتلين الفسطينيين الى قواعدهم.

وذكر هؤلاء الصحافيون ان ميليشيات «امل» اقامت امس نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية في المنطقة.

وفي الجنوب بدأ الفلسطينيون بتحصين مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا بعد ان تعرض للقصف. وقالت مصادر امنية ان اصوات اطلاق نار كانت تسمع في مخيم عين الحلوة.

في هذه الاثناء اعلن رئيس حركة «امل» نبيه بري انه مستعد لتسليم اسلحة قواته الى القوات السورية «الردع» عندما تصل الى بيروت بشرط ان تتسلم هذه القوات اسلحة «الاعداء الفلسطينيين» ايضا. واشار الى ان سوريا تتوسط حاليا بشان خطة امنية تتسلم السلطات الرسمية بموجبها جميع الاسلحة.

وقال بري ان قواته اعتقلت ٥٠٠ فلسطيني وانه طلب من الصليب الاحمر الدخول الى المخيمات الفلسطينية لاخلاء الجرحى.

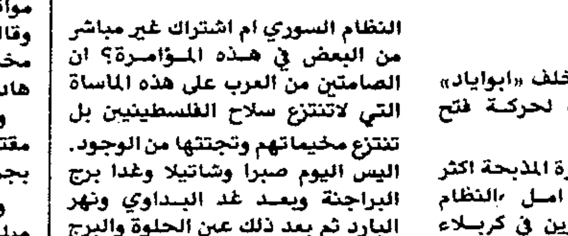
وكانت حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني قد شنا هجوما على مخيم صبرا رغم اعلانها هدنة من جانب واحد. وقالت مصادر امنية لبنانية ان مئات من اعضاء حركة «امل» تساندهم الدبابات والمدفعية والصواريخ التابعة للواء السادس هاجموا المخيم فجر امس واشتبكوا مع ٤٠ فدائيا فلسطينيا في قتال من منزل الى منزل استمر ٦ ساعات. واضاف ان القتال انتهى «بسقوط المخيم» في ايدي ميليشيات «امل» وادى الى مقتل ٢٨ شخصا بينهم ٢٠ مقاتلا فلسطينيا واصابة ١١ اخرين بجروح.

وذكر شهود عيان ان جرافات تقوم بهدم منازل صبرا في محاولة لمنع المقاتلين الفلسطينيين من العودة الى مواقعهم السابقة وخنادقهم الارضية. وقالت المصادر الامنية ان الوضع في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة كان هادئا باستثناء اطلاق نار متقطع.

واضافت ان حرب المخيمات ادت الى مقتل ٤٦٠ شخصا واصابة ٢٩٨٣ بجروح.

وصرحت مصادر حركة «امل» بان ميليشياتها لا تفكر في اجتياح برج البراجنة لان ذلك سيكلفها كثيرا. وقال زعيم حركة «امل» نبيه بري ان ميليشياته سيطرت ايضا على معظم مخيم شاتيلا.

في الوقت نفسه سقط حوالي ٤٠ صاروخا على بيروت اوقعت عددا من الاصابات في ضواحي بيروت الجنوبية بينما اعلنت جبهة الانقاذ انها ستستمر في مواجهة الهجمات «وانها ترفض محاولات نزع اسلحة الفلسطينيين في المخيمات».



ابواياد: الصمت يعني المشاركة وتحمل الدول العربية كامل المسؤولية

تونس – القبس:

صرح السيد صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بمايلي:

اليوم يمر على المؤامرة المذبحة اكثر من ١٤ يوما وحركة امل ،النظام السوري مازالا مستمرين في كربلاء الجديدة، وقد مضى على دعوة مجلس الجامعة العربية المدة نفسها والى الان لم يستجب للدعوة النصاب القانوني المطلوب فمتى سيجتمع مجلس الجامعة، كل هذه الدماء التي سالت وكل هذه المذابح الوحشية التي حدثت اليست كافية لتحريك الشعور العربي، اليس من المفارقات العجيبة ان يجتمع مجلس الامن وياخذ قرارا بغض النظر عن مضمونه ولا تفكر الجامعة العربية ومجلسها الموقر ان تجتمع لبحث هذه المذابح الجماعية؟ هل هو خوف من النظام السوري ام اشتراك غير مباشر من البعض في هذه المؤامرة؟ ان الصامتين من العرب على هذه المأساة التي لاتنتزع سلاح الفلسطينيين بل تنتزع مخيماتهم وتجتثها من الوجود. اليس اليوم صبرا وشاتيلا وغدا برج البراجنة ويعد غد البداوي ونهر البارد ثم بعد ذلك عين الحلوة والبرج الشمالي والرشيدية.

اننا نحمل الدول العربية المسؤولية الكاملة لما يجري لان المؤامرة طرفها الاساسي النظام السوري وعملاؤه من حركة امل ولكن الصمت يعني المشاركة ولو بطريق غير مباشر ان ذلك كله لن يثنينا عن الكفاح واستمرار النضال ضد العدو واننا نتوجه اليوم وبكل جدية لشعبنا الفلسطيني في كل مكان والى قوانا الثورية والى فصائل المقاومة ان ترتفع فوق الخلافات والجراحات وان تتجه الى وحدة وطنية كاملة

تقرير دبلوماسي أوروبي

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

الاوراق السياسية في المنطقة بشكل دراماتيكي، اضافة الى ما يسببه من احراج للساعين الى استعادة الاراضي المحتلة بشكل سلمي.. وبتعبير اخر، بشكل لايتوافق مع نظرتها لمفهوم الحل المناسب .

اما الاحتمال الثاني، فهو ان تلجا سوريا الى التحرك السياسي غير المباشر، فتبقى تراقب ما يجري على الساحة الدولية في اطار الاتفاق الاردني – الفلسطيني الى ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي بشانه، فتتحرك عندها لتجهضه كما اجهضت اتفاقية ١٧ ايار (مايو) بين لبنان واسرائيل من قبل .

والاعتقاد السائد لدى الاوساط الدبلوماسية في اوروبا، ان الرئيس حافظ الاسد قادر على ان يحقق هذا الانتصار بما يملكه من الاوراق الضاغطة، كالورقة اللبنانية والورقة الفلسطينية والورقة السوفيتية. الا ان ذلك يحتاج لكثير من المكاسب السياسية الاخرى .

وفي نظر السفير الاوروبي ان العقبة الاساسية التي قد تعرقل الخطة السورية هي بيد الاتحاد السوفيتي بالدرجة الاولى، وليس بيد الولايات المتحدة، لكن هذا الموقف محكوم بما قد تنتهي اليه المحاولات الهادفة لتامين عقد المؤتمر الدولي الشرق اوسطي .

ووجهة نظره في هذا السياق، انه اذا تم الاتفاق على عقد المؤتمر، فان الاتحاد السوفيتي سيسير الى النهاية ولن يسمح بافشاله اما اذا حدث العكس فسيعطي عندها الضوء الاخضر لسوريا لتقرر ما هو الرد الانسب والاقوى .

ومرد هذا الموقف السوفيتي، على حد قول التقرير ان انعقاد المؤتمر هو كسب واضح لموسكو سعت اليه منذ فترة طويلة ولا تريده ان يفشل، لاسيما ان الولايات المتحدة بدأت تتقبل الفكرة وتتصرف على انها قابلة للتحقيق .

كذلك هو اعتراف مباشر من الولايات المتحدة بانها غير قادرة على تحقيق اية تسوية سلمية في المنطقة بدون الاتحاد السوفيتي وهذا بدوره انتصار اخر لموسكو لاتريد ان يضيع بعد سنوات طويلة من الانتظار .

على هذا الاساس، يربط التقرير كل التطورات المقبلة في المنطقة بانعقاد او عدم انعقاد المؤتمر الدولي.

ولعل ما دار في موسكو بين الرئيسين غورباتشيف والاسد، وما نوقش في واشنطن بين الرئيس ريغن والملك حسين وما حصل في حرب المخيمات في بيروت، ليس الا حلقة متصلة من مسلسل واحد طويل عنونه السفير الاوروبي بالتالي: «الازمة .. الى اين ؟».

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

محمد حسن العمر (٨٠ عاما) العنوان: العمرية ق ٣ ش ٣ م ٢٦.

لبنان

محمد خليل العاقل، رامز محمد خشفه، عبدالاله محمد ماجد، روز فهد ارملة يوسف طعمة.

مصر

محمد سعيد ابراهيم، ناصر خلف الله جيد، سعدية عبد المقصود مجاهد، لواحظ الشربيني والدة محمود، نظيرة جاسر ارملة سالم ابو شيتة عبد المجيد حجاج والد ملاح، وفية حامد شلبي، رياض شنودة جرجس، آمال حامد بدر، مارجيت عطية جاد، فهيم سمعان روفائيل، جليلة باسيلي عوض، نبيه مرسي والد هشام، فيكتوريا فلسطين ميخائيل، كمال ابراهيم غبريال، مجدي فخري كامل، علي محمد محسن، عزت محمد المهدي.

الاردن

عبد المنعم عبد الرحمن سدر، محمد احمد السجان ابو ابراهيم، محمد سليم العرافين، محمد سعيد العلي بني هاني، هاني محمد عبد الرحمن حسين الرواشدة، ارملة سعيد عرابي، ايمن طعمة هلال عماري، مريم يوسف عودة الدبابنة، عبدالله احمد حسن عبدالله.

الارض المحتلة

بيت لحم/ صليبا خليل طناس – ابو خليل.

رامين – عنبتا/ الحاج عبد الرحيم عبد الرحمن صالح – ابو العبد.

الخليل/ عبد المهدي عبد السلام الاشهب.

دير الغصون/ عادل ابراهيم ابو فرح.

غزة/ الحاج شعبان سرور فضل – ابو سرور، زهدي عبد الحافظ ياغي – ابو سميح.

بيت ساحور – سابا عيسى خضر – ابو نصري.

قلقيلية/ الحاجة زينب الشيخ ابراهيم صبري – ام محمد.

بير زيت/ لمياء حنا ربيع.

رام الله/ بيتر بشارة حنا قراعة.

القدس/ مصطفى حسين الرجبي، محمود صالح مصلح كرام – ابو سمير.

جنين – الزاوية/ ارشيد مصطفى ابراهيم ابو الوفا – ابو فريد.

مخيم طولكرم/ ميسة عبد الرحمن عيسى الحاجبي – ام حكمت.

حرب الخليج

قصف مطار طهران وضرب ناقلة بنمية

إستأنف العراق غاراته الجوية على اهداف منتخبة في العمق الايراني، فيما اصيبت ناقلة حاويات بنامية في الخليج، مما رفع عدد الناقلات التي اصيبت هذا الاسبوع الى ناقلتين، واثار تكهنات جدية باحتمال العودة الى حرب الناقلات .

واعلن متحدث عسكري عراقي ان ثماني طائرات مقاتلة عراقية قامت بقصف مدينة عيلام بعد ظهر امس، كما قصفت الطائرات العراقية مطار مهراباد الذي يقع في وسط العاصمة الايرانية ولكن ايران اعلنت ان المطار مازال مفتوحا للملاحة الجوية .

وذكرت مصادر ملاحية في المنطقة ان حاملة الحاويات اوريتتال امبورتر التي ترفع علم بنما اصيبت صباح امس بصاروخين في مؤخرتها وقد اشتعلت النار على ظهر السفينة، وتوجهت اليها قاطرة انقاذ لانقاذها .

واعلن ناطق عسكري عراقي ان احدى الوحدات العراقية شنت هجوما ساحقا على مواقع ايرانية في قاطع عمليات شرق دجلة ودمرت استعدادات لهجوم كانت ايران تستعد لشنه على العراق، وقال الناطق ان معركة حامية دارت مع القوات الايرانية انتهت بسيطرة العراق على مجموعة جزر من الطوافات الايرانية، واسر وقتل واغراق اعداد كبيرة من الجنود الايرانيين في الاهوار .

وفي الامم المتحدة اعلن العراق اطلاق سراح ٣٠ اسيرا ايرانيا دون مقابل، كما اعلن عزمه على اطلاق سراح ٨٩ اسيرا اخر.. واوضح رياض القيسي سكرتير عام الامم المتحدة ان العراق اطلق سراح عدد اخر من الاسرى دون مقابل في السنة الماضية .

وفد ايراني تباحث مع السوريين

اجرى وفد ايراني برلماني وحكومي زائر برئاسة آية الله الشيخ مهدي كردوني عضو مجلس الشورى في دمشق امس محادثات مع المسؤولين السوريين تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سوريا وايران.

وقد اجتمع الوفد الايراني مع كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ورئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي.

وتناولت المباحثات خلال هذه اللقاءات الاوضاع الراهنة في المنطقة بشكل عام وتطورات الوضع على الجبهة العراقية الايرانية والوضع على الساحة اللبنانية.

وكان الوفد الايراني قد وصل الى دمشق امس في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام.

موجز

ايطاليا تبعد دبلوماسيا ليبيا

قالت مصادر ايطالية في روما امس ان مسؤولا بارزا في المكتب الشعبي الليبي بروما ابعد امس من ايطاليا بعد قرار من وزارة الخارجية باعتباره شخصا غير مرغوب فيه .

واضافت المصادر ان الدبلوماسي المذكور غادر الاراضي الايطالية .

ولم يفصح المصدر الايطالي عن اسم الدبلوماسي او موقعه في المكتب الشعبي لكنه اكد على مغادرته ايطاليا .

□■□

معونات اوروبية للسودان

ذكر مصدر مطلع في بروكسل ان الجماعة الاقتصادية الاوروبية ستمنح السودان معونة قدرها عشرة ملايين وحدة حسابية (٧٫٥ ملايين دولار) لاصلاح شبكة السكك الحديدية من اجل التعجيل بعمليات توزيع المعونات الغذائية الى السكان الذين يعانون من الجوع في المناطق التي اصابها الجفاف .

وقد قررت امس الاول في بروكسل لجنة الصندوق الاوروبي للتنمية (التي تضم كبار موظفي الدول العشر ولجنة الجماعة الاقتصادية الاوروبية) بصورة مبدئية منح هذه المعونة. وذكر المصدر انه من المنتظر ان تعطي لجنة الجماعة الاقتصادية الاوروبية موافقتها بصورة رسمية وذلك يوم الاثنين المقبل على الارجح .

□■□

بدأ تسجيل زوار الضفة وغزة

بدأت في عمان امس عملية تسجيل الزوار والعائدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مراكز خصصت لتسجيلهم في عمان واربد والزرقاء والسلط. وتحدد هذه المراكز مواعيد التوجه الى الجسور وفق بطاقات تعطى للزوار .

من ناحية اخرى تبدأ سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتبارا من اليوم (الاحد) تطبيق تعليماتها الجديدة بشان تصاريح الزيارة وتتضمن هذه التعليمات ضرورة توجه حامل تصريح الزيارة الى المناطق المحتلة خلال عشرة ايام من تاريخ بدء العمل بالتصريح .

□■□

اصابة ٣٠ عاملا بالتسمم في الاردن

اصيب ثلاثون عاملا يعملون في احد المشاريع الانمائية الاردنية في منطقة الحسا جنوبي الاردن بحالات تسمم ليلة امس ونقلوا الى المستشفيات الحكومية في الكرك والطفيلة وهم في حالة اغماء. ويجري حاليا فحص عينات من المواد الغذائية في المطاعم الكائنة في منطقة العمل لمعرفة اسباب التسمم الجماعي .

□■□

تنسيق مصري عربي لمواجهة الارهاب

قال سيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري بان هناك تنسيقا كاملا بين مصر والدول العربية لمواجهة الارهاب الدولي وقال ان مصر حريصة على امن الوطن العربي بقدر حرصها على امنها .

وقال وزير الداخلية ان مصر تتابع مصادر الارهاب في الخارج ولها هناك مصادرها وخاصة في البلاد التي تجيء منها المشاكل .

□■□

مبعوث مغربي يزور الارجنتين

وصل السيد محمد بن عيسى وزير الثقافة ومبعوث العاهل المغربي الى الارجنتين امس في زيارة لها تستغرق عدة ايام .

ومن المنتظر ان يسلم المبعوث المغربي خلال زيارته رسالة الى رئيس جمهورية الارجنتين رؤول الفونسين من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بدعم العلاقات بين البلدين وخاصة الاقتصادية .

□■□

الكسم يستقبل وزير السياحة البلغاري

اجتمع الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري في دمشق امس مع السيد تتشيزار افزادوف وزير السياحة في بلغاريا .

وذكر راديو دمشق انه تم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور نورس الذكر وزير السياحة السوري بحث علاقات التعاون بين البلدين والخطوات المتطورة التي يحققها التعاون في جميع المجالات .

□■□

منع الهجرة الى القاهرة

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت جريدة اخبار اليوم الاسبوعية امس ان الحكومة تدرس اقتراحا من محافظ القاهرة باغلاق العاصمة امام المهاجرين من الريف لوقف النمو السكاني في المدينة . وقال المحافظ ان عدم اتخاذ هذه الخطوة سيؤدي الى شل المدينة التي يسكنها ١٤ مليون نسمة وتعاني من مشاكل التلوث والمرور والمرافق العامة .

ومن المنتظر ان يصل سكان القاهرة التي صممت مرافقها في الاصل لخدمة مليوني نسمة الى نحو ٢٠ مليونا عام ٢٠٠٠ ويبلغ عدد سكان مصر حاليا ٤٨ مليون نسمة ويزداد بمعدل مليون نسمة كل عشرة اشهر .

□■□

الاونروا تهدد بتخفيض خدماتها للفلسطينيين

حذرت مصادر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) في فيينا امس من ان الوكالة ستضطر الى تخفيض مساعداتها للاجئين اذا اخفقت المجموعة الدولية في انقاذها .

وتواجه الوكالة التي تقدم خدمات تعليمية وصحية ، واعانات غذائية للفلسطينيين من متاعب مالية خطيرة تهدد بوقف خدماتها ، اذ بلغ عجزها المالي في بداية العام ٢٧ مليون دولار .

بغداد : ١٣ قتيلا ايرانيا

أعلن العراق ان قواته قتلت ١٣ جنديا ايرانيا بينهم ضابط برتبة ملازم أول واسر آخر في كمين نصبته خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في القاطع الشمالي .

وخسرت القوات الايرانية موضعين للمشاة وقتل وجرح من فيهما ، بالاضافة الى ٣ مدافع عيار «١٢٠ ملم» . كما أحرق لها ١٠ اكداس عتاد وموضعي رشاشة ومشاة وقتل من فيه وذلك في قاطع شرق البصرة .

وقد تصدت المقاومات الارضية العراقية الى ٤ مقاتلات ايرانية حاولت اختراق الحدود الدولية .

وتعرضت مدن البصرة ومندلي ، وخانقين ، وزرباطية وبدره وقصبتي خورمال وحلبجة الى قصف مدفعي ايراني ثقيل .

غارة افغانية على الحدود الباكستانية

تضاءلت احتمالات السلام الافغانية امس بعد ان اتهمت باكستان كابول بشن غارة عبر الحدود قبل ساعات من تصريح المبعوث الدولي كوردوفيز بان المحادثات ستستانف قريبا في جنيف.

وقالت مصادر رسمية في اسلام اباد طلبت عدم الافصاح عنها ان الطائرات الافغانية قتلت سبعة اشخاص على الاقل في قصف على قرية على عمق ٢٤ كيلومترا داخل باكستان.

وقالت انباء غير رسمية ان عدد القتلى وصل الى عشرة في الغارة التي وقعت على قرية سوير.

ونفذ الهجوم على القرية قبل اعلان السيد دييغو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة في اسلام اباد ان السعي الذي مضى عليه ثلاث سنوات من اجل تسوية عبر مفاوضات سيبدأ من جديد في ١٩ او ٢٠ يونيو المقبل.

واضاف كوردوفيز الذي زار اسلام اباد وكابول هذا الاسبوع لتمهيد الطريق الى محادثات جديدة للصحافيين قبل التوجه الى نيويورك ان افراد الجانبين اكدوا له انهم يريدون استئناف المفاوضات.

واعرب كوردوفيز عن اعتقاده بان كابول واسلام اباد لا تزالان تثقان ببعضهما البعض وان التوتر السوفيتي الاميركي يلقي ظلاله على المحادثات.

وقال انه واثق بشكل معقول بان المحادثات ستكون بناءة فيما هاجمت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الافغاني باكستان قائلة «ان النظام الدكتاتوري» للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق غير مستعد لاتخاذ خطوات نحو تحسين الوضع في المنطقة».

وعلى الرغم من ان اسلام اباد تصر على انها مهتمة بالمحادثات فقد اتهم مسؤول كبير في وزارة الخارجية كابول بسوء استخدام المحادثات للفوز بالتأييد «لنظامها غير الشرعي وغير المقبول».

ويخشى المراقبون ان تؤدي الغارة الافغانية الاخيرة على الحدود الباكستانية الى القاء ظلال قاتمة على محادثات السلام المرتقبة مع ان هذه الغارة ليست الاولى التي تشن خلال الايام القليلة الماضية.

كندا: اعاصير اقتلعت الاشجار والمنازل وقتلت ٥١ شخصا

قالت السلطات الكندية ان رياحا عنيفة وزوابع رعدية اجتاحت منطقة بنسيلفانيا واوهايو، وجنوب كندا ادت الى مقتل ٥١ شخصا على الاقل واصابة مئات الاشخاص بجروح وتدمير عدد كبير من المنازل.

وتتوقع السلطات الكندية ان يرتفع عدد ضحايا الاعاصير.

شرطة ولاية بنسيلفانيا قالت ان حوالي ٢٦ شخصا على الاقل وقال ان البحث جار عن مزيد من الضحايا.

وذكر ان حوالي ١٤ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في اوهايو ايضا بالاضافة الى مئات من الجرحى. وفي اونتاريو مات ١١ شخصا عندما ضربتهم الاعاصير العنيفة.

وضربت العواصف العنيفة المنطقة الشمالية الشرقية من ولاية بنسيلفانيا، مدمرة المنازل ومكتسحة الاشجار، واعمدة خطوط الكهرباء، وخطوط الهاتف وعطلت وسائل الاتصال والطرق البرية.

ناطق باسم ولاية بنسيلفانيا قال ان هناك دمارا، وان فرق الانقاذ بدأت عملياتها.

وفي ميامي الاميركية قالت «اليونايتدبرس» ان الرياح الموسمية بدأت امس وسط تحذيرات لحوالي ٤١ مليون نسمة يقيمون على الساحل في حزام العاصفة الممتد من تكساس الى مين.

الاكوادور المهددة بالطرد تبعث وزيرها للطائف

وصل خابيير اسبينوزا تيران، وزير الطاقة في الاكوادور الليلة قبل الماضية الى مدينة الطائف في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها الى وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي يماني.

وذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» ان منظمة «الاوبك» هددت باعادة النظر في انضمام الاكوادور الى عضويتها اذا اصرت كويتو على عدم احترام الحصص التي حددتها لها المنظمة في توفمبر الماضي والبالغة ٨٣ الف برميل نفط يوميا.



● الحسين ونائب الرئيس الاميركي وعقيلتاهما (رويتر ـ راديو)

الحسين غادر واشنطن بسلة نصف فارغة

اختتم الملك حسين عاهل الاردن اربعة ايام من المفاوضات في واشنطن وسط اشادة اميركية بجهوده من اجل السلام في الشرق الاوسط ولكن دون حصوله على تاييد الولايات المتحدة لمقترحاته حول كيفية احلال السلام.

وفي المحادثات، نقل الملك حسين الى الحكومة الاميركية ما قال انه تعهد من منظمة التحرير الفلسطينية بالتفاوض مع اسرائيل، ولم تصدر المنظمة نفيا للتصريح كما اصر على ان المفاوضات يجب ان تجري في اطار مؤتمر دولي يضم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فضلا عن منظمة التحرير.

وبينما اعربت واشنطن عن تفهمها لرغبة الملك في الحصول على تاييد دولي لمساعيه السلمية، فانها تعارض فكرة السماح بدور لموسكو في المفاوضات وقال شولتز «اننا نشك كثيرا بان يحقق السوفيت النتائج التي نسعى اليها».

وكررت مصر موقفا مماثلا عندما اعربت عن تحفظها على المؤتمر الدولي، اما موسكو فقد تجاهلت الشروط التي حددتها اميركا لمشاركة السوفيت امس الاول واكتفت بتوجيه انتقادات عنيفة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وقد اعطت واشنطن للملك حسين املا بان تستجيب لرغبة اخرى من رغباته على ما يبدو وهي التفاوض مع وفد اردني فلسطيني مشترك ... ومع ذلك فان الحكومة الاميركية تقول انها لن تعقد اجتماعات مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، وتعترف باسرائيل وقد ذكر شولتز انه تم احراز تقدم فيما يتعلق بتشكيل وفد مقبول، وقال ان ريتشارد مورفي هو الذي سيمثل الحكومة الاميركية في اي اجتماع وليس شولتز.

وقال شولتز «المشكلة هي ان الذين يعارضون مساعي السلام يستطيعون تخريبه ... وفي استطاعة سوريا تخريب مساعي السلام».

وبالنسبة للوفد الفلسطيني في الوفد المشترك قال «لم نصل الى شيء ملموس تماما ولكننا نبحث عن اعضاء من ذوي النوايا الحسنة يتمتعون بالمسؤولية والحصافة ويلتزمون حقا بالتسويات عبر المفاوضات، وعدم العنف، وعلى استعداد حقيقي للسعي من اجل السلام مع اسرائيل».

وفي القدس قال وزير الخارجية اسحق شامير انه يعارض بشدة عقد مؤتمر دولي بمشاركة السوفيت، وقال «هذه مجرد محاولة لتجنب المفاوضات المباشرة» واعترض اسحق رابين وزير الدفاع على المؤتمر الدولي وقال: «ان الاتحاد السوفيتي لا يمكنه رعاية عملية سلام مع الدولة العبرية».

ونددت جبهة الانقاذ الوطني الموالية لسوريا بالتنازلات التي قدمها عرفات في اعترافه بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ واضافت في بيان صدر في دمشق «ان تصريحات الملك حسين في واشنطن تكشف التنازلات الجديدة التي قدمها عرفات».

واشنطن تريد اعترافاً من شفتي عرفات

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

وقد اثارت هذه التاكيدات تساؤلات لدى عدد من الدبلوماسيين العرب الذين اطلعوا على بعض ما دار في لقاء الحسين مع زعماء الكونغرس وتساءلوا عما اذا كانت هذه التصريحات حول تفاصيل الاتحاد الكونفدرالي تعكس بالفعل رغبة المنظمة وتساءلوا ايضا اذا كانت التاكيدات المسبقة من جانب العاهل الاردني تقطع الطريق على حق تقرير المصير بمفهومه الواسع.

لقد استقر الغبار الان نسبيا بعد صدور سلسلة من التصريحات والتفسيرات المتناقضة التي رددها المراقبون والمسؤولون بشأن زيارة الحسين وقد لخص مسؤول اميركي الوضع بعد انتهاء اتصالات واجتماعات الملك حسين بقوله: «لقد سمعنا الكثير من التصريحات والبيانات المشجعة ولكن لم نحرز بعد شيئا ملموسا وقد جاء الوقت قد نمتحن منظمة التحرير لنتاكد مما اذا كانت لا تزال تتلاعب بالالفاظ ام انها تعني ما يقوله الملك حسين».

لقد اختفى الرئيس ريغن فجاة عن المسرح السياسي بمجرد لقائه مع الحسين وانغمس في بحر السياسات المحلية التي يجد لذة ومتعة في ممارستها وينتقل ريغن الان من ولاية الى ولاية ليكسب انصارا لثورته على نظام الضرائب القديم وترك الميدان ميدان الشرق الاوسط لشولتز ومورفي بعد ذلك سيختفي شولتز عن الانظار وسيترك الميدان لمورفي حيث سيجتمع مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الذي قرر البقاء في واشنطن للاتفاق سوية على الخطوة الاولى في سيناريو الملك حسين وهو انتقاء شخصيات فلسطينية مناسبة للقاء تمهيدي مع الجانب الاميركي بحيث تكون هذه الشخصيات مقبولة لواشنطن.

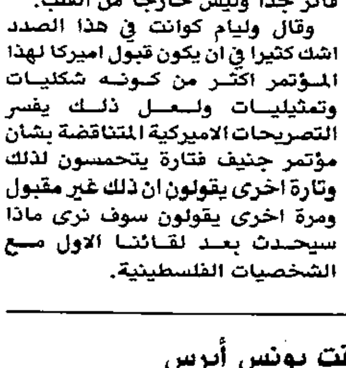
من شفتي عرفات

ويقول الاميركيون ان عرفات على ما يبدو يريد ان يكون الوفد في هذه الجلسة التمهيدية مزيجا من شخصيات من المجلس الوطني وشخصية واحدة على الاقل هي السيد ملحم من المجلس التنفيذي وهذا الشيء لا تقبل به واشنطن. والموضوع الثاني هو ان شولتز يريد ان يسمع من شفتي عرفات مباشرة اعترافه بالقرار ٢٤٢ و ٣٣٨ وبالاضافة الى ذلك يريد على حد قوله ان تتدحرج من شفتي عرفات عبارة الاعتراف باسرائيل وان لا يكون الاعتراف باسرائيل من ضمن قرار مجلس الامن بل اعتراف منفصل. كذلك يريد شولتز ان لا تكون اعترافات المنظمة مشروطة بان تقبل اميركا بقرارات الامم المتحدة السابقة والتي لا تقبل بها اميركا وتعتبرها غير قابلة للتنفيذ ومتناقضة مع اتفاقية كمب دايفيد ومبادرة ريغن.

وفي الوقت نفسه يبدو ان التاييد الاميركي لفكرة المؤتمر الدولي هو تاييد فاتر جدا وليس خارجا من القلب.

وقال وليام كوانت في هذا الصدد اشك كثيرا في ان يكون قبول اميركا لهذا المؤتمر اكثر من كونه شكليات وتمثيليات ولعل ذلك يفسر التصريحات الاميركية المتناقضة بشان مؤتمر جنيف فتارة يتحمسون لذلك وتارة اخرى يقولون ان ذلك غير مقبول ومرة اخرى يقولون سوف نرى ماذا سيحدث بعد لقائنا الاول مع الشخصيات الفلسطينية.

الامطار اغرقت بونس أيرس





أغرقت أمطار غزيرة أجزاء كثيرة من العاصمة الارجنتينية بونس ايرس حيث قتلت حوالي ٦ أشخاص ، واضطرت حوالي ١٠ آلاف شخص الى اخلاء منازلهم . وقال خبراء الارصاد ان هطول الامطار استمر لمدة ١٥ ساعة وبلغ ارتفاعها ٢٤٠ ملليمتر . [رويتر ـ راديو]

الديون الخارجية .. مرة أخرى مصر .. مغامرة مخيفة

القاهرة ـ القبس :

يذكر المراقبون كيف وقف الرئيس المصري الراحل انور السادات ليعلن على الشعب المصري وعلى العالم قراراته الخطيرة، ومن بينها ما يتعلق بالامتناع عن دفع الديون المترتبة على بلده الى الاتحاد السوفيتي. حدث ذلك ولم يكن التاريخ قد نسي أن الخديوي كان قد اغرق بلاده بالديون، بيد ان الدائنين في ايامه اقدموا على تحصيل حقهم بالغزو، في حين ان الاتحاد السوفيتي اكتفى بتجميع حقائب الخبراء والعودة بمواطنيه الذين هاجروا بمهمات تحالفية وعادوا محملين بالخيبة.

هذه الذكريات القريبة والبعيدة تحضرنا ثانية في مناسبة حديث وسائل الاعلام الاجنبية عن الديون المصرية المترتبة لكل من فرنسا والولايات المتحدة، ولا ندري كيف يفكر الدائنان اليوم، على طريقة بريطانيا ايام الخديوي، ام على طريقة الاتحاد السوفيتي ايام السادات؟

«مصر مغامرة مخيفة» تلك هي العبارة التي اطلقها ممثل احد البنوك الكبيرة المعنية بقضية الديون. غير ان ما يخفف مخاوف البنوك هو الثروة البترولية التي، على تواضعها، تشكل مصدرا موثوقا لامكانية الاستمرار في تسديد الديون بشكل منتظم، وبالاضافة الى ذلك تشكل المساعدات الاميركية نوعا من الضمان، فهي تبلغ سنويا حوالي مليارين من الدولارات تصب في خزينة الدولة المصرية.

غير ان مصر، رغم هاتين الضمانتين تعاني من مشاكل في روزنامة التسديد، وتطالب بتجديد الآجال والمهل مما ينذر، اذا استمرت الامور على هذه الحال، بتوتر العلاقات المالية بين مصر ودائنيها من البنوك الفرنسية والاميركية، ويثير لدى الدولتين قلقا جديا على سياستهما المالية حيال الاقتصاد المصري.

تبلغ قيمة الالتزامات المالية حوالي ثلاثين مليار دولار، وهو المبلغ الموزع على اعتمادات طويلة ومتوسطة المدى، وبنسبة منخفضة من الفوائد، مما يبقي حجم الديون في خانة المعقول حاليا في المدى المنظور.

واذا كانت الديون المستحقة في الشؤون المالية لم تتاخر عن مواعيدها كثيرا، فان المستحقات المرتبطة بالسلع العسكرية ليس على مثل هذه الحال، ومن الطبيعي ان يحصل ذلك لان التوظيفات المدنية تضمن مردودا ماليا من شانه القيام باعباء الديون، ولو بشكل جزئي، بينما تبقى التوظيفات العسكرية عديمة المردود، وتوضع في خانة الهدر المالي، واذا كانت بلدان كبيرة كالولايات المتحدة تملك القدرة على هدر جزء من ثروتها في مجال الانفاق العسكري، فليست المسالة على هذه الحال في دول عديدة ومن بينها مصر.

ويصبح الامر اكثر خطورة ازاء الارقام التي تنشرها مؤسسات الاحصاء العالمية وفيها اشارات واضحة الى ان الانفاق العسكري المصري لايزال ـ رغم التوصل الى اتفاقات كمب دافيد، وبالتالي، الغاء الصراع العسكري مع اسرائيل ـ يلتهم نسبة عالية من الميزانية قياسا على ما تنفقه دول اخرى في العالم الثالث او في العالم العربي.

سبعة اشهر من التاخير في الديون المترتبة على مصر الى فرنسا، وترجمة ذلك في الحسابات المالية حوالي مليارين من الفرنكات الفرنسية، وهذا ما يجعل المراقبين يتوقعون لجوء مصر الى المطالبة بتاجيل المستحقات من ديونها لعامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. اما الديون المترتبة للولايات المتحدة فهي الاضخم، وتبلغ حوالي اربعة مليارات من الدولارات اي ثمانية عشر ضعفا حجم الدين لفرنسا، غير ان الخطر في ذلك ان قيمة الفائدة تمتص ربع المساعدات الاميركية الى مصر، مما يضع بشكل جدي علامات استفهام كبيرة حول المضمون المالي للمساعدة الاميركية، اضافة الى الاغراض السياسية من ورائها، حيث يبدو في الحسابات البسيطة كيف ان واشنطن تدفع بيد، لتقبض باليد الاخرى، فتكسب الالتحاق السياسي وتوسيع رقعة التحالف، والملفت في الامر هو ان مصر تلجا، من اجل معالجة الامر، الى طلب مضاعفة المساعدات الاميركية، وقروض البنك الدولي، الامر الذي دفع هذا الاخير الى ارسال خبرائه بشكل سريع الى القاهرة لدراسة الموقف.

يقول احد الصحافيين المصريين «اننا بحاجة للسيولة، ليس لدينا فلس واحد» ويؤكد احد مدراء البنوك العاملة في مصر «ان حاكم البنك المركزي نفسه لا يعرف بدقة حجم الديون الخارجية المترتبة على بلاده» وقد يكون ذلك مفيدا لان من شانه ان يبعد القلق عن الاوساط المالية ويزرع الثقة بمردود الودائع البنكية، دون ان يلغي ضرورات مضاعفة المساعدة الخارجية.

الخبراء الفرنسيون يقدرون ان الازمة يمكن ان تجد لها حلا في المدى البعيد، لكن الفترة القريبة، اي السنوات المقبلة، ستشهد وقوع ميزان المدفوعات في عجز قد يتراوح بين اربعة مليارات وخمسة مليارات دولار لهذا العام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، ولن تكفي لسد هذا العجز في العائدات الاجنبية بالعملة الصعبة عن طريق قناة السويس، او بفضل تحويلات المصريين في الخارج، ويرى الخبراء الاميركيون الصورة أشد غموضا وقلقا ويتوقعون وقوع مصر في ازمة مالية قبل نهاية هذا العقد.

تنطوي تقارير هؤلاء الخبراء على نقد للسياسة المالية المتبعة التي لم تتمكن، حسب رأيهم «من الاستفادة من عائدات البترول وقناة السويس، ومن المساعدات الخارجية» وهذا النقد يعني، بكلام أخر رغبة في تقديم توجيهات الى السياسة المالية في مصر، اي رغبة في التدخل في شؤون مصر الداخلية، الامر الذي يعتبر نتيجة طبيعية لمثل هذه العلاقات التي تعتمد القروض بابا للتدخل في أمور تتعدى في اطارها الجانب المالي والاقتصادي.

ويقول هؤلاء الخبراء ان الامكانات المالية التي توفرت لمصر في السنوات العشر السابقة لم تستثمر في مجال الصناعة والميادين المنتجة، بل في قطاعات التجارة والاستهلاك، مما اخضع البلاد للارتباط بمصادر التمويل الخارجي، وابقى البلاد على حاجاتها نفسها في المواد الاولية من الخارج، فاستمرت تستورد ثلثي حاجتها من الاسمنت، ومعظم حاجاتها من المواد الغذائية، يضاف الى ذلك تناقص مساحات الاراضي المستثمرة في المشاريع الزراعية، وتحمل الدولة لاعباء تغطية اسعار العديد من السلع، لا سيما المواد الغذائية، مما فاقم الازمة والديون.

المسالة اذن تطرح نفسها على مستويين: الاول هو اعادة تقييم للسياسة المالية بما يؤدي الى تجاوز الازمة، والثاني هو موقف من مسالة الديون الخارجية يبعد البلاد عن الوضع ايام الخديوي وعنه ايام السادات. والمهمة الشاقة هذه موضوعة بين يدي الرئيس مبارك.

مصر عاجزة عن سداد ديونها الخارجية

القاهرة ـ القبس :

بلغ حجم التهرب الضريبي في مصر اكثر من ٢ بليون جنيه سنويا، واكدت الدراسات ان الطاقة الضريبية في مصر تتراوح ما بين ٢٠ بالمائة و٢٤ بالمائة من اجمالي الدخل القومي في مصر الذي يبلغ نحو ٦ بلايين جنيه، وان الحصيلة الواقعية من الضرائب لا تعبر عن حجم الطاقة الضريبية في مصر.

وصرح وزير المالية د. صلاح حامد ان محاولات التهرب الضريبي تاتي دائما من مليونيرات الانفتاح الذين ظهروا على سطح الحياة الاقتصادية في مصر خلال السبعينات، بينما يلتزم رجال الصناعة القدامى بسداد الضرائب المستحقة عن نشاطهم التجاري.

واكدت مناقشات اللجنة الاقتصادية بالحزب الحاكم ان الحكومة تلجا الى الحلول السهلة في محاولة ضبط ايقاع الاقتصاد المصري بتحميل الفئات غير القادرة باعباء جديدة.

واشارت المناقشات الى ان تثبيت ارقام الدعم عند رقم بليوني جنيه يمثل إلغاء للدعم بصورة تدريجية، وسيؤدي هذا في النهاية الى ارتفاع التضخم في مصر الى ٤٠ في المائة بدلا من المعدل السائد حاليا وهو ٢٠ بالمائة طبقا للتصريحات الرسمية.

واكدت المناقشات على خطورة القروض الخارجية والتي بلغت فوائدها نحو ١٢٠٠ مليون جنيه سنويا، ويتم سداد ٥٠٠ مليون منها فقط سنويا، وهو ما يؤدي في النهاية الى تراكم الديون وفوائد الديون التي بدأت السلطة تعجز حاليا عن تدبير موارد لسدادها.

مجلس السوفيت الاعلى ينتخب غورباتشيف رئيسا له اليوم

اعلن الاتحاد السوفيتي امس ان مجلس السوفيت الاعلى «البرلمان» سيجتمع اليوم في موسكو.

ومع ان وكالة «تاس» لم تعط تفاصيل عن الموضوعات التي سيتناولها البرلمان في دورته الحالية، الا انه يتوقع ان ينتخب ميخائيل غورباتشيف رئيسا له.

وقد ظل منصب رئيس مجلس السوفيت الاعلى شاغرا منذ رحيل الزعيم السابق قسطنطين تشيرنينكو في ١١ مارس الماضي.

وقبل رئاسة تشيرنينكو للبرلمان كان اندروبوف رئيسا له ولكنه لم يتقلد المنصب الا في الدورة الثانية لمجلس السوفيت في يونيو ١٩٨٣ .

وقال دبلوماسي كبير «لليونايتدبرس» بأن غورباتشيف سوف يتولى المنصب ولا ارى سببا يمنعه من ذلك.

ويضم مجلس السوفيت الاعلى ١١٥٠٠ نائب، ويكون من مجلسين، وينعقد مرتين في السنة .

زهاو زيانغ في لندن

وصل رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانغ الى لندن امس في المرحلة الاولى لجولته الاوروبية التي يزور خلالها ايضا المانيا الغربية وهولندا والتي يخصصها لبحث التعاون الاقتصادي.

ويرافق شاو وفد كبير يضم بصفة خاصة تيان جيون نائب رئيس الوزراء ويو شيوكيان وزير الخارجية وجيا شي نائب وزير التجارة. وقد صرح بانه سيلتقي في هذه الدول الثلاث «بأصدقاء قدامى» كما يقيم صداقات جديدة.

وقال انني اعتزم مناقشة المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية مع المسؤولين في الدول الثلاث المضيفة.

البرازيل تفتتح التصفيات ضد بوليفيا ومارادونا يحذر فريقه من منتخب كولومبيا

تستأنف اليوم (الاحد) مباريات تصفيات قارة امبركا الجنوبية لبطولة كاس العالم لكرة القدم حيث يلعب الفريق البرازيلي اول مبارياته ضمن المجموعة الثالثة في بوليفيا. وكانت بوليفيا قد تعادلت ١/١ مع باراغواي قبل اسبوع.

وفي المجموعة الاولى يتقابل اليوم كولومبيا ضد الارجنتين وبيرو ضد فنزويلا وكانت كولومبيا قد فازت ١/صفر على بيرو وفازت الارجنتين ٢/٣ على فنزويلا الاسبوع الماضي. ويذكر ان منتخب اورغواي قد تاهل عن المجموعة الثانية التي تصدرها برصيد ٦ نقط ويفارق نقطة واحدة عن شيلي.

ثقة متجددة

ويفتتح المنتخب البرازيلي جولته بالتصفيات بثقة متجددة بعد ان تسلم تيلي سانتانا التدريب خلفا لايفريستو دي ماسيدو الذي قاد الفريق لثلاثة انتصارات وثلاث خسائر في المباريات الودية الاستعدادية، وقد ضم سانتانا للمنتخب ثمانية لاعبين من نجوم عام ١٩٨٢ من بينهم زيكو وسقراط وجونيور وسيريزو. وفي محاولة لتحسين فرص المنتخب البوليفي بعد تعادله الاسبوع الماضي مع باراغواي تقرر نقل المباراة من لاباز الى سانتا كروز في وسط بوليفيا حيث ياتي معظم لاعبي المنتخب من هذه المنطقة وقد تعودوا عليها بالدوري طوال الوقت.

مارادونا يستبعد

وفي بوغوتا استبعد اغلى لاعب في العالم دييغو مارادونا ان يتعرض منتخب الارجنتين اليوم لخسارة غير متوقعة امام كولومبيا ولكنه في الوقت ذاته حذر من المنتخب البوليفي الذي قال انه في افضل حالاته هذه الايام، وقال مارادونا: قد لانلعب كفريق متكامل بعد ولكن الكولومبيين لن يستطيعوا هزيمتنا.

والفريق الكولومبي يدخل مباراة اليوم بثقة كاملة حيث انه حقق قبل ٩ شهور اول فوز بتاريخه على الارجنتين.

وفاز على البرازيل وديا وتغلب ١/صفر على بيرو بافتتاح التصفيات ليحقق خامس فوز له بتصفيات كاس العالم في ٢٥ مباراة منذ عام ١٩٥٧.

● منتخب البرازيل لكرة القدم

خروج الولايات المتحدة من كأس العالم

كاليفورنيا (ي.ب): انتهى أمل منتخب الولايات المتحدة بالتاهل للادوار النهائية لبطولة كاس العالم في المكسيك بعد خسارته صفر/١ أمام كوستاريكا ضمن الدور الثاني لمجموعة الكونكا كاف.

وكان الفريق الاميركي يسعى للوصول للادوار النهائية لاول مرة من عام ١٩٥٠، وقد تصدر منتخب كوستاريكا المجموعة ليلعب بالدور التالي والاخير ضد كندا وهندوراس لتحديد الفريق الذي سوف يصل للمكسيك.

فريق مصر للهوكي غادر الى كينيا

القاهرة - ا.ش.ا - غادر القاهرة امس الى كينيا فريق مصر القومي للهوكي للاشتراك في تصفيات افريقيا التي تقام بمدينة نيروبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ يونيو الحالي.

ويشترك في هذه التصفيات اربع دول فقط هي مصر وزيمبابوي ونيجيريا وكينيا وعلى ضوئها سيتم اختيار الاول والثاني لتمثيل افريقيا في بطولة كاس العالم للقارات التي تنظمها اسبانيا خلال شهر اكتوبر المقبل.

٨ ارقام جديدة في بطولة الجامعات الاميركية

اوستن - تكساس - ي.ب - في بطولة الجامعات الاميركية لالعاب القوى سجل مايك كونولي من اركنساس ٨ر٢٨ مترا في الوثب الطويل معادلا الرقم القياسي للجامعات الاميركية، وفي القفز بالزانة سجل جو ديال ٥ر٦٤ مترا مسجلا رقما جديدا وكان الرقم السابق ٥ر٥ امتار سجله ديال ايضا العام الماضي، وسجل السويدي تور غوستافسون رقما جديدا في الاطاحة بالمطرقة قدره ٧٥ر٢٤ مترا محطما رقم البريطاني روبرت وير عام ٨٣ وقدره ٧٤ر٤٢ مترا.

وسجلت كارول لويس رقما جديدا في الوثب الطويل للسيدات ولاتانيا شيفيلد في ٤٠٠ متر حواجز وسجل داني هاريس رقما جديدا في ٤٠٠ حواجز وكيم بابتيست رقما جديدا في ٢٠٠ متر.

وفي ٨٠٠ متر للسيدات سجلت كلوديت غروننڈال رقما جديدا في ٨٠٠ متر.

استقالة مدرب الصين بعد حل المنتخب

بكين - ا ف ب - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الاتحاد الصيني لكرة القدم قبل استقالة زينغ زيولنغ مدرب المنتخب القومي لكرة القدم وذلك عقب هزيمة الصين أمام هونغ كونغ ١/٣ في المباراة التي أقيمت بينهما يوم ١٩ مايو الماضي في بكين في تصفيات المنطقة الاسيوية في اطار بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة الى أن زينغ زيولنغ الذي اعترف بأن فريقه لم يظهر بالمستوى اللائق خلال تصفيات كاس العالم، يعرب عن أسفه عقب هذه الهزيمة التي تسببت في اخراج الصين من التصفيات كما يعرب عن أسفه للحوادث التي وقعت بعد المباراة.

فقد قام عدد من المتفرجين الثائرين بمهاجمة السيارات التي كانت تمر بالقرب من استاد العمال وألقوا عليها مقذوفات وحطموا زجاجها وسبوا ركابها وأوقفوا سيارات الاوتوبيس وقلبوا سيارة تاكسي. وتفيد محصلة رسمية بانه تم القاء القبض على ١٢٧ شخصا.

وقد أعلنت الصحف الصينية نبأ حل المنتخب القومي على أن يحل محله فريق بكين في التصفيات المقبلة لبطولة كاس سور الصين العظيم والتي ستقام خلال شهر يونيو الحالي في بكين.

● زينغ زيولنغ

الاتحاد الاوروبي للكرة يقاضي التلفزيون البلجيكي

برن - سويسرا - ا.ف.ب - اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس انه صدم من تصريحات معلق التلفزيون البلجيكي الناطق بالفرنسية والتي اكد فيها ان نتيجة مباراة يوفينتوس الايطالي مع ليفربول الانكليزي كانت ملفقة ومتفق عليها.

واضاف الاتحاد الاوروبي انه سيتخذ اجراء قانونيا ضد التلفزيون البلجيكي.

واوضح الاتحاد في بيان له ان هذه التاكيدات ليس لها ما يبررها. ونفى البيان نبا التلفزيون البلجيكي. واضاف البيان ان الاتحاد سيرفع قضية ضد التلفزيون البلجيكي بصدد هذه التصريحات المحرضة والتي تنطوي على التشهير.

ويذكر في هذا الصدد ان معلق التلفزيون البلجيكي كان قد صرح خلال نشرة الاخبار مساء الجمعة بان فوز فريق يوفينتوس تورينو تم الاتفاق عليه بين المسؤولين الذين ايدوا فكرة اقامة المباراة رغم الاحداث التي وقعت قبل بدئها.

الاجتماع التسعون للجنة الاولمبية الدولية في المانيا الشرقية

برلين - أ.ب - تبدأ اليوم في المانيا الشرقية الدورة التسعين للجنة الاولمبية الدولية، وتركز كافة وسائل الاعلام المحلية على «الالتزام بالمثل الاولمبية» على الرغم من ان المانيا الشرقية قاطعت اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

ويتوقع ان يحضر الاجتماع بيتر اويبروث رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس لتقديم تقريره عن الدورة.

انسحاب راش من منتخب ويلز





● ايان راش

انسحب المهاجم ايان راش من منتخب ويلز الذي سوف يلعب مباراة ودية ضد منتخب النرويج هذا الاسبوع، كذلك انسحب لاعبا ايفرتون كيفن راتكليف وبات فان دين هاو من المنتخب بسبب الاصابة في الركبة.

وقد استدعى مايك انغلاند مدرب منتخب ويلز لاعب مانشستر يونايتد كلايتون بلاكمور ولاعب ميلوال ستيف لونديس.

ويذكر ان راش شارك مع ليفربول بنهائي اندية اوروبا ضد يوفنتوس يوم الاربعاء الماضي وكان هناك اشتباه بكسر في رسغه.

احتياطي اوهايو يهزم البحرين بالسلة

المنامة - أ.ب - فاز احتياطي فريق جامعة كليفلاند اوهايو ٧١/٨٢ على فريق نجوم البحرين في اولى مبارياته بجولة السلوية التي يلعب خلالها ٣ مباريات وذلك ضمن برنامج التبادل الرياضي الاميركي مع الاردن والبحرين برعاية وكالة الاتصال الاميركية.

كاربوف يحصل على اوسكار الشطرنج




● كاربوف

برشلونة - أ.ب - حصل السوفيتي اناتولي كاربوف بطل العالم بالشطرنج على جائزة اوسكار الشطرنج من الاتحاد الدولي لصحافيي الشطرنج وذلك بعد ان نال تصويت ١١٨ عضوا بالاتحاد يمثلون ٤٦ بلدا.

وجاء بالمركز الثاني السوفيتي غاري كاسباروف والهولندي يان تيلمان.

ايطاليا تطلب ايضاحا رسميا

قال رئيس الوزراء بيتينو كراكسي ان ايطاليا سوف تطلب من بلجيكا وبريطانيا تقديم ايضاحات حول أعمال الشغب في استاد بروكسل التي اسفرت عن مقتل ٣٩ مشجعا منهم ٣١ ايطاليا.

بوليس تورينو تعرف على حامل المسدس

بروكسل - ا ف ب - أكدت السفارة الايطالية في بلجيكا أمس أن الشاب الايطالي أومبيرتو سالوسوجليا /٢٢ عاما/ والذي تعرف عليه بوليس تورينو على انه الرجل الذي كان يلوح بمسدس في استاد هيسيل يوم الاربعاء الماضي كان ضمن الرعايا الايطاليين الخمس الذين اعتقلهم البوليس البلجيكي.

وسيمثل هؤلاء الايطاليون الخمسة غدا /الاثنين/ أو يوم الثلاثاء المقبل أمام محكمة بروكسل.

وكانت السلطات البلجيكية لا تعرف في البداية ان الشاب سالوسوجليا هو فيما يبدو الرجل الذي كان يحمل المسدس. وكان هذا الشاب قد اعتقل لاشتباكه مع قوات الامن. وذكر مصدر ايطالي في بروكسل أن هذا الشاب الايطالي /وهومن تورينو/ اعتقل مرارا في حوادث خلال المباريات التي يلعبها فريق يوفينتوس / وقد تم التعرف عليه من خلال فيلم للتلفزيون البريطاني.

رسالة الاردن

الرمثا يقصي عين كارم ويفوز ١/٤ الأردن يشارك ببطولة الفروسية العربية بالكويت

● عمان - القبس من محمد غنام

اقصى فريق الرمثا نظيره فريق عين كارم من بطولة درع اتحاد كرة القدم في المباراة التي انتهت الى فوز كبير لفريق الرمثا (١/٤) الذي سجل اهدافه مناصفة على مدار الشوطين، وفرض الرمثا سطوته طوال المباراة واعاد الى الاذهان سنوات ٨٠ و٨١ و٨٢ فاحسن لاعبوه الانتشار في الملعب وخاصة خطي الوسط والهجوم وحاصروا عين كارم في ملعبهم.

وسجل الاهداف محمد ذيابات وفايز قديوي وراتب الداوود وعمر مخادمة في الدقائق ١٧ و٣١ و٥٣ و٧٥ وبهذا الفوز سوف يلاقي فريق الاهلي، اما فريق عين كارم فظهرت خطوطه غير مترابطة ولعب بطريقة دفاعية بحتة على حساب الهجوم حيث لم يقم باي هجمة منظمة طوال المباراة، ولم يتم اختبار حارس الرمثا نهائيا الا بالفرصة التي جاء منها الهدف الوحيد الذي سجله اللاعب امين جميل في الدقيقة ٨٧ من المباراة وبهذه الخسارة يكون فريق عين كارم قد ودع البطولة لانه خسر امام الحسين ١/صفر ايضا.

القادسية والنصر

وضمن سلسلة مباريات الفرق الخاسرة في البطولة يلتقي الليلة فريقا النصر والقادسية على استاد عمان، فريق القادسية خسر امام البقعة بالركلات الترجيحية ٤/٥ والنصر خسر امام الفيصلي ٤/صفر وعموما اللقاء سيكون متكافئا بين الفريقين.

تفاؤل بكاس العرب

ابدى محمد عوض مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم تفاؤله في ان يتمكن المنتخب من تحقيق نتائج مرضية في نهائيات كاس العرب في السعودية مشيرا الى ان المنتخب سيكتسب المزيد من الخبرة والاحتكاك واضاف ان مباريات درع الاتحاد يوميا تعرقل خطة اعداد المنتخب وانه سيتم تجميع المنتخب بعد الانتهاء من بطولة درع الاتحاد يوم ٢٢ من الشهر الحالي، وسيقوم بعمل برنامج مكثف للمشاركة في البطولة، واضاف ان الاتحاد يجري اتصالات مع فرق خارجية لاقامة عدة لقاءات خلال توقف مباريات درع الاتحاد من ٨ الى ١٣ حزيران الجاري.

● فريق الرمثا الاردني لكرة القدم

الاردن يشارك ببطولة الفروسية في الكويت

وافق الاتحاد الملكي للفروسية على المشاركة في البطولة العربية الاولى للفروسية التي ستنظمها الكويت باشراف الاتحاد العربي خلال شهر تشرين اول المقبل وباشر الاتحاد الملكي بالاستعداد لهذه البطولة.

توقع الغاء بطولة الاسكواش

ذكر جودت عبد المنعم رئيس الاتحاد العربي للاسكواش ان الاتحاد سوف يخاطب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لتمويل اقامة البطولة العربية الثانية واضاف ان البطولة قد لا تقام في هذا العام اذا لم تتقدم دولة عربية لتنظيمها. وكان الاتحاد قد خاطب قطر لتنظيمها ولم يتلق الرد بعد، والجدير بالذكر ان الامارات العربية اعتذرت عن تنظيمها بسبب تنظيم بطولة العالم للمحترفين في شهر سبتمبر المقبل.

● ويدرس الاتحاد الاردني للاسكواش في جلسته المقبلة ايفاد ثلاثة من اللاعبين من المنتخب الوطني هم حامد السعيد، واياد كمال، مهند قرار، لاقامة معسكر تدريبي لهم لمدة اسبوعين خلال الشهر المقبل ويجري الاتحاد اتصالات مع الاتحادين الانكليزي والباكستاني لاقامة المعسكر استعدادا لبطولة العالم التي ستقام في مصر.

● وافق اتحاد الطائرة على المشاركة في الدورة العربية السادسة التي ستقام في المغرب جاء ذلك في جلسته الاسبوعية كما ابرق الاتحاد الى عدد من الاتحادات العربية لاستضافة فرقها لكرة الطائرة واللعب في عمان.

● يستضيف فريق الشعلة السوري في العاشر من الشهر الحالي فريق النادي العربي لاقامة مباراة ودية لكرة القدم بينهما في دمشق على ان يرد الزيارة فريق الشعلة في عطلة عيد الفطر السعيد.

● تلقى نادي عمان دعوة من الاتحاد السكندري المصري للمشاركة في الدورة الصيفية لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد السكندري كل عام خلال الفترة من ٢٢ اب وحتى الثاني من سبتمبر القبل.

● افاد مصدر مطلع في اتحاد كرة القدم ان لجنة المنتخبات تدرس العرض المقدم من المدرب داني ماكلين مدرب فريق الرمثا لاستضافة عدة فرق من الدانمرك والسويد بالاضافة الى فريق نيو كاسل الانكليزي لاقامة عدة لقاءات وذلك ضمن استعداده للبطولة العربية السادسة وبطولة كاس العرب.

● ذكر جهاد صقر رئيس نادي طريق للدراجات ان النادي تلقى ثلاث دعوات للمشاركة في لقاءات ودية مع نادي دي لوكا الايطالي وفي السباق الدولي بمصر الذي ينظمه نادي المقاولون العرب والدعوة الثالثة من منطقة القاهرة للدراجات التي طلبت تشكيل وفد مشترك مع الفريق للمشاركة في المعسكر الدولي بفرنسا.

رئيس الاتحاد البلجيكي ونادي ليفربول ينفون الاتفاق على نتيجة المباراة لصالح يوفنتوس

بروكسل (ا.ف.ب) كذب لويس فوترز رئيس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم النبا الذي اذاعه التلفزيون البلجيكي ومؤداه انه قد تم (الاتفاق) على ان تنتهي المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي بين فريقي يوفنتوس وليفربول لصالح فريق يوفنتوس وذلك على اثر الاحداث الدامية التي اودت بحياة ٣٨ شخصا.

وذكر مصدر من وكالة الانباء البلجيكية ان فوترز قال للوكالة في مكالمة هاتفية (لم ترد الي اية معلومات بشان قرار من هذا القبيل) واضاف فوترز انه اشترك في كافة الاجتماعات التي ضمت المسؤولين عن المباراة والتي عقدت مساء الاربعاء الماضي في هيسيل.

وكان تليفزيون بلجيكا الناطق بالفرنسية قد اكد في نشرته الاخبارية في مستهل الفترة المسائية انه قد جرى اتفاق على ان تنتهي المباراة لصالح فريق يوفنتوس وذلك على اثر اعمال العنف التي اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا معظمهم من الايطاليين.

وصرح تلفزيون بلجيكا نقلا عن مصدر مؤكد ان المسؤولين عن اقامة المباراة اصدروا توجيهات الى اندريه داينا حكم المباراة مؤداها ان تنتهي المباراة لصالح نادي يوفنتوس الذي فاز بهدف للاشيء الامر الذي انكره داينا.

ونفى نادي ليفربول لكرة القدم بصورة قاطعة ان يكون هناك اتفاق مسبق مع يوفنتوس على ان يفوز الفريق الايطالي بنهائي كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري بسبب الاحداث الدامية في بروكسل.

فقد صرح بيتر روبينسون سكرتير عام النادي الانكليزي قائلا انه قول سخيف .... وقصة للاثارة ونستطيع تكذيبها بشكل قاطع.

بيرتيني .. يبكي

مسح الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني دموعه وهو يستقبل جثث ضحايا مجزرة هاسيل، وكان باستقبال الطائرات الحربية عدد من أمهات الضحايا اللواتي علا بكاؤهن وصراخهن.

أكبر انتصار

قال نيل كينوك رئيس حزب العمال البريطاني المعارض ان قرار حظر اشتراك الاندية البريطانية هو أكبر انتصار للمشاغبين الذين سببوا المشاكل في بروكسل ولن يحطمهم.

أشق قرار

قال بيرت ميلليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي ان هذا أشق قرار اتخذه طوال حياته.

٦ أندية فقط

الاندية التي تاثرت بقرار حظر الاشتراك في مسابقات اوروبا هي: ايفرتون بطل الدوري، مانشستر يونايتد بطل الكاس، وساوثهامبتون وتوتنهام وليفربول بمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى نوريتش بطل كاس الحليب.

تولوز يهزم سان جيرمان

في مباراة مسبقة من الدوري الفرنسي فاز تولوز ٢//صفر على فريق باريس سان جيرمان.

دقيقة حداد على ضحايا هيسيل بمباريات الدوري الألماني

بون - أ ف ب - وقف اللاعبون والحكام والجمهور دقيقة حداد بعد ظهر أمس في جميع ملاعب كرة القدم في المانيا الغربية حيث تقام مباريات الاسبوع قبل الاخير في دوري كرة القدم الالماني حدادا على ضحايا حادث استاد هيسيل في بروكسل والذي راح ضحيته ٣٨ شخصا.

كما قرر الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم فرض حداد لمدة دقيقة في جميع المباريات التي ستقام اليوم الاحد.

الحظر ١٠ سنوات على الفرق الانكليزية

قال أحد القانونيين من حزب المحافظين الذي ترأسه مارغريت تاتشر أنه سوف يقدم للبرلمان طلبا بحظر اشتراك الاندية الانكليزية في المسابقة الاوروبية لمدة ١٠ سنوات لاننا «لم تعد مقبولين على المستوى الدولي كرويا».

مكنرو يقابل العقبة السويدية الأولى ونفراتيلوفا تخرج تصريحا لكلبها

باريس - ا.ب - اصبحت المصنفة الثالثة هانا ماندليكوفا اول لاعبة تصل الى دور الثمانية بمسابقة فردي السيدات في البطولة الفرنسية المفتوحة للتنس وذلك بعد فوزها ٦/٧، ٢/٦ على الاميركية دبيي سبنسر ويذكر ان المصنفة التشيكية فازت بهذه البطولة عام ١٩٨١.

وفازت المرشحة السابقة كلوديا كوهيدي كيلش ٥/٧، ٦/صفر، ٣/٦ على مواطنتها الالمانية سلفيا هانيكا.

وبالنسبة لفردي الرجال قال البطل الفرنسي يانيك نواه انه يحصل على طاقة كبيرة من تشجيع الجمهور له وقد فاز ٦/١، ٦/٧، ٦/٤، ٦/٤، ٦/٨ على الارجنتيني خوزيه لويس كليرك ليصل دور الاربعة الذي وصل اليه

ايضا المرشح الاول جون ماكنرو الذي فاز بسهولة ٦/٢، ٦/١، ٦/٢ على البرازيلي ماركوس هوسيغمار، وسوف يقابل السويدي هنريك سند ستروم المرشح الثاني عشر الذي فاز ٦/٣، ٦/٤، ٦/٧، ٦/٣ على الهنغاري بالاش تاركوزي.

وسندستروم اول ثلاثة سويديين في طريق مكنرو الى النهائي، فقد فاز المرشح السابع بواكيم نيستروم ٦/٢، ٦/صفر، ٦/٢ على الاسترالي سيمون بول،■ وفاز المرشح الرابع ماش فيلاندر ٦/٣، ٦/٤، ٦/٣، ٦/٣ على الاسباني ايميليو سانشيز.

وكانت مارتينا نفراتيلوفا المرشحة الاولى قد استخرجت بطاقة خاصة لكلبها مثل بطاقات اللاعبين.

● مارتينا نفراتيلوفا وكلبها

السوفيتيات يسيطرن على لقاء ايطاليا في ألعاب القوى

ايطاليا (ي.ب): في اللقاء الدولي الثلاثي لالعاب القوى للسيدات في بولونيا بايطاليا حصل الفريق السوفيتي على المركز الاول تلاه الفريق الايطالي ثم النمسا.

وقد حصلت السوفيتيات على المراكز الاولى في كافة السباقات عدا ٢٠٠ متر الذي فازت به الايطالية مارينا مازولو في ٢٣,٤١ث، و٣٠٠٠ متر الذي فازت به الايطالية كريستينا موللر في ٩ دقائق و١٦,٩٥ث، والوثب الطويل الذي فازت به مواطنتها اليسا نورا بيكاني مسجلة ٦,٢٦ امتار ورمي الرمح الذي فازت به النمساوية فيرونيكا لانغلي مسجلة ٥٩ مترا.

وبالنسبة للمتسابقات السوفيتيات فقد فازت ناديا كورشونوفا بسباق ١٠٠ متر حواجز في ١٣,١٧ث، ومارينا غيروفا بسباق ١٠٠ متر في ١١,٥٩ث، وايلينا ميدفيديفا بسباق ٨٠٠ متر في دقيقة واحدة ٥٩,١٨ث، واولغا فلاديكينا بسباق ٤٠٠ متر في ٥٠,٩٦ث، ومارغريتا خروموفا بسباق ٤٠٠ متر حواجز في ٥٥,٦٢ث.

كوريا تهزم البحرين ٢/٤ بافتتاح بطولة كأس الرئيس

سيؤول /واخ/ فاز منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم على منتخب البحرين باربعة أهداف مقابل هدفين في مباراة الافتتاح لدورة كاس رئيس كوريا الخامسة التي جرت بينهما هنا أمس.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث سجل لكوريا اللاعب كيم غونغ يو هدف فريقه الاول في الدقيقة الحادية عشرة فيما سجل اللاعب البحريني حمد محمد هدف التعادل لفريقه قبل نهاية الشوط بنصف دقيقة.

وقد أضاف اللاعب الكوري كيم جان في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني الهدف الثاني لفريقه فيما سجل اللاعب كيم غونغ يو الهدف الثالث في الدقيقة السادسة واختتم اللاعب كيم جان هوان أهداف فريقه في الدقيقة الاربعين من الشوط الثاني فيما سجل لاعب البحرين ابراهيم زايد هدف فريقه الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة الثالثة والثلاثين.

وكان الرئيس الكوري جن دوهوان قد افتتح الدورة أمس رسميا حيث شارك فيها ١١ دولة اضافة الى الفرق الاولى في كل من البرازيل والارجنتين والاورغواي وبلجيكا.

ضعف الهجوم مشكلة لقاء ايرلندا وسويسرا في المجموعة السادسة لكأس العالم اليوم

دوبلن - ي.ب - تقام اليوم مباراة حاسمة بتصفيات كاس العالم لكرة القدم حيث تستضيف جمهورية ايرلندا فريق سويسرا ضمن المجموعة الاوروبية السادسة.

ويتصدر المنتخب السويسري هذه المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات يليه منتخب الاتحاد السوفيتي برصيد، ٤ نقاط من ٤ مباريات ثم الدانمرك ٤ نقاط من ٣ مباريات والنرويج ٤ نقاط من ٥ مباريات وأخيرا ياتي منتخب جمهورية ايرلندا برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات.

ويشتكي مدربا الفريقين من ضعف لاعبي الهجوم ونقص الاهداف حيث لم يسجل منتخب ايرلندا سوى هدف واحد في ٤ مباريات ودخل مرماه أربعة بينما سجل منتخب سويسرا ٤ أهداف ودخل مرماه ستة أهداف، وقال ايوين هاند المدرب الايرلندي: لم نسجل سوى ٣ أهداف في ٩ مباريات هذا الموسم ونفتقر لهداف من الطراز العالمي، أما بول ويلفسبيرغ مدرب سويسرا فقد جدد خطي الوسط والهجوم، ويشرك اليوم لاعبين في الهجوم هما كريستيان ماتي الذي يلعب لاول مرة مع المنتخب ومانفريد براشلر.

المطالبة بالعقود الاصلية للمدربين الكويتيين والاجانب

علمت القبس ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سوف تطلب من اتحاد كرة القدم تزويدها بالنسخ الاصلية من عقود المدربين الكويتيين والاجانب الذين عملوا بالاتحاد.

وعلمت القبس ان كشف موضوع العقود الوهمية مع المدربين الكويتيين ترك انطباعا سيئا لدى المسؤولين واصبحت لديهم شكوك بان هناك عقودا رسمية واخرى وهمية مع المدربين الاجانب تقدم للوزارة للحصول على اموال الدولة.

هافيلانج : معاينة الملاعب وتفقدها امنيا قبل اقامة المباريات

برلين الشرقية (ا.ف.ب) صرح جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه لن يتم اقامة مباريات كاس العالم في المستقبل الا في ملاعب يقوم الاتحاد الدولي بمعاينتها مسبقا لتفقد الاجراءات الامنية داخلها.

وقد ادلى هافيلانج الموجود حاليا في برلين الشرقية لحضور اجتماع اللجنة الدولية الاولمبية بهذا التصريح على اثر مأساة استاد هيسيل التي اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا واصابة المئات.

واضاف هافيلانج في ختام تصريحه قائلا لن تقع مثل هذه الحوادث في الفيفا وذكر انه من المستحيل ان تقع اشتباكات بين المشجعين في كاس العالم ١٩٨٦ مثلما حدث في بروكسل.

يوفنتوس يقترح مباراة ودية لصالح ضحايا استاد هيسيل

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ اعلن المهاجم الايطالي باولو روسي في مكسيكو ان لاعبي فريق يوفنتوس تورينو طلبوا من اتحاد كرة القدم الاوروبي والاتحاد الدولي اقامة مباراة لصالح اسر ضحايا استاد هيسيل بين فريق يوفنتوس وأحد الفرق الممتازة على المستوى الدولي. وقد صرح روسي بذلك لدى وصوله الى العاصمة المكسيكية برفقة زملائه من فريق يوفنتوس وهم جيتانو سكيرا وماركو تارديلي وانطونيو كاربيني الذين سيشتركون مع الفريق القومي الايطالي في سلسلة من المباريات التي تقام في المكسيك امام انكلترا والمكسيك والمانيا الاتحادية.

سمعة البلاد اهم

قال جون سميث رئيس نادي ليفربول ان قرار حظر الاندية الانكليزية يعني خسارة كبيرة من ناحية العوائد المالية ولكن هذا شيء ثانوي بالنسبة لسمعة البلاد.

تخفيض اجور اللاعبين

قال روب هيوز اكثر معلق كروي احتراما في انكلترا ان الاندية الستة المتاثرة سوف يكون عليها شد امورها المادية ولكنها تستمر بفضل عقود التمويل وان على بعضها ان يعيد تقييم اجور اللاعبين واذا زادت التسوية عن عام واحد قد يسحب المولون التجاريون مساندتهم للفرق.

تشريح جثث الضحايا الايطاليين

روما ـ أ.ب ـ امر مكتب المدعي العام الايطالي في روما باجراء تشريح لجثث الايطاليين الذين قتلوا في كارثة استاد هايسيل ببلجيكا يوم الاربعاء الماضي لتحديد «السبب الدقيق» للوفاة وقال ان الجثث لن تسلم لعائلات الضحايا ولن تكون هناك اية جنازات الا بعد استكمال التشريح.

عمدة بروكسل ينفي التزوير

نفى هيرفي بروهون فيهيمنتلي عمدة مدينة بروكسل ان تكون نتيجة المباراة قد زورت لصالح فريق يوفنتوس بعدما علم ان معظم الضحايا من الايطاليين، وقال انه حضر كافة المناقشات التي سبقت اللعب وان الخوف الاكبر كاد يؤدي خطأ غير مقصود من الحكم الى اعمال عنف جديدة.

تحديد جنسيات ضحايا بروكسل

بروكسل (ا.ف.ب) اذاعت نيابة بروكسل اليوم محصلة احداث العنف التي وقعت في استاد هيسيل في بروكسل قبيل المباراة النهائية في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري بين فريقي يوفنتوس وليفربول، وقالت النيابة ان عدد القتلى بلغ ٣٨ شخصا منهم ٣٠ ايطاليا و٤ بلجيكيون ومواطن فرنسي واخر انكليزي واثنان غير معروفي الهوية.

وقالت النيابة ان هناك جثتين تم تحديدهما على انهما جثتي اثنين من الايطاليين.

وذكرت سفارة فرنسا ان اثنين من الفرنسيين لقوا مصرعهم خلال احداث العنف في استاد هيسيل.

حرمان الأندية الانكليزية من المشاركة بالبطولات الأوروبية يؤدي الى عجز في الميزانية وخسارة فادحة لـ٦ أندية

لندن ـ ا.ف.ب ـ سيؤدي القرار الذي اتخذه اتحاد كرة القدم الانكليزي يوم الجمعة الماضي بشأن منع الاندية الانكليزية من الاشتراك في كؤوس اوروبا خلال الموسم المقبل اثر الحوادث المأساوية التي اسفرت عن مقتل ٣٨ شخصا في استاد هيسيل في بروكسل الى خسارة مالية فادحة تتراوح وفق تقدير اولي من ١ الى ٢ مليون جنيه بالنسبة لكل ناد.

وسيكون لهذا الانسحاب انعكاسات مالية خطيرة بالنسبة للاندية الستة المعنية ايفرتون كاس ابطال الدوري مانشستر يونايتد كاس الكؤوس ليفربول توتنهام ساوثامبتون ونوروبتش كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وان كان ذلك لن يؤثر كثيرا على مستقبلها.

وهكذا فقد قرر ليفربول تجديد عقده مع شركة البويات التي تموله حيث من المقرر ان يحصل منها على مليون جنيه استرليني على مدى المواسم الثلاثة المقبلة وايضا مع شركة اديداس للمعدات الرياضية الالمانية والتي تمول ليفربول بالقيمة نفسها خلال الفترة ذاتها. ولا يعتزم المولان اعادة النظر في العقود المبرمة مع ليفربول طالما ان هدفهما هو الدعاية لمنتجاتهما في السوق البريطاني. اما اللاعبون فلن يحصلوا على المكافآت التي كان مقررا ان تعطى لهم تقديرا لتالقهم في البطولات الاوروبية.

وينسحب ذلك ايضا على ايفرتون بطل انكلترا. اذ ان ممونه الجديد وهو شركة يابانية للمعدات الالكترونية تهتم في المقام الاول بالترويج لمنتجاتها في بريطانيا.

وهكذا يبقى مضمون الالتزامات المالية للممولين بمنأى عن الخطر. الا ان استبعاد الفرق الانكليزية من الاشتراك في كاس اوروبا من شانه ان يوجد على المدى القريب عجزا ماليا في الميزانية السنوية للاندية المعنية.

وكبداية، هناك دخل الاندية الانكليزية من المنافسات التي تجري في اطار المباريات الاوروبية والناتج عن بيع التذاكر والرسوم التي تحصل عليها نتيجة لنقل المباريات عبر الاذاعة المرئية او مصادر الربح الاخرى التي تدرها مثل هذه المباريات.

ان الاندية الاربعة الكبرى وهي ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام وايفرتون التي تستحوذ على ثلاثة ارباع الغنائم التي تدرها كرة القدم الانكليزية تحقق دخلا يتراوح من ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف جنيه بعد كل مباراة تقام في بريطانيا في اطار كاس اوروبا.

وبما ان الاندية الانكليزية تصل عادة الى التصفيات النهائية فان الخسارة التي قد يتحملها كل ناد تصل الى مليون جنيه استرليني وهو المعدل المتوسط للخسارة اذا صعد النادي المعني الى الدور قبل النهائي.

وتصعد الاندية الانكليزية في الغالب الى ما بعد هذا الدور كما حدث في الموسم الحالي بالنسبة لنادي ايفرتون الفائز بكاس الكؤوس وليفربول الذي وصل الى الدور النهائي في مسابقة كاس الاندية ابطال الدوري بينما صعد كل من توتنهام ومانشستر يونايتد الى دور الثمانية في كاس الاتحاد الاوروبي.

وبصورة اكثر تحديدا فان مشاركة توتنهام التي كللت بفوزه في كاس اوروبا درت دخلا قدره ٧٥٠ الف جنيه استرليني جاء من حصيلة بيع التذاكر وحدها اي ان قيمة ما حققه من ربح صاف بلغت ٢٠٠ الف جنيه.

ولئن كانت الاندية الاربعة السابقة تستطيع ان تتحمل استبعادها من البطولات الاوروبية بدون ان تتعرض لخسائر كبيرة فان ذلك لا ينسحب على ساوثامبتون ونوروبتش اللذين تعوزهما الامكانات ولا يتمتعان بالقدرة على الجذب.

واعرب رئيس نادي نوروبتش عن اسفه لان قرار الاستبعاد سيجر خسارة مالية على ناديه تقدر بـ ٩٠ الف جنيه استرليني بالنسبة لكل مباراة تقام على ارضه. ومما يذكر ان نوروبتش يواجه مشكلات جادة اذ ان فريقه قد هبط الى الدرجة الثانية. اما ساوثامبتون فمن المقرر ان يتعرض للخسارة نفسها. ذلك ان قرار استبعاد الاندية الانكليزية سيؤثر بصفة خاصة على هذين الناديين من حيث تجنيدهما للاعبين الجدد وتحديث منشآتهما الرياضية بل على مجمل حياتهما اليومية كما انه من المرجح ان يؤثر هذا القرار ايضا على القطاعات الاقتصادية والصناعية المرتبطة ارتباطا وثيقا بكرة القدم.

ويبقى ان الممول الرئيسي لكرة القدم الانكليزية وهي شركة كانون اليابانية لصنع الات التصوير الفوتوغرافي التي تستثمر ٣ ملايين جنيه في هذه اللعبة لن تتردد عن مواصلة اشتراكها المقرر ان يجدد قريبا. واكد مارتن وولتر رئيس فرع الشركة اليابانية في بريطانيا ان علاقتنا مع ابطال كرة القدم الانكليزية لن تتاثر رغما عن صدور هذا القرار.

وفد رياضي كبير لتهنئة امير الكويت

تقرر تاجيل زيارة الوفد الرياضي برئاسة الشيخ فهد الاحمد الصباح، لزيارة صاحب السمو الامير حفظه الله، وذلك الى صباح اليوم الاحد في تمام الساعة العاشرة والنصف، وسيكون تجمع الوفد امام مبنى اللجنة الاولمبية الكويتية بالشرق، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا .. وقد تم الاتصال بجميع الاخوة رؤساء وامناء سر الاتحادات والاندية الرياضية، وموظفي المجلس الاولمبي وكابتن كل منتخب، للتواجد في المكان والموعد المحددين، وذلك في ضوء التعديل الجديد على الموعد.

ولي العهد يتبرع بـ ١٥ الف دينار

تشجيعا من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لابنائه الطلاب والطالبات وجريا على عادته كل عام فقد تبرع سموه بمبلغ ١٥ الف دينار لاحواض وزارة التربية .. وقد خصصت ادارة التربية البدنية والكشافة برنامجا حافلا يشمل العديد من المسابقات والحفلات على مدار فصل الصيف حيث تقدم فيها الجوائز التشجيعية.

افتتاح أحواض السباحة التابعة لوزارة التربية



● فهد عبدالرحمن

بدأت أحواض السباحة التابعة لوزارة التربية صباح امس في استقبال العديد من ابنائها وبناتها في جميع مناطق الكويت المختلفة موزعة على ١٤ حوضا، وقد تم تعيين المدربين والمدربات لها من الاكفاء لتعليم الطلاب والطالبات اصول السباحة بالاضافة الى محو أمية الكثير منهم وذلك وفق الخطط العامة الموضوعة من قبل ادارة التربية البدنية والكشافة والتي وفرت كل الامكانات وكذلك تسهيل وصول الطلاب والطالبات الى الاحواض ... هذا وقد قام المشرف العام على الاحواض فهد عبدالرحمن بجولة استطلاعية للوقوف على مدى الاستعدادات لدى المشرفين والمشرفات لخطة استقبال الطلبة والنظم المتبعة منذ وصولهم وحتى موعد انصرافهم، والذي تحدد له خلال شهر رمضان من التاسعة صباحا وحتى الثالثة ظهرا، فيما سيكون الدوام عقب شهر رمضان على فترتين من السابعة صباحا وحتى الحادية عشرة ظهرا، ومسائية من الثالثة ظهرا وحتى السابعة مساء، وتشمل أحواض البنين على احواض عبدالمحسن البحر، السالمية، كيفان، الشامية، الفروانية، الجهراء، المعاهد الخاصة، ويشرف عليهم ٥٤ مدربا، أما أحواض البنات فهي بيبي السالم، المنصورية، ام سلمة، الدوحة، الجزائر، المعاهد الخاصة ويشرف عليها ٢٥ مدربة ... بالاضافة الى ١٥ مدربة سوف يتم التعاقد معهن.

ايقاف وغرامة بالامارات بسبب شغب الملاعب

ابو ظبي ـ رويتر ـ فرض اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة غرامة على اثنين من اكبر الاندية في البلاد قدرها ٧٥ الف درهم (٢٠ الف دولار) لكل منهما بسبب شجار نشب بعد مباراتهما الفاصلة في بطولة الامارات الشهر الماضي.

وذكرت صحف محلية ان الاتحاد اوقف اللاعب سالم ربيع من نادي النصر تسع مباريات واللاعب فهد عبد الرحمن من نادي الوصل خمس مباريات في الموسم المقبل.

وقد فاز نادي الوصل بهدف مقابل لاشيء على نادي النصر في مباراة مشحونة بالتوتر في الشارقة في ٢٠ (أيار) مايو انتهت بشجار استمر ٣٠ دقيقة.

وقالت الصحف ان الاتحاد منع الفريقين من اللعب على ارضهما في الموسم المقبل وحظر على مدربيهما البرازيليين النزول الى ارض الملعب خلال المباريات.

كشوف الرواتب من الملاحظات

علمت القبس ان من بين الملاحظات التي كانت قد ابدتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاتحاد كرة القدم ضرورة ان يكون لدى الاتحاد كشف شهري برواتب العاملين في الاتحاد من موظفين او مدربين ومساعديهم يبين امام كل منهم المبالغ التي يتسلمها شهريا سواء كانت هذه المبالغ نقدية او بواسطة شيك ورقم الشيك .. الا ان اتحاد كرة القدم لم يقم باتباع هذا الاسلوب الذي يتبع في كل المؤسسات والهيئات والوزارات .. والذي كانت نتيجته عقوداً وهمية ومبالغ ضخمة ذهبت لغير اصحابها.

فتح الملف الرياضي وقضايا التجاوزات ومحاسبة المتورطين مطلب وطني

تعرضت الحركة الرياضية في الكويت خلال السنوات القليلة الماضية لاكثر من حادث اساء لسمعة هذه الحركة واعطى فكرة سيئة عن كل العاملين فيها (رغم نقاء البعض وطهره وعدم مشاركته في الفضائح التي حدثت).

وقد كانت حسابات البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى وتجاوزاتها التي اكدها ديوان المحاسبة والتي احالها مجلس الامة السابق للنيابة العامة .. كانت هذه الحسابات الشرارة التي اعلنت وجود تجاوزات عديدة وطرق ملتوية للثراء على حساب الشباب والرياضة .. وعلى اكتاف ابنائنا الذين يقدمون عرقهم وجهودهم من اجل الكويت .. بينما آخرون يستغلون هذه الجهود من اجل شراء الشقق في اوروبا او بناء الفلل واقامة الشركات وزيادة الارصدة في البنوك ..

وبعد البطولة الآسيوية الخامسة كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تجاوزات المجلس الاولمبي الآسيوي ورواتب بعض موظفيه التي بلغت اكثر من الفي دينار في الشهر للشخص الواحد (اصبحت الآن ١٢٠٠ دينار شهريا للشخص نفسه) وتجاوزات اللجنة الاولمبية الكويتية وكذلك تجاوزات اتحاد كرة القدم التي زادت (الاخيرة) عن المليون دينار ..

ومع ان كل الوقائع التي نشرتها الوزارة تدين المسؤولين في هذه الهيئات بارتكابهم تجاوزات لغير صالح اللعبة او الهيئة التي يشرفون عليها .. ومع ان بعض هذه الهيئات شاركت بمضاربات في سوق الاوراق المالية رغم مخالفة ذلك لنظامها الاساسي ولم تحرك وزارة الشؤون ساكنا.

ولم يعرف حتى الآن مصير حسابات البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى رغم التاكيد على الفواتير المزورة والتي كانت اصلا بقيمة اقل بكثير من قيمتها التي صرفت بها .. ورغم وجود مبالغ كبيرة اخرى لم تسدد لاصحابها وادعى المسؤولون عن البطولة تسديدها ومنها موضوع الساعة الالكترونية واعلانات نادي كاظمة.

ان « الملاحظات » التي قدمتها وزارة الشؤون عن التقرير المالي للجنة الاولمبية وعن التقرير المالي لاتحاد كرة القدم هي في الحقيقة تجاوزات لو حدثت في اي هيئة اخرى لتطلب الامر حل هذه الهيئة او الجمعية .. ويستغرب المواطنون هذا السكوت « الذي يحاكي سكوت من في القبور » ويريدون معرفة اسبابه .. واذا كان هذا السكوت يحدث ارضاء لاي انسان مهما كان .. فان هذا الانسان لا يرضى ان يزج به او باسمه في امور تسيء له.

ان السكوت عن كل هذه التجاوزات افرز تجاوزات اخرى في الاندية .. ولنسأل وزير الشؤون عما حدث في نادي التضامن الرياضي .. وسوف يتكرر هذا طالما اننا لم نستطع وقف التجاوزات الكبيرة .. سواء كانت تجاوزات قانونية او مالية او ادارية ..

ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعترف ان هناك قصورا في القوانين الرياضية وهي بصدد اجراء تعديلات على هذه القوانين .. وفي الوقت الذي تحاول الوزارة « اصلاح » ما يمكن اصلاحه .. يحدث تجاوز آخر اخطر من كل التجاوزات السابقة .. فقد كشف سؤال النائب الدكتور احمد الربعي الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن سرقة اخلاقية ومالية للمدربين الكويتيين الذين كان اتحاد كرة القدم يتسلم رواتب لهم بموجب عقود لا يعرفون عنها شيئا .. وقد لا يكون « المال » امرا مهما وحيويا بالنسبة للبعض في الكويت كدولة حباها الله بوافر من نعمه .. لكن ان يصل الامر الى هذا الحد من الاستهتار بالمثل والاخلاق وبالعادات والتقاليد وبان يسخر الاتحاد من ابنائنا واخواننا وياكل عليهم حقوقهم .. وليس هذا فقط فان تقديم عقود وهمية ليأخذ بموجبها الاتحاد مبالغ طائلة لا تدخل ضمن حساباته ولا ضمن ميزانياته على مدى سنوات عديدة يعتبر اسلوبا رخيصا واهانة للحكومة والدولة للشعب ..

ان كل هذه التجاوزات ادت الى انخفاض في المستوى الفني لكل اللعبات وآخرها كرة القدم فقد فقدت الكويت كل ما حققته ايام « النقاء » الرياضي .. وما لم تقم الحكومة ومجلس الامة باجراءات حاسمة وحازمة فان التجاوزات ستزيد .. وعدد « المستفيدين » من هذه الاوضاع سيزيد .. ولهذا فان فتح الملف الرياضي اصبح ليس واجبا وطنيا فقط .. بل هو الطريق الوحيد لاصلاح الحركة الرياضية بموجب مبدأ الثواب والعقاب وعلينا محاسبة المتورطين وابعادهم عن الحركة الرياضية ليعود اليها صفاؤها ونقاؤها قبل ان نضطر لاغلاق ابواب انديتنا واتحاداتنا الرياضية ولهذا فاننا نطالب مجلس الامة ان يلتفت وبسرعة الى ما تعانيه الحركة الرياضية من تدن في المستويات وتجاوزات وانقسامات ويفتح ملف الرياضة من اجل الاصلاح ووضع الامور في نصابها.

القبس

الاندية الانكليزية تنتقد قرار الاتحاد بحظر اشتراكها في بطولات اوروبا الموسم المقبل

هاجم السير ارثر ساوث رئيس نادي نورتيش سيتي بشدة قرار الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بسحب الفرق الانكليزية من المشاركة في البطولات الاوروبية الموسم المقبل، وقال السير ارثر ان القرار اسخف من ان يوصف بالكلمات، وهو لا يعتقد ان المسؤولين في الاتحاد يفهمون المشكلة الحقيقية وقرارهم غير عادل واتهم رئيس الاتحاد بيرت ميلليتشيب والسكرتير العام تيد كروكر بالعمل لارضاء رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

ويذكر ان نوريتش الذي هبط للدرجة الثانية بالدوري الانكليزي تاهل لاول مرة في تاريخه للاشتراك ببطولة اوروبية عندما حصل على بطولة كاس الدوري الانكليزي (كاس الحليب) ويحق له الاشتراك ببطولة كيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. والحظر قد يكلفهم ١٠٠ الف جنيه استرليني.

واضاف السير ارثر وهو ايضا عضو بهيئة الدوري الانكليزي ان النقود لا تهمه ولكن تاثير الحظر المحزن على جماهير المدينة التي سوف تتعرض للاذى والاجحاف بسبب عدد من الاشخاص المشاغبين غير المسؤولين سببوا المتاعب في الخارج.



● تيد كروكر

ويعتقد رئيس نادي نوريتش ان قرار الحظر يعني انتصار المشاغبين ولا شك ان هذا سوف يسعدهم.

وانتقد مسؤولو هيئة الدوري الانكليزي قرار الاتحاد لانه لم يقم باستشارتهم او باستشارة الاندية المتاثرة بالقرار، وقال اندي ويليامز المتحدث باسم الدوري ان الضغوط من الحكومة البريطانية هي سبب القرار المستعجل من الاتحاد وان هيئة الدوري لها اتفاق مع الاتحاد بمناقشة الموضوعات المرتبطة بالاتفاق بينهما.

كما انتقد نادي ايفرتون بطل الدوري هذا القرار المستعجل الخاضع للضغوط وقال جيم غريس سكرتير النادي نعتقد انه من سوء الحظ ان يتخذ الاتحاد هذا القرار المستعجل في هذا الوقت، وان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم كان عاقلا بتاجيل قراره في يوم ٢ يوليو المقبل حتى يستفيد من التقارير المفصلة حول الموضوع وكان يجب ان يفعل اتحادنا شيئا مماثلا من التريث بدلا من اتخاذ قرارات غير منطقية.

اما مارتن ادواردز رئيس نادي مانشستر يونايتد فقد تلقى النبأ في جزر الهند الغربية مع الفريق وقال انه يضر كل الفرق التي تاهلت لبطولات اوروبا من الناحية المادية.

عودة الجوهري للأهلي وبقاء رفعت بالزمالك نهائي كأس مصر في أغسطس المقبل

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم اجراء المباريات الختامية لمسابقة كاس مصر لكرة القدم في النصف الاول من شهر اغسطس المقبل.

وتبدأ هذه المباريات بتصفيات دور الثمانية بمباراة الاهلي والزمالك بالقاهرة يوم ٤ اغسطس .. وفي حالة التعادل تقام المباراة الثانية بينهما يوم ٨ اغسطس.

وتقام يوم ٥ اغسطس مباراتان بين الاتحاد والمحلة والمنيا والترسانة وتعاد اي منهما في حالة التعادل يوم ٧ اغسطس.

ويلتقي يوم ٧ اغسطس الاسماعيلي مع المقاولون العرب.

وحدد الاتحاد يومي ١١ و١٢ اغسطس لمباراتي الدور قبل النهائي مساء بالقاهرة ويوم ١٦ اغسطس للمباراة النهائية.

وقد بدأ فريقا الاهلي والزمالك استعدادهما للمباراة بسلسلة اجراءات ادارية في الوقت الذي حصل فيه اللاعبون على اجازة بعد انتهاء مباريات الدوري في الاسبوع الماضي .. وقد فجر هذه الاجراءات فوز الزمالك على الاهلي بهدفين لهدف واحد في مباراتهما الختامية.



● احمد رفعت

● محمود الجوهري

وقد قرر الزمالك تعيين احمد رفعت مديرا للكرة وتعيين مدرب يوغسلافي لفريقه وكان رفعت قد شغل منصب مدير الفريق منذ بداية الموسم بعد استقالة مدربه ابو رجيله.

وفي الاهلي قرر مجلس الادارة قبول استقالة محمود السايس مدرب الفرق طوال العام وتعيين مدربه السابق محمود الجوهري مدربا للفريق وحسن حمدي مديرا له .. وكان الجوهري قد سافر العام الماضي للعمل مدربا لفريق الشارقة بالامارات.

ووضعت قرعة مسابقة الكاس كلا من الفريقين في موقف حرج اذ انهما يلتقيان في دور الثمانية ولا بد ان يطيح اي منهما بالاخر قبل الدور قبل النهائي .. ويسعى الاهلي الى الاحتفاظ بكاس مصر التي يحمل بطولتها منذ العام الماضي والفوز بها الى جانب فوزه ببطولة الدوري بينما يسعى الزمالك الى تعويض فقده للدوري بالحصول على بطولة الكاس يعززه في ذلك فوزه الاخير على الاهلي.

وجدير بالذكر ان النشاط الكروي سيستانف في مصر مع بداية شهر يوليو المقبل، حيث يستعد الفريق القومي المصري لملاقاة فريق المغرب في تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم .. وتجرى المباراة الاولى بالقاهرة يوم ١٢ يوليو وتجري الثانية بالرباط يوم ٢٧ يوليو.

وزراء الرياضة الاوروبيون يبحثون الشغب

سيجتمع وزراء الرياضة التابعون لعدة دول اوروبية غربية في ١١ من الشهر الجاري في هولندا لاجراء مشاورات بعد حوادث الشغب التي وقعت في بروكسل بشان اتخاذ اجراءات ضد مثل هذه الحوادث اثناء مباريات كرة القدم وقد صرح مندوب الرياضة الهولندي للصحافيين ان من جملة هذه الاجراءات تخصيص بطاقات دخول لدى المباريات الكبرى ومنع المشروبات الروحية في الملعب.

هذا وقد اقيم مساء امس قداس في كاتدرائية ليفربول على ارواح الاشخاص ٣٨ الذين لقوا مصرعهم في بروكسل وقد حضر هذا القداس فريق ليفربول لكرة القدم واكثر من ٢٠ الف شخص.

هذا وقد نقل امس الاول ٥ من القتلى الايطاليين البالغ عددهم ٣١ الى وطنهم، وقد نقلت جثث الباقين امس السبت الى ايطاليا بطريق الجو.

جهانجير خان يصعد لدور الاربعة

صعد المصنف الاول الباكستاني جهانجير خان والمرشح الثاني الاميركي مارك تالبوت الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس مينا للاسكواش في تورنتو التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٠ الف دولار.

فقد فاز خان ١٥/٥، ١٥/٦، ١٥/٥ على المكسيكي ماريو سانشيز بينما تغلب تالبوت ١٥/١٦، ١٧/١٤، ١٥/٧، ١٧/١٤ على النيوزيلندي روس فورمان. كما صعد الاسترالي كريس ديتمار لدور الاربعة بعد فوزه ١١/١٥، ١٠/١٥، ١٥/٤، ١٥/١١، ١٥/٢ على الاميركي نيك ادواردز، كما فاز الكندي كلايف كالدويل ١٥/٧، ١٨/١٥، ١٥/١٢ على البريطاني هيدي جاهان.

غياب حزام الأمن بمأساة هيسيل الشرطة تتحمل جانباً من المسؤولية

باريس ـ ا ف ب ـ لم تقتصر نتائج مأساة هيسيل على حرمان النوادي البريطانية من الاشتراك في البطولات الاوروبية. فعلى اثر المأساة التي جرت وقائعها في بروكسل يوم الاربعاء الماضي اصبحت بروكسل هي الاخرى مهددة بالحرمان من تنظيم اية ادوار نهائية في البطولات الاوروبية لمدة طويلة. فشرطة بروكسل التي ما زالت حتى اليوم تتعرض للهجوم من جانب الصحافة الاوروبية، تتحمل في واقع الامر جانبا كبيرا من المسؤولية في احداث المأساة.

وقد اشار جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى امر له اهميته حيث ذكر ان الاتحاد الاوروبي كان قد طالب بتواجد فصيلة من ٨٠ جنديا على طول السور الذي يفصل بين المنصة «زد» التي ضمت المشجعين الايطاليين وعددا كبيرا من البلجيكيين والاجانب وبين المنصة التي كان يشغلها حوالي ٢٠ الف مشجع بريطاني.

وقد اعرب جورج عن اسفه حيث قال «للاسف لم يكن يوجد سوى ٤ او ٥ جنود». ويمثل غياب «حزام الامن» ذاك في اللحظات الاولى لتفجر الحوادث افدح خطا ارتكبته الشرطة وهو خطا نتج عن عدم تواجد قوات الامن باعداد كافية سواء داخل الاستاد او خارجه.

وتجدر الاشارة الى انه من الناحية المالية فان دفع قيمة الخسائر التي حدثت في الاستاد ودفع التعويضات الى اسر الضحايا يقع على عاتق الطرف المنظم وهو في هذه الحالة الاتحاد البلجيكي لكرة القدم. الا انه من المؤكد ان شركات التامين ستغطي هذه النفقات.

محمد جاسم يتخلف عن دعوة الشؤون

لم يقم محمد جاسم امين سر اتحاد كرة القدم امس بمراجعة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكان مقررا ان يقوم في الساعة العاشرة من صباح امس بزيارة ادارة النشاط الاهلي والاجتماع مع مديرها للاستفسار فيه عن العقود الموقعة من قبله مع المدربين الكويتيين الذين ابلغوا الوزارة انه لم يسبق لهم ان وقعوا عقودا مع اتحاد كرة القدم ولم يسبق لهم ايضا تسلم اي مبالغ شهرية، وكان استدعاء امين سر اتحاد كرة القدم قد جاء بناء على طلب من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

أوبيروث ينبّه لزيادة المشاكسات التي يقوم بها المشجّعون الرياضيون

. نيويورك ـ أ.ب ـ قال مفوض لعبة البيسبول الاميركي بيتر اوبيروث ان على ادارة الالعاب الرياضية في الولايات المتحدة ان تتنبه الى زيادة المشاكسات التي يقوم بها مشجعو الالعاب الرياضية اذا ما ارادت ان تتجنب ذلك النوع من العنف الذي حدث في مباراة كرة القدم على كاس الاندية الاوروبية التي اقيمت في بلجيكا مؤخرا. واضاف: «ان وجود قيود قانونية فعالة ونوعيات طيبة من المشجعين سيجعل ذلك اقل احتمالا من ان يصل سلوك المشجعين الاميركيين الى نقطة الاشتعال التي حدثت في بروكسل يوم الثلاثاء الماضي والتي ادت الى مصرع ثمانية وثلاثين شخصا في اعمال شغب قبل ان تبدأ مباراة البطولة بين نادي ليفربول البريطاني ونادي يوفنتوس الايطالي».

وقال اوبيروث: «ليس بامكاننا ان يكون لدينا مثل هذا النوع من المشاكل هنا. ليس ذلك النوع من رد الفعل الجماهيري. لقد شاهدنا مسلسلات من اعمال العنف في العالم وقعت فيها خسائر بشرية، وقلبت فيها سيارات البوليس، وحكم الجمهور فيها لمدة وجيزة من الزمن». واشار في مقابلة تلفزيونية الى اعمال العنف التي وقعت في ديترويت في اكتوبر الماضي بعد فوز فريق النمور. وقال: «اعتقد اننا محميون بقوة وفعالية القانون، صحيح ان لدينا نوعية طيبة من المشجعين ومع ذلك فان علينا ان ننتبه الى ذلك وان نرسم خطا ونتقيد به ما دام الامر بهذه السهولة.



● بيتر اوبيروث

سجن مشجع بريطاني في النمسا

فيينا (ي ب): تم حبس مشجع كروي بريطاني لمدة سبعة شهور وحكم على صديقيه بالحبس لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ بشرط عدم القاء القبض عليهما في النمسا لمدة ٣ سنوات.

ويذكر ان بول سكاروت (٢٩ سنة) وصديقيه ديفيد بليسارد ودانيل رايت تم القاء القبض عليهم خلال محاولتهم كسر صندوق النقود في قهوة صغيرة في طريقهم الى بوخارست لحضور المباراة بين رومانيا وانكلترا بتصفيات كاس العالم.

ويلز تدفع ثمن شغب الانكليز

سوف تكون ويلز اول المتضررين من قرار الحكومة البلجيكية عدم دخول الفرق الكروية البريطانية الى اراضيها، حيث من المقرر ان يلعب منتخب ويلز للشباب مباراة العودة ضد منتخب شباب بلجيكا ضمن بطولة اوروبا في مارس المقبل، وقال الون ايفانز سكرتير الاتحاد الويلزي لكرة القدم ان المباراة قد تقام في لوكسمبورغ او في فرنسا. ولكن المباراة الودية بين النرويج وويلز سوف تقام يوم الاربعاء المقبل كما هو مقرر في بيرغين.

اودنيس يهزم توتنهام ٢/صفر

سيدني (ي.ب): في اول لقاء بين لاعبين انكليز وايطاليين عقب كارثة استاد هايبل في بلجيكا، وقف لاعبو توتنهام واودينيس دقيقة حداد على ارواح الضحايا قبل مباراتهما بالدورة الدولية التي تجري في استراليا ويشارك بها ايضا منتخب استراليا وفريق برازيلي.

وفي لمحة عاطفية قبل اللعب قام لاعبو الفريقين بتوزيع الورود على السيدات بين الجمهور الذي بلغ ١٠ الاف متفرج ولوحظ انه اقل من المتوقع ربما بسبب كارثة بلجيكا. ولم تحدث اية مشاكل في المباراة التي انتهت بفوز الفريق الايطالي بهدفين مقابل لا شيء.

الاتحاد الاوروبي يقدر البادرة الانكليزية

بيرن (ي ب): قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه يقدر البادرة الطيبة من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بحظر اشتراك الفرق الانكليزية في مسابقات الاندية الاوروبية للموسم المقبل.

ولكن متحدثا باسم الاتحاد ابلغ وكالة اليونايتدبرس انه لايضمن فرض عقوبات اشد على الفرق الانكليزية باجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي يوم ٢ يوليو المقبل.

سباق مجنون نحو العنف

جرت في مطار هيلسبروك الحربي بضواحي بروكسل عملية نقل جثث الضحايا من بلجيكا الى ايطاليا وفرنسا في ٣ طائرات نقل عسكرية ايطالية من نوع هيركوليز، وحضر المراسم رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتنز والسفير البريطاني والسفير الايطالي واقارب الضحايا.

وطالب مارتنز بوضع «حد للسباق المجنون نحو العنف في الرياضة بالمدن الاوروبية».

هكذا من الأصل



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية ٨١٨٧٩٨

أمابأمن بلدك فحدث
المحطــة الثانيــة

نعترف بأن ما حدث من اعتداء على موكب الامير، قد تساقط على رؤوسنا كما تتساقط الابنية الشاهقة، والعمارات الباسقة، اثر زلزال مدمر وعنيف .. ففي لحظة واحدة، شهقت ارواحنا جميعا، خشية ان تحل الكارثة !!.. وهو رد فعل طبيعي، لفعل الحادث الاثم .. الا اننا مطالبون اليوم، بعد أن عادت السكينة الى القلوب باستخراج الدروس والعبر التي كشفتها تلك الحادثة.

على الرغم مما كشفته الحادثة من اعراض للعلة الامنية، في البلاد .. الا ان هناك مظاهر صحة وعافية، قد انضحت لكل العيون، التي ما كانت تشتهي ان ترى، قبل ذاك .. ان ذلك الالتفاف الشعبي الكبير من قبل الشعب حول قيادته السياسية، ورمز النظام السياسي ،، لهو مظهر رائع من مظاهر الصحة والعافية .. ومن يعرف جيدا ماذا يدور في بعض الدول الاخرى، فسيعرف بالتاكيد نعمة ذلك الالتفاف الشعبي، ومغزاه السياسي العظيم .. ان كل محاولات ترسيخ الديمقراطية، وتوسعة وتطهير قنواتها الشرعية، الطبيعية ستؤدي - بالضرورة - الى ذلك الاستقرار السياسي المشهود في البلاد .. والذي كشفت عنه تلك الحادثة الاخيرة.

مخطىء .. كل من يضع الحادثة الاخيرة، في خانة (العنف السياسي) فالعنف السياسي، انما ينبع من داخل اجنة المجتمع !! كنتيجة لخلل ما في توازن قوى ذلك المجتمع .. ان ذلك الذي حدث لا يحمل غير اسم واحد، وصفة واحدة، وعنوان واحد .. وهو (الارهاب السياسي) .. وهو احدى وسائل الضغط ، والابتزاز، والمؤامرات على هذا الوطن المعشوق، على هذا الوطن الصغير بحجمه، والكبير بسواعد ووعي ابنائه.

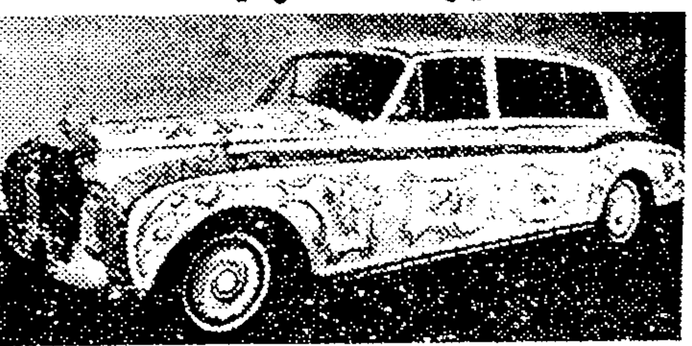
[كلنا للكويت .. والكويت لنا] على اختلاف مذاهبنا، وقبائلنا، وانتماءاتنا الفكرية .. وعلى اختلاف مشاربنا الطائفية، والاجتماعية، والسياسية .. وحول هذا المحور، لترفع كل الستائر، لتكشف لنا عن مسؤولية الفرد الوطنية، تجاه وطنه .. حيث يكشف لنا الزمن ان مقولة (عاش مطلق مع غلوم .. ياذخر وقت اللزوم) .. لهي اكبر من بيت في قصيدة شعرية .. وحيث يكشف لنا الزمن مدى قدسية وطهارة ذلك الشعار الذي يقول (ضد كافة اشكال التعصب) .. لما يجسده هذا الشعار من امنية غالية، ترتفع بمناخير الوطن عاليا فوق كل دمامات الغبار !

اليوم .. على مجلس الامة ان يسارع لاقرار المشروع المقدم من بعض اعضائه بشان محاربة الانتخابات الفرعية !! لما تنطوي عليه تلك الانتخابات المشؤومة من خطر ماحق يهدد أمن هذه البلاد .. ولفساد وعفونة تلك الفلسفة التي تنطلق منها تلك الانتخابات المحرمة !!.. ولتاثير ذلك على قوة ومتانة (وحدتنا الوطنية) .. تلك الوحدة التي يلهج لسان حالها بالدعاء .. [كلنا للكويت .. والكويت لنا] .

والى الغد ومحطة (الكرنفال السكاني) .

صلاح السايــر

سيارة معتقة .... وثمينة

تعتبر سيارة الرولزرويس من طراز فانتوم - ٥ من اشهر السيارات الفخمة التي يمتلكها نجوم الفن فقد كان يملكها جون لينون قبل وفاته التي صبغها قبل موته برسوم للازهار، وستعرض هذه السيارة للبيع بالمزاد العلني في نيويورك هذا الشهر .

ليش عمتبكي يا جدّي
عشان خذلوك عرب النشاما
.. أو لأنو اليهود صاروا يحزنوا !
على حالنا ؟!!!

■ ناجي العلي ■

البلاغة السياسية بين الحصافة والحصانة

لقد سجل تاريخ منطقتنا العربية ان كل هزائمه العسكرية وسائر مظاهر الفساد من رشوة وقهر واستغلال نفوذ وبقية المتاعب اليومية التي تقزم الانسان.. كل هذا وذاك حدث في غياب الحرية والرأي الاخر.. هكذا يقول تاريخنا المعاصر.

قرار دخول حرب اليمن مثلا صدر من الرئيس وهو في فراشه وعبر الهاتف.. وكشف هو عن ذلك في خطاب شهير، فلم يكن هناك (رأي آخر) لحرب استنزفت مصر قبل حرب ١٩٦٧ ووصل الجيش والاقتصاد المصري الى حرب حزيران منهوكين من كل جانب.

اننا بحاجة للمعارضة في انظمتنا السياسية ويجب ان نالفها وان ندخلها في النظام كأحد مقوماته وان نتعود احترام الرأي الاخر ويجب ان تعي الحكومات انها تجني من ذاك الرأي الاخر اضعاف ما يصل اليها من (المصفقجية).. بل ان المعارضة الواعية القوية انفع من المعارضة الهشة فهي بعيدة عن نشوة الوصولية وسكرة الكراسي.. تلك السكرة التي تغمض العيون عن الواقع وتصور اوهاما تؤخر العلاج الى وقت لا ينفع فيه العلاج.

ويجب ان يصاحب ذلك رقي لمستوى النقاش السياسي الذي يبتعد عن الردح والاثارة و(تشويش) صورة المسؤول المخلص المتفاني لا لسبب سوى التطبيل. فنحن بحاجة الى بلاغة سياسية.. فالممارسة النيابية ترقى باستخدام اسلوب الحجج والمنطق وما يسمونه بالحصافة واذا هبطت دون ذلك الى الردح وسوء استخدام مفهوم الحصانة فان في ذلك خدش لا نرضاه. ولا يعذر مثل هذه الممارسة من نائب عبارة (الجمهور عايز كده) فالامر اجل من ذلك.

آن الاوان لان ياخذ النقاش السياسي الراقي مكانه في الساحة يحوطه الاحترام المتبادل بين الانظمة والشعوب وبعضها البعض.. فتظفر الشعوب المغلوبة برأي حر يسدد مسيرة الدولة ويؤازرها، وتظفر بنظام ينزل عليه الرأي الاخر بردا وسلاما.. ففي المستوى الراقي لا ينظرون الى ذلك الرأي بنظرية (العناد) وصراع الديكة.. بل يبتسمون بثقة بالنفس ويأخذون الرأي السديد.. لتسلم على ايديهم البلاد.

فيصل الزامل

٣

١ - إلى سمو الامير

أعليت يا رمز الضيا..
سبع الاقفار ..
يا عيون صقر فوق راس (الجنيبه).
واليا تلاطم موج الاحداث
وأندار
مجرى الرياح العاتية والغربيه.
لشاطي الامل ،
يقودنا خير بحار
بمواكب للمجد دايم مهيبه
بمسيرنا
أميرنا الوالد البار
(منقاد شعبه للعلا يقتدى به
آمن بشعبه
وصار شعبه له شعار
والشعب آمن
فيما آمن حبيبه
من منهج الايمان
ودستور الاحرار
شعبه رضع حريته مع حليبه

٢ - الى عصبة (الماموث)

- والماموث حيوان اسطوري يريد ان يعيدنا الى عصره الحجري

كلما الجملة ضاقت
صارت الرؤية أوسع
كلما يطرق معدن
صار أقوى ثم ألمع
وكذاك القمح يغدو
عندما يطحن انصع
أنت ان شئت ان اسمع رأيك
فاستمع رأيي لاسمع
انت لن تقنعني بالرأي - بالقوة..
ما لم من صميم القلب أقتنع
- هكذا يا من يحبون الظلام (الخرمسي) بهذا العصر

لمناسبة ماحدث

شعر : سليمان القليح

يغدو البدر بعد الغيم أروع
وكذا النيران لما تتجه للشمس
يغدو الضوء اسطع
فاشهر السكين في وجهي
ولا تخفي نواياك عني
وبذا تصبح أشجع
فانا أومن أن الشمس شمس
يا ظلاما في ظلام يتلفع
ايها الماموث يا عصرا من الجهل
يا جهلا مخيفا
من سجوف العصر يطلع
يا دمارا يحمل الارهاب عبر الارض
يا معول هدم
أيها المنجل
يجتث زهورا قبل تينع
هدد الآن ولكن
لم أعد ايها (الماموث) للتهديد أخضع !

٣ - إلى الشهيدين محمد العنزي وهادي الشمري :

ما هي غريبة ما فعل (ابن قبلان)
وما جسده هادي امام البرايا
ياما وياما جاد بالروح (وبلان)
وياما وياما جاد فيها (الطنايا)
يا سائل التاريخ يعطيك برهان
متحاسدين دوم حوض المنايا
مهو قصور بغيرهم كلنا اخوان
لهذا الوطن حنا السيوف المضايا
يومنها للسيف والرمح وحصان
كل من امجاد العرب له مزايا
لكني ارثي اليوم ابطال شجعان
ردوا عليه يوم سمعوا رثايا
عيب يسمى مواطن بعرف الاوطان
من لا يسوي مثل هذي السوايا
قوموا أعرضوا بعرس الشهداء يا اخوان
وزجن هلاهيل الفرح يا صبايا

حبسوه لانه «شمام»

رجال الشرطة في سنغافورة يطلقون سراح شاب اعتاد على شم الغراء من القفص الذي حبسه فيه والداه في محاولة لجعله يقلع عن هذه العادة السيئة.

وبعد اطلاق سراحه، تعهد بعدم الرجوع ثانية لممارسة هذه العادة والجدير بالذكر ان والدي الشاب ويدعى جونسون سو البالغ من العمر ٢٥ عاما كانا يقدمان له الطعام اثناء وجوده في القفص، كما اعطياه جهازي راديو لمحاربة الملل. وكان يرافقه في هذا القفص ببغاء وضع في قفص اخر.

الكحوليات ثالث اسباب الوفاة في فرنسا

ذكرت اللجنة العليا للدراسات والاعلام بشأن ادمان الكحوليات في بيان نشر في باريس ان الحكومة الفرنسية تخوض كفاحا غير متماسك ضد ادمان الكحوليات كما اشار البيان الى التسبب القائم في الدولة التي ضربت الرقم القياسي في استهلاك الكحوليات .

وتتهم هذه المنظمة ... التي انشئت في عام ١٩٥٥ والتي تعين الحكومة أعضاءها ... التصاعد الحالي للدعاية من اجل المشروبات الروحية في فرنسا والتصويت مؤخرا على نص يؤيد فتح حانات في اماكن تجمع السكان متذرعة بحجة علاج اخطاء المدنية .

ويعد الكحول واثاره السبب الثالث للوفيات في فرنسا بعد امراض اوعية القلب الدموية والسرطان اذ يسفر عن وفاة ١٨ الف شخص في العام .

وفي مواجهة هذه الانتقادات صرح وزير الصحة بان الوقاية من ادمان الكحوليات والامراض المرتبطة بالكحول ظل وسيظل احد الاهتمامات المهمة التي تضطلع بها الحكومة. واشار الى أن فرنسا تعد واحدة من الدول القليلة التي شهدت انخفاضا منتظما في استهلاك الكحول النقي اذ اصبح استهلاك الفرد ١٣ لترا في عام ١٩٨٢ بعد ان كان ١٨ لترا في عام ١٩٥٢ .

ملهب العواطف

اشتهر البريطاني بول غاري بين فتيات قريته بانه يعامل الفتاة مثلما يعامل الحريق ويملك بول الذي كان يعمل سائقا في الاطفاء ثلاث سيارات اطفاء قديمة وكثيرا ما تتصل به الفتيات بالهاتف ليدعونه للخروج معهن والركوب في احدى سياراته وعندما سئل بول عن سبب انجذاب الفتيات اليه قال «يبدو ان صوت السيارة يلهب عواطفهن بدلا من اخمادها» .

عيب

ان لا نعي ما قاله سيدنا رسول الله ﷺ عن علامات الساعة «ان يوكل الامر لغير اهله» وقد صدقت نبوءته حيث نرى الامور تسند لغير اهلها في عالمنا العربي فكم من مهرج صار سياسيا وكم من عربيد صار مربيا وكم من سارق للافكار صار مفكرا ولهذا كثرت الجرائم لان المربي عربيد وكثرت الالاعيب السياسية لان المنظر مهرج وضاع الناس في الطوشة وانقلبت القيم.. فصار الكتب شطارة.. والاغتيال مهنة محترمة.. والنفاق طريقا لتحقيق الاهداف وصار الشريف الامين يسمى بالابله والكذاب برجل المهمات.

حظر صيني على الخلاعة والمقويات الجنسية

فرضت الصين على تداول وانتشار اشرطة الفيديو الخليعة والتي تدور حول الحب لانها تفسد عقول الناس وكانت تقارير تحدثت عن انتشار مثل هذه الاشرطة في كانتون وغيرها من المدن الصينية، كما فرضت السلطات حظرا على استخدام المقويات الجنسية باستثناء جذور الجينزنغ التي يستهلكها ملايين في الصين كمقو للجنس .

الديسكو قبل الدراسة

انتقدت الصحافة في الصين بشدة الطلبة الذين يبدأون يومهم الدراسي برقص الديسكو. فمن ناحية تقليدية اعتاد الطلبة الصينيون ابتداء اليوم الدراسي بممارسة تمارين الصباح على انغام الموسيقى ولكن آلافا من الطلبة في مدينة شنغهاي استبدلوا هذه التمارين برقص الديسكو وقالت الصحيفة التي تصدر في مدينة شنغهاي ان رقص الديسكو مثير للغاية وهو ليس طريقة علمية لممارسة تمارين الصباح .

يؤمن على حياتها ويحاول قتلها

قالت امرأة امام المحاكم البريطانية ان زوجها الذي اتهم مرتين بمحاولة قتلها سلب منها السعادة فلذلك فانها تفكر بالانتحار، واضافت هذه المرأة وتدعى مارغريت جونز وتبلغ من العمر ٢٩ عاما انها تشعر بالشقاء لان زوجها فشل في اظهار حبه وعواطفه لها ويقال ان زوج مارغريت ويدعى جونز امن على حياة زوجته مقابل ١٢٠ الف جنيه استرليني قبل ان يحاول قتلها وقد نفى جونز محاولة قتل زوجته باحداث عطب في فرامل سيارتها .

بليون انسان بلا اسكان

قدرت احصائية رسمية تعلن يوم غد الاثنين عدد المحرومين من مسكن في العالم بحوالي بليون نسمة القسم الاعظم منهم في العالم النامي وقسم ملحوظ في العالم المصنع. جاء ذلك في بيان نشر في روما اصدرته الفيدرالية الدولية لمهنيي العقارات.

الطقس

طقس حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط مثيرة للغبار .

حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٢ ، الاحمدي ٣٩ ، فيلكا ٤٠ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣١ بالمائة ، الاحمدي ٤٥ بالمائة ، فيلكا ٥٠ بالمائة .

البحر

أعلى مد :
١٠ صباحا - ١٢ ليلا
أدنى جزر :
٥ صباحا - ٦ مساء

القبس
الاحد ١٩٨٥/٦/٢م
Sunday, 2/6/1985
No. 4690 - العدد ٤٦٩٠
طبع من عدد اليوم الاحد
٧٦٢٢٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.